



١٧٠٧
١٤٧٨
م

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

دفعه
محمود
الدي
معه

170V
157A
C

طابقه و انتقدت
لصرف حقیر

[illegible]

تأليف سيدنا و مولانا قاضي القضاة شيخ مباح الاسلام
ملك العلماء العلامة ابي يحيى زكريا الانصاري الحزرجي
رحم الله تعالى مجاه

سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأَنَامِ، وَاللَّهُ
وَصَحْبُهُ الْغُرَاكِرَامُ، كُلُّ مَا
ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وَغُفِلَ
عَنْ ذِكْرِهِ،
الْعَافِلُونَ، //

امين
امين
امين
امين



بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين على القوم الكافرين
قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقد وثنا الى الله تعالى شيخ مشايخ الاسلام
ملك العلماء الاعلام سلطان الفقهاء والاصوليين. **علم النجاة والمفسرين**
رحلة الحديث. **سيبويه زمانه**. **فريد عصره واوانه**. **ابو يحيى زكريا الانصاري**
الشافعي امتع الله بوجوه الانام. وحرسه بعينه التي لا تنام. **نجاه سيدنا محمد**
خبر الانام. **واله وصحبه الغر الكرام**. **بسم الله الرحمن الرحيم**. **الحمد لله الذي**
نفضل وتكرم. **والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم**. وبعد
هذا شرح وصنعه على الشافعية في علمي التصريف والخط. **قال في الامام**
والكبر والمام. **جمال الدين ابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن بونين بن**
الحاجب المصري المالك. **رحمه الله يحل الفاظها ويبرز قايقتها ويحقق**
مسائلها. **ويجرد لابلها**. **على وجه لطيف ومنهج منيف**. **خال من الخشو**
والخطو. **يحل الدليل والتعليل**. **وسميته المناهج الكافية**. **في شرح**
الشافعية. **والله اسأل ان ينفع به**. **وهو حسبي ونعم الوكيل**. **قال**
بسم الله الرحمن الرحيم. **اي اولف والاسم مشتق من السمو وهو العلو ومن**
الوسم وهو العلامة. **والله علم على الذات الواجب لوجود المسحق كجمل الخايد**
دال عليه تعالى دالة جامعة لمعاني اسمائه الحسني كلها ما علم منها وحلم
يعلم ولذلك يقال في كل اسم من اسمائه سوي اسم الله فهو من اسم الله ولا
يتعكس والرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم والرحمة لغفران
القلوب. **تفضل**. **فالتفضل غايتها واسما الله تعالى الماخوثة من نحو**
ذلك انما هو جند باعتبار الغاية دون المبدأ والرحمن الراجح من الرحيم

زيادة البناء دل على زيادة المعنى كافي قطع وقطع وقد مر عليه كافي القرآن لنا
الفواصل ولتقدّر رحمة الدنيا العامة على رحمة الآخرة الخاصة بالمؤمنين
فيلرحمن الدنيا ورحيم الآخرة الحمد لله بدا بالبسلة والحمد لله اقتدا بالكتاب
العزير وعلا بخبر كل امرؤي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع
وفي رواية بالحمد لله وجمع كعين بين الابتداء بين عملا بالروايتين وإشارة الى
انه لا تعارض بينهما اذ لا يتبدأ حقيقة واصفا في فاعليته حصل بالبسلة
والاصفا في بالحمد لله وقدم بالبسلة عملا بالكتاب والاجماع وجملة الحمد لله خبرية
لفظا انشائية معني والحمد تختص بالله كما افادته الجملة رب العالمين
اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها
يطلق عليه عالم يقال له عالم الانس وعالم الجن لي غير ذلك وغلب في جمعه
باليا والنون اولو العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على نوحه
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سمي محمد الكثر خصاله الحميدة **خاتمة**
النبيين بنص القرآن وعلى اله هم مومنون ابني هاشم وبني المطلب وصحبه
هو اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمننا محمد صلى الله عليه
وسلم وقرن الشا على الله تعالى بالصلاة على هؤلاء اما على محمد فلقوله
تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي كافي صحيح ابن حبان
واما على اله وصحبه فتعاله خبر قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وصدق
على الصحب في قول ولا نها اذا طلبت على الال غير الصحب فعلى الصحب اولى
والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعاء
اجمعين **تاكيد اما بعد** اتى بها اقتدا بالنبى صلى الله عليه وسلم فانه
كان ياتي بها في خطبه اي ما يمكن من شي بعد بالبسلة والحمد لله والصلاة

على من ذكر فقد سألني وفي نسخة استأط اما بعد فقد وفي اخرى وبعد
 فقد التمس مني من لا يسعني تخالفته عادة ان الحق بمقدمتي في علم
 الاعراب السائل للبناء بقلب الك في قوله تعالى وكانت من الذنوب
 مقدمة في علم التصريف على نحوها اي مقدار مقدمة المبحوث بيا
 ومقدمة في علم الخط سمي الثلاثة مقدمات تواضعا اولها ليست
 مقصودة لذاتها بل لضبط كلام الله تعالى ورسوله وفي قوله في التصريف
 على نحوها الطيفة وهي الجمع بين لفظي التصريف والنحو فاجبت ان ذلك
 بلا ملاحظة سبيل امتصاص ما في سبيل الله تعالى غاية السؤال من الخضوع
 والدلة ان يقع بها كما يقع باختها وهي مقدمة الاعراب والله
 هو الموفق اي خالق قدر الطاعة في العبد التصريف تفعيل
 من الصرف للمبالغة والتكثير سمي به هذا العلم لكثرة القصص
 فيه وله موضوع وفائدة واستعداد ومسائل وحقيقة في موضوع
 ابنية الكلم العربية من حيث يعرف لها الاحوال وقائدها
 الاحتراز عن الخطا في اللسان واستعداد من كلام العرب من
 حيث الافراد في الثلاثة ومسائل المطالب التي يترهن عليها فيه
 كعلمنا بان حرف العلة من قول ويبع قلب الفا وحقيقته
 لغة التغيير واصطلاحا بمعنى العمل تحويل الاصل الواحد الى عدة
 مختلفة لغتان مقصودة لا تحصل الا بها ومعنى العلم علم باصول
 جمع اصل ومولغة ما يتبين عليه واصطلاحا ما ياتي قريبا
 ويراد به القاعدة والقانون والصنایط وقيد باصول لا فقه
 لا يمكن حدوث من العلم الا باعتبار متعلقاته التي يبحث في ذلك

العلم

العلم عنها وهي هنا اصول يعرف بها احوال ابنية الكلم لصنيع المصدر
 والمضي والاستقبال والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكلاما له تخفيف
 العزج خرج بذلك ما عدا على الاعراب والصرف حتى اللغة فانها علم
 يعرف به ابنية الكلم لا احوالها اذ ابينتها حروفها وحركاتها وسكنها
 باعتبار الوضع وحوالها العوارض التي تلحقها وبقوله التي ليست
 باعراب علم الاعراب السائل للبناء بقلب كما مر واعترض على التعريف
 بانه غير جامع لخروج بحث التصريف عن اصول يعرف بها نفس الابنية
 كالماضي والمضارع والمصدر واحكام لا تتعلق بالابنية ولا باحوالها
 كالوقوف والقلب والادغام والتخفيف اذ كانت في الحرف الاخير
 اذ لا تعتبر حالته في بناء الكلمة واجيب عن الاول بان المذكورات
 فيه احوال للابنية مثلا اذ اقلت طلب ماض فطلب بناء ماض حال
 عارض له كالقلب العارض لقال فالمراد بالمذكورات مفهوماتها لا ماصدها
 وعن الثاني باننا لانسلم ان احوال الحرف الاخير ليست احوالا للابنية
 اذ احوال بعض النسخ احوال لذلك النسخ وبذلك سقط ما قيل انه
 لا حاجة لقوله التي ليست باعراب بناء على انه لا يعتبر في بناء الكلمة
 حالات الحرف الاخير وعبر اولها بالعلم وثانيها بالمعرفة لان الاصول
 امور كلية تنطبق على ما تحتها من الجزئيات لتعرف احكامها منها كعلمهم
 اذا اجتمعت الواو والياء سبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء
 وادخلت في الياء والاحوال مواد جزئية تستعمل فيها تلك الاصول
 كسيد ومن عاداتهم استعمال العلم في الكلمات والمعرفة في الجزئيات
 وابنية الاسم الممكن كرجل وفرس لا المبني كمن وكلم الاصول صفة
 لابنية تخرج بها الابنية الفروع للابنية ورباعية وخامسة لا اقل منها ولا

أكثر ما أنه لا أقل منها فلان الثلاثية اعدل الابنية لانقسامها على الرب
الثلاث المبند او المنهى والوسط فكان اقلها ثلاثة احرف حرف مبتدأ به
وحرف يوقف عليه وحرف واسطة بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ بحرف
لاقضيته الحركة والموقوف عليه ساكنا لا قضيته السكون ولما ساقا فاصفة
كرهوا مفادتها ففصلوا بينهما بما يكون سحرا تارة وساكنة اخرى واما انه
لا اكثر منها فليلا يتوهم انه كلمتان اذ الاصل كما علم ان تكون الكلمة على
ثلاثة احرف وحوزو الرباعي والخامس توسعا في كثير الطرق الموصلة
الى المقصود وهو المعنى وابنية الفعل الاصول ثلاثية ورباعية لا اقل
منها ولا اكثر ولم يجوزوا فيه خماسيا لكثرة قصره ولانه انقل من الاسم
لدلالته على الحدث والزمان ولان الضمير المرفوع المتصل به يصير كالجز
منه بدليل اسكان ما قبله ان كان هو متحركا فالحجاسي فيه كالسداسي في
الاسم وقد علمت انه مرفوع واما الحرف فيعمل عن هذا العلم فلهذا
سكت عنه ثم بين ميزانا يميز به الزايد عن الاصل فقال ويعبر عنه
اي عن الاصول في اسم كانت او فعل بالفاء اولها وضعا والعين الثانية
واللام لثالثها كرجل ونصر اول كل منهما فاثابته عين وثالثه لام وانما
قلته وضعا ليدخل المقلوب نحو جاء اذ وزنه محفل لان المقول فيه اول
وضعا ويعبر عن ما زاد من الاصول على ثلاثة بلام ثابته ان كان
الزايد واحدا كجعفر وخرج وزنه فاعمل بزيادة لام لاف او عين
كحصول الحاجة الى زيادة حرف عند اللام وبلام ثابته ان كان
الزايد اثنين كخمرين وزنه فاعمل واحدا للوزن الفاء والعين
واللام لان مجموعهما هو فعل اع

اعمال الافعال معني لانه يستعمل في معني كل منها بحرف فعل الضرب والنصر
قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلمون اي مذكرون وهو الباق من جعل
حقيقته ولما فيه من حروف الشقة والوسط والحلق والجي جعل
بمعنى احول خلق وصير وليس المراد من انه يتميز به الزايد عن الاصل
ان معرفتها موقوفة على مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام لان
مقابلتها بها موقوفة على معرفتها فلو توقفت معرفتها عليها لزم الدور
بل المراد منه انها اذا عرفت بطريق من الطرق كان يقال الحرف الاصل
ما ثبت في نصا ريف الكلمة لفظا كحرف الضرب في متصرفاته او تقدير
كعين قلت وبعث والزايد ما سقط في بعضها كواو قعود فقدت في قعد
ثم اريد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا بفعل فاقابل
الفاء والعين واللام فمنها اصيل وما لا فزيد ولا يصح ان يقال الزايد ما
لو سقط لم يحتل معنى الكلمة الا ترى ان الف ضارب يحتل معنى الكلمة
بسقوطها وهي رابدة وواو كوكب وتون قد نزل كذلك وانما كان
الميزان ثلاثيا لكثرتة ولانه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي
الا بحذف حرف او اكثر واذا كان ثلاثيا لم يمكن وزن الرباعي والخامس
الا بزيادة اللام والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل او عارضة الهاء
في اممات احسن من اذ عا حذفتها في امات ويعبر عن الزايد عن
الاصول بلفظه على الاصل في التعبير عن الحروف والفرق بين الزايد
والاصلي كضارب وزنه فاعمل ومضروب وزنه مفعول فعبر عن الف
والميم والواو بالفاظها سوا زيد الحرف بقوتها امر تكثير الحروف والكلمة
ام احاطا بغيرها ام افاة لمعني زايد فيها لا المبدل من تا الافتعال فانه

فانه لا يعبر عنه بلفظه بل بالتا فلا يقال في اضطرب وازدجر افعول
واندعل بل افعول بيا للاصل او دفعا للثقل ولو قال من تأخروا لافعال
كان اولي ليشمل تأفعول وتفاعل نحو اطير وادرك اصلها تطير وتذكر
قلبت التاها واولا وادعيتا فلما تعدد الابدأ بالمدغوني بهز هـ
الوصل والا المكرر للاحق كقرد او لغير ككرم فانه يعبر عنه بما عر
به عما تقدم من الحرف الاصل وان كان من حروف الزيادة وهي حروف
سالمويزها والزايد لا يكون الا منها الا في الاحاق والضعيف فيزاد فيها
أي حرف كان ومعنى الزيادة للاحق زيادة الحرف في كلمة لتضيق على
هبة كلمة اخرى اصلية لتعامل معاملة معناها لغير زيادته لقصد
التقدمة كقرح او للتذكير كقطع او غير ما يأتي فوزن قرد الملحق بحضر
فعل يعبر عن الدال الثانية بما عر به عن الاول لئلا يفوت عن عرض
الاحاق من جعل الكلمة على مثال باب موازها فيه اصل كدخرج
في باب فعلل ووزن كرم ففعل يعبر عن الال الثانية بما عر به عن
الاولي تنبيها على ان الاعناء بالحرف الثاني كقربا لاول لانهم يكرهون
اجتماع المثلين وكذلك ادعوا عنده وخرج بقول من الحرف الاضلي
الزايد كالف جلاب فانه لا يعبر عن المكرر معه بما عر به عنه
وما شئت به هو كما اذالم يكن المكرر من حروف الزيادة ومثال ما اذا
كان منها للاحق شملل ولغير علم وجواب قوله وان كان من
حروف الزيادة محذوف يدل عليه ما قبله ان عطف على مقدر
اومثله قد يكون حالا وقد يكون عطفا على مقدر فاقوالا للتحا عليه
الز محشري وغيره او للعطف كعليه الجاز بروي والبيت ان كلا منهما

مطل في مع
الزياد

جابر

جابر وان الثاني اولي معنى لافادته المبالغة والتاكيد منطوقا وتقدم انه
يعبر عن المكرر بما تقدم ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان منها فلكذلك
والمعنى انه يعبر عن الزايد بلفظة الا المكرر فلا يعبر عنه بلفظه الا المكرر
فلا يعبر عنه بلفظه بل عما تقدمه كما تقدم الا المكرر الكاين بثبت بفتح الواو
اي ثبات وحقية على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة الحرف فاتفق
موافقته لما قبله فانه يعبر عنه بلفظه كما علم اولاه في هذا في الظاهر مستثنى
من مستثنى كما يقال اكرم العلماء الا الاعناء منهم الا في الولية فهو استثناء
تأخر وفي التحقيق مستثنى من احوال المستثنى قبله والتقدير الا المكرر كائنا
بأي حال وجد الا كما يثبت فهو استثناء مفرغ واستعمل المص كغيره شعر
للكان المجازي وتبين غالبا في كل محل بما يناسبه فقوله هنا ومن ثم اي
من هنا وموان المكرر بغير ثبوت يعبر عنه بما قبله اي من اجل ذلك
كان خلقت وهو صيغ الابدان ويقال فيه خلقت بتشد يد اللام فليلا
لا فعليتا وان كان موجودا كغيره بقصد التكرار فيه للاحقاق
تقديلا وبرطيل كحطويل فوجب ان يوزن بوزنها على قاعدة
المكرر وكان سحنون بالضمة علم له جل ويقال لاول الزبح والمطر
وعشون بالضمة ومثلثة ثم يون لراس الحية ولشعرات تحت حنك
البعير ولاول الزبح والمطر ففعلوا لا فعلونا وفي نسخة فعلوا لا فعلون
اي وزنه فعلول لا فعلون لذلك اي لقصد التكرار فيها للاحقاق بغضوف
ومما لا ان من العظم ولعمدة اي عدم فعلون ووجود فعلول كغضوف
وقصوف بل لو وجد فعلون لوجب رعاية القاعدة كما مر في حلتيت
ثم اخذ في بيان ما ورد بثبت فقال وسحنون بالفتح علم له جل ان صح الفتح

مطل في مع
الزياد

بلغ

فيه وزنه فعلون كجدون وزيدون وهو اي فعلون مختص بالعلم لا بخاوة
الي غيره ودخول البا على المقصور عليه كل هنا جازعاً وان كان الاستعمال
اللعوي دخلاً على المقصور كان يقال ويختص به العلم وانما قلنا وزن
سبحون فعلون مع انه مكرر لندور فعلول بالبدال المهملة وهو صغوف
فقط والنادركا لعدو وولندون كان ثبناً موجباً للعدول عن القاعد
قال الجوهري وهو اسم اعجمي غير منصرف للعلمية والجمجمة ويقال ينسو
صغوف كحول بالياء انه انهي وكانهم نظروا الي انه غريب والافكان
حقهم ان يقولوا العدول كتنظير الا في فعلال وخروب بالفتح
لنبت يتداوي به ضعيف والفصيح الضوا اصله خروب بل بدلت
الرا الثانية نوأكر اهية التضعيف فوزنه فعنول لافعلول وسنان
بالفتح كما لبني زبيعة وهو غير منصرف للعلمية والذيان ووزنه
فعلان لافعلال وخزعال لناقة بها ظلع نادراً من وزنه غير
مضعف كزال وقلقال غيره وزيد فقصار للمجهر الصلب وغير
وزاد الجوهري وقسطال للعنبار ورو الاول بانه انما هو مضعف
والثاني بانه مدود من القسطل بالسين والصاد قالوا واما نهرام
وشهرام فحجبان وبطنان بالضم فعلان لافعلال لعدمه ونس
بالضم ضعيف والفصيح الكسر مع انه اي بطنان نقيض ظهران لانه
جمع بطن للجانب الطويل من الرئيس وظهران جمع ظهر للجانب القصير منه
وهو فعلان اتفاقاً اذ لا تكرار فيه فكذا بطنان وان كان مكرراً حلاً
للتفتيح على التفتيح لان التفتيحين متلازمان في الخطور بالان
بشارة الوجدان وليس المراد بالنادر والضعيف الشاذ قياساً اذ هو

في اصطلاحهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الي قلة وجوده وكثرة
كالقوة والنادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس كخر عال والضعيف
ما يكون في ثبوته كلام كقسطاس بالضم ثم ان كان قلب في الموزون يجعل حرف
من حروف الاصول مكان آخر قلبت الزنة ايضاً مثله تنبها على ترتيب
الاصول كقولك في اوز بالضم وضم الدال جمع دار اعفل اذ اصله ادور
والواو المضمومة تجوز ههنا فتمزت فصار ادور فجعلت العين مكان
الفاء بعد نقل حركتها اليها فصارت ادور البتة الهمزة الفاعل لكونها الفاعل
ما قبلها فصارت ادور ثم بين ما يعرف به القلب وموسسة اوجه فقال
ويعرف القلب في الموزون باصله وهو المصدر كناية ونائي ينائي
مع النائي الذي هو الاصل في اشتقاق غيره منه على الاصح ولما وافقه
نائبي ينائي في انه مهور العين دون نائي لكونه اجوز مهور اللام
علم ان نائبا مقلوب ناي ينائي فوزنها قلع يفعلم وبامثلة اشتقاقه اي المقلوب
وهي الكلمات التي علم رجوعها كلها الي اصل واحد كاجاه للقدر والمنزلة
فان نظائس كالوجه والتوجه والمواجهة ووجه لكونها معتلة الفاعل
على ان اصله وجه قلبت الفاء الي مكان العين وكان القياس ان يقال
جوه بواو ساكنة لكنها لما تحركت في الاصل وانفتح ما قبلها قلبت الفاء
اولما غيرت بالذات غيرت بالتحريك فان قلبت الفاء فوزنه عفل بفتح الفاء
والحاد ي فان نظائس كالوحدة والتوحد والوجدان والواحد لكونها
معتلة الفاعل على ان اصله الواحد قلبت الفاء الي الاخر ولا يمكن لابدا
بالالف قدمت لها عليها فصارت حاد واقبلت الواو بالوقوع رابعة
ولا ضم قبلها صارت حاد يا بوزن عالف والقسي بكسر القاف فان مفر
ومو قوس ونظائس كقوس الشيخ واستقوس اي اخني ورجل متقوس

٢٤

اي شئ قدس لكونها معتلة العين تدل على ان اصله قدوس قلبت العين
الى موضع اللام وبالعكس كرامتهم اجتماع صفتين وواو بن فصار فسووا
على فلوغ قلبت الواو بالما تر فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت
الواو بالياء وادغمت فيها ثم كسرت السين لمناسبة الياء فصار قسيام كسر
القاف لا اتباع ولا زالة الثقل فصار قسيما على فليغ واذا نسبت اليها
قلت فسوي لانها فلوغ مغير من فقول كما مر فقرة اليه وبصحته اي
المقلوب كما يس فان وزنه غفيل مقلوب يمشي ذلولاً انه مقلوبه لغيل
فيه اس بقلب الياء الف التركها وانصاح ما قبلها واعترض بان
القلب اما ان يمنع الانقلاب او لا واما ما كان فيستوي نائبا مع ايس
في الانقلاب وعدمه واجيب بان علة الانقلاب موجودة في
نائبا بتقدير يري القلب وعدمه بخلاف ايس وبان عدم الانقلاب
دليل القلب ولا يلزم العكس وبقلة استعماله اي المقلوب كما رام واد
بمدحها جمع ريم وهو الظبي الابيض ودار اصلها ارام وادور وهما
اكثر استعمالا قلنا اليه فعلم انها الاصل لان حل الاكثر على الاصل
اولي ورجوع ما ذكر من الاقسام غير الاول الى الاول بناء على انه يمكن
البيان في الكل بالاصل لا يضرب جواز اجتماع ولا يل كثير على مدلول
واحد وباد اتركه اي القلب في اجتماع همتين وانما يعرف القلب بذلك
عند التحليل بن احد نحو جارفانه اسم فاعل من معتل العين مهور اللام
فاصله جارفني بتقديم الياء على الهمزة فلولم يقلب لا نقلبت الياء همت
لكونها بعد الف فاعل كما في نظاير كشايل وسائر فجميع همتان في كلمة
واحدة وذلك مستلزم فوجب تقدير القلب فيه ثم اعلم ان اعلال قاض

فوزنه

فوزنه قبل اعلاله فالع وبعد قال وقال سيبويه لا بأس باجتماع همتين
اذ يعمل حينئذ ما تقتضيه الاصول فنقلب الثانية في جاري بآثم يقل
اعلال قاض واعترض عليه بان الياء المنقلبة عن همزة قياسا ان تصح
على الاصح فلو كانت الياء في جاري منقلبة عن همزة لكان الاصح ابقاها
كما في نحو داري ومسندون اذ اخففت همتها فلا يعمل اعلال قاض
ولما اعلوها اعلاله عرف انها اصلية مقلوبة لا منقلبة عن الهمزة واجب
من ذلك باننا لانسلم ان قياسا ان تصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه ان
وجب ابدال الهمزة من الهمزة وجب اعلال والافلا ولما وجب ابدال
في جاري همتين وجب اعلال بخلاف نحو داري ورد هذا الجواب
بان كلام من شق التفصيل فيه منقوض اما الاول فمنقوض بايمه فان
اصله ايمه همتين وبعد ابدال الثانية وجوبا لا يجب اعلال القلب
الياء القابل لا يجوز واما الثاني فمنقوض بنحو خطية فان ابدال الهمزة فيه
باجاز لا واجب مع ان الادغام بعده واجب وكلا النقيضين مدفوع
اما الاول فلان اصل ايمه ائمة نقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة
قبلها وادغمت الميم في الميم فصار ايمه فابدلت الهمزة يا فصار ايمه ه
فحركة الياء غارضة والحركة العارضة غير معتد بها غالبا كما في نحو اخشى الله
ولو أنهم فلم يعملوا فيها واما الثاني فلان ابدال الهمزة يا في نحو خطية
انما اتركب للادغام فكيف يترك به الادغام بخلافه في نحو داري فاندفع
الاعتراض عن مذهب سيبويه فتقوي المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل
ونقل عن ابي علي انه كان يقول مذهب الخليل بانه لا يلزم فيه الا القلب
ليلا تجتمع همتان وان كان علي خلاف الاصل ومذهب سيبويه يلزم

منه اعلالان قلب العين هنة واللام باو القلب كثير في كلامهم مع عدم الاحتياج
اليه كشان فعد كاهنا اولى واما اعلال قاض فستترك بينهما
قال الشيخ نظام الدين ويمكن ان يعارض بان الاعلالين على القياس
اولي من اعلال واحد على خلاف القياس وقال بن الحارث بن عوف
سبويه افسس واما قاله الخليل لا يقوم عليه دليل وليس بقياس
او باو ازل القلب الى منع الصرف بغير علة اللازم للكسائي وسياتي
اي ويعرف القلب بذلك في الجملة على الاصح وهو مذهب المحققين
كالخليل وسبويه نحو اسيا فانها عندكم لفعلا لانهم وجدوها ممنوعة
الصرف بغير علة فعد روايتها ليكون اصلها شيئا على فعلا كخرا
فلا ينصرف لالف التانيث وان كان اسرجع لاجمع الشئ وقال
ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي انها افعال جمعا الشئ كشخ واسياخ
وانما صنعت الصرف بغير علة لكثرة استعمالهم لها لانها شبيهة
بفعلا ورد بانها يلزم منه منع صرف ابنا واسما ايضا بغير علة مع
اشيا تجمع على اشاوي وافعال لا تجمع على افاغل قال الجوهري واصلا
اشاوي اشائي اي بالتشديد بد قلبت الهزة با فاجتمعت ثلاث ياءات
فحذفت الوسطى وقلب الاخرة الفا وابدلت الاولى واو او تجمع
ايضا على اشيا و اشياوات وكلها دليل على ان مفرداتها فعلا
لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوي اشائي بثلاث ياءات
قاله قول الجوهري اصله اشائي بالهمزة لانه لا يصح هز الياء الاولى
لانه اصل غير زائدة كمنقول في ابيات ابائيت فلا تهمز الياء التي بعدهم
الالف وقال يحيى بن زياد الفراء انها افعال واصلا بفعلا لان اصل

الخ

القلب

سبي

سبي سبي كثير ولين فحذف كهذين ثم جمع على افعلا كابينا والينا فقالوا
اشيئا فحذفت الهزة الاولى وهي لام الكلمة فحذفوا هذا اجتماع
هزتين بينهما الف فوزها افسا ورد بانها لو كان اصل شيئا لكان
الاصل الكراسع لالا لان بينا مسددا الكراسع لا من بين تخففا وبان
حذف الهزة في مثل اشينا غير ثابت وما علة به حذفها غير معروف وبان
تصغيرها على اشياء يمنع من ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغير ولم
يكن لمفردة جمع قلة وجب رده الى المفرد وتصغير ثم جمعه جمع الملائمة
وبانها تجمع على اشاوي وغيرها مما سر ولا يلزم المحققين شي من ذلك
لان منع صرفها لالف التانيث وتصغيرها على اشياء لانها اسرجع لاجمع
كما سر وجمعها على اشاوي لانها اسم على فعلا فتجمع على فعلا كخرا وصحاري
غايته انه يلزمهم القلب وهو كثير هذا وللفراء ان يجب عن الاول بان
شيئا فرغ وانما كراسع لاله كخفته وبما فرغته علم ان قول المصنف على الاصح
متعلق بصرف على ما مر فالاصح واقع على قول المحققين ويجوز تعلقه
بباد او رجمه الجار بردي اي ويعرف القلب بانها لو لم يقدر لاوي على الاصح
الى منع الصرف بغير علة فالاصح واقع على قول الكسائي والمراد انه اصح من
قول الفراء لانه ماس في الزنة على ظاهر لفظ شئ اذ شئ والياء بمنزلة شئ واشياخ
تخالف قول الفراء وكذلك اي وكالقلب في الزنة المحذف فكما قلب فيها ما قلب
في الموزون كذلك المحذف منها ما حذف منه لما مر كقولك في قاض فاع
محذف اللام في الزنة كما حذف في الموزون وتجعل اعرابها رفعا
وجرا تقديرا مثل اعرابه ولا يبعد عن ذلك في القلب ولا في المحذف
الا ان يبين بينهما الاصل فيقال حينئذ في القلب وزن ادر في
الاصل افعلا وفي المحذف وزن قاض في الاصل فاعل وتنقسم اي

ن

الابنية أسماء كانت أو أفعالا إلى قسمين صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه أي في
أصوله حرف علة وهو الالف والواو والياء والصحيح خلافه وأقسام
المعتل سبعة لأن حرف العلة فيه إما أن يتعدد أولا فإن لم يتعدد فاما
أن يكون فاو عينا أو لا ما وان تعدد فاما أن يكون اثنين أو ثلاثة كواو
وإلا يسمى الحرفين ولم يذكر لقلته وإذا كان اثنين فاما أن يفرقا أو يقربا
وردا اقترابا فاما أن يكون فاو عينا أو عينا ولا ما فالجمع سبعة هـ
فالمعتل بالفاو وعدوين مثال أي يسمى به لماثلثة الصحيح في أحتماله
الحركات والاجوف في رنة الأمر نحو قد كعب والمعتل بالعين كقال
وباع اجوف أي يسمى به كحلوما هو كاجوف له من الصحة وذا الثلاثة
أي يسمى به أيضا لكون حاصيه على ثلاثة أحرف إذا اجتزت عن نفسك
نحو قلت وبعث والمعتل باللام كغزا ورمي منقوص أي يسمى به لتقصا
آخر عن بعض الحركات وذا الأربعة أي يسمى به أيضا لكون حاصيه
على أربعة أحرف إذا اجتزت عن نفسك نحو غزوت ورميت فكالم
السعد التقاربان فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على ثلاثة
أحرف غير الاجوف من المجزئات قلت هو في غير ذلك على الأصل بخلاف
الناقص فان كونه على ثلاثة أحرف هنا أولى منه في الاجوف لكون حرف
العله في الآخر الذي هو محل التعبير فلما خالف وبقى على الأربعة سمي
بذلك وأيضا تسمية التي بالتي لا تقتضي اختصاصه به والمعتل بالواو والعين
كويل ويومر ولا يجي في الفعل وليس في كلامهم استرجاع في أوله يان إلا
بين اسمي بلد أو بالعين واللام كقوي وحيي لعنف مقرون أي
يسمى به لانتفاق أي اجتماع حرفي العلة فيه واقتراها لعدم الفاصل

منها

بينها يقال للجمعين من قبيل شئ ليفف والمعتل بالفاء واللام مخروفي
ليفف مخروق أي يسمى به لانتفاق حرفي العلة فيه واقتراها ولا اسم
اللاثي المجرد عشرة ابنية والقسم العقلية بعد التزام محرك الفاء لتعد
الابنية ثمانية تسكن أو تعشر وبعد محرك اللام لكونها محل الأعراب يقتضي
أن تكون ابنيته اثني عشر بنا حصلت من ضرب أحوال الفاء وهي الحركات
الثلاث في أحوال العين الأربعة وهي الحركات والتسكون سقط منها فعل
وفعل بضم الفاء وكسر العين وبالعكس استثنى لا للانتقال فيها من الضمة إلى
الكسرة وبالعكس لأنها حركتان ثقلتان متباينتا المخرج لكن الأولى اخت
لأن فيه انتقالا من الأثقل وهو الضمة للاحتياج فيه إلى محرك الفضلتي
إلى ما دونه ثقلًا وهو الكسرة فلا يحتاج فيه إلا إلى محرك عضلة واحدة
ولهذا وضعوا البناء الأول في الفعل عند الاحتياج إليه لأنه لما كان الفعل
يسكن آخره كثيرا باتصال الضمة المرفوعة قاو فذلك من الخفة ثقل البناء
وأما نحو يضرب ما فيه انتقال من الكسر إلى الضمة فلم يعينوا به لأن الضم
في معرض الزوال بالناصب والجازم وما ذكره من سقوط البناء الأول
هو ما اختار تبعًا لجمع وبعضهم قال بعد سقوطه لثبوته لكنه قليل قال
المرادي وهو الظاهر وأجاب المصنف عما أورد على عدم مجي البناء
فقال وجعل الدليل بضم أوله وكسر ثانيه لقبيلة ينسب إليها أبو الأسود
الدليل أولد وبيتة شبيهة بابن عرس منقول من دليل المبني للمفعول
من دال نداء كذا الأول أنا أي مشي مشي المشغل بحال شئ ثقل بان
تتأرب خطاه بالهينة ومثال هذا نجاب غا قتل أنه جال يضارب
للأست وفي لغة في الوعل من ريم القذح أي أضلح ووعل أي يحيي

اليه واجتبت بكسر الفاء وضم العين تنكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت
بها الزح ان ثبت محمول على تد اخل اللغتين اذ المعروف انه جاء بكسرتين
وان كانت الاولى غير فضيحة فلما تلفظ المتكلم بالحاء مكسورة من اللغة
الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء مصونة من الثانية وقال في الكلمة
لان التد اخل يكون في كلمتين ايضا وهو الاكثر كما لو اقطعت يقط
كضرب يضرب وفتط يقط كعلم يعلم ثم لما قالوا فقط يقط بالكسر
او بالفتح فيها علم ان الماضي من احداها والمضارع من الاخرى واجاب
بعضهم بان ما اوردوا قد ثبت ان الحاء تنكسر والياء ليس قول المصنف
ان ثبت وما انقرره علم ان الهمزة الثلاثي المجرد على رايه عشرة وهي تنكسر
وتنفتح وتكسر وتضم وتفتح وتكسر وتضم وتفتح وتكسر وتضم
بفتوح الفاعل اربعة العين ثم بكسورها مع ثلاثة العين ثم بضمها
كذلك وكلها امثلة من الاسماء واما من الصفات فهي بهذا الترتيب
صعب وبطل وحذر وقطع لغة في طبع وصفر وزيت اي متفرد
وبلر اي ضخم وقير وكلم اي لينم وشرح يقال ناقة سدح اي سديعة
وقد بره بعض من هذه الاوزان الي بعض فاعلا اصلا ففعل يفتح
وكسر العين ما ثانياه حرف خلق وسنفره كفتحة بحوز فيه ثلاثة اوزان
اخر فغية فتحة باسكان العين للفتحة وفتحة بفعل كسرة العين الي الفاء
بعد حرف حركتها لذلك وفتحة باتباع الفاء العين لقوة حرف الخلق
فاستنبع ما قبله والفرق بين هذه الثلاثة وبين فلس وجبر وابل
ان هذه فتحة للاوزان المردود اليها وتلك اصول وكذلك الفعل
الذي اوله مفتوح وثانيه حرف خلق مكسور كشر بحوز فيه العروج

الثلاثة

الثلاثة والاوزان المذكورة تجري ايضا فيما ثالثة حرف خلق كضرح وشرح اسمين
او فعلين وانما ذكر الفعل هنا وان لم يكن محمل ذكر قصد الاختصار ونحو
كتف بفتح الفاء وكسر العين ما ليس ثانياه ولا ثالثة حرف خلق بحوز فيه
فزان ففتحة كتف وكيف باسكان العين مع فتح الفاء وكسرها للفتحة
ونحو عضد بحوز فيه عضد باسكان العين قبل وباسكانها وضم الفاء
بفتحة حركتها اليها ونحو عنق بحوز فيه عنق باسكان ونحو ابل في الاسماء
وبلر في الصفات للضم كسر والقصر بحوز فيه ابل وبلر باسكان
ايضا ولا ثالث لها بشهادة استقرار كلام الفصحى وان اوهام لفظ نحو
زيادة عليها وما نقل من تحريك وايد بالدال للولود من لغة اوثان
وخير لفتح الاسنان واطل للخاصرة ولبص لطاير وعيل لبلد وليس
لغة في الدبس ردة بانه لم يثبت عندهم او ثبت في عالا اصلا او غير
فصيح والمراد بيان اللغة الاصلية الفصحى واما لفظ نحو فاني
به نظرا للافراد الذهنية وان لم يوجد منها في الخارج غير ابل
وبلر وما قبل من انه اي به نظرا للافراد الخارجية ايضا لانها
كثيرة لكن لم يحز اسكان العين في شيء منها غير ابل وبلر لان الصر
حكم في الحاء بكسر الحاء وضم اليها بانه من التد اخل وذلك يقتضي
ثبوت الحاء بكسرتين ردة بانه لو كان المعنى كذلك لساقت كلام
المصنف فان اول كلامه صريح في ان كل ما كان على فعل بكسرتين
بحوز فيه الاسكان واخر على هذا التفسير يدل على انه لا يحوز فيه
الاسكان الا في ابل وبلر واما الحكم بالتد اخل فبني على لغة غير فصحية

الاسكان

وهي الحركات بكسرتين والمراد بالفصيح هنا كون اللفظ على السنة الفصحى
الموثوق بعد تبيينهم أكثر استعمالا لو كانت لو استقرت كلامهم لا يجد
الحركات بكسرتين الا قليلا ويجده بالضمين كثيرا وخوف فعل يجوز فيه
فعل بضمين على رأي الاقلين بحسب عسر ويسر في عسر ويسر الاسكان
فان الضم فروع السكون فيها ثقلة استعمالها بالضم وكثرة بالسكون
والاكثرون على خلاف ذلك فان الفروع يجب ان يكون احق مع انه
يجوز ان يكون الضم والسكون اصلين وكثر استعمال الالف او
الضم اصلا والسكون فروعا وكثر استعماله تخفته بل قد يترك استعمال
الاصل اصلا في الاختيار لذلك كافي يري بالنظر الى اصله وهو يري
والرابع اي وللأسماء الرباعي المجر وخمسة من الابنية وان اقتضت
القسم العقلية ان له ثمانية واربعين بناصب الاثني عشر
السابقة في احوال اللام الاولى الاربعة لكن لم يوجد منها
بالاستقرا الخمسة للاستقبال جعفر للمزيد الصغير وزيد
للسحاب الرقيق والذهب والذينة ويزيد الخليل لاسم ودرهم
وقطر لما يصان فيه الكتب وامثلة من الصفة سلف الطويل
ودفنس للحق والجور شع للطويل وهبلع للاول وسبط للطويل
المتد قال الجار يروي وفي ثبوت فعل بكسر الفاء فتح اللام بحث
لان درهما معرب وهبلعا انما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء
فان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا يستحق ذلك
في باب الزيادة وزاد الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاضطر

ن

تليد سيبويه رحمه الله بناسا وبناسا نحو تحذب بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثه لضرب من الجراد وهو الاخص الطويل الرجلين
وسيبويه يروي به بضم الدال فهو كثرش وروي الغراط طحليا ورتقا
بفتح ثالثها وقال ابو علي هو اي هذا البناء معرب قال الجار يروي
وغيره والحق ثبوته لانهم يقولون ما لي عند ذاي بد والدال
الثانية للاحق والالوجب الادغام فوجب ثبوت هذا البناء
لنالحق به واجاب بن مالك بان سيبويه لعلة انما امله لانه
عنده مخفف من فعل مفتح عليه ولا نسلم ان فك الادغام
للاحاق بنحو تحذب بل لان قعلا من الابنية المخففة بالاسما
فقياسه الفك كافي جدد وظلل وخلل ولو سلم انه للاحق فلا
نسلم انه لا يلحق الا بالاصول اذ قد احق بالمزيد فيه فقالوا القنن
فالحق باخر مجمل فلما احق بالفروع بالزيادة فكذلك الحق به بالتخفيف
واما نحو جندل لموضع فيه حجارة وعليه لقطيع من الغنم والضم
فتوالي الحركات الاربعة في كلمة واحدة حملها على انها من باب جندل
وعلا برب اي ما حو وان من مزيد الرباعي اذ مثلها مرفوض في كلامهم
فلا يثبت بها بناء ان احزان وكذا هذيد للبن كاتر ما حو وسهادر
والخاسي اي وللأسماء الخمسة المجر واربعة من الابنية وان اقتضت
القسم العقلية ان له مائة واثنين وتسعين بناصب ما للرباعي
واحوال اللام الثانية الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقرا الاربعة
للاستقبال سطر جل معروف وقرطع لشيء الحقيق ومجروش للمجروش
وقد عمل ما بعد سبعة للابل الضخم واما هذلع لبقلة فالصحيح

كقَالَ المرادي انما باعي وتونه زائدة ووزنه فتعمل فلذا لم يذكر واسئلة
ذلك من الصفة فمرجل لو اسع الخطو وجر وحل الضخم من الابل وقيل ليس
للافتوان العظيم وجبتين للشديد والمزيد فيه من الاسم الثلاثي والرامي
ابنية كثيرة تعرف اجمالاً في باب ذي الزيان وليرجى في الاسم الحاسي
المزيد فيه الاخسة على الاصح عوض فوط لذكر القطا وهو دوسية الكرم
الورقة وسونته عظام وعظاية وكثر عيل للباطل وفرطوس للدهية
وقبعتري بالتون العظيم الشديد والفه ليست للتانيك لقوطهم
تبعثرة ولو كانت للتانيك لما حقه تانيك آخر ولا للاحاق كما في القاموس
وغیره اذ لا اصل له سداً سياتي به فهي لتكثير الكلمة فاف في الصحاح
من انها للاحاق بنات الخمسة بنات الستة غير صحيح كما قاله الجاردي
وخندريس الخمر القديمة على قول الأكثر من ان النون اصلية ووزنه
تقليل فهو مزيد الحاسي وعلى قول الأقل هي زائدة ووزنه فتعمل
فهو مزيد الرباعي واجه للاول بانه اذا ترد في اتصاله حرف
وزيادته فالاصل الاصلي وعرض بانه اذا ترد لفظ بين وزن
احدهما بتقدير اتصاله حرف وثانيهما بتقدير زيادته وشئ منها لم يوجد
في ابيتهما فاحمل على الزايد اولى واجيب بما فيه نظر كما بينه الجاردي
واما مرزنجوش فمعرّب فلذا لم يذكر المصنف هنا وسيحقق حكمه
في ذي الزيان ولما فوج من مبادي هذا العلم وهي ثابتة
عليه لشرع فيه من تعريفه وموضوعه الذي هو الابنية شمع
في مسأله التي هي احوال الابنية فقال وحوال الابنية بشارة
الاستقرار قد تكون للحاجة اليها في فهم المعنى او في النظر والاول

ويسمى بالاحتياج المعنوي كالماضي والمضارع والامر واسم الغافل واسم
المفعول والصفة المشبهة وفعل التفضيل والمصدر واسم الاول واسما
الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والثاني ويسمى
بالاحتياج اللفظي نحو التثاق الساكنين والابتداء والوقف وقد يكون
احوال الابنية للتوسع في اللغة لوزن او روي او تجنيس او غير ذلك
كالمتصور والمهدود وذي الزيان وفي نسخة وذي الزوايد وقد يكون
للمجانسة كالماله وقد تكون للاستتقال كتحفيف المعزة والاعمال
والابذال والادغام والحذف وقد بين هذه الابواب على هذا
الترتيب الا الصفة المشبهة فانه اخرها عن فعل التفضيل فقال
الماضي اي هذا بمحثة للتلا في المجر ومنه ثلاثة ابنية لتحرك اوله بالفتح
كخفته وامتناع الابتداء بالساكن ولا يشكل بالمجهول ولا بالمكسور كشد
لمروض الضم والكسوفينها ولقلتها وفرعيتها ولعينه ثلاثة احوال
اذ لا تكون ساكنة اتصالاً لئلا يلزم اختلاط الابنية والتثاق الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك فله ثلاثة ابنية فعل بفتح
العين وفعل بكسرها وفعل بضمها فالاول مخصوص به وقتله وجلس
وقعد مثل له باربعة امثلة لانه اما متعده او لازم ومضارعها اما مضمر
العين او مكسور لها ولا يرد مفتوحها كيبس ويمنع لانه في الاصل مكسور
او مضمرها وانما فتح بحرف الحلق كاسياني والثاني نحو شره وومقه اي
احبه وفرح ووثق مثل له باربعة ايضا لانه اما متعده او لازم ومضارعها
اما مفتوح العين او مكسور لها ومثل يوق ووثق لان مكسور العين في
الماضي انما يكسر غالباً في المضارع اذا كان مثلاً والثالث نحو كرم مثل

له بماله وأجله لأنه أبد الأزم ومضارعه مصموم العين والزيد فيه
 من الثلاثي خمسة وعشرون بنا بعضها ملحق بدرج الرابع المجرى وهو
 على المشهور ففعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل
 اللام أي أسرع وحول الشيخ بزيادة الواو أي ضعف وهمر ويظهر
 بزيادة الياء أي عمل البيطرة من البط وهو الشق وجهور في كلامه
 بزيادة الواو أي جهر وقلنس بزيادة النون وقلسي بزيادة الالف
 أي ليس القلنسوة فيها ولم يذكر صاحب المفاتيح فعل بل أبدله
 بفعيل نحو شريف الزرع أي قطع شرايقه أي ورقه إذا طال وكثر
 بحيث يخاف فساده وبعضها ملحق بدرج مزيد الرابع وهو
 تفعلل وتفعول وتفعيل وتفعول وتفعول وتفعول وتفعول وتفعول
 تجلب أي ليس الجلباب وتجرب أي ليس الجورب وتشيطن أي فعل
 فعل الشيطان من المكروه وترهون أي تختار وتمسك أي اظهرت
 الذل والمسكنة وفيه كلام يأتي في ذي الزيادة وتغافل أي أظهر
 الغفلة وتكلم والتأني هذه الأبنية لتحقيق معنى المطاوعة كما هي
 كذلك في الملحق به لا للحاق لأن الزائد للحاق لا يكون في أول
 الكلمة وتوقش في عدم تغافل وتفعول من الملحقات لأن الالف
 لا تكون للحاق الأبد لا من الياء في الأخير كما في اسلنق على ما يأتي
 في ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون للحاق لأن تفعلل يطاوع
 نقل وفعل غير ملحق بدرج لا اختلاف في المصدر فكذا سطاوغة
 فلا يكون تغافل وتكلم ملحقين بدرج وفي من الملحق بدرج هـ
 تفعلت وتفعول وتفعلي نحو توقفت وقلنس وقلسي لكنها غير

شذوذة وبعضها ملحق بأخر مجرأ أي اجتمع مزيد الرابع أي انضاف هو
 افعلل وافعلل نحو افعلل أي تاجر ورجع إلى ظرف من القعس
 وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحذب واسلنق أي نام
 على قفاه فالأبنية الملحقة خمسة عشر على المشهور وتقدم معنى
 الاحاق والعرض منه فتكون مضاد هذه الملحقات وما يتفرع
 عليها من التصاريح كضاد الملحق به وما يتفرع عليها تحققت
 للعرض من الاحاق وبعضها غير ملحق وهي عشرة افعل وفعل
 وقاعل وانفعل وافتعل واستفعل واقفال وافعل وافعول
 وافعول نحو اخرج وجرب وقاتل وهذه الثلاثة والخمسة عشر
 الملحقة السابقة موازنة للرباعي وانما جعلوا شلل ملحقا بدرج
 دون هذه الثلاثة وإن كانت موازنة مثله لاختلاف المضاد
 إذا قالوا شلل شللة كما قالوا دحرج ودرجة ولم يقولوا في الدلالة
 ذلك ولا اعتدادا بجري وحراج في مصدر ردح كخارج في مصدر
 اخرج لا طرادا فعال في مصدر رافعل وعدم طرادا فعلا
 في مصدر ففعلل على أن الزائد للحاق لا يكون أول الكلمة وإن
 تضعيف العين لا يكون للحاق كما مر وبقي غير الملحق وهو
 سبعة غير موازن نحو اطلق واقتدر واستخرج واسهب
 واشبت أيضا إذا هاج أو غلب بياضه على سواده وانغردون
 الشعر إذا طال ونقص الفدن وهو الاسترخاء وغلوط بعين
 إذا تعلق بعنقه وعلاه وغلوط المهر إذا ركب عربا وانما جعلوا
 افعلل من سبعة موازنا لا حرج مع انها على صورته لانا

لم نفس الموازنة صوت حركات وسكنات بل وقوع الفا والعين واللام
في الملحق موقعا في الملحق به وان كان ثم زائد فلا بد من ما تلت في الملحق
واستخرج مع اخر نجم ليس كذلك فان الحاء هي فاقعت موقع النون
الزائدة في اخر نجم والنون وقعت في اخر نجم بعد الفا والعين وليس
في استخراج نون موقعا ولما ذكر غير الموازن للاربعي واستكان منه اشار
الى خلاف فيه فقال واستكان قيل انه افعل من السلوك وزيد
الالف لا شاع الفتحه فالتد فيه شاذ كما قال من رثي ابنه
فانت من القوايل حين ترمي ومن ذم الرجال بمنزح
يزيد بمنزح اي بعد الا انه اشبع فتحه الزاي فتولدت الالف
فان قيل اذا كانت الفه زائدة فلم تفتت في جميع تصاريغه نحو يسكن
وستكن قلنا يجوز ان تكون من الزبادات اللازمة كما قالوا في مكان
وهو متفعل من الكون امكنة واما كن وتمكن واستمكن على توهم
اصالة الميم وقيل انه استفعل فعيل من الكون المشار اليه بقوله
من كان لانه يقال استكان اي ذل وخضع كما نه يخضوعه تغير من
كون الي كون كما سحبال اذا تغير من حال الي حال الا ان استحبال عام
في كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف
الذل وقيل من الكين وهو كبحر الفتح لانه اسفل موضع واذله
اي صار مثله في الحفان والذل فالتد فيه قياسي لانه مثل المد في
استجاب واستقام ونحوهما واصله استكون او استكين قلت
الواو والياء الفا والي هذا ميل ابي علي الفارسي ففعل بفتح الميم كونه
احف ابنية الأفعال جالمان كثيرة لا تضبط كثيرة وسعة فقلنا يوجد فعل

من

عين الا وقد استعملت بمفعله وباب المفاعلة ومقران يذكر الفعل بعد المفاعلة
مسند الي الغالب فيه يبنى على فعلته بفتح العين ففعله بضمها وان لم يكن
من هذا الباب لكثرة معاني فعل وكثرة مجي الفعل بمعنى المفاعلة ما غير مضارعة
مضموم كالكبر والكثرة والقمر للقلبة في الكثرة والكثرة والقمار نحو كاربني فكرته
الكرمه وضاربني ضربته اضربه اي قلبته اقلبه في الكرم والضرب هذا
ان قلبته فيه فان قلبك فيه قلت فكرمني يكرمني وضربني يضربني سوا
وقع الفعل من كل منها على الآخر امر على غيرها كان اكرما او ضربا غيرهما
ليقلب احدها الآخر في ذلك الاباب وعدت وليسرت ولعت ورمت
من معتل الفاسطلة ومن معتل العين ومعتل اللام اليائتين فانه اي
باب المفاعلة يبنى منه على فعلته افعله بالكسر لا بالضمة فيقال واعدي
فوعده اعدته وياسرني فيسرته ايسره وباعني فبعته ابعه وراماني
فوسيته ازميه ليللا بلر وخلاف لغتهم اذ لم يجي من هذه المعتلات يفعل
لضم العين لانه لو ضم في معتل الفاعل لثبت الواو في واويه كاسيا في
مبحث المضارع او في معتل العين واللام بالياء لا نقلبت الياء واو فيه فيلتبس
بذوات الواو وحمل عليه معتل الفا وعلى هذا حمل الجوهري قول جرير
فالشمس طالعة ليست بكاسفة بتكي عليك نجوم الليل والقمر حيث قال
بتكي لا بتكو او المفاعلة متقدمة والمعنى ان الشمس غابت النجوم والقمر في البكا
فقلبتا ثقلها ففعله نجوم الليل والقمر منصوب بتكي ونجوم بضمة بكاسفة
اي لا يسرها لعدم ضوئها فلا يكون من باب المفاعلة وعن الكسائي انه يبنى في
نحو شاعرت وفي نسخة شاعرتي فشعرته ما عينه حرف حلق اشعره بالفتح
لاستفقال الشعر مع حرف الحلق ورد بان اعتبار هذه القاعدة وهي النقل

الى يفعل بالضم اولي لا ينافي ثبت وحرف الحلق لا يوجب الفتح والاول محبة
 في عملها لعل ايضا عمل ان ابا زيد حكى ثبوتها عرته فثبوتها اشعره وفا حوته
 فثبوتها الفتح بالضم فيها وما ذكر فيها عينه حرف حلق يجري فيها لانه كذلك
 كما نعتبه وفعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها اي
 الاجزان كسقم ومرض في العلل وجون في الاحزان وفزع في اضدادها
 وهي الافراح ويكون لغيرها الكثر كسرب وعلم وصنع فالمراد انها تكون
 فيه الكثر منها في غيره لانه يكون فيها الكثر منه في غيرها فانه في غيرها الكثر
 منه فيها كما عرف قل ذلك قال تكثر فيه العلل ولم يقل بكثرة في العلل ونحو
 الالوان والعيوب والجلل ايضا بكسر الحاء اكثر من ضمها جمع حلية بمعنى
 الرصف كلها هو موجود في بعض الضم عليه اي فعل بالكسر وقد جاء من
 الالوان اذ فر وسمرو ونحوها ومن العيوب عجت اي هزل بينا لله للقول
 وحق اي قل عقله وخرق اي لم يرق في فعله وعجم اي عجمي من الجهة
 وهي عن في اللسان ومن العيوب او الحلي رعن اي حق او استرحني
 كلها بالكسر والضم فالمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة
 باق بالكسر لان الكسر مختص به فلا ينافي في جميعه بالضم وما حاشا
 بالضم والكسر صهيبة لشعر صهيبة احمر ظاهره وباطنه ابيض وذهب
 البعير خالط شعره سواد وكعب البعير كهيبة لم يخلص حمرة وفعل
 بضم العين لافعال الطبايع وهي ما جبل عليه الانسان من الافعال
 الصادقة عن الطبيعة اي القدرية وهي ملكة تصدر عنها صفات
 دائمة وتعتبر عنها بقوة موجودة في الشيء لا تتغير بها بما يصدر
 عنها ويكون الصادق عنها اثرا واقعا علي نفع واحد فهي لا تقتضي

خلفا

متعلقا اذ لا يتصور فيها تأثير ولا تاثر بصوري ونحوها ما صار ملكة للسان
 بالتكرار وضمت العين في هذه الافعال لانضام الطبيعة للذات عنده
 صدورها عنها كالنظام الشفتين عند خروج الضم وافعال الطبايع
 كحسن وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفات اللون
 وليس الحسن ونحو ذلك بل كون الاعضا متناسبة على ما ينبغي ان يكون
 ويقابل به القبح ونحوها نحو كبر اي شرف وعظم وصغري اي حقير وسفل
 وقال الجار بردي المراد بالصغير والكبر التباير الظاهر الذي يعرض
 للشيء صادرا عن الطبيعة بالغا والوقوف لاعظم المصير كل وصغيره
 الصغير قد يكون اعظم هيكل من الكبير وانما لم يجعل من افعال
 الطبيعة بل نحوها لاختلافها باختلاف الاحوال والاقوات فمن ثم
 اي من هنا وهو ان فعل بالضم لهذه الافعال اللازمة للطبيعة اي
 من اجل ذلك كان الفعل لازما لا يتعدي الى مفعول وشذرت تحتك
 الدار تحذف الباء اختصارا للثمة استعماله اي رحبت بك فهذا الصلة
 فهو ايضا في الحقيقة لا زمر فانك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت كذا
 لا يكون متعد يا فتش وفع في استعماله بصورة المتعدي وقيل انه
 لقضيه معنى وسعتك الدار ووسع متعد واما باب سده فهو
 العين الواوي مما يحيل الناظر فيه انه مضموم العين المحذوفة لا لئلا
 الساكنين بعد نقل ضمها الى الفاعل انه متعد لانك تقول ساد فلان
 القوم يسود بهم فمنوع ان الضم فيه اصلي بل عارض لان المفضل اذا اشكل
 امره حمل على الصحيح ولم يحكي في الصحيح نقل بالضم متعد يا واختلف في
 عروضة فنية بيمينه بقوله فالصحيح ان الضم فيه بيان نبات الواوي

انه واوي لا ينتقل من العين كما قيل وكذا لك باب بعته ما هو مقل العين
اليائي فالصحيح ان الكسرة فيه لبيان بيئات اليا لا للفتل وذلك لان
اصلها سودت وبعثت بفتح الواو واليا ثم قلبنا الفاء لفتحها وانفتح
ما قبلها وحذفت الالف لا لتقا الساكنين فبقي سد متعقبت بفتح
فايها ثم ضمت فالاول ليدل على انه واوي وكسرت فالثاني ليدل
على انه يائي والقائلون بانه للنتقل وهم الاكثرون ومنهم من يقول
يقولون اصلها سودت وبعثت بالفتح ثم لما علم ان العين بعد
انقلابها الفاء حذفت لما مر ولا يميز الواوي عن اليائي نقل ذلك
الى فعلت بالضم في سدت وفعلت بالكسرة في بعث ثم نقل الضم
والكسر الى الفاء ثم حذفت العين لا لتقا الساكنين ورد هذا بانه يلزم
نقل وزن اصلي الى وزن يخالفه لفظا وهو ظاهر ومعني لان
اوزان الفعل الثلاثي مختلفة المعاني كما مر وانما الركبوا ذلك
مع لزوم هذا المخذول لما راوا انهم لم يفرقوا في خفت وهبت
بين الواو واليا اذ لو كانت الحركة لبيان بيئات الواو واليا لوجب
الصحة في خفت لتفارق هبت واجاب عنه المصنف بقوله
وراعوا في باب خفت وهبت بيان البنية اي الزنة لبيان الواو
واليائي حيث لم يعضوا الفاء في خفت ليدل على انه واوي فيفارق
هبت لان بيان البنية اهم من بيان الواوي والياي لتعلق الاول
بالمعني والثاني باللفظ واذا كان الكسر في خفت وهبت يبدل
على انها مكسورة العين وان الكسرة منقولة عنها اذ لا ماضي يلفظ
الفا كان كسرا فخفت اولي بخلاف فتح فاسدت بعث فانه لما

لم يبدل على حركة العين يجوز كونه اصليا وكونه منقولا لصير الى النعت المذكور
ليزيد بيان الواوي والياي حتى لا يفتوت المهم والاهم جميعا وافعل بحج
للتقديرية غالبا وهي عند بعضهم ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على
متعلق بعث ان لم يكن كذلك وعند آخرين ان يتضمن الفعل معنى التصدير
فيصير فاعل اصل الفعل مفعولا للتصدير فانك اذا اردت ان تجعل
اللازم متقدما ضمنه معنى التصدير بادخال الهمزة مثلا ثم حيث باسم
وصيرته فاعلا لهذا الفعل وجعلت فاعل اصل الفعل مفعولا له
بحج جلس زيد واجلسه فمفعول اجلس هو الذي يصيرته جالسا
والتعريف للشيء بان تجعل المفعول معرضا لاصل الفعل نحو بعته
اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه او تجعل ما كان فاعلا
للتلافي معرضا لصدور نحو باع زيد فرسه وابعته اي عرضته
لان بيع فرسه وينسبه للبيع ولصير ورته يعني لصير ورته فاعله
ذا كذا اي منسوب الى ما اشق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار
ذا غدة ومنه احصد الذرع اي صار ذراع صا د بمعنى مستحقا
للمحصاة لا بمعنى حصوله ولهذا فصله ومنه ايضا اصبحنا اي
دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح وقد يسمى هذا
النوع بالحكيونة ونحو لوجوده يعني لوجود مفعوله عليها اي على
الصفة وهي بمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متقدما نحو احسنه
اي وجدته محسنا او بمعنى الفاعل ان كان لازما نحو احسنه
اي وجدته بخيرا وللعلب نحو اشكيت اي ازلت شكايته وقد
يحي معنى فعل نحو قلته البيع واقلته ويعبر عنه بانه للزيادة

في المعنى نحو شغلته واشغله واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعال ضمير
 لازما نحو اكب واعرض واقشع واشفق وانسل وانزل يقال كنه
 اي الغاء على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض وقشعت الخ
 النحاب اي كشفته واقشع وانقشع وتقصع وشفت المعبر اي شفته
 بجذب زمامه فاشفق ونسكت ريش لطاير فانسل ونزفت البئر
 فانزفت وفعل بالتشديد بجي للتكثير غالبا وهو قد يكون في المفعول
 نحو غلقت الابواب وقطعت الثياب فان قلت الباب او البوب خفت
 الفعل على الافصح الا ان يكون كثيرا فتشدد للتكثير في الفعل وقد يكون في
 الفعل نحو جولت وطوقت بمعنى واحد وقد يكون في الفاعل نحو موت
 المال لا موت الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ولا تكثير في النظر
 حتى يشدد وظاهر ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في
 الفعل ولا عكس ويجي للتعدية وتعد مبيانا نحو فرحته اي صبرته
 ونحو ومنه فسقته اي نسبته الى الفسق لاصبرته فاسقا لا يتجاوز
 ولهذا فصله بل جعله غير اصل لبراسه فقال ونسبة المفعول اليه
 اصل الفعل نحو فسقته وللعلب نحو جلدت البعير وقودته اي
 ازلت جلده وقواه ويجي بمعنى فعل نحو زلته وزيلته بمعنى فرقته
 لكن في زيلته مبالغة اذ لا بد للزيادة من فائدة وفاعل بجي النسبة
 اصله وهو مصدر ثلاثية الى احد الامرين اللذين اقتضاها فاعيل
 جالة كون اصله متعلقا بالآخر على المفعولية للمشاركة بين الامرين
 حالة كون كل من نسبة الاصل الى احدها وتعلقه بالآخر ضرورة فيجي
 العكس ضمنا لان من شارك زيد في شيء شاركه ريشه فيكونه نحو ضاربه

وشاربه

وشابه كنه اذ اصل كل منها وهو الضرب والشركة منسوب الي ضمير المتكلم
 متعلقا بالغايب اي واقعا عليه صريحا مع انه ايضا منسوب الي ضمير الغايب
 متعلقا بالمتكلم اي واقعا عليه ضمنا فكل منها فاعل من وجه ومفعول من
 وجه ومن ثم اي من هنا وهو تعلق اصل الفعل بالامر الآخر للمشاركة
 اي من اجل ذلك جاء غير المتعدي متعديا الي واحد نحو كارسه وشاعره
 فان ثلاثها لا زرو وقد تعديا وجاءا المتعدي الي واحد متغير للمفاعل فان لم
 يصلح لمشاركته له في الفعل متعديا الي اثنين نحو جاذبه الثوب ثلاثيه
 متعد الي واحد غير صالح للمشاركة فزيد مفعول اخر يصلح لها بخلاف نحو
 شامتته اذ ثلاثيه متعد الي واحد صالح للمشاركة فلا حاجة لزيادته
 مفعول اخر ويجي فاعل بمعنى فعل بالتشديد اي للتكثير نحو ضاعفته
 بمعنى ضعفته وبمعنى فعل بالتخفيف اي لنسبة الفعل الي الفاعل لا غير
 نحو سافرت بمعنى سمرت ويجي بمعنى افعال نحو عا فان الله بمعنى افعال
 وتفاعل بجي لمشاركة امرين فصاعدا ينصبه حالا اي قد صلب لاشراك
 احدا في الزيادة الى ثلاثة واربعه وهكذا في اصله وهو مصدر ثلاثيه
 صريحا نحو تشاركنا بخلاف فاعل فانه لمشاركة احدهما الآخر صريحا كما مر
 لا لمشاركتهما معا كذلك فعلم ان وضع فاعل لنسبة الفعل الي الفاعل
 متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبته
 الي المشتركين فيه من غير قصد الي تعلق له ومن ثم اي من هنا وهو ان
 تفاعل لمشاركتهما صريحا اي من اجل ذلك نقص مفعولا عن فاعل اذ
 لا يقصد فيه تعلق احدهما بالآخر بل مجرد تشاركهما في اصله فان
 كان تفاعل من فاعل المتعدي الي واحد كضارب لم يتعد او من المتعدي

الى النبي كجاءه التوب بعد الي واحد ويفرق بينهما ايضا بان البادي
 في فاعل معلوم وهو من نسب اليه الفعل صرحا لانه الذي يسبق اليه
 الفهم بخلافه في تفاعل ولهذا يقال اضارب زيد عمرا امضارب عمرو
 زيدا دون مضارب ويجي ايضا للتكلف بمعنى ما ذكره بقوله ليدل
 على ان الفاعل اظهر ان اصله وهو مصدر ثلاثيه حاصل له اي تفاعله
 وهو مشتق عنه نحو تجاهلت وتفاقلت اذ المعنى انه اظهر الجهل والغبلة
 من نفسه وليسافيه ويجي بمعنى فعل نحو تواتيت اي وبيت من الوبي
 وهو الضعف ومطامع اي ويجي لمطامع فاعلت نحو باعدته ضاعده
 والمطامعة حصول الارغى عن تغلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك
 اذا قلت باعدته فالحاصل له التباعد فالمطامع تباعد وهو مجاز او
 حقيقة عرفية والافه في الحقيقة المفعول به الذي صار فاعلا
 لتباعد وتنفعل بجي لمطامعة ففعل بالتشديد نحو كسرتك ففعل
 وللتكلف اي للدلالة على ان فاعل الفعل تكلف حصوله له نحو
 تسبح وتعلم فالفرق بين التكلف هنا وبينه فيما مر مع اشتغال
 الفعلين في ان اصلها ليس حاصل لفاعلهما وان فاعلهما يظهر حصوله
 له ان الفاعل هنا يطلب الفعل ويتكلفه ليحصل له بخلافه ثم
 ولا يتخذ اي جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسد الحجر اي
 اتخذ وسادة وللجانب اي للدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل
 نحو تائم وخرج اي جانب لاشم والخرج وللعمل المتكرر في مهلة
 اي للدلالة على حصوله مرة بعد مرة نحو جرحه اي شربه جرعة
 بعد جرعة وفي نسخا تجرعه ومنه فهم المسئلة بمعنى انه تفهمها

بالدرج لا يعني انه فهمها كذلك لاهاشي واحد فلا يتاني فهمها كذلك
 فالدرج في طريق فهمها مجاز ولهذا فصله ويجي بمعنى استغفل اي طلب
 اصل الفعل نحو تكبر وتكظم بمعنى استكبر واستغفر اي طلب من
 نفسه ان يكون كبيرا وعظيما وانفعل لانه للمطامعة فانه
 مطامع فعل المتعدي لو اجد نحو كسرتك فانكسر وجام مطامع افعل
 نحو سقت الباب واستقته اي رده فانه سفق وان عجه اي
 اقلقته وقلعته من مكانه فانزع قليلا حال من فاعل جا وانما ذكر اسم
 مطامع بعد ذكرانه لانه لا يزالان اللان مرقد لا يكون مطامع الشئ فذكر
 انه مع كونه لازما مطامع فعل وافعل لا غير ويختص الفعل بالعلاج هو
 والتاثير كانهما لا خصوص بالمطامعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح لتكون
 مطامعته جليلة عند الحسن بخلاف ما لو كان من المعاني فان مطامعته قد تخفي
 ولهذا لا يقال علمته فان علمه من ثم اي من هنا وهو اختصاصه بفعل ما ذكر
 اي من اجل ذلك قيل انعدم خطا لان الاعذار استتصال الموجود فلم يبق ثم
 علاج وتأثير وافعل للمطامعة اي لمطامعة فعل غالبا علاجا كان ولا عظمته
 اي احدث فيه القدر فاعتم في غير العلاج وجمعته فاجتمع في العلاج وياتي لمطامعة
 افعل ايضا نحو انصفته فان نصف ولا يتخذ اي لا يتخذ فاعله شيا نحو استوي
 واختبر اي اتخذ السوي واخبر لنفسه وللتفاعل وفي نسخة ومعني تفاعل
 نحو اجتوروا واختصموا اي تجاوروا واختصموا ولهذا لم يقلوا واجتوروا
 القاسم وجوده على القلب فيه لانه لما كان تابعا للتجاور وفي المعنى جعل تابعا
 له في اللفظ في عدل الاعمال والنصف اي لنصف فاعله بمعنى المبالغة
 والاعمال في تحصيله نحو اكتسب فالاكتساب التحصيل الشئ بالمبالغة والاعمال

فيه خلاف الكسب فانه يحصله على اي وجه كان ولهذا قال تعالى لها ما كتب
وعليه ما اكتسبت تنبها على لطفه بخلقها حيث اثبت لهما ثوابا لفعل الحسن
على اي وجه كان ولم يثبت عليهما عقاب لفعل القبيح الا على وجه المبالغة
والاعتمال فيه لان الشركاء قالوا ان محمدا لما كان ما استتمية النفس وهي مجذبة
اليه وامانة به كانت في تحصيله اعمل واجد فحصلت مكسبة فيه ولما لم يكن الخبير
كذلك وصفت بما لا دلالة له على الاعتمال وبجي افعل بمعنى فعل نحو قرا واقترا
وجذب واجتذب واستثقل للسؤال غالبا اي لسؤال فاعله بمفعوله اما
سؤال الامر كما نحو استكتبته اي سألته الكتابة او سؤال التقدير اي تقدير يا نحو
استخرجته اي الوند من الحائط فانه لا سؤال صريح بل المعنى لم ازل اطلبه واخجل
حتى خرج ونزل ذلك منزلة السؤال وللجمل اي لجمل فاعله الى اصل الفعل
مضيقه او مجازا او كونه في المثال ان البقا بتثنية الموحدة وبالمثلثة
طاردوين الرحمة بطي الطيران بارضا يستنسر اي يتحول الى صفة النسر
وموطا بر معروف اي من جا وزنا عربنا وبمعني فعل نحو قرا واستقر كن فيه
بالمبالغة ليست في قرو ما عدا هذه الابنية الثمانية من بعثة الخمسة والعشرون
لا معنى له زائد على اصله الا بالمبالغة فلا حاجة لذكر فترك من الملقى ما عدا
الفعل وتفاعل ومن غيره افعل وافعال وافعول وافعول تقول شرب
الشيء بالكسر والمبالغة اشرب اشهبا با واشهبات اشهبيا با وتقول عشت
الارض والمبالغة اعشوشبت وجلدتهم السير والمبالغة اجلوهم اي دام
مع السرعة فهذا انما الكلام في ما في الثلاثي المجرد والمزيد فيه وللرباعي المجرد
بنا واحدا وهو فعل لا التزام فيه الفتح لزيادة ثقله على الثلاثي بزيادة حموه
واسكان ثانياه لئلا يلزم الرباعي اربع حركات في كلمة واحدة ويختص بالثاني لتقدير

بأن طاردا بر معروف اي من جا وزنا عربنا وبمعني فعل نحو قرا واستقر كن فيه

في غيره اما الاول فلتقدير الابتدأ بالسكان واما الثالث فليلا يلزم النفا الصاكين
على غير حدة عند اتصال الضمة المرفوعة المحركة به واما الرابع فلان الماضي مبني **المحصل**
على النسخ ولان الوزن لا يحصل بحركه الا خبره سكونه وفعلل اما متعديا ولازم
نحو حرجه ودرج الرجل اي طأطأ راسه وبسط ظهره وللمزيد اي وللرباعي المزيد فيه
من الابنية ثلاثة تفعلل وافعللل وافعللل واصله افعللل باسكان اللام الاولى وذلك
نحو تدحرج مطاوع ودرج بزيادة تاو او حركه المومراي اجتمعوا بزيادة همزة وصل ووزن
يقال حرجمت الابل فاحرجمت اي رددتها فارتدت واجتمع بعضهم الى بعض وافسرت
جلد البعير اي اخذته فشعر بريح بزيادة همزة وصل وتكرار الراء وهي في الثلاثة لازمة
كلها **المضارع** راجع حدة في نحو بانده ما اسبه الاسم باحد حروف ثابت **وهي** هنا انه
انما يحصل ما دته بزيادة حرف المضارعة وهو واحد حروف انيت على الماضي وذلك
للفرق بينهما وخصوا الزيادة بالمضارع لانه مؤخر الزمان عن الماضي والاصل عند
الزيادة فاحذف المقدم والرافع حرف المضارعة المنة التي للمتكلم وحده والنون
التي له مع غيره والياء التي للغائب والثالث التي للمخاطب وللغاية ومشاها فلا يرد
نحو اكرم ونفل ويشرك وتكسر ما اوله همزة او نون او ياء او تاء مع انه ليس بمضارع
واما هيئته فان كان مجرد اعل ووزن فعل يفتح العين كسرت عينه في المضارع
نحو ضرب يضرب وفتح فيه اوله للحقة وسكن ناقة لئلا يتوالي اربع حركات فيها هو
كالكلمة الواحدة وخص الاسكان بالمبالغة واسكان غيره اما اوله فلتقدير الابتدأ
بالسكان كما مر واما عينه فلان ابنية الفعل انما تحصل بحركتها واما لامه فلا تـ
تحل الاعراب وقوله مجرد اذكره للاشعار بمورد التقسيم والاقاب بعد يعني عينه
او ضمت عينه نحو نصر ينصر وكسرت نحو علف وسفك وفتح او ففتح ان كانت
العين واللام في حرف جلق وهو الهمزة والمهاو الهمزة والحاء المهملة والعين

المضارع

وتمت

والحق المجتهدان نحو سأل يسأل ومنع يمنع وشرط هذا المقادير حرف الحلق كقولهم
انقل المحرف فحة الحلق ولا يشك ذلك بمثل دخل يدخل ويخت يخت وجاء حي لانا
نقول المعنى انه تقع عينه اذا وجد هذا الشرط لانه اذا وجد حجب الفتح اذ لا
يلزم من وجود الشرط وجود المشروط غير الف فلا يجوز الفتح معها مخفها وان كانت
منقلبة عن واو او يا نحو قال ودعاو باع ورى وفي عدتها من حروف الحلق نظير
اذا المشهور خلافه وكذا في جعلها من الحروف الاصول لانها لا تكون الا منقلبة
وسد ابني وياي اي خالف القياس اذ ليس عينه ولا لامه حرف حلق غير الف
ولان الالف منقلبة عن اليا فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذ انقلابها عن اليا
للفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور فهو مفتوح العين في الاصل حلقا على منع يمنع
لانه بمناء كالحوا يذرع يدع ولهذا لم يذكر الجهور الالف في حروف الحلق لانها
لا تكون هنا الا منقلبة كما مر في الاشارة اليه وعرضهم بيان حروف بفتح العين
لاجله فان قلت كيف يكون شاذ او هو وارده في الفصح الكلام قال الله تعالى
وياي اسد الا ان يتم بوزن قلت لا منافاة فانهم قسموا الشاذ الى مخالفي القياس
دون الاستعمال وعكسه وبما مقبولان ومخالفيهما وهو مردود وخارج بعين
الفعل ولا لانه فاذا كان حرف حلق كما مر فلا تقع عين مضارعة لسكون
حرف الحلق فيه فلا يكون مستغفلا واما قل يفتي بفتح اللام فلعلنية عامرية
والفصيح كسرهما وركن بركن بفتح الكاف من التداخل للفتين فانه جائز ان
نصر ينصر وعلو يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ولزموا اي
علما الضريف وغيرهم الضم في مضارع الاجوف بالواو وفي المنقوص والواو
يجعل اللام كما من بها نحو يقول ويدعون لنا سبة الضم الواو وليلا يلبس ولا
ينقص هذا بخلاف يخاف وعسى يعني لان الكلام في ما عين ماضيه مفتوح وهو
قال في الاجوف والمستعمل بالواو وكان اخص وامرغ نظير ما ذكره بقوله ولزموا

الكسر فيها باليا نحو بيع ويرى لمناسبة الياء استشعر اعتراضا بان طوحت طوحت
وتوخت وتوخت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح وتاه يتيه بكسر عين مضارع الامور
الواوي فاجاب عنه بقوله ومن قال طوحت اي اهلكت من طاح اي هلك
والطوح من كذا في التفضيل وتوخت وتوخت وتوخت من كذا فطاح يطيح وتاه يتيه
شاذ عنده اذ قياسه طاح يطوح وتاه يتوه اما من قال طوحت وتوخت والفتح
واتيه فلا يرد عليه ذلك فاجاب ابراه على القائل بالاول انه عند شاذ كما ذكر
او هو من التداخل للفتين بان الماضي من الاول والمضارع من الثاني وضعف
هذا بانه ان ثبت انه ياي فطاح يطيح منه فلا شدوذ ولا فلا تداخل لكن لو ثبت
طحت الطوح بكسر الفاء في الماضي او طحت اطح بضمها فيه تحقق التداخل ولم
يضموا المضارع في المثال وهو معتل الفاول لما نياكم مر ليل يلزم اثبات الواو
في واويه لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهي وقوعها بين ياء وكسنة فيلزم واو
بعد لهاضة وهو مستغفل بل هو كذلك ولو حذفت الواو وجد مجد بالضم
ضعيف لتقرب بني ما مر به قال لبيد بن ربيعة العامري
لو شئت قد نفع النواذ بشربة تدح الصوادى لا يجدن غلب لا
يقال نفقت بالماي روت به والصوادى النخيل الطوال وقد يقال للتي لا تشرب
المافاله الجوهري والغليل حوران العطش والغصيح فيه الكسر ولا حاجة لذكر
وجد فلو قال وجد ضعيف كفى وكان اخص نفق لو ثبت وجد بالضم لكان ذلك
حسنا للاحتراز عن مجد مضارعه فانه اذا قال ليس بضعيف بل واجب كوصو
يوضو كذا قيل لكنه ضعيف من جهة مخالفته لقاعدة انه لا يجوز حذف الواو الواقعة
بين ياء وكسنة ولزموا الضم في عين المضارع المتعدي نحو يشد ويد لانهم علموا
انه مع كثرته يلحقها المفعول المضمومة مع ما قبله فيشد فلهذا ضم عينه

اذ لو كسر وهما الزوال النفل بالنفل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح
 غير سابع لاشتراطه بحرف الحلق في العين او اللام لا فيها ولموهنا او وقع
 انما يكون فيها نحو اخ يوح اي سفل وجا قليلا مع الضم الكسر في يده
 ويعمله في الشراب وبه وبينه ويصده ويضرم وانه اي يكرهه ويضرم
 اي يجمعه ولزمه اي الكسر في حبة تحبه وهو قليل قال الجوهري
 حبه بحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف بفعل بالكسر الا بتركه
 بفعل بالضم اذ كان متعديا ما خلا هذا الحرف وخرج بالمتعدي عنه
 فليز منه الكسر نحو حش حش وقرب وطل بطل وضن بضن اي نخل
 وقوله وجا الى اخره سا فط من نسخ وان كان ما ضمه على فعل بالكسر
 تحت عينه مطلقا نحو علم يعلم ووجل ووجل وليس يبيش ووجي
 يوجي او كسرت ان كانت مثالا ولو لم ينفذ نحو وسق يوق وورث

يا جوهري

سبب
ويش
يبيش

كسر

للتخفيف وكذا في الجحول نحو دعي وبني يقولون فيه دعا وبنا ومنه قول
 شاعرهم الحاسي نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكسر
 جعل خروج النار من الحجر عند صدفة النبل استيقا ذاي بقعه بها
 في الروحية على اهل الجبل حتى تصل الى حضيضه فتخرج النار منه لشدة
 رمينا ونصيد بها نفوسا مبدية على الدرامى تقتل الرؤسا واما فضل
 بفضل وتقدم بغير نفومة اي صارنا على النبل الكسر العين في الماضي
 في المضارع فيها من التداخل لان الاول جاء على وزن دخل يدخل وعلم
 يعلم والثاني جاء على وزن كرم يكرم وعلم يعلم فاحذف فيها الماضي من
 الثاني والمضارع من الاول وتقدم في بغير بغير لغة رابعة وهي الكسر
 فيها وفضل من المضاعف اي البقية لامن قولك فضله اي غلبته في
 الفضل لان ذاك ليس فيه الا التفتح في الماضي والضم في المضارع لانه
 من باب الغالبة وان كان ما ضمه على فعل بالضم ضمت عينه لما ستر
 ان هذا الباب موصوع للصفات اللازمة فاحذف المضارع والمضارع
 حركه لا تحصل الا بانضام احدي الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسق
 بين اللفاظ ومعانيها لكن حكى سيبويه كدت اكا ويضم الكاف في
 الماضي وفتح في المضارع وهو شاذ والجيد كدت اكا وكنت انا وان
 كان ما ضمه غير ذلك اي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرابع
 المجرد والمزيد فيه كسر ما قبل الاخر منه لم يقل اللام ليشل الاخر لما
 نحو اكرم يكرم ودحرج يدحرج واحرجح بحر بحر والآخر ادا ادا قلبي
 قلبي واسلنقى بسلنقى فان اللام فيها السين والقاف والكسر في الماضي
 المضارع لا في ما قبلها وسواها كان كسر ما قبل الاخر واجبا نحو ما مر

مخول يشاقق ما لم يكن اول ماضيه تار ابد فان كان كذلك نحو تعلم وعامل
وتدحرج فلا يغير ما قبل اخر فيقال يتعلم وتجاهل وتدحرج بالفتح
لا بالكسرة اذ لو كسر لا لبس امر مخاطبه مضارع علم وتجاهل وتدحرج
حال الخطاب اذ لا فارق بينهما حينئذ الا حركة التاء وهي قسمة لا
ترفع اللبس لاحتمال المذهول عنها ولو تجوزوا فيها الضم للاستقبال
باجتماع صمتين او للفرق بينهما وبين مصادرهما وخرج بالزيادة الاصلية
كغير وترجموا ولم تكن اللام مكررة فان كانت مكررة نحو احمروا واحمروا
فقد عرفت الاخر فيقال تحمروا تحمروا بالادغام لاجتماع المثليين وان كان
في الاصل ملسورا وتحووا زالفك مع الجازم نحو لم تحمروا ولم تحمروا
ويمتنع الادغام في نحو تحمروا وتحمروا فكلالة مستند بغير ذلك
كما انه مستند بكون اللام مكررة لغير الاحاق وانما لم يعبر بالآخر بدل
اللام نظير ما مر لانه ليس لنا مكررة في الاحوال الا اللام وكان ينبغي ايضا
يخرج ايضا الثلاثي المضاعف غير المجزوم نحو شاق يشاق فانه يمتنع فيه
كسر ما قبل اخر مضارعه لوجوب الادغام ومن ثم اي من ههنا
وهو ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي اي من
اجل ذلك كان اصل مضارع افعل يؤفعل نحو اكرم بؤكره الا انه اي
هذا الاصل رقص اي ترك لما لم يرد وفي نسخة يلزم من توالي ههنا
في مضارع المتكلم من نحو اكرم تحققت جميع اي جميع اسئلة المضارع
ما اكرم الله وتوكرم وتوكرم ويكرم على اكرم وان لم يتوال فيه
ههنا ان طرد الباب وقوله اي الشاعر يحسنه الجاهل ما لم يعلم
شحا على كرسية نعم فانه اهل لان يؤكر ما باظهار التثنية شاذ اركبه للضم

الهمزة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت في الخولات
البحث عن كيفية عملها متعلق به وعدتها هنا لان البحث عن كيفية وضعها
وهيئة متعلق بالقرينة لكونها من الاحوال الغير الاعرابية الصفة
المشبهة تقدمت ايضا في النون معنى وعلا وهي ما اشتق من فعل لازم
لن قام به بمعنى الثبوت واما هيئتها فمجي من خوف ح ما عينه ملسورة
وهو لازم على فعل بكسرها نحو قدح غالبيا قد مر ما عين ماضيه مكسورة
لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجي منه بكسر العين وجامعه الضم
في بعضها نحو تدس للقطن وحذر وعجل بالضم مع الكسرة في الثلاثة
وجات منه ايضا على فاعيل نحو سليم وعلى فعل باسكان ثانيه مع تثنية
اوله نحو شاكس لسي الخلق وتحو الخالص من الرق وصغر الخالي يقال يت
صغري خال من المتاع وعلى فاعول وفعلان بفتح اولها نحو غيور وغيره
من غار يغار غيرة وغيره او غارا فهو غيور وغيره ان قاله الجوهري وجات
منه ايضا من الالوان والعيوب والخلي على فعل نحو اسود واعدور واعمي
واحرق والكل وفلنحي منه ايضا على فعل كعمر وجات من نحو كرم ما عينه
نصوبة ما عينه منصوبة على فاعيل نحو كنم غالبيا وجات منه ايضا
على فعل بفتح اوله مع كسر ثانيه او ففتح او اسكانه او ضم اوله واسكان
ثانيه نحو خشن وحسن وصعب وصلب وعلى فعل بكسر اوله واسكان
ثانيه نحو ملح وعلى فعال بفتح اوله او ضمة نحو جبان ونجاع وعلى فاعول بفتح
اوله نحو وفور وعلى فعل بصمتين نحو جنب وعلى افعل نحو اخطب من خطب
الامر وهي اي الصفة المشبهة من فعل بالفتح قليلة استغنا عنها باسم
الفاعل وجات منه على فاعيل نحو حريص وعلى افعل نحو اشيب وعلى فعل نحو ضيق

وتجى الصفة المشبهة ايضا من الجمع اي من فعل وفعل وفعل
هو تجى وفي نسخة وتجى من الجمع بمعنى الجوع والعطش وصدها
اي الشبع والري على فعلان كجوعان وشبعان وعطشان
وربان واستبعد ما قاله في فعل بالضوا مرانه مختص بالصفة
اللازمة المصدر بمعنى ابنته ساعي وبعضها قياسي وبدا
بالاول لكثرة فقال ابنته مصدر الثلاثي المجر وكثير بعضها
على فعل يسكون العين مع تثنية الفاء كقول وفسق وسفل
وبعضها على فعلة بتا التانيث كذا كجرحه ونسده من شد
الضالة وكذا من كذا راجعا بالضم وبعضها على فعلى بالفت التانيث
كذا كجوعه وعوي وذكرى وبسري وبعضها على فعلان بالالف
والنون كذا كجوليان من لوي بلوي اذا مطلق وجرمان وعمران
وبعضها على فعلان بفتح اوله وتانيثه كجوزوان من زوال الجمل يزر
وذكره هتاع انه ليس ساكن العين لثابته لبيان في زياة
الالف والنون وبعضها على فعل بفتح الفاع مع فتح العين او كسر
او بفتح العين مع كسر الفاء او ضمها كجولب وحق ومغند
وهدي لاغير ما ذكر لتوالي كسرتين او ضميتين او للثقل من احداها
الى الاخرى وبعضها على فعلة بفتح الفاع مع فتح العين او كسر
كجولبة وسرقه وبعضها على فعال بتثنية الفاء كجولهاب
وصراف من صرفت الكلمة بالفتح او اشتدت الفحل وسواها
وبعضها على فعالة كذا كجولها ورواية وبغاية وشاق
وبعضها على فعول بالضوا والفتح كجول وقبول وبعضها

المصدر

على فسل بالفتح نحو وجف لضرب من سيرا لابل والحمل وبعضها
على فعوله بالضم وهو قليل بالنسبة لما مر كجولبة من صوب
الشعر والضوا اذا كان فيه حمرة او شقرة وبعضها على مفعول بفتح اوله
مع فتح العين او كسرهما او ضمها كجولمدخل ومرجع ومكرم لكنه بالضم
ناه رفسله المر ذكره هنا وبعضها على مفعلة بفتح العين اوله مع فتح
العين او كسرهما كجولمسماه ومحمد وكجولفتح عينها لكن للاول
النسب هنا وبعضها على فعالة بالضم وفعالية بالفتح وهما قليلان
بالنسبة لما مر كجولبغاية من بغي الشي بالفتح اي طلبه وراعيه
من كرهه كراهة وكراهية فجميع الابنية المشهورة وان تفاوتت
اربعة وثلاثون وكلها ساعية سوى مدخل ولا ضبط لها الا بحسب
الغالب ففيه نوع ضبط كما قال الا ان الغالب في مصدره رفع
اللام بفتح العين كجولرع انه تجي على ركوع وفي مصدره رفع
المتعدي كجولصرب انه تجي على صرب والاصل في مصدره
الثلاثي فعل لرجوعه اليه اذا اراد الرجوع فدخلت دخلة وقت
قومة وفوق بين المتعدي واللام بزيادة الواو فيه لانه اقل
فاعطي لا ثقل وجعلت الزيادة في مصدره عوضا من التعدي
وفي مصدره من افعال الصنایع وكجولها كجولت انه تجي على كتابة
وكجول الصنایع ما يشبهها كجولرواية عباة او بضادها كجول
بطلالة حلا للشي على نقيضه وفي مصدره من افعال الاضطراب
كجولحق انه تجي على خفان تبيينها بالحركة فيه على الحركة في مدلول
ولهذا لم يعمل كجوللان وموتان وفي مصدره من افعال

الأصوات نحو صرخ انه يحي على صراخ وجا في مصدر بكل المد لانه
 لا يخلو من الصراخ غا لبوا والقصر لكونه كالحزن لانه قد يخلو عن الصراخ
 وقد التشد بن الانباري حسان بن ثابت شاهد ذلك وهو
 بكت عيني وحق لها بكاهها وما يعني البكا ولا العوسيل
 وقال المزاحم الله اذا جال فعل بفتح العين فما لم يسمع مصدر
 فاجعله فعلا بفتح الفاعل الحجازي لاهله اجراله مجري مصدر
 المتعدي من ذلك وفعله لا يضره ليجري لاهله اجراله مجري
 مصدر اللام منه وكجوهدي وفدي بكسر القاف من قرئت
 الضيف اقره في اي صيغة مختص من باب فعل بفتح العين
 وفي نسخة مخصوص بالمتفوس ولا ينقص نحو الصفرا لان الكلاز
 فيما مضيه على فعل بالفتح وخر طلب بفتح الفاء والعين مختص من
 باب فعل ايضا بفتح العين الا جلت الجرح بالاضافة
 الى الفاعل من جلت الجرح اي علاه الجلبة والالقلب فان مضارعا
 مكسور العين قال الجوهري جلت الجرح جلت وجلبت والجلبة
 جلبة تعلقوا الجرح عند البر وجلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا
 انتهى فعلية لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح بل هي مضرة لاجراجها
 الجلب بالمعنى الثاني مع انه ايضا جاسر يفعل بالكسر كما ريت ولا
 ينقص ذلك نحو فندج وكرما من ينقص بالتعدي بفتح
 العين فان مضارعه مفتوحه كالماضي فينبغي استئناف ايضا والبا
 في كلامه داخل على المقصور عليه وتقدم نظيره بزيان وعطف على
 فعل اللام قوله وفعل اي والا ان الفاعل في مصدر فعل اللام

سرا ليس

العين نحو روح انه يحي على روح بفتح العين وفي مصدر المتعدي نحو
 جعل انه يحي على جعل بالاسكان وكما فرقوا فيما مر بين اللام والفتحة
 بزيان اللام وفتحة هذا بينهما حركة العين وفي مصدر فعل ايضا
 في الالوان والعيوب والكل نحو سمر وادمر وكرو وبلغ انه يحي على
 سمر وادمة وكدة وبلجة وهي نقابين الحاجبين وفعل بالضم نحو
 كرو يحي مصدره على كرامه غا لبوا وعلى عظمه كرو بفتح العين مع كسر
 الفاء وفتحها كثيرا وعلى غيره لك نادر على نسق ونوع الاشياء انه
 على هذه المراتب والكثير منها متوسط بين الاخرين ومثلوا ذلك
 بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق كثير
 وليس بغالب والجذام ناد ولفاف من مضار الثلاثي المجرد
 شرع في مضار وعينه فقال ومصدر الثلاثي المزيد فيه
والرابع المجرد والمزيد فيه قياس نحو كرو يحي مصدره على
الكرام وقول المبداء يقال كرامته كرامة محذوف المنة وابدك
الهامة كما في اقمته اقامة خطي فيه لان المحذوف والتقصير في
اقامة لتقصي الاعلال ولمحذوف في كرامته وكرو كرو بالفتحة
يحي مصدره على تكريمه وعلى تكريمه وجا في مصدره ايضا كذا
وكذا ب كسر الفاء وتشديد العين وتخفيفه واكثر ما يحي المصدر
على تفعله كتكرمه من الناقص نحو وصيته توصية بل ذهب غير
المصنف الى انه لا يحي عليه قياسا لامنه ولا تحذف منه الها الا
لضرورة كما يعلم ما ياتي واذا حذفت منه عاد الى تفصيل لانه الاصل
 كقوله فهي تنزي لوها تنزيا كما تنزي شهلة صبييا يريد تنزية

مصدر المزيد

صنف ثالثة بانها تجزى اي ترفع دلوها الي فوق اليه كما ترفع المرأة صبيها
 للترقيص وامرأة شهلة اذا كانت نصف عاقلة وهولها خاصية
 لا يوصف به الرجل والتموا الحذف بحرف العلة والتعويض عنه
 في نحو تغذية مصدر وفعل من الناقص واصله تغذي بوزن يفعيل
 فجد فوايا التفعيل تخفيفا وعوضا عنها التناويع والنظام ان
 الاصول ان يقال انه على وزن تفعله كتركه من غير حذف
 وتعويض وفي نحو اجان واستحان بالزاي والرافيه مصدر
 افعل واستفعل من الاحوف واصلها اجواز واستحو ان قلبوا الواو
 الفاك في جاز وحذف الالف الثانية لا لتقا الساكنين وعوض
 عنها التناويع وترك التعويض في مصدر افعل عند الاضافة
 لقوله تعالى واقام الصلاة يجعل المضاف اليه عوضا عن التناويع
 ولم يجوزوا ذلك في الاستفعال لطول الكلام حينئذ وقيل ترك
 الحذف كما في اروح الحور او احاي تغير رجه واستحو واستحو اذا
 اي غلب وذكر استحان هذا استطراد لانه لو تقدم له ذكر
 استفعل وقابل نحو ضارب بجي مصدره على مضاربة وعلى ضرب
 واما مرا بالشد يد من ماريته فهو شاذ وهذا اساقط من
 بعض النسخ وجاء ايضا قتال واما قتال بالشد يد ففعل امر
 رفع فتال لان قتالا جار على الفعل قلبت الالف بالانكسار ما
 قبلها ونحو تكرر بجي مصدره على تكرر بضم الراء واما ايضا في
 مصدره فملاق بالشد يد اي بؤدي وتلطف قال الشاعر
 ثلاثة احباب فحب علا فقه وحب تلاق وحب هو القتل ونحو

الضارب

تضارب على تضارب بضم الراء لكن الناقص منه ومن تفعل السابق
 تكسر عينه نحو تجافا تجافيا وتعني تمشيا لانه ان كان يائيا فلما نسبه
 اليه كسر اليا او واويا فلا نه اذا كان في اخر الاسم المتكسر واو
 قبلها صفة توجب قلب الواو يا والصفة كسرة والباقي من الابدنية
 مجي مضادين واضح كان يوتي بالمصدر بضم ما قبل الحرف منه في نحو
 تفعلل وكسر ما بعد الساكن الاول مع زيادة الف قبل الاخر في نحو
 استخرج استخرجوا واطلق انطلاقا واخرجوا اخرجوا ما واقتعد
 اقتعدوا واما المصدر بوزن التفعال بفتح اوله والتعالي
 بكسر نحو التزداد والتجوال والحديث والرقيا فهو لم يشق منه
 فعل فيه معناه بل صيغ للتكثير والمبالغة في مصدره الاصل هو
 الرو والجولان والحث من الجانبيين والرمي كذلك ففعل مثله
 تزداد والفعل الذي معه ليس فيه معناه بخلاف بفتح الصا
 وهذا كثير الاستعمال يكا وان يكون قياسا واما التفعال بالكسر
 نحو الثبيان والتلقاء فشا ذقال النظام ولم يجز عنهما بل قالين
 ان ما جاء من ذلك ليس بمصدر ولكنه بمنزلة اسم المصدر ثم ذكر
 المصنف المصدر الميمي على جده فقال ويجي المصدر من الثلاثي
 المجز و ايضا متعديا ولازما على مفعول بفتح العين قياسا مطرد
 سواء كان فعلة المضارع مضموم العين ام مكسورا فها او مفتوح
 كمقتل ومضرب وموجل وموفي ونحو مرجع بالكسر شا والافيا
 قاوم فقط ميملة وسقطت من مضارعه الواوي كوضع من يضع
 ويسير من يسير فانه بكسر العين واما ليسر فسايعي واستشكل

نحو

جعل المصدر المجرى قياسا مع ذكره دخل في السامع واجيب بأنه ذكرتم
ليبان انه من جملة ابناء المصادر من غير نظر الي انه سامع او قياسي
وذكر هذا البيان انه قياسي ولو لم يكن شي من ذلك بضم العين واما
مكرر ومعون ولا يفرهما ثانيا في الفصح لا مصدر او لا غيره لانه لم
يات منفعل في كلامهم فتاوان حتى جعلها الفرجا جمع المكرمة بمعنى
اكراما ومعونه بمعنى امانه استبعاد المجرى المصدر على منفعل واما
مهلك بالضم مصدر هلك ويسر بالضم بمعنى السعة ومالك
بالضم بمعنى الرثالة فغير فصيح وانما لم يجعل مقول ما جاء على
مفعول كيسور للزور وكثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل
الحركة واذا جعل مفعلا لا يلزم الا النقل ويجوز المصدر من غير
اي غير الثلاثي المجرى بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجزوا او مزيدا
فيه على زنة اسم المفعول من ذلك الباب قياسا كخرج واستخرج
بمعنى اخراج واستخراج وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان
والمكان وكذلك الباقي اي باق اوزان اسم المفعول كمدحج
وسدحج واما ما جاء من المصادر الميمية في الثلاثي المجرى وعلى
مفعول كالميسور والعسور بمعنى اليسر والعسر من اليسر وعسر
بالضم ومثل الجلود بمعنى الجلد والجلادة وهما الصبر والفتون
بمعنى الفتنة كما في قوله تعالى بايكم الفتون اذا لم يجعل البازية
تقليل وما جاء من مصادر الثلاثي على فاعله كالعافية بمعنى المفاة
والعافية من عفت فلان مكان ابيه والباقية بمعنى البقا والكاذبة
بمعنى الكذب اقل ما جاء على مفعول وعطف على قوله فحقوا كرم قولهم

ويجوز دحرج ما هو رباعي مجزوا او ملحق به بجي مصدره قياسا على دحرجه
وقال لبا على دحراج بالكسر والملحق به نحو جلب جلبية وحلبا
في نحو زلزال ما هو مضاعف الرباعي بجي مصدره قياسا على زلزلة
وعلى زلزال بالكسر وهو الاصح لانه الاصل والفتح لنقل المضاعف
والمرق من الثلاثي المجرى المشتق ما اي من مصدره لا تافيه على فعلة
بفتح التاف قياسا نحو ضربه وقتله وكسر الفاعل يكون للنوع اي الهية
التي يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له نحو ضربة
وقتله اضربت ضربة زيد وقتلت قتلة عمرو وتريد انك كنت علي في قولك
هينة ضاربة زيد وقاتلية عمرو سواء كان مصدر ذلك في
الاصل فعلا كما مثل امر لا تسعلة وخزجة وما عداه اي الثلاثي
المجرى الذي لا تافيه مصدره ما هو ثلاثي مجزوا او مزيد فيه او رباعي
مجزوا او مزيد فيه وفيها التاف المرة والنوع منها على المصدر المستعمل
لها والفارق بين ارادتها وارانة المصدر المطلق القران
اللفظية او المعنوية نحو اجابة واستجابة ونشدة ودرجة
وجلبية وطائفة فتقول في نشدة مثلا سئدت نشدة واحدة
في المرق ونشدة حسنة في النوع فان لم يكن في المصدر المستعمل
تاء واردة تاء فيها فهو بحاله نحو اكرامة وانطلاقه وخرجاته
والفارق بينهما القران ايضا فخران كان للفعل مصدران
واحد هما قياسي فالمرق والنوع على القياسي دون الاخر فتقول
دحرج دحرجة واحدة او حسنة دون دحرجة وانبته اثباته
ولقبته لقا شاذ لانهما من ثلاثي مجزوا لا تافيه مصدره وهو

اسماء الزمان
والمكان

يا فتى

ولفظة القياس اتيه ولقبة اسم الزمان والمكان هي الاسماء
الموضوعة لها باعتبار وقوع الفعل فيها مطلقا فخرج معناه زمان
او مكان الخروج المطلق ومن ثم لم يعلموها في مفعول ولا ظرف فلا
يقال زيد او لا يخرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الي التقييد
وتأولوا قول النابغة كان مجرا لاسماء ذبوتها عليه فضم ثقتة الصبح
بان المضاف محذوف والمجر مصدر مضاف الي الفاعل ناصب ذبوتها والتقدير
كان مكان جمر الاسماء اي الرياح التي تثير التراب وتدفق الانوار فبولها
عليه من الرس وهو الذي قضيم وهو ورق يكتب فيه ومثقة اي زينة وبرة
صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعملها ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي
جرت فيه الرياح بالورق الذي زينته الصوانع بالكآبة والنفس وانما جرت
الي التاويل لان المجر لو كان مصدرا لورد مصدر مضاف محذوف لم يستقم حمل
تضمين عليه ولو كان اسما مكان لم يكن نصب ذبوتها وجه لما مر واذا عرفت
حقيقة اسماء الزمان والمكان فنقول في هياتها انها مضارعة مفتوح
العين او مضمومة نحو شرب ويقتل ومن المنقوص ولو مكسورا العين نحو يري
اولفها نحو يقي ويطوي وياوي يحيي على مفعول بفتح العين نحو مشرب
ومقتل ومري وموفي ومن مكسورها نحو يضرب ومن المثال وهو مقتل
النافع كما مر ولو غير مكسور نحو يبعد ويضع على مفعول بكسرهما نحو مضى
في موعده وموضع وجا في المثال الفتح شاذ نحو موزن وموخل ووجا للنسك
المكان ذبح النسك والمجرر للمكان جمر الابل والمنبت والمطلع والمشرق
والغروب والمغرب لو ضبط الرأس وهو مكان فوق الشعر والمستقط
المكان سقوط الرأس وغيره والمسكن والمرقب للمكان كرفق ضد العنف

ويجوز

والمجد للبيت المبني للعبادة سجد فيه أولا والمخر لفتب الالف من المخر للفتب
بالالف بالكسر في التجميع والقياس الفتح لان مضارعة مضمومة العين لا المجرر
فتنوعها قيل وفي ذكرهم المسجد نظرا لانهم ارادوا به البيت المبني للعبادة كما مر
فكسب ما نحن فيه لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه او حمل السجود فهو الفتح
فقط على القياس وبجواب باختصار الاول وشذوذ الكسر في المسجد
بعد وقوع الفعل فيه لا قبله وروي الفتح في المنسك والمطلع والمسكن والمغرب
والمرفق والمسجد وقال الفتح في الجميع جائزا وان لم يسمعه الاوران
كلها بفتح الميم واما مخر ففتح على مخر بفتح الميم وكسر الخاء كمنين بكسر
فانه فتح على منين بضم الميم وكسر التام من ثن الشئ وانين ولا غيرها ثابنا
وما نما جعلنا في عين لان مفعلا بكسرين غير موجود في كلامهم كما انه يفتن
كذلك ونحو المظنة كسر المكان الذي يظن كون الشئ فيه والمثبة فتحا
وضا للمكان الذي يعتبر فيه ما كان على مفعول ودخلته تا الثانية للمثابة
اولا رارة البقعة ليس بقياس بل تقصير على السماع لان القياس عدم قولها
ولان القياس في نحو المظنة ونحو المثبة ضا الفتح لان مضارعة مضمومة العين
قيل انما يكون الضم غير قياس لو اريد باللفظ مكان الفعل وليس كذلك
بل المراد به المكان المخصوص اذا المراد بالمثبة بالضمة بل قيل وبالفتح
ايضا المكان الذي من شأنه ان يعتبر فيه اي المهيأ لذلك لا مكان الفعل
وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك وبجواب
بانه وان اريد المخصوص فالضم غير قياس لكن بعد وقوع الفعل لا قبله
ونحو المزالة بالكسر على غير القياس من حيث ادخال التاوان كان على
القياس من حركة العين فهذه هيات اسماء الزمان والمكان من

في قوله المخر لفتب الالف من المخر للفتب
بأن الالف في المخر لفتب الالف من المخر للفتب
بأن الالف في المخر لفتب الالف من المخر للفتب

الآلة الحرة واما ما عداه من الرباعي مجرد او مزيد فيه و الثلاثي المزيد فيه ففعل لفظ اسم المفعول من ذلك الباب كما مر في المصدر كد مخرج
ومخرج لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولا فيه مفعول فيه
في الحبي فكان لفظ المفعول له اقبس واعلم ان العرب قد بنت مفعلة
من الثلاثي اذا ارادت تكثير الشيء بالمكان فقالوا ارض مسبعة ومأسل
ومذابة ومبطحة ومقتاة اي كثيرة السباع والاسد والذباب والبطخ
والقنا واما غير الثلاثي كغلب وعصفور فلا يبنى منه ذلك للتقليل
بل يقال كثيرة الغلب والعصفور **الآلة للفعل الثلاثي وهي**
اسم لما يستعان به في الفعل المشتقة هي منه تجي على مفعول ومفعول
ومفعلة بكسر او لها والاصل في الآلة مفعول والآخر ان مفعول
منه كحلب ومفتاح ومكسحة لما يستعان به في الحلب والفتح والكسح
والاوزان الثلاثة قياسية لا من حيث انه يجوز ان يشق كل منها
من اي فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث ان كل منها ان ورد منه
السامع في فعل امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن ان يستعان به في ذلك
الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحا وان
لم يكن الآلة المعروفة بذلك ونحو المسكة لما يجعل فيه السوط وهو
واصب في الأنف والمخل لما يخل به والمدق لما يدق به والمد
لما يجعل فيه الدهن والمخلعة لما يجعل فيه الكحل والمخضعة لما يجعل
فيه الانسان فاضم اوله وثالثه ليس بقياس اذ القياس كسر اولها
وفتح ثالثها ولانها ليست لذلك باعتبار الاستعانة بها في ذلك الفعل
بل الآلات مخصوصة ولهذا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب

الآلة

الفعل

الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بالآلة مخصوصة ومنه مخصوصة
فلا يقال مدهن الآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء
غيرها لم يسم الوعاء مدهن بخلاف المحلب والمفتاح ونحوها كما مر في السنة
لم يذكرها سيبويه لانه عنده بكسر اولها وفتح ثالثها وعليه اقتصر الجوهري
وعنه وقد روي مطهر ومرقا ومسقاه بالكسر والفتح ففعل من كسر
شبهها بالآلة ومن فتح جعل لما يجعل فيه الشيء قال **السعد**
التقاراني وتحقيقه ان لما اعتبارين احدهما انه امكنة فان السلم كان
الرفي من حيث ان الرفي فيه والآخر ان الآلات لان السلم الرفي من
الي الاول فتح ومن نظر الي الثاني كسر فالمكسور والمفوح انما يقالان الشيء
واحد لكن النظر مختلف المصنف وهو الاسم المزيد فيه شيء ما ياتي ليدل
على تقليل اما كحفان ما قد يتوهم عظمه فيها كان سببا كرجيل ونمير
ما ومعينا كقولهم زدوهم واما لتقليل ما قد يتوهم كثرته كدريهات
ودنيرات واما التقريب ما قد يتوهم بعده كجيتك قبيل الشهر
تحقيق ذلك وهو من خواص الاسماء اشترت اليه انفا ونحوها احسنه
غير معتد به لانه ليس على ظاهره وانما المراد الذي وصف بالحسن كاسياي
وبما تقر علم ان تعريفه بما ذكره من تعريفه بانه ضم اوله وزيد فيه
بعد ثانيه بالسموله نحو ذبا وتيا والمزيد فيه غيرا كاسياي بانه لكن اعتبر
عليه بانه لا يسل تصغير النظم كقول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم
ووهية تصغير منها الانامل وتصغير الداهية والمراد بها الموت واي
داهية اكبر منه ولا تصغير الشفقة كما يبنى واجب **عن الاول** بان
الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالنصير لتقليل المدقة

النصير

وإن أراد أن يصغر الأشياء قد يفسد الأمور العظيمة من الثاني بأن الشقة
لا تفي التقليل والاسم الذي يراد تصغيره والاسم الذي يراد تصغيره
أن يكون متكاملاً أو غير متكمّل فالمتكمّل يصغر أوله لأن المصغر من الكبير
عليه كالفعل المبني للمفعول مع المبني للفاعل يصغر مثله ويفتح ثابته لأن
صغر أوله غير كاف في تمييز المصغر عن الكبير يجوز أن يكون أول الكبير مصغراً
فتفتح ثابته ليحصل تمييز قريب واختاروا الفتح لأنه أخف من غيره وبعد
أي ويراد بعد ضم أوله وفتح ثابته بالالف غير كافين في ذلك أيضاً يجوز
كون الكبير كذلك كصرد لطائر فزيدت الباء ليحصل التمييز الكامل واختاروا
زيادة الباء لأنها أخف من الواو ولم يزيدوا الألف وإن كانت أخف منها
لأنها زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعلّسوا لأن الجمع انتقل من المصغر إلى
الأخف وزيدت ثابته كقلب الثالث في الفعل المبني للمفعول يا أو كان
حرف لين كدعي وأقيم ولأنها لم زيدت أوله التيسر بالمضارع في بعض
أو ثابته انقلب وأو الواو أخف التيسر بالاضافة فتعين أن يكون ثالثه
في الثلاث فكذلك في غيره ساكنه ليلا تنقلب لئلا لو زيدت متحركة وقوله يضم
أوله ويفتح ثابته أي أو المكنون المكتبر كذلك أو يقال الضمة والفتحة في المصغر
غيرها من المكتبر كما قيل في فلك مفرد أو جمعاً ويكسر ما بعدها أي الباقى في
الأربعة الأصلي والمزيد فيه كدريهم ومكبرم في درهم ومكرم لأن حق
هذه الباء أن يكسر ما قبلها لتصير مدح حقيقية لأنها ساكنة أبداً لأنه
لا فتح ما قبلها لما كسر ما بعدها طلباً للتقاريل ولئلا نسبة الكسرة لها
وإنما لم يكسر ما بعدها في الثلاث لأن ما بعدها حينئذ حرف اعتراث
يتغير لتعاقب فلا يكسر بكسرة لازمة إلا في أربع ذي ثابته الثاني والعين

الثاني المفعول والمدونة وفي نسخة والفيه والألف والنون المشبهين
في أنها في بناء يخص المذكور كما أن تينك في بناء يخص الموت وفي أنها لا تحذفها
الناو ذلك إذا وقعت رابعة وألف أفعال جمعاً وذلك كطلحة وحليل وحمر
وسكران وأجبال فإن ما بعد الباء لا يكسر فيها بل بقي مفتوحاً فيقال طلحة
وحليل وحمر أو سكران وأجبال فضا حتى ثابته الثاني من وجوب فتح
ما قبلها للتحفة وبحافظة على بقا الألفات بحالها بخلاف ما إذا وقعت
الثلاثة الأولى خامسة كدحرجة وحجبي وخنفسا وزعفران علماً
وبخلاف العين غير الثابت كعزرا وكسافيمن صرفهما وبخلاف الألف والنون
إذا لم يشبهها العين الثابت كسرحان وسلطان وشيطان فيقال فيها
دحرجة وحجيب وخنفسا وزعفران ومعين وكسبي وسرحين
وسليطين وشيطين بكسر ما بعد الباء ولو تقدّر كما في كسبي وبخلاف الف
أفعال غير جمع كعشار فيقال فيه اعشير بكسر يقال برمة اعشار إذا
كانت البرمة وهي القدر من الحجر منكسرة قطعاً ويقال الاعشار لقوام
رئيس الظاهر قاله الجوهري وفي قوله كعبين والفتحة الثانية تغليب على ما
غير الجمهور لأن علامة الثابت في المدونة عند الهز لا الألف لأن أصل
حمر مثل حمراً بالفتحة مفعولة زيدت قبلها الف أخرى للمدة والبناء فقلت
الثانية همن لو فوعها طرفاً بعد الف زائدة ولا يزداد ما يقع فيه التصغير
على أربعة من الأصول يعني لا يصغر على الألف إلا الثلاث والرابع الباء
الأصول فيصغرون راد على أربعة كصغير وقنديل فيصغرون قنديل
لأن الزايد كالمعدوم فلهذا لم يلبس قلنا من أنه يضمر الأول ويفتح الثاني
ويراد بعدهما يساكنه أو يكسر ما بعدهما في الرابع إلا ما استثنى ولا يزداد

على الداعي لم ينج في غيرها اي غير الصور المستثناة الثلاثة امثلة تفصيل
في الثلاثي كغليس وتفصيل في الرباعي بلا مد قبل اخر كدريهم وتفصيل
فيه بما كد ينير والنظر في الثلاثة هنا الى مجرد العدد مع ضم الاول
وفتح الثاني وزيادة يا بعدهما لا الى الحروف في الاصول والزوايد ولا
لما لو اني مكبر مفعيل لا فمفعيل والدلالة على ذلك كثر والعين
دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان وكان الاول
ان يقول بدل غيرها غير افعال جمعا اذ لا يخرج عن الثلاثة ما فيه تا
ثانيث او الفه او الفونون لرجوع فصيله وتفعيلي وتفعيلان وتفعلا
الى فصيل كرجوع ففعلا وتفعيلان الى فمفعيل ولما افهم كلامه
ان الخامس لا يصغر مع انه يصغر على ضعف بنية بقوله واذا اصغر
الخامس على ضعفه وتدون لثقله بلا تصغير وتبصير يزداد
الثقل ولاقتضاه حذف حرفي اصلي فالاولي حذف الخامس منه
كل في جمع التكسير لان الثقل نشأ منه فيقال في خورنق لقصر بالعراق
ومحمرش خويرن ومجمر وقيل حذف ما شبه الزايد من حروف
ما لم يثبت لفظا الخورنق او محجرا كخرنق فيقال في خورنق ومجمرش
خويرن ومجمرش بحذف النون والميم لانها من الزوايد وان كانت
نون خورنق وميم مجمرش اصليتين وفي خورنق فزيرن بحذف
الدال لانها تشبه التا التي هي من الزوايد في المخرج وسمع الاخفش
من يقول في سفر جل صغير جل بكسر الجيم من غير حذف شيء ثم شوع
في بيان كيفية العمل في قلبه اذ يصغر ما غير قلب او حذف او
زيادة وبقا الاول لفعال وبقا في التصغير بحركات واثاب وميزان

رد المحذوف

وموقف الى اصله لذهاب المقضى للقلب بها بالتصغير اذ المقضى لقلب الواو
واليا الفاني بحركات واثاب بحركاتها وافتتاح ما قبلها وقلب الواو ياتي نحو
ميزان سكونها وانكسار ما قبلها وقلب الواو نحو موقف سكونها بعد ضمة
وقد ذهب ذلك بتصغيرها اذ يقال فيه بوب ونيب وموزين لثا
وميقظ بخلاف نحو قايم وثرث لثا لالموروث وادد لقبيلة باليمن
فلا يرد الى اصله اذ المقضى للقلب عين الفعل في قايم فمنه كونه اسم
فاعل من معتل العين وقلب الواو في كثرث تا وفي كثراد فمنه
كون الواو منصومة اول الاسم وذلك باق بعد تصغيرها اذ يقال
فيه قويم باليمن وترث واديد وانما قالوا عبيد لا عويد في تصغير عبيد
مع مشاركتهم لخمير ان في ذهاب المقضى بالتصغير لقولهم في تكسير
ايجاد من قابينه وبين احواد جمع عود فحملوا عليه المصغر لان التكسير
والتصغير من واد واد من حيث انها يرفان الاشيا في الاغلب الى
اصولها وقال الجارودي من حيث انهم قصدوا الي معنى زايد في
الاسم فقير واصيغته قال ولو قيل ابتداء وقالوا عبيد وقابينه
وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وانه انما عدل الى ذلك لبيان
جمعه هنا فان كانت اي وجدت في حروف ما يراد تصغيره مد لا اصل
لها ثانية اي واقعة ثانية قالوا وورد اليها المد ان لم تكن واو او الا فلا
معنى لمدتها واو ابل تمنع فقط نحو ضو رب في ضارب وفي ضارب علما
وضو رب في ضارب لانهم لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل زو
اليه وجب قلبها قلنا حرف لين وكانت الواو اقعد لا تضار ما قبلها
والمراد بالمد في اطلقت احد حروف اللين اذا كان ساكنا حركة تا

موقف

قبل من جنسه فالالف ايامدة ضوارة الفتح ما قبلها بخلاف الواو والياء
ثم شئ بما غير ما حذف فقال والاسم المتكسر حالة كونه على حرفين
بان حذف منه شيء ولم يبق من اصوله الا حرفان ولم يزد فيه غيرهما الثاني
رد محذوفه من فاو عين او لام لم يكن بنا فاعيل منه تقول في تصغير عدة
وكل اسم لا فاعلا لان التصغير من خواص الاسماء كسر وعيدة واكيل يزد
فانها لانها من الوعد والاكل وفيه ومذا اسم لا حرفا لما مر ستمه
ومثله رد عينها اذا اصله وهو الاست اي العجز والمبرسته بفتح
التا بدليل استاء واصل مذكور لان الاصل في الاسم ان يكون ثلاثيا
ولانه لو لم يكن اصله من ذلك لم يضره الالف الساكنة نحو هذا الياء
بل يكسر وفي دم وحردمي وخرج ترد لامها اذا اصله مرد مو بالتحريك
او دمي بالاسكان او التحريك على الخلاف فيه واصل حرف وهو الفتح
خرج بدليل اخرج والحذف في عدة قياسي وفي البقية غير قياسي وكذلك
باب ابن واسم واخت وبت وهنت ما بقي على حرفين مع زياره
غيرها الثاني فلم يكن معها بنا فاعيل يرد محذوفه اذا اصله بنو
بالتحريك واسم موكسر اوله وقيل بضمه فحذف اخرها وعوض عنه همزة
الوصل بعد اسكان فانيها تخفيفا فلو صغرنا بحالها ولم يفتح ثانيا لم يكن
بنا فاعيل او فتح سقطت الهمزة للاستغناء عنها فيبقى ان على حرفين فيجب
استقامتها ورد المحذوف فيقال بني وسمي واصل اخت وبت اخوة
وبنو بالتحريك واصل هنت وهي كتابة عن الشئ وقيل عن الفتح
هنت بالتحريك فحذفت واوها وعوض عنها تا الثاني ولذا كليون
اختا ويقفون عليها بالتا ويسكنون ما قبلها فلو صغرت من غير

ن
تاء

وان

المحذوف لا يعتمد تا الثاني وهي في حكم كلمة اخرى فيجب رد المحذوف فيقال
اخته وبنية وهنت او هينته بابدال الياء الثانية ها وقد زال بالرد المعوية
في احكامها السابقة فيكتبون التاها ويقفون عليها بالها ويقفون ما
فيها ولا سقط وصل ولا وقفا لانها تنقيد مع التقويس معني اخر والثاني
ولم يبق بخلاف هنت اسم ونحو لا تنقيد غير التقويس وامكان الابتداء
بمدحولها وكلاهما قد زال بالتصغير وباجلة فثبت ان رد المحذوف
في التصغير واجب اذا كان الاسم على حرفين ولم يعوض عن المحذوف
او عوض عنه شيء ولم يكن بنا فاعيل بخلاف باب ميت وهار وناس
ما بقي على حرفين مع زياره ما مر انما وامكن معها بنا فاعيل فيه واصل
ميت ميت بالتشديد ومعني هار هار تضدع من جانب ما اشرف على
الهدم والسقوط واصله ها وحذفت عنه وهي الواو والهمزة المنقلبة
عنها كما في شاك شاذ او ورنه قال وليس المحذوف منه الف فاعيل خلافا
لما وقع للز مخشوي في كشافه واصل ناس ناس فيقال فيها ميت
وهو ير وليس بالتخفيف بوزن فاعيل ويقال فيها ايضا ميت وهو ير
واينس بالفتح يدي بوزن فاعيل ووجهه في هوير ان المحذوف الواو
فلا همز في مكسر فلذا في معقرف فتقلب الواو يا وتدغم فيها يا التصغير ونحو
هو يير بالهمز كقولهم يير يجعل المحذوف الهمزة المنقلبة عن الواو وما ذكر
من التشديد فيا ذكر من الهمز في هو يير شاذ كما صرح به بن مالك وغيره
وان اوهم كلام المصنف خلافا واذ اولي يا التصغير واو الف منقلبة
عن واو او يا او ياء فليبت تلك الواو والالف يا وادغم فيها يا التصغير وكذلك
الهمزة المنقلبة عن واو او ياء بعد ها اي بعد الالف التي بعد يا التصغير تقلب

لا تجزى المحذوف

وزن الحرفين
وزن تاسع على
قوله

يا و ذلك نحو عري وعصيه ورسله وعطي في تصغير عروة وعصا ورسالة
وعطا اذ بالتصغير صار عروة عريوة فاجتقت الواو والياء وسبقت
احدهما بالكون فوجب قلب الواو يا وادغام الياء في الياء واما الف فصارت
المنقلبة عن واو والف رسالة الزائدة فانهم لما اضطرروا الى تحريكها الواو
بعد يا التصغير سددوا الاولى الى اصلها مشعر قلبوها واذا غرأوا ما
عطا فاصل عطا وقلب الواو همزة لتطرفها بعد همزة الف فاذا اصغر
انقلب الالف يا وزال الموجب ود الى اصله وصار عطيتوم قلب الواو
بالتطرفها واكثر ما قبلها فصار عطيتوم ثلاث يات فحذفت الاخيرة
لما سبقت ففعل عطى وما ذكر من قلب الواو يا اذ اوليت يا التصغير فان
كل وتصغيرها اي الواو الواقعة بعد يا التصغير في باب سيد وجدل
في تصغير اسود وجدول ونحوهما ما وقعت فيه الواو متحركة متوسطة
بان يقال اسود وجدول قليل ليس من اللغة الفصحى التي كلامنا
فيه ومن صححها راعى مكبرها فانه صحيح محافظة على عدم الالباس
بالفعل في اسود وعلى الاحاق في جدول ومن اعلمها جري على القانون
مع ان اسيد بالاعلال والادغام لا الباس فيه وجدل بهما لا يخرج
عن حركته وسكونه فان اتفق بعد القلب اجتمع ثلاث يات فحذفت
الاخيرة منها تخفيفا وحصت بالحذف لتطرفها وكثرة طرق التغير
الي الاخر واذا حذفت صارت نسيا منسيا بمعنى انه يعتد به كما في
يد فجعل الاعراب ان كان عليها على ما قبل وان كان بعدها تاء
الثانية فتح لاجلها الياء الثانية وهذا على الاصح كقولك في تصغير
عطا واداة المطهرة وغاوية من الغواية ومعاوية عطى وادوة وغوية

وغيره

ومعنية والاصل عطيتوم وادتوق وغويوة ومعوية ثم عطيتي وادتية
وغويية ومعينية ثلاث يات اما عطيتي فالاولى يا التصغير والثانية
منقلبة عن الف عطا كما قلنا في عصا والثالثة عن الواو الواقعة
بعد الف عطا واما ادتية فذلك الا الثالثة فنقلية عن واو هي لام
الكلمة واما غويية فذلك في الياء الاولى والثانية منقلبة عن واو
هي عين الكلمة والثالثة لامها واما معينية فلان الف معاوية حذفت
ليمكن تصغير ثم قلبت الواو يا واد غمر فيها يا التصغير فاجتمع ثلاث
يات فحذفت الاخيرة في جميع ذلك بحيث لا يعتد بها كما سدد
لان حذفتها اعتبارا على اي لجرده التخفيف لا اعلاي فيقال في عطى حال
الرفع هذا عطى بالرفع ولو اعتد بها لقليل عطى بالكسر كقاسم وتقابل
الاصح ان الحذف ليس نسيان اعلاي ولو في بعض الصور كما في تصغير
احوي ولما كان احوي كاسود في عدم اعلال عينه وكونها واو
تلي يا التصغير ذكر هنا فقال وقياس حوي وهو من بسفته سمى
او خالط خضته سواد ان يقال في تصغير احي لان اصله احيو
من الحية قلبت واو الاخيرة ياءم الاولى يا واد غمر فيها يا التصغير
فاجتمعت ثلاث يات فحذفت الاخيرة نسيان اي اعتبارا على الاصح
كما هو مذهب سيبويه وعيسى بن عمرو وكثير ففعل احي غير منصرف
للتصغير ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع اعتبارا به دليل قوله
هذا افضل منك وعيسى بن عمر شيخ الخليل يصره وان وافق على ان
الحذف اعتبارا على لغوات صيغة افعل بالتصغير كما صرف خبره وشعره
وان كان اصلها اخير واشد لغوات صيغة افعل بالحذف ولا يسمون
اعلى على اعل بالتثنية فدل على صفة ورة الاول بان سبني وزن الفعل

على بقا الزيادة في الاول ولم يتبق ثم خلافا هنا والثاني بان اصل اعمل
اعني اعمل اعلال قاض فاعيل اعيلي باسكان الباقين لم يعوض عنها
توئنا ابقاها ساكنة رفعا وجرا ومن عوض قال فاعيل بالتوئين
لانه منصرف عنده وقال ابو عمرو بن العلاء اعمى بالكسر والتوئين
رفعا وجرا بنا على ان الحذف اعلال وود بان ذلك يستلزم جواز
عطي رفعا وجرا اذ لا فرق بينهما ولا قابل به وهذه الافعال على تقدير
قلب واواحيوي يا علي قياس اسيد معللا واما على قياس اسيد فصحا
فيقال احيوا بالكسر والتوئين رفعا وجرا وحيوي بالفتح تصبعا
انما قاله في قاض لغرض لم يعوض في مثله توئنا قال احيوي باسكان
الياء رفعا وجرا وانما لم يجز فيه الخلاف السابق لانه في اجتماع الياء
الثلاث وهو مستف فيه ثم ثلث بما غير الزيادة فقال وزياد في
التصغير المؤنث الثلاثي عند تصغير غير ناظاهرة كعينة
واذينة في تصغيرين واذن اظها ر الثانية المعددة في مكبره واليلا
يجمع فيه في عيتان التصغير والتقدير وانما قلت عند تصغير
ليشكل ما كان اللام عند تكبيره وتصغيره وما كان رباعيا
عند تكبيره ثلاثيا عند تصغيره بسبب حذف نحو سميته في تصغير
سما لانه اذا صغر اجتمع ثلاث ياءات فحذف في الاخرة تساقطت
الي الثلاثي ويحل زيادة التاء اذ لم يحذف ليس فان حيف كما في اسو الجنس
كسروا بغير وكما في بضع وعشروا وما دونها من عدد المؤنث لم تنو
ليلا يلبس في الاول بواحد وفي البقية بعد المذكر وعريب
وعريس في تصغير عرب وعريس بكسر اوله اسم للزوجة وللثوة
الاسد اي انشأها شاد لانها مؤنثان فالقياس زيادة التاء

حرب في حرب على المشهور وانما لم تزد التاني الثلاثة لان مكبرها
في الاصل مضاد بخلاف المؤنث التباعي فالتصغير كالتصغير
في تصغير عقرب لا تزد فيه التثنية وقد يدعى وورنية في
التصغير وقد امر وور الجنتين المحصونتين اي كل منها شاد لانها
مؤنثان غير ثلاثيين فالقياس ترك التاني في التثنية وانما ثبت فيها
لان الظروف كلها مذكرة غيرهما فلو لم ثبت فيها لظن انها مذكرة
ولان القدام بمعنى الملك ومعنى الجبهة والورا بمعنى ولد الولد
ومعنى الجبهة فتصغيرها بالاء تاو هو انما بمعنى الملك وولد الولد
اما التاء الظاهرة فلا تحذف في التصغير اصلا كصورية في ضاربة
وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة اي الخامسة فالث
كحبيب وحويلي في تصغير محبي لرجل سيد في قومه وكحي من الانصار
وحولا بالموضع وانما قيل في تصغير حويلي بعد حذف الف
التانيث لما ياتي من ان المد بعد كسرة التصغير تقلب يا فقلت
يا وادعيت في اليا فاعيل حويلي منصرف فالذهاب الف التانيث منه
ويقال في تصغير ايضا حويلي تحذف الياء تخفيفا وخرج بغير
الرابعة الرابعة فلا تحذف كحبيلي في حبلي كخفة الثلاثة في
الف التانيث المدونة مطلقا اي سواء كانت رابعة ام اكر حيد
وخفيفسا في حمرا وخفيفسا لانها لما رادت على حرف اشبهت معما
هي فيه المركب فثبتت مطلقا ثبوت الثاني في نحو بعلبك فانك
تقول فيه بعلبك وانما ثبت الثاني فيه ليلا يلبس بتصغير
المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تسميها له بتا التانيث لانه

فان حذف الواو قلت فليست فليست او النون قلت بعد الواو بالظن
بعد كسرة فليستة و مثل جبينط وحبيط في حبطي بالتمزيد و
للتصغير البطن اذ النون والالف فيها زائدتان ولا فضل فان حذف
الالف قلت جبينط او النون قلت حبط بعد قلب الالف باللام
بعد كسرة ثم يعمل اعلال قاض والالف ليست للتانيث بل هي مع النون
للا حاق بسفر جل فلذلك يقال رجل حبطي بالنون و ذوات الالف
الثلاث غيرهما اي غير المد المذكورة تبقى الفضلي منها كفتيس
مفتيس اذ الميم والنون واحدي السنين زائدات والفضلي
منها الميم كما مر و خرج بغيرها ما لو كانت احداها المد المذكورة فيبقى
على ما مر كفتيديم في مقادير جمع مقدم و تحذف زيادات الباقي
كلها مطلقا اي سواء كان لبعضها على الباقي فضل ام لا وسواء كانت
الزيادة واحدة ام اكثر ليكن تصغيره ان كانت احداها غير المد المذكورة
لتصغير في مفتعر فانه حذف منه الميم واحدي الزائدتين مع ان الميم
افضل وكو حيم في محو حمر وان كانت احداها المد المذكورة نحو
حوجيم في احر حمار لم تحذف لان بقاها مع حذف بقية الزائد
لا يخل بالتصغير فانه يصغر على بنا فعييل ويجوز التقويض
عن حذف الزائد عند التصغير بمد بعد الكسرة اي كسرة
التصغير فيما ليست فيه المد كغليليم بنا بعد الكسرة في تصغير
مغتلر وان شئت ركنها كما مر وتقول في فتيعر فتيعر
بمد و فائدة الحذف والتقويض عنه مد ان ذلك لا يخل
ببناء التصغير بخلاف بقا الزائد لا خلا له به بخلاف ما فيه
المد لا شغالة محله بمثل كحجيم في احر حمار و يرد وجوبا في

فان حذف الواو قلت فليست فليست او النون قلت بعد الواو بالظن
بعد كسرة فليستة و مثل جبينط وحبيط في حبطي بالتمزيد و
للتصغير البطن اذ النون والالف فيها زائدتان ولا فضل فان حذف
الالف قلت جبينط او النون قلت حبط بعد قلب الالف باللام
بعد كسرة ثم يعمل اعلال قاض والالف ليست للتانيث بل هي مع النون
للا حاق بسفر جل فلذلك يقال رجل حبطي بالنون و ذوات الالف
الثلاث غيرهما اي غير المد المذكورة تبقى الفضلي منها كفتيس
مفتيس اذ الميم والنون واحدي السنين زائدات والفضلي
منها الميم كما مر و خرج بغيرها ما لو كانت احداها المد المذكورة فيبقى
على ما مر كفتيديم في مقادير جمع مقدم و تحذف زيادات الباقي
كلها مطلقا اي سواء كان لبعضها على الباقي فضل ام لا وسواء كانت
الزيادة واحدة ام اكثر ليكن تصغيره ان كانت احداها غير المد المذكورة
لتصغير في مفتعر فانه حذف منه الميم واحدي الزائدتين مع ان الميم
افضل وكو حيم في محو حمر وان كانت احداها المد المذكورة نحو
حوجيم في احر حمار لم تحذف لان بقاها مع حذف بقية الزائد
لا يخل بالتصغير فانه يصغر على بنا فعييل ويجوز التقويض
عن حذف الزائد عند التصغير بمد بعد الكسرة اي كسرة
التصغير فيما ليست فيه المد كغليليم بنا بعد الكسرة في تصغير
مغتلر وان شئت ركنها كما مر وتقول في فتيعر فتيعر
بمد و فائدة الحذف والتقويض عنه مد ان ذلك لا يخل
ببناء التصغير بخلاف بقا الزائد لا خلا له به بخلاف ما فيه
المد لا شغالة محله بمثل كحجيم في احر حمار و يرد وجوبا في

الضعيف جمع الكثرة لا اسم الجمع وفي نسخة لا اسم اما الى جمع قلته ان كان
مضعف وادخل نحو عليه وادخل في علان وورود وعلان الى عليه
ثم تضعف على عليه وورود وادخل في رشت تضعف على ادب
او الى واحد سواء كان له جمع قلة كما مثل به امر لا كسعر او ساجد
فيضعف الواحد ثم يجمع مضعف جمع سلامة على ما يقتضيه ذلك
الواحد من جمعه بالواو والنون او بالالف والتاء نحو عليون
ودورات برود علان الى غلام ثم تضعف على غلتم ثم جمعه
جمع المذكور السالم وورود وادخل في رشت تضعف على ادب
ثم جمعه جمع المؤنث السالم ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل استغنى
صفة القلة للكثرة مع انه قيل لا بأس بقواته لان تضعف
الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرته وانما ورد جمع الكثرة الى
ما ذكره لتعذر تضعف على بناءه للتناهي بين الكثرة والضعف
وانما جمع عليون بالواو والنون مع عدم جواز فيمكن لان
المضعف كالصفة فلا يشترط العلمية وبما تقرر علم انه اذا
لم يكن له جمع قلة تعين رقه الى واحد ثم تضعف وجمعه كما
سبق فان لم يكن له واحد فعليه ان يدركه كما قال سيبويه
الى ما يجوز ان يكون واحد فعليه ان يدركه ما ورد في قوله
او فعليل او فعلال وايتا كان فتضعف عبيد بد وجمعه
بالواو والنون على عبيد يدون او بالالف والتاء على عبيد
وبما ذكره علم ان اسم الجمع كسفر ورهط يضعف على بناءه لانه لا
واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة لكن جمع القلة و
مضعف على بناءه لقرب القلة من معنى الضعيف يصغر ايضا على
بناء واحد ثم يجمع جمع السلامة فتقول في الكلب اكلب او كلباء

اسم الجمع هو الذي لا واحد له

وقول في الزيدون والندات الزيدون والهندات لا يزد جمع
الكثرة الى واحد ويجمع جمع السلامة فابقا جمع السلامة على خالها و
واستشكل ما تقرر من عمل سكارى وحمرة فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع
بغيره جمع سلامة واجيب بحمل قوله ثم يجمع جمع السلامة على ما
يجوز جمعه جمعه بقرينة ما ذكره في الكافية من ان مثل ذلك لا يجمع
جمعه وما جاز في الاسم الممكن على غير ما ذكره كاندسيان في انسان وعشية
في عشية واعيلهم في غله واصيبه في صبيه شاذ القياس انسيان
وعشيه وعليه وصبيه كما جاز الاخيران عن العرب كذلك قال
الحاربردي وكان انسيان مضعف انسيان لكن استغنى عنه بالناس
كما جازع وترك ودع استغنا عنه بترك ووجه عشية شيه انك لو صغر
عشيه اجتمع ثلاث بات والقياس حذف الاخير كما في عطية وعية
ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لا النفس بتضعف عشية وهي ما
بين اول الليل وربعه فابعدوا اليها الوسطى شيئا اذ يهون عليها
ريانة الحرف من جنس العين كما في باب التثنية واما الاخيران
فكانا مضعف الغله واصيبه لان غلاما فعال كغراب وصيبا
فعيل كقنبر وهما جازان في القلة على افعله كاعربة واققرة وقوقا
في التضعيف الى بابها وقوقا هو اصغر منك ودوين هذا ونون
هذا التثنية ما بينهما من التفاوت الذي لا يفيد هذا الصغر منك
مثلا لاحتماله التفاوت القريب والبعيد ونحو ما احسنه شاذ
ان اجري على ظاهره من ان التضعيف في الفعل اذ معنى الضعيف
الوصف بالصغر والفعل لا يوصف بصفة بصغر ولا بغيره ولهذا
لا يصغر اسم الفاعل اذا عمل لقربه من الفعل فالفعل اولي بذلك

واللاي على لفظها على الأصح استغنا بصغير واحد مما على اللتي اسم جمع على
 اللتيات والمراد بقوله أو لا بالاسان والموصول بعضها لأن منها ثم وهذا
 ومن وماؤه والطائية وهي لا تصغر ورفضوا الصغير الضائر لأن منها
 ما لا يمكن تصغيره لكونه أقل من ثلاثة أحرف وحمل عليه بقية طرقة الباب
 ولأن التصغير كالصفة والضائر لا توصف وتصغير نحو ابن ومثي ومن
 وما وحيت ومنذ ومع وغير لتوغل في معنى الحرف والحرف لا يصغر
 ولأن تصغير ما كان منها على أقل من ثلاثة أحرف لا يمكن بنا فعل منه
 والاستغنا من تصغير حيث ومنذ بتصغير مكان ومنذ ولم يعكس في مذ
 لأنها حذف النون والنصر فيها أدخل في الاسمية من منذ وتصغير
 حسبك أي كافيك لوجود معنى الفعلية فيه وليلا يلين تصغير حسب
 وتصغير الاسم حاله كونه عاملا على الفعل لقوة معنى الفعل فيه حينئذ
 فمن ثم أي من هنا ومما أن الاسم المذكور لا يصغر أي من أجل ذلك
 جاز صوب لكونه غير قابل وامتنع صوب زيد لكونه عاملا قال
 الفارسي وغير تصغير الاسم بمنزلة الوصف له فقولنا جحد كقولنا
 جحر صغير وكما أن الاسم المشبهة بالافعال إذا وصفت لا تعقل فلا يقال ضارب
 ظريف زيدانك إذا صغرت الاسم المنسوب اصطلاحا هو
 الاسم الملحق آخر يا شدة ليدل الحاقه به أو مدخولها معه على نسبته
 أي الموصوف به والمراد النسبة اللغوية إلى الاسم المجرد عنه أما كان أو
 بلدا أو حرفة أو غيرها كرجلها شمي وبصري وكسائي فان الحاق الناء
 بها يدل على نسبة الرجل إلى هاشم أو البصرة أو مزاوله الكساء وخرج
 بمشدة في التكلم وبديل إلى آخره اليا المشدة للوحدة نحو ردي
 أو للمبالغة نحو حمري أو لا لعني نحو كسي وبختي وبردي غير منسوبة

وبما في رتبة

وبما في رتبة سقط الاعراض بأن في الحدود والتوقف النسبة على المنسوب
 المتوقف عليها وبأنه يقتضي اتحاد المنسوب والمنسوب إليه فلا بد للمخ
 باخره الياء على نسبته إلى المجرد عنها وقابلية النسبة فائدة الصفة وكونها معنى
 كما دنا افتقرت إلى علامة وإنما جعلت من حروف اللين كفتها وكسفت
 زيادتها والحقت بالآخر لأنها بمنزلة الأعراب من حيث العروض وإنما
 لم يلحق الألف لئلا يصير الأعراب تقدير ياء ولا الواو لأنها انقل وما
 ذكر حد المنسوب بحسب الغالب إذ قد يراد عوضا عن التشديد قبل
 الآخر الف كيان وشاكر على موال قاض في النسبة إلى اليمين والشام
 وقد تأن النسبة على فعال وفاعل كبتات وتامركا سياتي وقياسه
 أي بنا المنسوب حذف ما التانيث وجوبا من المنسوب إليه مطلقا
 عن التعيين بما يأتي في الألف وبكونه غير علم لئلا يكون ما التانيث
 وسطا وليلا يؤدي إلى اجتماع تانيثين في نسبة مؤنث إلى مؤنث
 نحو بنة وليلا يلزم تانيث المذكور في نسبة مثل رجل إلى ضارب
 ولا يراد عليه ما قيل من أن ما التانيث المنسوب إليه لا التانيث المنسوب
 إذ لو سبق بعد النسبة اللمعني المنسوب وخرج ما التانيث الف فلا
 يجب حذفه على ما يأتي لأن الألف قد تغلب واو في نحو جيلادي
 والتقليل بأن التاء علم للتانيث بخلاف الألف فيه نظر وحذف زيان
 كل من التثنية والجمع المصحح للمذكر وجوبا كذا يري في زيدان وزيدون
 لأن الغرض من يحصل بالنسبة إلى المفرد فتقع الزيادة ضائفة ولا يكون
 لو قلت زيدا في وزيدون بصيرت الأعراب في وسط الكلمة
 وكجعت على الكلمة أعربا بين أخذها بالحرف والآخر بالحركة ألا إذا جعل

على انما عرّب بالحركات فلا تحذف زياته لانها من جناس خالها الذي
 كانا له فصارتا لغير التثنية والجمع كما في عموان وعربون وغسلين
 فان عرّب بالحروف حذفتا كما شمله السكتي منه لبقا احكامهما
 فلذلك اي فاحذفها ما ذكر الا اذا جعل علما واعرب بالحركات
 كما في النسبة الى قيسون بكسر اوله وتشد يدا ثنيه مع كسر
 وفتح بلدة بالشام غير منصرف للعلمية والثاني قيسري
 وقسري ي حذف الن يادتين وابقاها ثانيا للاول على اعراب
 قيسريين بالحروف والثاني على اعرابه بالحركات اما جمع تصحيح
 المؤنث ففي توضيح بن هشام ان نحو ممرات ان لم يجعل علما
 نسب الى مفرد والا فمن حكم اعرابه نسب اليه على لفظه ومن
 منع صرفه نسب الى مفرد وفتح ثنيه فتقول ترمي كحزبي وان
 نحو ضحاته في الفه القلب والحذف كحيلي وان نحو مسلماته وسر
 ليس في الفه الا الحذف وصرح غيره بان ذلك كجمع تصحيح المذكور ويديه
 قول المصنفه على ما في نسخة والجمعين والنسبة لتغيرت احسن
 اخذ في بيانها فقال وفتح الثاني وجوبا من نحو ممر والدليل من كل
 اسم ثلاثي مكسور ثنيه دون اوله وان كان فيه تا الثاني لقا
 كسفرة وهي شفايق النعان ثبت معروف فيقال ترمي ودليلي
 وشقري بفتح ثنيه كراهة نوالي كسرتين وياين مع قلة حروفها
 الكلمة اما اذا كسر اوله ايضا كابل فلا يجب الفتح بل نحو المكسر
 ايضا لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يتقلخ بخلاف الربي
 اذا سكن ثنيه نحو تغلي في النسبة الى تغلب بكسر اللام قبيلة

فلا يفتح المكسور منه بل يبقى على كسره على الاصح لان سكون ما قبل المكسور من هو
 الامر فيه وكسرة حروفه فلا تجدد فيه حقة وضع حركة مكان اخرى ومقابل
 الاصح يفتح فيه لان الساكن كالعدم فكان كسرا ما اذا تحرك ثنيه كغلبه فتبقى
 المكسرة قطعا وكذا اذا كان فوق الربي كفتح عمل ومستخرج بكسر الراء
 ولا يلحق بنمير لبعده عنه ولا يتقلب لان الثقل فيه ازيد من ان يتداركه هذا
 القدر من التخفيف فوجب ابقاؤه على اصله هذا اذا لم يكن المكسور ولا قبله
 حرف لين فان كان بعده فهو ما ذكره بقوله وحذف الياء والواو وتفتح العين
 من قبيلة وقوله بشرط صحة العين ونفي الضعيف كحفي وشي في حقيقته
 اي حي من العرب وفي شنوء حي من اليمن بخلاف نحو حنيف وشنو
 لا يحد فان منه بل يقال حنيفي وشنوي وقاين لمؤنث والمذكر مؤنث
 اولي بالحذف لثقله ولغزبيته ولان التالما حذفت منه كما مر انفسخ
 بابت الحذف فحذف حرف اللين ايضا وحذف الياء من قبيلة بضم الفاء
 وفتح العين غير مضاعف سواء اصبحت عينه كحني في جمجمة اسم قبيلة
 امر لا كحني في عبيدة وتوري في تورية وقاينها وبين مذكرها فانها
 لا تحذف منه وخرج بغير المضاعف نحو شدي بالضم فلا تحذف منه لما
 ياتي في شدي ولو بشرطوا هنا صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك
 وانضم ما قبله لا يتقلب الفاء فلا يلزم المحذوران في طويلى بخلاف نحو شدي
 وطويلى وقوولي وسلولي في شدي وشديدة وطويلى وطويلة وقوولي وقوولة
 وسلولي وسلولة فلا يحد فان منه اذا لوحظ فاقبل شدي وطويلى
 لا دي الى الثقل ولو اوعوا في شدي وقلبو الوو والف في طويلى لغيره
 والفتح ما قبلها من راية التغير مع اللبس فلم يفرقوا هنا بين المذكر

والوثب وهذا ما احتزر عنه في فاعله بقوله بشرط صحة الفاعل وهو
الضعيف ولم يذكر ما احتزر عنه في فعوله لهما من الشرطين ولا ما
احتزر عنه ثانيا في فاعله بالضرب إشارة إلى أن العرض الأصلي هنا
ذكر فاعل وفاعله بالفتح وأما فاعل وفاعله وفاعله بالضم
فبالعرض لقرينة ما منها لفظا وحكما لكونه على أربعة أحرف وسليبي
في سليقه وهي الطبيعة ومنه فهو يتكلم بسليقة أي بطبيعته
معربا من غير تقلير قال ولست يخوي بلوك لسانه ولكن سليبي أقول
فأعرب وسليبي في سليمة كحي من الأزدي وعدي في عدي كحي من كلب أي
كل من الثلاثة شاذ لحيه على خلاف ما تقتضيه قاعدة النسبة إلى
فاعله بفتح الفاعل حذف الياء وفتح العين وعدي وحذف الياء
أولها وفتح ثانيا وحذف الياء في بني عبدة أي عبدة بن معاوية
ابن قيس وعبدة بن عمرو بن معاوية وفي جذيمة بالمجعة كحي من
أسد وكحي من عبد القيس أشد من شد وذما سرا ما شد وذما
فلما سروا ما أنها أشد ما سرفلان في عذر الحذف ثم وجوعا
إلى الأصل وأما الضم فبعيد عنه وإنما ضموا في عدي للفرق
بينه وبين المنسوب إلى عبدة أسمر رجل وما قيل من أنهم ضموا
في جذمي للفرق بين المنسوب إلى جذيمة أسد والمنسوب
إلى جذيمة عبد القيس بخلاف لما قاله الجوهري فإنه سوى بينهما
وخرج في المنسوب فتح الجيم وضمها واقتضى كلامه أن فتح الكسر
من ضمها وخبري في خبرية بالضم لوضع يسمي بصيرة الصغري
شاذ إذا القياس خبري جمني وفعلوا ذلك ليلا يلبس بالنسبة إلى

خوب

خوب فلا ولم يوافق الأصل جمع خبرية وهي عروق المزان وتفتي في تفتي
أبو قبيل من هوارن ونزسي في نزيين وفقي في فقيم بضم أوله وفتح
ثانيه كحي من كنانة ومليحي في مليح كذلك كحي من خراعة أي كل من الأربعة
شاذ إذا قياس الأول تفتي لأنه منسوب إلى فاعل لا فاعله وقياس الثانية
نزيي وفقي ومليحي لأنها منسوبة إلى فاعل بضم أوله وفتح ثانيه ثم بين
النسبة إلى مقتل اللام ما ذكر وقد مر منه فعلا وفاعلا مذكرا ومؤنثا
فقال وحذف الياء الأولى من مقتل اللام من المذكر والمؤنث ونضح
العين المكسورة كما في نمر وتقلب لبا الأخير وأو كراهية اجتماع ياءات
مع كسرتين وله فع هذا الثقل المفرط لم يفرق بين المذكر والمؤنث في
كفوي وقصوي وأموي في غني وغنية حتى من غطفان وقصي على
رجل وقصية وأموي وأمة فبيلة من فزيين وحذف الياء إلى فصل
بالضمة أميبي بأربع ياءات أذ ليس قبله كسر بخلاف ما نسب إلى
فعل بالفتح نحو عوي فإنه لم يجز فيه عني للكسر وأموي بفتح الهمزة
شاذ إذا القياس الضم وأجري نحو في النسبة إلى حنة لقبيلة
مجي عوي في حذف الياء الأولى وقبله الأخير وأو وإن كان
وزن حنة بفتحة لا فاعله لكرهية اجتماع ما مر ثم في ذلك
بفعل مذكرا ومؤنثا فقال وأما نحو عد ونعد وي اتفاقا على
قياس باب صحيح اللام كصوي في صبور ونحو عدوه قال فيه
البرد مثله أي عدوي أخالف به باب الصحيح فلم يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث كما فرق بين ينها ثم كما مر في شؤ وشؤ
لأن الأداة أجري محله مجري حرفه وأحد وقال فيه سبويه
عدوي بحذف أحدي الواوين وفتح الدال في قايين المذكر والمؤنث

فكان الصحيح قال المصنف وكلامه غير بعيد فان سمع احد هذا الجمع وان كان
قبل المسور حرف لين فان كان المسور صحيحا او حرف علة لا يجب ان يحذف الالف
تصغير كغالي وقابلي وغاوري والاف هو ما ذكره بقوله وتحذف الياء الثانية
من نحو سيد وسيت ومهيم مما صار بعد النسبة اليه على نحو سيدي وسبي
ومهيبي لكن اراه اجتماع ياءات وكسرتين ولم تحذف الاولي لئلا يرجع
الي حرف العلة والفتاح ما قبله فيلزم النقل ان لم تنقلب الالف
وزيادة التصغير مع اللبس ان انقلبت ولما كان مهيم كسيد فيما ذكر وان
كان خاسيا والكلام في التبايعي ذكر معة وهو ما خوذ من هيم تحت
الرجل اذا جعله هاءا و طاي بقلب الياء الاولي الفاشا ولسكونه والفتاح
طاي كسيدي بالاقصا ر على حذف الثانية لانه منسوب الي طاي كسيد
فان كان نحو مهيم تصغير محقق فاسم فاعل من هو الرجل اذا حرك
رأسه من الناس فيل في النسبة اليه محقق في القويض عن
المحذوف في التصغير لان مهوما اذا اريد تصغير حذف منه احدي
الواوين كما مر في باب فضا بعد تصغير مهوما ثم قلبت الواويا
لوقوع الياء ما كنه قبلها فصار مهوما مثل اسم الفاعل مكبرا من هيم
ايضا فلو نسب الي هذا ايضا حذف احدي اليامين لا لتبس او بدو
حذفها بلا زيادة شي لان النقل فزاد وافية يا بعد الياء المشددة هـ
وخض بزيادتها دون الاول حذف احدي العينين منه فكان احق
بالقويض وانما زادوها مع اجتماع ياءات وكسرتين لان السكون
جبراد غامر كالاستراحة مع ان السكون في حرف المد اقعد في
الالف الاخيرة الثالثة ولو غير منقلبة كتي والي علمين والالف
المنقلبة عن اصلي واوايا واواكصوي في عصا وهو واوي لقوام

عصون

عصون ورحوي في رحي وهو يابى لقوام حيان وملوي ومزوي من
الله والزمي اما قلبها فلو جوب كسر ما قبل ياء النسبة مع عدم قول الالف
الحركة واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو فالرجوع الي الاصل اولى
او عن ياء فلما راه اجتماع ياءات وكسرتين وانما لم تقلب الواو الفالو فوعها
قبل ساكن كما قال المصنف ويجوز حذفها رابعة لانه لانه لان حذفها
ثالثة احياف بالاسم لنقصه عن اقل الاصول بخلاف حذفها رابعة في
فبقول ملي ومري وحذف غيرها اي غير الالف الثالثة والالف
المنقلبة عن ما ذكر كجيلي في جيلي بحذف الالف لان ياءها وهي رابعة
للتانيث غير منقلبة ومعزي في معزي بحذف الالف ايضا تشبيها بالالف
التانيث كجيلي وهي رابعة للاحق منقلبة عن ياء وجمري في جمري
من الجمر وهو السير السريع يقال حمار جمري اي سريع السير والفاء
رابعة للتانيث غير منقلبة ومراحي في مراحي اسم مفعول من المراية
والفاء خامسة منقلبة عن ياء وقبعري في قبعري والفاء سادسة
زائدة غير منقلبة وقد جاء في نحو جيلي ما الف رابعة للتانيث وثانية ساكن
وجان اخر ان جيلوي بقلب الالف واوا تشبيها لفا بملهي وجيلوي
بقلب الالف واوا وزيادة الف قبلها تشبيها لفا بالالف الممدودة كصراوي
وهكذا ما فيه الف الاحاق كعزي نقول فيه معزوي ومعزوي بخلاف
نحو جمري ما ثابته منحوك ما مستر لا يجوز فيه شي من الوجهين لان حركة
الثاني بمنزلة حرف اخر فالالف فيه في حكم الخامسة بدليل ان من صرف
هيندا ودعد الم بصرف سقر علما لان الحركة صيرته في حكم زينة علما
يجوز شي من ذلك فيها الف خامسة او سادسة كما علم من كلامه نقول
الاسم فنقول العامة بمصطوي خطا والوجه مصطوي ونقلب الياء

مصطوي

الاجزاء الثلاثة المكسورة ما قبلها واو او يفتح ما قبلها كقوي في عجمي عليه
الامرارة النفس وسجوي في سنج اي حزين جرد اليها المحذوفة فيهما الزوال
موجب حذفها ثم قلبها واو او يفتح ما قبلها كراهة اجتماع ثلاث يات
وكسرين قال الجوهري السجوا المحذوف والحزن يقال سجاه سجوا وسجوا
معه سجي بالسج سجاه سجاه انتهى وحذف اليها الاخيرة الرابعة المكسورة
ما قبلها اذا كان الثاني ساكنا على الافصح كقاصي في قاض كراهة اجتماع
ثلاث لو لم تحذف ومقابل الافصح لا يحذف فنقول قاصوي بقلبها
واو او يفتح ما قبلها اجرا لها مجري اليها الثالثة وانما كان غير افصح لما فيه
من زبانه التعدير واجتماع حروف العلة ولم يعتد بالسكون فيه كما
اعتد به في تعلبي فلم يكسر ما قبل الواو لتقلبه بالاعلال بخلاف تعلبي
وحذف ما سواهما اي اليها الثالثة والرابعة بان يكون خامسة او
سادسة كمشري ومستسقي في مشري ومستسقي لطول الاسم
حينئذ وباب محي ما اخري خامسة قبلها يا مشددة مكسورة
او محي اسم فاعل من محي محي واصله محي اهل اعدال قاض جاعلي
محوي ومححي كأمري وامي بعد مررة اليها المحذوفة في الثاني ولعدم
رد هاتين حذف الاولى المدخلة وقلب المدغم فيها واو او في الاول وامي
متروك في بعض النسخ قال البرد محي بربع ايات اجود وقال ابو
عمر ومحوي اجود وهو كما قال خلع عن اجتماع يات وكسرة وما جا
على فعلة او فعل بتثنية الناولا منه يا او او نحو طيبة وقسيه
للاقتنا ورقة وعزوة وعروة ورشع وطي وعزوة والنسبة اليه
على القياس كالصحيح عند سيبويه لان حرف العلة اذا سكن ما قبله

كان

كان كالتصحيح فالنسبة اليه كالنسبة الي مزروع بحذف التاء فقط ما فيه تاء زوي
في بني زينة وقزوي في قرية اي كل منها شاذ عند اذ القياس فيها زيني وقزوي
وعند الخليل ليس بشاذ وقال ابو عبد الله بونس بن حبيب كالزجاج النسبة
الي باب طيبة وعزوة ما فيه تاي يا او او يا طيوي وعزوي بفتح العين وقلب
الياء واو او في الثاني قياسا على عموي في عم وروبان ما قبل الياء والواو في طيبة
وعزوة ساكن وفي عم يحرك وعزوة الخليل في الياء دون الواو لانه
حمل طيبة على عم لئلا يجتمع يات وكسرة فانه مستكره ولانه قد جازم في ذلك
في الياء حيث قالوا زوي وقزوي فيما سرق قال الجاهلي وسبويه
ان يحجب عن الاول بان اجتماع ما ذكر وان استكره لكن السكون يحبر
وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه والتفقا اي سيبويه وبونس في باب طي
وعزوة ما لا تافيه يا يا او او يا على انه كالصحيح لان المذكور في فتح اجتماع
ثلاث يات مع الكسرة بخلاف المؤنث وبدوي بفتح الدال شاذ عند
اذ القياس سكونه لانه مثل عزوة وباب طي وحى ما اخري يا مشددة بعد
حرف واحد ترد اليها الاولى الي اصلها فان كان واو او ثا اليها او يا
اثبت بها واو يفتح لوجوب فك الادغام واخير الفتح لانه اخف وقلب
الاخيرة واو اليها ليلزم اجتماع يات وكسرة فنقول طويوي لانه من
طويت وجوي لانه من حيث وانما لم يقلب حرف العلة الفاصحة
والفتاح ما قبله لان الاول من حرفي العلة حركته عارضة والثاني وان
قلب الفاصحة للقاعدة لكن الالف يقلب واو الاجل يا النسب بخلاف
دوي في دولابا وبه وكسوي في كوي وكوي بالفتح والضم لثقت في البيت
لان الخطب في اجتماع واو مشددة مع يا كذا لكهين وما اخري يا مشددة

الرج

او لو كان ذلك بعد حرفين كعني وغنية وعدو وعدو واس وامية تقدم
بيانها وما اخره يا مشددة بعد ثلاثة فالكسر من الاحرف ان كانت تلك
الياء في نحو مرسى ما الياء الثانية فيه اصلية قبل مرسى بحذف اول الياءين
وقلب الاخيرين واوا وفتح ما قبلها كعقوي ومرسي بحذفها للشغل وهذا
افصح وان كانت زائدة حذفته ككرسي في كرسى ونحائي في نحائي اسر رجل
بخله جمعاً فانه كسائي يجب رده الي واحد وهو نحى لنوع من الابل
فيكون الغرض من التمثيل لما حذفته منه الياء المشددة بعد اربعة
الياءين ونحائي غير منسوب لا ينصرف وان كان علماً ومنسوباً
ينصرف لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة ومثله شافعي في شافعي
ولم يذكر ما اخره واو مشددة بعد الثلاثة كعزق وقد قالوا فيه
مغزوي لانه لم يجمع فيه ياءات قاله سيبويه ولم يطلع عليه جازري
فحذفه وقال ولما رآه نقلاً وما اخره همزة بعد الف ان كانت تلك
الهمزة للتانيث قلبت واوا كحراوي وصحراوي في حرا وصحرا لانها تنقل
من الواو ولم تقلب الياء لاجتماع ياءات وكسرة وصنعاني في صنعاني
اليمس ونحرا في نحرا القبيلة من فضاءه وروحاني بفتح الراء في
روحانبلد وهو المراد هنا وبضمها في النسبة الى الملايكة والجن
ويقال لروح الطافهم واستنارهم عن الناس وزادوا الالف
والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان وجلولي
في جلولا القرية بناحية فارس وحوررجي في حور القرية ينسب
اليها الحورية من الخواج اذا كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها
شاذ كل من الخمسة اذ القياس صنعوا وي وهر اوي وروحواوي

وجلولاوي

وجلولاوي وحورراوي ويمكن ان يقال كما قال الناطق النسبة الي
حورراوي على لغة القصص لا المد فالنسبة اليها بحذف الالف على القياس
وان كانت تلك الهمزة اصلية تعبت على الاكثر لقولها باصالتها
كقراوي في قرا للرجل المتفك من تقرأ اذا تفكك وغير الاكثر
بحوز قلبها ايضا لتقلها كقراوي والا اي وان لم تكن الهمزة للتانيث
ولا اصلية بان كانت منقلبة عن حرف اصلي او عن حرف للاحقاق
فالوجه ان القلب والاشياء جازان تشبها للهمزة في الاول
الهمزة التانيث لكونها غير اصلية وفي الثاني بالاصلية لكونها
منقلبة عن اصل او عن مشابه بالاصل فالاول ككساوي
وكساوي في كساو الثاني نحو عليا وي وعلياي في عليا لعصب العنق واصل
كساو عليا كساو وعلياي قلب حرف العلة همزة لوقوعها طرفاً
بعد الف زائدة كسائي وباب سقاية ما وقع فيه ياء بعد الف زائدة
وصحت للزوم التانيث بعد ما يقال فيه سقاي بالهمزة لاجتماع
الياءات والكسرة مع زوال المانع من قلب اليا همزة ومما التالانها
لما حذفته للنسبة وجب قلب اليا همزة لتطرفها بعد الف زائدة
قال الجازري تدعى المصنف ولو قلبوا الهمزة واوا لم يبعد
كرداوي في رد او منعه النظام قال ليلا يلزم التقاير دفعة
واحدة وباب شقاف ما وقع فيه واو بعد الف زائدة وصحت
لما مر يقال فيه شقاي بايقا الواو وان زال المانع ليلا يلبس
باب سقاية ولم يعكس لان نقل الواو مع الياءين ليس كمنقل
الياءات وباب زاي ورايه ما وقع فيه يا متطرفة وصحت لكونها

بعد الف متلو به من حرف أصلي ويفرق بين الواحد وغيره بالناس قال فيه
 رأي باليات السكون قبلها مع قلة الحروف كظني وزاكي
 بالهمزة كسقاء لو وقع الياء فيها بعد الالف وزاوي بالواو لتقل اليات
 هنا لتعد حرف العلة عليها بخلاف ظني وبالحكمة فزاي استخرجت من
 رؤيت بمعنى جمعت أو هو أصل للحرف المزدوج وما كان على حرفين أصليين
 ان كان سحر الاوسط أصلا أي في الأصل والمزدوج اللام ولم يعوض
 عن المزدوج همزة وصل أو كان المزدوج فاوهو يغفل اللام فها
 مكان وجب رد فيها عند الأكثر فالاول كابوي واخوي في ابواخ
 وسني في ست لان أصلها ابواخو وستة بحريك الاوسط وحدثت
 اللام ولم يعوض عنها همزة وصل فوجب رد ها لان اللام محل قابل
 للتغيير ولا يلو لم ترد لا خلت الكلمة بحذفها وحذف حركة العين
 لان حركتها الآن انما هي ليا النسبة ولا ينقص ذلك بقولهم في دم
 دمي ودوي حيث لم يوجبوا رد المزدوج لان دما في الأصل
 ساكن الاوسط عند سينوي وغيره وقول المبرد انه سحران هو
 الاوسط ضعيف مخو ومريد ما أوسطه ساكن خارج بما قاله
 المصنف كما خرج به فكأن فوق حرفين وما حذف عنه اوه
 فاه وهو صحيح اللام وما عوض عن لامه همزة وصل فلا يجب
 رد المزدوج كما سياتي والثاني نحو وشوي في ستة وهي كل
 لون بخالف معظم اللون وأصلها وشيه حذف فاوها لكونها
 واوا مكسورة مع سكون ما بعدها وانما وجب رد المزدوج لان
 التائي هي عوض عن المزدوج تسقط في النسبة وليس في

الاسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيا حرف علة ولو قيل فيه
 شيى جمعت يات مع كسرة وهو مستكبر أو شوي لم يكن فيه
 تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاوها ولا ماها واو الا
 الواو اذ ارد المزدوج وجب فتح الشين لانه لو بقيت ساكنة لزم
 بقا الواو مع موجب حذفها ثم ثقبت لامها واوا كما في غنوي فيقال
 وشوي وقال الاخفش وشي بالاسكان وابقا الياء على الأصل
 كما في وجي ورة بلزوم ما مر انفا وبان الواو ثم مفتوحة بخلاف
 هنا وما نقله عن الاخفش يعني عنه قوله بعد واوا الحسن ليسكن
 ما أصله السكون وان كانت لامه اي ما كان على حرفين صحيحة
 والمزدوج غيرها فاوه عينا فها فسان ايضا لم يرد المزدوج فيها
 فالاول كعدي وزني في عدة وزنة لان أصلها وعدة ووزنة
 لان أصلها حذف فاوها لما مر وانما لم يرد لانها لو ردت فان
 لم تفتح العين لم يبق الواو مع موجب حذفها وان فحت لزم
 الحريك بلا موجب مع ان المزدوج غير اللام التي هي محل
 التغيير والثاني نحو سني في ستة لان أصله ستة حذف عنه
 وانما لم ترد للفرق بين النسبة الى ما حذفته لامه والنسبة الى ما
 حذفته عينه ولم يعكس لان اللام محل التغيير وقال هنا في ستة
 وفما سرف في ست ليل يوافق ان النسبة الى كل منها واحدة ومحل
 ما قاله في القسم الثاني اذ لم يكن مضاعفا والاوجب الدخ
 رب مخففا بحذف الباء الاولى او اسمي به فيقال دتي رد المزدوج
 نص عليه سينوي قال المراد في ولا تعلم فيه خلاف وجاء عدوي

في عدة وليس ذكر الوافيه رد للنا المحذوفه والا لوجب ان يقال
وعدى بل هو كالعوض عنها قال السيد ركن الدين تقي المصنف
ويمكن ان يقال انه رد المحذوف ثم قلب الي محل اللام ليكون المحذوف
في محل التغيير وما سواهما اي ما سوي ما يجب فيه رد المحذوف وما
يمنع ما كان على حرفين وهو محذوف واللام يجوز فيه الامران
الرد وعدمه اي ان كان صحيح العين والا وجب الرد مطلقا كما في
سائر فانه يجب فيه الرد مع ان المحذوف في اللام اذا صله شوهه
وما يجوز فيه الامران ثلاثة اقسام ساكن عين اصله امام مع تعويض
همزة وصل او بدونه ومحران العين مع التعويض فالاول ولم يمل
له المصنف نحو اسمي وسموي في اسر والثاني نحو غدي وغدوي
في غدي وجري وجرحي في حركهما سباني ولو ذكر هنا كان النسب فيجوز
رد المحذوف لان اللام قابل للتغيير فاعدم رد له لسكون عين
اصلها وهو غدي وجرح فلا يلزم اخلال بالكلية بخلاف اب واخ
كل مسر والثالث نحو ابني وبنوي في ابن فيجوز الرد مع حذف الهمزة
وعدمه مع اثباتها فلا يلزم اخلال للتعويض ولا يجوز انبوي لئلا
يلزم الجمع بين الموضع والموضع وجري وجرحي في حركهما
امثلة الثاني كل مسر ومثل له بمثاليين اشارة الى انه لا فرق فيه
بين معتل اللام وغيره والعين في نحو غدي وجرحي مفتوحة
وان كان اصلها السكون و**ابو الحسن** اخفش يسكن ما اصله
السكون تبينها على سكون اصله فيقول في غدي وجرحدي
وجرحي باسكان العين ومن حركها كسيبويه قال التغيير في غدي

حال

حال النسبة وقع بواو لم تكن في اخره وقبلها سكون فكان كلوي في علي
ففتحت عينه ثم حملوا على المعتل كغدي غير كجر لكن مذهب الاخفش ان
قاله الجار بردي وقال الراوي وغيره الصحيح مذهب سيبويه
ورد السماع وعن الاخفش انه رجع في الاوسط الى مذهب سيبويه
وذكر ما عاين العرب واحت وبنت كاح وابن بعد حذف همزته
عند سيبويه لصيرورتها بعد حذف التا للنسبة مثلا فيقال فيها
اخوي وبنوي وعليه السماع اي مذهب سيبويه يقال كلوي في كلنا
لان اصلها على المختار كلوي بوزن فعلى بدلت الواو تا شعرا
بالتا فيه ولم يكتب بالالف لانها تقلب ياقى النصب والجرفاذا نسب
اليها حذف التا كما حذف في احت وبنت فرة المحذوف فيها كما ردها
وحذف الف للثقل باجتماع واوين مع يا النسبة لو قلت واو
ويا ات مع واو لو قلت يا فقبل كلوي كما تقرروا قال يونس بن
حبيب اخني وبنتي باثبات التا لانه عوض عن محذوف وهو اصل
واما ابنه فيقال فيها ابني وبنوي اتفاقا اذا التا فيها ليست عوضا
وعليه اي مذهب يونس يقال كلتي وكلتوي وكلناوي باوجه
ثلاثة كما في جلي لان التا عنده كالاصل اما على القول بان وزن
كلتي فعقل على ما قاله ابو عمر الجرمي حيث زعم ان التا غير عوض
وان الف لا مرقى قال كلتوي فقط ورد هذا بعد مرقى فاعلم
وقوع التا ثابت متوسطة ولما فسخ من بيان النسبة الي
المفرد اخذ في بيانها في غيره من مركب وجمع يستد يا المركب فقال
والمركب المزجي والاسنادي والعدوي والاصافي يسب لي صدرا

كثرت في

مثل

كثرت في

في غير الاضافي كعلي وتابلي في بعلبك وتابلي شر النفل النسبة الى الجزين
مما حذف في احدها والثاني اولي بالحذف لانه بمنزلة تا الثاني في الامكان
الاستدلال عليه غالباً بالاول ونحو حسي في خمسة عشر علماً له انك ولايت
اليه كانه كونه عدد الان الجزين حينئذ مقصود ان دلالة فلوحذف في احدها
اختل المعنى ولولم يحدف ثقل بخلافه علماً لا دلالة لاحدها فكان الثاني كذا
الثاني كما مر والمضاف في المركب الاضافي ان كان الثاني من جزية مقصود
دلالة اصلا اي في اصل وضعه كاي الزبير واي عمرو قيل زبيري وعمري
واعتقروا اللبس بين المنسوب الى الثاني والمنسوب الى الجزين لكونه
يحمل خاص بخلاف ما لو نسب الى الاول فانه يلتبس في محال كثير وانما
قال اصلاً ليشل كني من ليس له ابن مسمى بالمضاف اليه لان المضاف اليه
فيها في اصل وضعه مقصود وان لم يقصد الا ان وانما التي به فيها
نفا ولا وان كان الثاني غير مقصود في الاصل كعبد مناف وامر القيس
قيل عبدي ومزني بفتح الراء ومزني بكسرهما افسح من فتحها تزيلا
لذلك منزلة بعلبك في ان كلا من الجزين لا مدلول له على حياله وقد
يعدل عن هذا القياس كما جئنا في عبد مناف قال الخليل انما قالوا
ذلك خوفاً لللبس لكون مناف مقصوداً لهم تعنتاً منهم فانه اسم صريح
مشهور عندهم وفيه نظر لان منافاً ان كان مقصوداً اطلاقاً فالقياس
مناف في الاقبيدي ومن ثم قال الجاربردي ولقائل ان يقول لا نسلم
ان منافاً ليس بمقصود فانه اسم صريح واطال في بيانه ونقول في ذات
قال ذووي لانك تحذف تا الثاني وترد ذ الى اصل وهو ذو
كعضا فتقول ذووي كعضوي وفوقه ذ اي خطأ قال بن برهان

فكنا

وكذا استعمال ذات في الله تعالى لانه مؤنثة ولا يجوز استعمال المؤنث
فيه تعالى الا ترى انه لا يقال له علامة وان كان اعلم العلماء انك طبق
المستعملون على استعماله فيه ثم اخذ في بيان النسبة الى الجمع فقال وجمع
اي جمع التكثير اذ جمع التصحيح قد مر مع النسبة اول الباب لم
ما فيه التا حكماً يرد الى الواحد منه ان كان له واحد يستعمل قياسي
تخفيفاً وحلاً على الاغلب من النسبة الى الواحد وفرايين الجمع علماً
وبينه غير علمه وحصول الفرض من النسبة بذلك فيقال في كتب
وصحف ومساجد وفرايض كتابي وصحفي بفتحين وسجدي هر
وفرضي بعد الدال الى كتاب وصحيفة وسجدة وفرضه وامسا
مساجد علماً اذا نسب اليه فيقال فيه مساجدي من غير
لان النسبة الى واحد لا تفيد الفرض ولان الاعلام لا تعيد
كالنضاري في انصار لانه غلب حتى صار علماً فكان كالاعلام
الغالبية وكلايي في كلاب جمع كلب لقبيلة ومدايني في مداين
لبلد وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجري القبيلة بل هو اسم
جمع لا جمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب
والعرب غير العجم وان لم يسكنوها فلو كان جمعاً لكان المفرد اعم من
الجمع وهو متعجب اما اذ لم يكن الجمع واحد فلا رد بل ينسب اليه كعباديد
في عباديد وهي الفرق من الناس الذين همون في كل وجه وقيل الخيل
المفرقة في ذهابها ومجيئها وقيل الطرق المختلفة وربما يقال
فيها عباديد وانما لم يرد الى ما يجوز ان يكون واحداً في القياس كما في
تصغيره دفعا للحكم لا استواء فعلول وفعليل وفعلال في الاحتمال

فتنه

مخلاف التصغير لأن تصغير الكل واحد كما مر بخلاف النسبة إليها وكذا
لا بد الجمع الذي لا واحد له قياسي كحاسي ومساوي في محاسن ومثابه
جمع حسن وشبه وهذا قول أبي زيد ونفتله عن القرب وعليه جمع
وقيل يرد فيقال حسني وشبهه وهو قول سيبويه وغيره وظاهر
كلام المصنف فهذه قواعد ينصب عليها هبة المنسوب في الأغلب
وما جاء على غير ما ذكر منها فمشاذ وتقدم بعضه استطراد الصنفاني
وذلك كرازي في النسبة إلى الري وبدوي في البادية وهذه وفي
بكسر الهمزة وفي نسبة السيف إلى الهند وروزي في مرو وهذا
في الاناسي وقالوا ثوب مروى على القياس كانه للفرق وأزلى في لم
يزل باختصار فقالوا بزل ثم قلبوا الياء همزة وثلاثي منسوب
إلى ثلاثة لا إلى ثلاث الذي هو بمعنى ثلاثة ثلاثة وكذا أرباعي ومنه
فولهم عبقسي وعبشمي وعبدري في عبد القيس وعبد الشمس وعبد
الدار ثم أخذ في بيان أشياء تشابه المنسوب معنى فقال ولتر
مجي ما يشبه المنسوب على فقال بالتشديد في الحرف أو الأشياء
التي يبالغ المنسوب في ملابسها كتبت لمن يعمل أو يبيع البت أي
الطيلسان والجمع بتوت وعواج لصاحب العاج وهو عظم الفيل
وتواب وجمال لصاحب الثياب والجمال وجا في الأشياء التي لا
يبالغ المنسوب في ملابسها فاعل أيضا بمعنى ذي كذا كما مر ولابن
ودرع ونابل لذي تمر ولبس وورع ونبل فتأمل هنا ليس بجار
على الفعل وإنما هو اسم لذي الشيء إذ لا يقال تمر ولا لبس ولا ورع
ولا نبل ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل أنه لا يثبت أو

كان

كان لموت فيقال حمل شابل أي رافع ومنه وناقته شابل كقوله تعالى
السماء منظر به أي ذات الفطار إذا لو كان بمعنى اسم الفاعل لقان
منفطره قال الخليل ومنه أي من فاعل بمعنى ذي كذا عيشة راضية
أي ذات رضى إله العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة فهي بمعنى
ذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وإنما دخلت التاليف لعمدة كمن في
علامة وقاتل غيره عيشة راضية مجازا سنادي إذا الراضى أي
الحقيقة صا حبه كما يقال نهان ضايم ومنه طاعمر وكاس أي ذو
طعام وكسوة وهو ما يذره أي ليس له فعل إلا أنه يأكل ويكتسب
قال الخطيب في هجر الزنبرقان
دع المكارم لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ومنه طالق وحايض بمعنى ذات طلاق وحيض أي انها كاشان
لقا من غير يقربن محدودتها في زمان حتى لو أريد ذلك ان بالناء
فيقال حايضة الآن وطالفة عندا كانك قلت تحيض الآن وتطلق
عدا وحمل سيبويه ذلك على أنه صفة شيء أو إنسان لأن المرأة شيء
وإنسان والحمل على المعنى طريق مستقيم وذهب الكوفيون إلى أن
سقوط التامه ذكر لا اختصاصا بمعناه بالموت وبطلان طريقه
كقوله امرأة حاملة ومرصعة وعكسه بقوله رجل عاسق
وحمل ضامر وامرأة عاسق وناقته ضامر وكفا عمل فيما ذكره فعل
كقوله رجل طعمر ولبس وعمل بمعنى ذي طعام وذي لباس
وذي عمل السند سيبويه لست بليلى ولكني نهر أي نهاري
أي فاعل بالنهار المحض أي المكسر لأن الصحيح ذكره في الكافية

وما وقع في العين هنا ما يتعلق به فهو بالعرض لغرض يأتي في محله وهو
 المنكسر بالثلاث أو رباعي أو خماسي والثلاثي أما مجرد أو مزيد فيه
 وكل منها أما اسما وصفة وكل منها أما مذكرا أو مؤنث وقد أخذ
 في بيانها مقدمة الثلاث لتقدمه وحسنه وكثرة النجاة فالتالي
 الثلاثي الغالب منه في نحو فلس من كل اسر مفتوح الفاساكن العين
 صحيح ان يجمع على افسس في القلة واوران جمعها افعال وافعال وافعله
 وقوله وفلس في الكثرة والغالب في باب ثوب وبنت من معتل العين
 ما مر ولوايا او بايا يجمع على اواب وايات بخلاف صحيح العين واما
 ازناد وافراخ وافراد واناف واناف في زندق في فوخ ووقد واناف وازاد
 وهو اصل اللحي فاجيب عنها بانها من الله اخل بمعنى انهم شبهوها
 بفعل مفتوح العين بجامع الحقة وبانهم حملوا زنادا على عود لما يأتي وفراخ
 على ولد وفردا على احد وانفا على عضو وازاد على ذوق فجمعوها
 جمعها وجاز ناد اي فعال في غير باب سبل اي في غير معتل العين
 الباي ما ورد فعل سوا كان صحيح العين كن ناد في جمع زندق لعود يتبع
 به التارام معتل واو با كنياب في ثوب كحفته بالقلاب وان يكا
 بخلاف الباي في كسل فلا يجمع على سبال قالوا العذر والافتلاب مع ثقل
 الكسرة قبل الباي المتحركة ويجمع فعل على فعال شرط اخر وهو ان لا يكون
 فاقو باوند رفو هو يعار في يعر وهو الجدي وجار بلان بكسر الباء
 في زال بفتحها لولد النعامه وبطنان بضمها في بطن للجانب الطويل من
 الريش كما مر والمطمئن من الارض وعنده بكسرها وفتح العين في
 عود لضرب من الحكاة وشقف بضمها في شقف فهد غالب واوران

واراد

جموع

جموع فعل بفتح اوله وسكون ثانيه وكله ساعية ذكرت ليجل عليها ما لم يسمع
 وكذا الحكم في بنية الاوزان الالية والجد في جدم لما ارتفع من الارض
 شاذ لان افعله جمع مختص بما قبل اخر مدح كمار واحمر وكسا وكسية
 وظاهر كلامه ان شقفا ليس شاذ لكن صح المراد بان شاذ واما عيه
 فقال عبد القاهر انه اسم جمع لاجمع يجوز تصغيره على لفظه وقال الجهمي
 انه جمع عزيز ككلب وكليب والغالب في نحو حمل من كل اسر مكسور الفاساكن
 العين جمعه على احوال في القلة ولو معتل العين كعبد وحول في الكثرة وكل
 بالكسر ما كان على ظهرا ورأس وبالفتح ما كان في بطن او على شحج قاله ابن السكيت
 وجامع نحو حمل ايضا على خمسة اوزان قدح في قدح للسهم قبل ان يرأس
 ويركب عضله ولقدح الميسر وارجل في رجل وعلى صنوان في صنو لما
 خرج من اصل النخلة فاذا خرج منه نخلة فاكسر فكل واحدة صنو والثاني
 صنوان بكسر الهمزة والجمع صنوان بالتوسين معربا بالحركات وذو بان
 بضم اوله في ذوب وقسوة في فرد والغالب في نحو قرأ بضم اوله لغة في
 قرأ بفتح اي من كل اسم مضموم الفاساكن العين جمعه على اقرأ في القلة ولو
 معتل العين كعود وقسوة في الكثرة ان لم يكن مضاعفا كخف وشدة خصوص
 في حصن للورس وجامعه ايضا على ثلاثة اوزان قرطة بكسر اوله وفتح
 ثانيه في قرط لما يتعلق في شحة الاذن نعم ان كان معتل اللام كدي لم يجمع
 على فعله وخفاق في خف الرجلين اما خف البعير فيجمع على اخفاف ويشترط
 يجمع فعل على فعال ان لا يكون واوي العين كحوت ولا ياي اللام كدي وذلك
 في فلان وزنا واحد لكن صنة الجمع كصنة اسد وصنة الفهد كصنة فحل في ان
 الاولى غارضة والثانية اصلية وباب عود من معتل العين بالواو من نحو

فرد يجمع على عيذان كحصول التخفيف بالقلب والواو والالف في محل
من كل اسم صحيح العين على فعل يفتح قايه وعينه جمعه على اجمال في القلة
و اجمال في الكثرة لغو ان كان مضاعفا كقطل اولاه معنلة كعني لم
يجمع على فعال و باب تاج من معتل العين بالواو من نحو جعل يجمع على ييجال
و جاجع نحو جعل ايضا على تسعة اوزان و كور و ذ كان كحان في ذكور و ارس
في زسن و خربان بكسر اوله واسكان ثانيه في حرب لذكر اخباري طار
و حلان بكسر اوله في محل للحروف و للبرق و لوفال و ذ كان كان اولي
لبيد انه جمع ايضا لذكر و محل ذلك في صحيح العين و جبر بكسر الجيم
واسكان السا في جار و محلي في محل وهو القبح لطار و اند في اسد
و الغالب في نحو فخذ من كل اسم صحيح على فعل مفتوح الغامكسور العين
جمعه على الخاء فيها اي في القلة و الكثرة و يفرق بينهما بالفراين و جاجع ايضا
على ثلاثة اوزان مورو و موار في ثمر لسبع و الاخران شاذان هو
و جعل بن مالك فعولا غالبا لكبد و كبود و مورو و الغالب في
نحو عجز لموخر الشئ اي من كل اسم صحيح مفتوح اوله و مصمور ثانيه جمعه
على افعال في القلة و الكثرة و جاجع في سبع و رجال في رجل و ليس
رجله يفتح اوله واسكان ثانيه بتفسير اي يجمع تكسير للرجل المقابل
للرأه خلافا لابن السراج لانها ليست من ابنية الجمع بل هي اسم جمع
للرجل قبل اوجع للرجل بمعنى الرجل المقابل للفارس اي فكانه جمع راجل
لكن راجل بمعنى راجل صفة و الكلام في الاسم و الغالب في نحو عنب
من كل اسم صحيح مكسور الفا مفتوح العين جمعه على افعال في القلة
و الكثرة و جاجع اصطلع و ضلوع في ضلع بكسر و فتح ثانيه و يجوز اسكان

ثانيه

ثانيه و الغالب في نحو ابل من كل اسم مكسور الفبا
و العين كايه و عبل لبلد جمعه على ابال بالمد فيها اي في القلة و الكثرة
و الغالب في نحو صر و لطاير من كل اسم مصمور الفا مفتوح العين جمعه على
صردان بكسر اوله واسكان ثانيه فيها اي في القلة و الكثرة و جاجع ايضا على
ارطاب في رطب و رباغ بكسر اوله في ربيع للفصيل الذي ينج في الربيع و هو
اول السناج و في النج و جاجع ارطاب و رباغ و الغالب في نحو عني من كل اسم
مصمور الفا و العين جمعه على افعال فيها اي في القلة و الكثرة ثم يفتح على
قاعدين متعلقين يجمع فقال في الاول و استغوا من الجمع على افعال ضم
العين في المعتل العين و اويا كان اوياتيا فلا يقال اعود في عود و لا ايسل
في سئل لتقل الضمة على حرف العلة وان سكن ما قبله لان الجمع يقتل لفظا
و معني فيثقل باده في ثقل و لان الضمة مع الواو ككلا ث صات ومع الياء
لا تجانسا و اقوس و اقوب في قوس و اقوب من الواوي و اعين و انيب
في عين و باب من السن في الباي اي كل منها شاذ و هو من باب فعل يفتح
الفا و امكان العين الاناب فمن باب فعل يفتحين و قال في الثانية
و استغوا من فعال في الباي اي في معتل العين في الباي غالبا دون الواو
لما مر من امتناع سيال و ان ثاب كما استغوا من فعول في الواو دون
الفا فلا يقال ثوب و يقال سيول لان ثقل الضمة مع الواو و الباي ليس
مع الواو من و منهم من يقلب الضمة الاولى كسرة فيقول سيول و يوت
هذان من الضمتين و فودج في فوج للجماعة من الناس و سودق في ساق
و اصله سوق يفتحين اي كل منها شاذ و جاجع افواج و سوق شل
اسد و سيقان و ذلك قياسي و بعضهم فرس الثقل في نحو سودق في ابدال

ثانيه

الواو الاولى هنة وهو مع ذلك الشاذ الموش بالثاين الابنية المذكورة يقال
 فيه نحو قصعة من كل اسم على فعله مفتوح الفاساكن العين جمع على فصاع في
 غير معتل العين بالياء غالبا في القلة والكثرة وجامعه ايضا على بدور يضم
 اوله في غير معتل العين بالواو وعلى بدور بكسر اوله وفتح ثانيه في بدور
 لفتح الاو درهم وتوب يضم اوله وفتح ثانيه في توبة ونحو لفتح بكسر اوله
 وفتح ثانيه غالبا في القلة والكثرة وجامعه ايضا على لفتح وعلى الغم في غمة
 وعلى فعل يضم اوله كالحبة وكحي ونحو رقة من كل اسم مضموم الفاساكن
 العين لارض على طة ذات حجارة بيض جمع على برق يضم اوله وفتح
 ثانيه غالبا في القلة والكثرة وجامعه ايضا على حموز يضم اوله في حمزة
 لما فيه التكة من السراويل وحلة في غير معتل العين بالواو وعلى رام
 بكسر اوله في برمة لغدر من الحرج وعلى فعل بكسر اوله كصورة وصورة
 ونحو رقة بفتحين جمع على رقاب غالبا في القلة والكثرة بالشرط الباق
 في جمع فعل بفتحين وجامعه ايضا على ايتق في ناقة واصله ايتق بدليل
 فوهو يوق ويعير متوق اي مدلل استثقلت الضمة على الواو فقد موها
 على النون فعيل اوتق ثم عوضوا منها بالان التغيير توتس بالتغيير
 فقالوا ايتق فوزنه اعفل وقيل اصله ايتق كما قلنا فحذفت العين
 وعوض منها بزيادة فوزنه ايفل والفاء ناقة بدل من واو متحركة وعلى
 نير بكسر اوله وفتح ثانيه في تارة اي مرة وقال الجوهري يبر مفطور
 من تباراي لجمع تارة تبار حذفت الفاء وعلى بدن يضم اوله مع اسكان
 ثانيه اوضه في بدنة ونحو معدة من كل اسم مفتوح الفامكسور العين
 جمع على معدة حذفت التاء وقد جمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين ونحو

نحة يضم الفاء وفتح العين جمع على تحف حذفت التاء يقال انهم من الطفاوم
 الطفاوم اصل نحة وحة من الوخامة وليس ذلك كطبة ورطب في انه
 اسم جنس وان وافقه في انه يفرق بين جمعه وواحد بالثاين لان رطباً مذكر
 كثر ونحو مؤنث كعزف ولان تصغير رطب رطيب وتصغير تخم تخيمات
 بالرة الي واحد ثم جمعه بالالف والثاين اسطر هنا ذكر ثي من جمع
 التصحيح للمؤنث لما يدخله من التغيير المقرب له من التكسير ولانه
 لو لم يذكر لم يعلم حكمه من قاعدته المذكورة في الكافية متديما ما جمع
 بالفاء وتاؤ لم تحذف لامه على ما جمع بواو وتون لان اكلانه الكثرة لان
 معد وكليهما من الاسماء المؤنثة والاصل فيها اذا صححت ان تجمع بالالف
 والثاين قال واذا صحح باب ثمن ما هو على فعله بفتح الفاء واسكان
 العين ولو معتل اللام كركوة وطيبة قيل فيه ثمرات وركوات وطيئات
 بفتح العين وقابض الاسم منه والصفة وكان الاسماء ولي بالتغيير
 لانه اخف منها والاسكان ضووف في الشعر كقوله فسترع النفس من رزاق
 بالاسكان واقصر في الخرباك على الفتح لانه حركة الفاء كان اولي من حركة
 اجنبية مع انه اخف والمعتل العين من باب ثمن ساكن لا غير كصفة
 وبضات وجوزة وجوزات لثقل الحركة على الياء والواو وتغيير البنية
 الملك قلنا الفاء وهذا يدل على تساوي المعتل العين بالتصحيح ولا تلتفت الى النقل
 المذكور لعمومه بعرض الحركة بدليل ليس قال قائلهم في صفة
 القمامة اخويضات رايح متاوب اي جاء اول الليل واجام
 غيرهم بان الفارض هنا مطر بخلافه في اليسر اذ القلب المكاني ليس مطرا
 بل نادر وباب كسر وهي القطعة من الشيء المكسور اي بابها ما هو

مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام جمع على كسرات بالفتح والكسر
 للمعين للفرق السابق مع الحنة في الفتح ومع الانباع في الكسر بالضم لعدم
 مقتضيه ولا متناع فعل والمعتل العين ساكن بالياء كسيرة ام بالواو
 كديمة وهي مطردايم لا رعد فيه ولا برق والمعتل اللام بالواو كرسوة
 يسكن عينها مراعاة حرف العلة ويفتح للفرق السابق مع الحنة لكن
 ابن مالك في الاول كما منع في معتل العين لا يفتح ولا يكسر لتثقل تحريك
 الياء بالكسر مع كسرها قبلها وامتناع تحريك واو في اخر الاسم قبلها كسر
 ولها انقلب لو واو اذا انكسر ما قبلها اما معتل اللام بالياء كسيرة تحرك
 في جمعه الكسر ايضا لان الياء المفتوحة اذا انكسر ما قبلها كانت كالصحيح
 حركات الفاصلي وتحرك من كل اسم على فعلة مضموم الفاء ساكن
 العين صحيح العين واللام جمع على حركات بالضم والفتح للمعين للفرق
 السابق مع الانباع في الضم ومع الحنة في الفتح لا بالكسر لعدم مقتضيه
 ولا متناع فعل عند المصنف والمعتل العين ولا يكون الا بالواو
 لانظام ما قبلها كدولة والمعتل اللام بالياء كرفية يسكن عينها مراعاة
 حرف العلة ويفتح للفرق السابق مع الحنة ولا يضر لاستثقال
 واو مضمومة قبلها ضمة وامتناع ما قبلها ضمة اما معتل اللام بالواو كرسوة
 يجوز في جمعه الضم ايضا لان ثقل الواو بعد ضمتين ليس كثقل الياء
 بعدها للتثاق في بينها والدولة بالضم وهو المراد هنا وبالفتح مائة اول
 بين الناس وقيل بالضم في المال وبالفتح في الحرب وقيل بالضم ما
 يتداول بين الناس وبالفتح الفعل وقد يسكن في لغة تميم العين وفي
 نسخة وقد تسكن تميم في كسرات وحركات من كل اسم على فعلة بكسر

الفاء

الفاء او ضمها مع سكون العين وان لم يحصل الفرق السابق لتثقل الكلمة يضم
 الفاء او كسرها مع ان في ذلك رجوعا الى الاصل والمضاعف وسطية ولو
 منفلا ساكن عينه في جمع الجميع اي فعلة بفتح الفاكسة وغنة او بكسرها
 كرسوة ونية او ضمها كرسوة وفتح وذلك لئلا يلزم بالتحريك فك الادغام
 الواجب لاجتماع المتلين في كلمة هذا حكم مؤنث الثلاثي المجرى
 كان اسما فان كان صفة فقد ذكره هنا لئلا يحتاج الى ذكره في بحث
 الصفة فيطول فقال واما الصفات فبالاسكان في الجميع لتثقلها
 فلا يجمل زيار الحركة كصعوبة وصعبات وصفرة وصفرات
 وصلبة وصلبات وكان يمكنه اختصار هذا مع ما قبله بان يقول
 والمضاعف والصفات ساكنة لكن لما كان كل منها قسما براسه افرق
 مع اختصار من الثاني بما ذكره بقوله وقالوا اجبات بفتح الجيم جمع جبة
 بامكانها وتثليث حركة اللام للشاة التي ان عليها بعد نتائجها اربعة
 اشرف فعل لبناء وربعات بفتح الباء جمع ربة باسكانها وفتح ال المربع
 الخلق لا طويل ولا قصير يقال رجل ربة وامرأة ربة اي حركوا
 هذين الجمعين مع ان القياس لكون المزدوجة اسكانها للم اسمية
 اصلية فيها فاعتبروا الاصل تحركوها على ان في جبة لغة بالتحريك
 قاله الجوهري وحكم نحو ارض واهل وعرس يضم اوله لولبة العروس
 وغيره اوله للابل التي تحمل الميرة اي حكم نحو ذلك ما فيه تقييد
 كذلك اي حكم ما امر ما فيه تالفاظ في حكم عين جمعه بالالف والتاء كتمير
 وكسر وفتح بفتح العين في نحو ارضات كافي مرآت وفتح وسكن في نحو
 اهلات لان الاهل فيه معني الصفة لانه بمعنى مستحق فالفتح نظر الى اللاحية

والاسكان نظرا الى الوصفية العارضة وتضم وتفتح وتكسر في نحو عرسا
 كاف في حركات وتكسر وتفتح في نحو عيرات كاف في بعاث وتفتح وتكسر وتكسر في
 نحو هندات كاف في كسرات ونص سيبويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكثير
 بجمعها على اراضي وحكي ابو زيد فيه اروضاء و ابو الخطاب اراضا بالمد
 وجا في جمع اهل اهل بالمد ايضا وفي جمع غير عيران شمر لما فرغ ما جمع
 بالالف والثاني من الاسماء الموصلة شرع فيما جمع بالواو والواو منها وهو
 فسان نامر كارض ولم يذكر اذ لم يتعلق به من يد بحث وقد علم من كافيته
 شذوذ في المحذوف اللام وذكر ما اليه ما يناسبه من جمع الاسماء الموصلة
 المحذوف بلامها وقسم ذلك ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والواو قسم
 جمع بالالف والثاني وقسم جمع على افعال وقد ذكره باقيا منه فقال
 وباب سنة ما حذفت لامه وفيه الهاجانه سنون بكسر اوله في سنة
 واصلا سنون بدليل سنوات او سنة لغوهم سانهت الاجير سانهت وسنهت
 النحلة انت عليها سنون على الخلاف في ذلك وقلون بكسر اوله في قلة
 بضم مخففة والقلة والمفلا عودان طويل وتصير يلعب بها الصبيان
 فالمفلا الطويل الذي يصب به والقلة القصير الذي يصب فيه قلت
 القلة وقليتها واصلا على الاول قلون بفتح اوله والها عود من قال الفراء
 وانما ضم لبديل على الواو وبنون بضم اوله في ثبة للجماعة من الناس
 ولوسط الحوض الذي ينوب اليه الماء واصلا ثوب بضم اوله وفتح ثابته
 فلا مها واول قبل يامن ثبت اي جمعت وقلون بضم اوله في قلنا ايضا
 ففي جمع وجه من التعبير وعذمه وكذا البحر الوجهان في ثوب وقلنا
 وجه لا واولون بها فالثلاثة جمعت بالواو والواو على غير القياس

عوضا عن المحذوف في جمعهم وكسرت فالاولين كراهة ان يكونا بمنزلة
 ما الواو والواو فيه سطر وان تفتح الفايكسر وحكي ضمهم وتكسرهم
 يعني بحاله ومضمونهما يكسر ويضم وجا في باب سنة ايضا سنوات وعصوات
 في عصاة بكسر اولها للقطعة من الشيء وللشجرة العظيمة ذات السوك
 واصلا عصوات بدليل عصوات ونبات في ثبة وهنات وهنات في هنة
 كناية عن الشيء وقيل من القبح واصلا هنوت جمع الاولان مع رد المحذوف
 والثالث مع عذوران والرابع مع الدوا وعذمه وجا في باب سنة ايضا
 امر على افعال في امة واصلا اسوة بالتحريك جمعت على ان يكونا فلس قلت
 المنع الثانية الفاء وجوبا كما في ادريسنا ركركم في جمع اكمة للربوب ثم قلت
 الواو يا وكسر ما قبلها ثم اهل اعلان قاض كاول في جمع ولوفضاري الدفح
 والجر امر وفي النصب اميا والاشهر في جمع امة اما كرقاب وجا اموان كآخران
 ولا تجمع بالواو والواو وقضية كلامه انها لا تجمع بالالف والثانيان قلت
 جمع التصحيح ما سلم فيه باوا واحدا وكثير من الاسئلة الداخلة في قوله واذا
 صح باب تفتح الى هنا لم يسلم فيه ذلك كحذف التاء وتحرك العين فكيف
 عد لها من جمع التصحيح قلت اجيب بانه لم تحذف التاء ولم تحرك العين
 الا بعد جمعها فجمعها انما وروى على ما سلم بقاء قلت افرغ من جموع الاسماء
 الثلاثي مذكر او مؤنثا احد في بيان جموع الصفة كذلك فقال
 الصفة من الثلاثي اي هذا امحذوف فيقال فيها نحو صعب اي صعب ما هو
 صفة على فعل بفتح اوله واسكان ثابته ولم يقل عينه ولا فاق بالياء جمع
 صغاب غابا وباب شيخ ما علت عينه من ذلك جمع على اسياخ وجا في
 جمع معتل العين وغيره من ذلك ثمانية ابنية اخر بل تسعة تصنيفان بكسر

اوله وضمياف في صنف ووردان بضم اوله في وعد للقيم وكقول بعضهم
 في كهل من جاء ورتلاين سنة الى اربعين وقيل الى احدى وخمسين
 ورطله بكسر اوله وفتح ثانيه في رطل بالفتح لمن استحكم قوته واما
 الرطل الذي يوزن به فبالفتح والكسر ويجمع على ابطال لانه اسم لصفة
 وشيخ بكسر اوله واسكان ثانيه في شيخ ايضا وورد بضم اوله واسكان
 ثانيه في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين بين الكيت والاشقر اي على
 لون الورد وسجل بضمين وبالحا المهملة في سجل للشوب الابيض من الفطن
 وسمي بضم اوله وفتح ثانيه في سمي للمكرم وند راعيد في عبيد قال
 الرازي وسيله غلبة الاسمية وكحل بكسر اوله واسكان ثانيه اي جان
 يجمع على اجلاف كثيرا واحلف نادرو كذا عليه في علم وخوخر بضم اوله
 واسكان ثانيه يجمع على احرار ويحيطل بفتحين للتجاع يجمع على ابطال
 واجامه ايضا قليلا على اربعة ابنيه اخر بل خمسة حسان واخوان
 بكسرا ولها في حسن وناح وذكر ان بضم اوله وذكر بكسر وفتح ثانيه
 في ذكر ونصف بضمين في نصف يوصف به الذكر والانثى فيقال رجل
 نصف ويقال امرأة نصف اي بين الحديثة والمستة وكقولك بفتح
 اوله وكسر ثانيه اي عسر يجمع على انكا وغالبا وجامعه قليلا على ثلاثة
 ابنيه اخر وجامع بكسر اوله في وجع وجع بضمين في خشن وخشا
 فعال بالفتح نحو وجامعي في وجع وجع في حط المستقي البطن وحذاري
 في حذر ومثل فعال في ثلاثة اشئلة بخلاف ما قبله لا ران المستقي
 ما سمع منه وظاهر كلامه ان الابنية الثلاثة الاول غالبية دون
 الرابع وعليه جري الجار بردي وكلا مرعها يقتضي ما قدمته من ان

الغالب

الغالب الاول منها فقط وكقولك بفتح اوله وضم ثانيه المستقي اخذ يجمع
 على ايقاظ حملاله على نكد وانكا وكثرة اشتراكها كقطة ويقطودس
 وونس وبابه اي يحويق اي اصل جمعه التصحيح كيقطون والكسيرة
 قليل وكحوت بضمين يجمع على اجناب واهل فعلا بكسر اوله وضم
 ثانيه لعدمه وبالعكس لعدمه عنده وفعلا كحط لقليل الرحمة للملأمة
 وفعلا كن يعل المتفرق وفعلا كبلر للمضمر لما قيل انها لا تكسر وانما
 يجمع بالواو والنون او بالالف والتاء ويجمع الجميع من هذه الصفات
 ايضا جمع السلامة للعقلا المذكور كضعبون وحسنون وحذرون
 هذا حكم مذكر الصفات واما مؤنثه فيجمع بالالف والتاء لا غير اي ولا يجمع
 جمع تكسير نحو عيلات في عيلة للضمة الوجه حذف هذا القول بعد ان
 عيلة جات على عبال فكيف يمثل بها لما لا يجوز فيه الا التصحيح وحذر
 في حذرة ويقطات في نقطة الا نحو عيلة ما سكنت عنه وفتحت فاق
 لكشة للناقاة الضعيفة الضع فانه جاء على عبال وكما ش فكسرو ايضا
 وقالوا ايضا على وجه الاستئناس على بكسر اوله وفتح ثانيه في علة مؤنث
 على بكسر اوله واسكان ثانيه وهو الكافر الضمير هذه تفاصيل يجمع
 الثلاث في الجرد اسم او صفة مذكر او مؤنثا واما المزيد فيه ما زادت
 مدة ثلثة وهو اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث الاسم
 منه يذكرا يقال فيه نحو زمان ما فاقه مفتوح ومدته الف يجمع على
 ان ثمة غالبا وجامع في جمعة ثلثة ابنيه اخر قدال بضمين في قدال لما
 بين نقر العقاء والاذن فلكل انسان قدالان وغزلان في غزال
 وعنوق بضمين في عناق للانثى من وله المعز وهذا لا يليق ذكره هنا

على ما في نسخة من اوزار الموت بحث لانه مؤث وكلامه في المذكور فان
ارتد بعتان شي من دواب الارض كالفهد فذلك لانه يتوقف على سماع
جمعه على عنق وحوار ما فاف مكسورة ومدة الف جمع على احمة وجر
بضمتين غالباً وجا في جمعه بنا ان احزان صيران بكسر اوله واسكان
ثانيه في صور اربعة المسكن وللقطيع من بقر الوحش وشايل في مثال
للخلق ولطائر يتشابهه وحوار ما فاف مصوم ومدة الف جمع على
اغربة غالباً وجا في جمعه ثلاثة ابنية اخر كثير اوزار بضمتين في واد وغزلان
في غرابه وزقان بتشديد الفاف في رفاق للسكة يذكروا مؤث
وغلله بكسر اوله واسكان ثانيه في غلام قليل وذب بضمتين قبل الاظلم
ويضم فاسكان بعده في ذباب نادراً لانه لا يجي في المضاعف سواء كان
مصوم الفاكذ باب امر مفتوحها كبنات امر مكسورها كن ما لانه ان
ادغم التيس والالذ والقل وكل لا يجي في المضاعف لا يجي في معتدل اللام
كساو وواو سقا ليزان التغييرات وليلا يصير الجمع على حرفين وجا في
مؤث هذه الاوزان الثلاثة مجردة عن التأوي وهي حو عتاق للانشي
من ولد الفيل كسر و ذراع لما يذرع به وعقاب لطائر اعنق وادرع
واعقب حذف التانيه واثنائها في جمع المذكور منه في قائمتها كافر قوا
فيها بذلك في العدد وامكن ثا ذلان المكان مذكور فجمعه ان يجمع على النكته
وقيل انه مؤول بالارض وهي مؤنثة والمكان في الحقيقة مفعل من
الكون معناه الموضع لكنه لما كثر لزوم اليم توهيت اصلية وجعل
فقالا ثم اتفق منه مكن وتكون وحوها اما الموت بالتا قسما في
على ما في نسخة وحو رفيف مأمدة يا ولا يكون فاف الاستوحاح

بل

على اربعة ورغفة بضمتين ورغمان بضم اوله غالباً وجا في جمعة ثلاثة
ابنية كثيرا انضبا في نصيب وفصال في فصل لولد الناقة او فصل عن
امه وافيال في اصيل للتصغير من الابل وظلمان بكسر اوله في ظليم للذكر
من النعام قليل وديما اي وقليل جا مضاعفة اي مضاعف حو رفيف
كسر ير على سر بضمتين وحو عمود مأمدة واولا يكون فاف في الفوق
غير المصدر الا مستوحاح جمع على اعمدة وعد بضمتين غالباً ان لم يكن معتدل اللام
وجا في جمعة ثلاثة ابنية اخر فقد ان بكسر اوله في فقوم للبعير الذي يركبه
الرامي في كل حاجة وافيال في فلو بتشديد الواو لولد الفرس الذي يتلى اي
يفطم وذائب في ذنوب للذلول الملقب ما الموتش
الاسم المزيدي فيه مدة ثالثة كيف كان يفتح اوله او كسر اوجه مؤثا
بالتا او بالمعنى يجمع على حليم وشايل وذواب وصحيف وصحف وسفان
وشايل وشايل وعقاب وعجابر في حامة ورسالة وذوابة للناسية
وصحيفة وسفينة وحولة وشال بالفتح لفتح تيب من ناحية القطب
وبالكسر بخلاف اليمن وعقاب ومجوز علم امرأة وجا يمين على ايمن وقوله
المؤث الى اخره ساقت في بعض النسخ ونقد بعضها في قوله وجا في مؤث
الثلاثة الى اخره الصفة ما ز يادته مدة ثالثة مذكور يقال فيها حو حبان
مأمدة الف وفاق مفتوح يجمع على حبان وعلى صنع بضمتين في صناع
بقا لمرأة صناع اليد من اي ماهرة بعملها ورجل صنيع وصنع بكسر
اوله واسكان ثانيه وعلى جيا في جواد للفرس الجواد من جاد الفرس
جود بالضم واما جواد من جاد الرجل بماله جود الفجعه جود قبل
واصله جود بضم الواو وحو كنار مأمدة الف وفاق مكسور للناقة

اي حو رفيف
هو فقوم
التي هي

أخرج

المكتبة من المحرر جمع على كثر بعضهم وعلى هجان في هجان للبعض الأبيض
 والكسر في المفرد كهي في كتاب وفي الجمع كهي في رجال وصناع وتجار لا يلين
 ذكرها هنا لأنها مؤنثان وكلاهما في المذكر نحو سباع مامدة الف وقاف
 مصور جمع على سباعا وسباعان بضم أوله وسباعان بكسر وسبع كثر مامدة
 با وقاف لا يكون الا مفتوحا جمع على تسعة ابنية على كراما وكرام غالبا
 وشرط بن مالم في مفرد فعلا كونه غير مضاعف ولا معتل اللام وفي
 مفرد فعال كونه صحيح اللام وعلى نذر في نذر وعلى ثمان بضم أوله
 في ثني لمن يلقى ثنته وهي واحدة الثنايا وهي الانسان المتقدمة
 ثنان فوق وثنان تحت وعلى حصيان وأشراف وأصدقاؤه
 وظروف بضم أوله في حصي وشريف وصديق ونعيم وظريف ونحو صبور
 مامدة وأوقاف لا يكون الا مفتوحا جمع على صبر بعضهم غالبا وعلى
 وذو أنى وودو للمحت وأعدا في عدد وقيل وكان ينبغي أن يقول ولا
 جمع الجمع الصحيح كما يستقوله في فاعيل بمعنى مفعول ليلاليوم الاختصاص
 وفاعيل بمعنى مفعول ذلة على أفة بانه أي أصله في الجمع فاعل بفتح
 فاه وسكون عسنة كجرمي وأمركي وقلي في جرح وأسير وقيل بخلاف
 فالأيد على أفة كالحمل وخصيب ودهين وعادة جرت بتقديم الألف
 من الأبنية وهنا عكس فقد مر على هذا أقوال مع ان الكسر والياء الخف
 من الضور والواو مع ان الناسب ان لا يفصل بين قسمي فاعيل بغيرها
 فيها على ان فصلا بمعنى مفعول على خلاف الأصل اذا الأصل في فاعيل
 ان يكون بمعنى فاعل لانه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث الجاري ذلك
 على الأصل في الأنثى ولان الفاعل أصل بالنسبة للمفعول وتلك

ما من فعل الأول فاعل وجا في جمع فاعيل بمعنى مفعول أماني بوزن سلامي
 في أسير وسد فيه قتلا وأسرا بوزن كراما ولا جمع فاعيل هذا الجمع الصحيح
 فلا يقال في المذكر جرحون ولا في المؤنث جرحات ليمتد عن فاعيل
 الأصل أي الذي بمعنى فاعل فانه جمع جمع التصحيح يقال كرمون وتكرمون
 ولم يعكسوا لان الأصل أولي بالجمع الأشراف وقولك ليمتد فيه تغليب
 لانه انما يرجع اليه جمع المذكر اذا امتنع جمع المؤنث تصحيا في فاعيل المذكر
 ليس للتمييز لانه ممنوع في فاعيل بمعنى فاعل ايضا بل لانه لما امتنع جمع
 المذكر تصحيا كان امتناعه في المؤنث أولى لئلا يكون للجمع سوية
 على الأصل ونحو مريض في مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مريض
 الرجل فهو مريض محمول على جرحي والمعنى ان مريضا ملحق بجرح
 في جمعه لا شراكها في النية والمعنى باصابة الآلة وأيد ذلك بقوله
 واذا حملوا عليه أي على فاعيل بمعنى مفعول نحو هلكي وسويي وجري
 في هالك وميت وأجرب مع مخالفة له رنة لوافقه له رنة
 ومعنى وحمل الشيء على الشيء في صفة الجمع لتوافقها معنى لازمة جاز
 كما حملوا أي في أيم بقتل يد اليا لمن لا زوج له من رجل وامرأة
 ويأسي في يقيم لمن لا اب له من بني آدم ولما لا امر له من الهائم
 ولما لا نظير له من الدراويش على وجاعي في وجع وجاطي في جرح
 لستف البطن مع ان مفرد الأولين فاعيل وفاعيل ومفرد الأخير
 فاعل لا شراكها في المعنى باصابة الأفة مع تعاريفها رنة اذ لا تفاوت
 بين المفرد بين الأبنية يا وخالف الجوهري في أيامي فقال أصل
 أيام فقلت المؤنث صفة ما زيادته مدة ثلاثة أيام

في جمع الجمع
 في جمع الجمع

لا يكون الاستفهام قال فيه صبيحة من الصباحة أي الحسن و الحال
يجمع على صباح بكسر أوله و صباح غالبا و شرط بن ثالث في مفرد فقال
أن يكون صحيح اللام وفيه و في مفرد فاعل أن لا يكون بمعنى منفردة
ليخرج مؤنث و و بشيخة و فتيلة فلا يجمع على ذلك و ماورد منه
مناذ و جان جمع ذلك خلفا في خليفة يجعل التاني للتالفة كعل
لا للتاني و لأنه لما يقع الاعلى المذكر فكانه لأتاني وجعله جمع حليف
أولي من جعله جمع خليفة للكثرة بحى جمع تفصيل على فعل ككرما و أحمل
على الأكرا و لي يجمع خليف خلفا و جمع خليفة خلافا غالبا و قد
جاء النذر أن بما كقولهم تعالى خلفا من بعد فؤاد و روح و خلايف في
الأرض و مخبر و روى المرأة الكبير يجمع على عجبر قال
ابن السكيت و لا يقال عجوز و القائمة تقوله و لم يذكر المصنف
لمؤنث الصفة بالتأني ممدته الف لأن الظاهر أن فعل بحوكة
الذات يسوي فيه المذكر و المؤنث فكانه لامؤنث له بالتأني
أما المؤنث بالمعنى فقد مر حكم الفتوح و المكسور منه في مخضاع
و كنار و لما قترغ ما زيادته مدة ثالثة شرع فما زيادته مدة
ثانية هي الف فقال فاعل أما اسم و صفة الاسم مذكر و
مؤنث المذكر منه يقال فيه مخو كاهل لما بين الكتفين يجمع على
كواهل غالبا و جا في جمعه حجر ان بضم أوله و اسكان مناث
و براهمة في حاجر مخفر تمسك ما المطر يجب الوادي و مخنان
بشد يد النون في جان لابي الحجن و للعظيم من الحيات البيض
و منه خبر نبي عن قتل جنات البيوت و جا في جمعه أيضا اجوزة

فأشهر

قال الجوز مري و الحايز و هو مهم في البيت يجمع على اجوزة و جوزان و
الواحد منه بالتأني قال فيه مخو كاهل بالتأني لما يقع عليه مقدم
الشرح من الفرس يجمع على كواث و قد نزلوا فاعلا بالف الثاني نزل
أي منزلة مخو كاهل لاشرا كها في زياد علامة الثاني على فاعل
فعا أو أوسع في قاصعا مخو من حجر البري يقتصع فيه أي يدخل
فيه و توافق في نافعا لاحد مخو أيضا يكتم و يظهر عين و هو موضح
يرفعه فأد أبي من قبل القاصعا من ب النافعا برأسه فانفق
أي خرج و و أمر بشد يد اليم في وأما كذلك لاحد مخو أيضا
يدمه بالتراب أي يطلى رأسه به و سواب كجوار وزنا وعلالا
في شأيا للشيعة التي يكون فيها الولد و أما قلت الف فاعل
و أما شبه للتفسير بالتصغير الصفة من فاعل أما بذكر
أو مؤنث المذكر يقال فيه مخو كاهل ما صحت لأنه يجمع على
جهل و جهل غالبا و جا في جمعه على فسقة في فاسق كثيرا و جا
جمعه على قضاة و دعاة غالبا في قاض و داع من العسل اللام
و اصلها قضية و دعوة بضم أولها قلب حرف العللة الفالتح
و انفتاح ما قبله و قال الف اصلها قضية و دعوة بشد يد البا
و ألو أحدث أحدي اليان أو الواو بن و عوض عنها التأني
و جا جمعه من صحيح اللام قليل على نزل في بازل للبعير الذي
الشق تأني و ذلك في السنة التاسعة و رما نزل في الثامنة
و على شعرا و صحان في شاعر و صاحب و على تجار بكسر الشاه
و تحفيف الجيم في تاجر و يجمع أيضا على تجار بضم التا و شد يد الجيم

وقد رتب في خيال وعلى بحر بوزن صحيح وتركه لأن مذهب سيبويه أن
فلا من ابنه اسم الجمع لأن ابنه الجمع خلافا للاختصاص وعلى فعود
بضم القاف في قاعد وأما فوارس في فوارس فتأخذ لأن فواعل إنما
يكون جمعا لفاعلة كضاربة وفاعلة كصومعة ولفاعلا كقاصصا
وفاعلا كجوهري ولفاعل بفتح العين كطابع ولفاعل بكسرهما اسم كاهل
أو صفة لمؤنث كحائض وخامل أو لمذكر لا يعقل كبازل فالشدة
أنما هو في جمع فاعل صفة لمذكر يعقل وقد ورد منه فوارس كقنبر
وحسنه غلبة الاسم عليه فقص سيبويه وزاد غيره هو الكون والناس
في ناكس أي مطايع رأسه ورؤافس في رؤافس المذكور من الخيل والرؤف
الضرب بالرجل بل هذا مطروك لأن فاعلا في صفات في صفات فلا يعقل
جمع على فواعل قياسا مطروكا المؤنث بالنوا وباللغة يقال فيه
كخاتمة مما صحت لامه تجمع على نوايم ونومر وكذا لك خواتيم وحبس
تألا مذكرا له وقد تقدم أن فاعلا مذكرا تجمع على فعل كخيل فهو
نشدك بين المذكر والمؤنث المفعول كورالمؤنث بالالف رابعة أما اسم
أوصفة فالاسم يقال فيه نحو أنني مما الف مقصود تجمع على أنا
يحدث الف الثاني كما تحذف تاف وعلى أنا في بوزن فتالي كغاري
في دعوي اعتدأ بالالف الثاني لأنها للزومها نزلت منزلة لام الكلمة
فجمع الداعي ثم قلبت الف الثاني يا فكسر ما قبلها وقد بغي بحالها
فتبقى الفتحة وفي حال قلب الف يا يجوز اعلالها اعلال جوار وحج
صحرأما الف ممدون تجمع على صحاري قال الجوهري وأصله صحاري
بالسنديد وقد جاز في الشعر لأنك إذا جمعت صحرا جيت بالف قبل الـ

وكسر

وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف كل جمع كساجد فتقلب لالف الأولى
التي بعد الراء كما يكسر ما قبلها وكذا الثانية التي للثاني فتدغم ثم تحذف
الياء الأولى وأبدلوا الثانية الفاعل أو صحاري بفتح الراء التسليم لالف
الحذف عند التنوين وأما فاعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلة من الف
الثاني والياء المنقلة من الالف التي ليست للثاني نحو الف مبري
ومغزي إذا قالوا مرأسي ومغاري وبعض العرب لا تحذف الياء الأولى لكن
تحذف الثانية فتقول صحاري بكسر الراء وهذه صحاري كما تقول جوار استبي
فالهمزة في صحرا وحرا ونحوهما بدل من الف الثاني والأولى الف المدة
وبذلك صرح غيره فإن الالفين لما التقيا لم يكن حذف أحدهما بل لا يخل
بعد لولها ولم يكن تحريك الأولى لغوات المدة فيه فحين تحريك الثانية
فانقلبت منه لأنها اختصت وقيل الالفان معا للثاني وهو باطل إذ
لا يعلم علامة ثاني على حرفين وقيل الأولى في حمر الثاني والثانية
راية للفروق بين مؤنث أفعل كاحمر وحمر مؤنث فعلان كسكران
وسكرجي وهو ضعيف لأن علم الثاني لا يكون الا طرفا والصفة يقال
فيها نحو عطشي ما الف مقصود وليس مذكرا على أفعل تجمع على عطاس
وعلى عطاشي بفتح أوله وضمه مع فتح شينه ونحو حوسي بفتح الحاء المهملة
للأني من ذوات الظلف أو اشتهت الفحل تجمع على حرامي المثال الأول
له مذكرا بالالف والنون كعطشان والثاني ليس له ذلك لكنه نزل منزلة
مأله ذلك كعجل وعجلان وعجالي ونحو بطحا بالممد لسيل واسع فيه دفاق
أخصي تجمع على بطاح ويطاخ ونحو عشر بالممد وضم العين وفتح الشين للثانية
التي أتت قبلها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر تجمع على عشر

فان قلت تانيث المدود انما هو بالالف خامسة لا رابعة قلت الاصل فيه
القصر ثم زيدت الف المد قبل التانيث فانقلبت التانية همزة فإراد
ذلك هنا باعتبار الاصل وان مد باعتبار الزيادة وفعل بالقصر مؤنث
افعل نحو الصغرى جمع على الصغير بضم اوله وفتح تانية تقييها له بالمؤنث
بالتاكزة جمع على غزف واما فعلا بالمد نحو حمراء مؤنث اجمع جمع على
فعل بضم اوله وسكون تانية نحو حمراء جمع عليه اجمع ايضا لانهم لما استأنفوا
لكل من المذكور والمؤنث في ذلك صيغة على حدة كاحمر وحمراء لم يؤولوا
في المؤنث احمر كما قالوا كرم وكريمة وصارب وصاربة اثر والواقفة
في صيغة جمعها لتكون هذه الموافقة باذاتك المخالفة ويقال في جنلي
جبال وجبال وجبالبات اذ ليس لها فعل والمؤنث بالالف خامسة
مقصود يقال فيه نحو جباري بضم اوله لطاير جمع على جباريات لا على
جمع تكسر لانه مع كونه خامسا مقصورا كرهوا تكسره فلا بد من
الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت جباري اشتبه برسائل او
الاولي وقلت جباري اشتبه بجباري وقول الجوهري ان الف ليست
للتانيث ولا للاحق وانما بنى الاسم بها فكانها من نفس الكلمة لا من
معرفة ولا نكرة اي لا تنون زيدا به متناقض لانها لو لم تكن للتانيث
لصفتة وقد صرح غيره بانها للتانيث فان كانت الخامسة زائدة
لغير التانيث ومعها زائدة اخرج حذفت ايرها شئت كسرندي للشديد
ووزنه فعنلي فالنون والالف للاحق بسفر جل فان حذفت
بقى سرنند فينقل الى سرنند كجعفر فيقال سرنند وان حذفت النون
بقى سرندا فينقل الى سرندي كما روي فيقال سرناد بقلب الالف ياء

للتكسر

لما قبلها ثم شبع فيما زيدا ثم مسموعة في اوله فقال افعل اما اسما وصفة الاحمر
منه كيف تصرف في حركات هزئت يقال فيه جوادك للصغر واصبح
بتثنية اوله وثالثه واحوص طامن حوص اي ضاقت عينه بجمع على اجادك
واخاوص واصابع لمح الاسمية العارضية بالعلية في احوص وهو لهم في
جميعه حوص في قول الاعشي ثاني وعيد الحوص من ال جعفر اي من الجعفر في
عبد عمر لو هبت الاحواص لمح الوصفية الاصلية والراء بالاخاوص في البيت
عبد بن عمرو بن شريح واوان وقيل المراد بهم اوان عوف وعمرو وشريح
فكل منهم كان احوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص قد
باين عامر بن الطفيل بن ملك بن جعفر فلهي الاعشي علقمة ومدح عامرا
فاودة بالقتل ولو لم يقتل اي وودت ان تها همزة والصفة من افعل
يقال فيها نحو احمر ما يدل على كون او عيب بجمع على حمران كثير او على
حمر قبا سا فلو قال على حمر وجا على حمران كان النسب ولا يقال فيه حمران
بالواو والنون ليميز عن افعل التفضيل فانه بجمع بها ولم يبق كس
الكثرة بالتصحيح اجدر ولا يقال في مؤنثه حمرات بالالف والتثنية
لانه فزعه فاذا كثر بجمع جمع التصحيح فزعه اولى وجا في جمع الحضر الحضر
في قوله صلى الله عليه وسلم ليس في الحضرات صلة مع امتناع اخرون
في احض لعلته اسما لانه لا يجب موصوفا فكانه قيل ليس في البنون
صدقة وهذا كالا سواد للحمية السوداء الاحتاج الى ذكر الموصوفين
بخلاف غيرهما من السواد نحو ليل اسود وعندي اسود من الرجال ونحو
الافضل ما هو افضل تفضيل بجمع على الافضل في جمع التكسير الاصطلاح
في جمع التصحيح شريخ فيا زائدة الف ونون وهو اما اسما وصفة

الاصطلاح

فقال في الاسر منه وحوشطان من شاطئ الى شاطئ وسرحان للذهب
وسلطان جمع على شياطين وسراجين وسلاطين بورن فعالين
وجان سرحان سراج بورن فعال والمراد بالسلطان الحاكم
لا الحجة والبرهان فان ذال لا يجمع بحريانه بحري المصدر والصفا
فيه يقال فيها حوشطان وسكران يجمع على غضاب وعلى سكار
يفتح اوله مع فتح الراء وقد ضمت اختيارا اربعة من جموع فعلاان
فعلى وهي كسالى وسكارى وعجالي وغبارى في كسلان وسكران
وعجلاان اي بين العجلة وفيلان من غار عليه يغار غيرا وغارا
وغيرة ولم يخص المرادى وعند ذلك بالاربعة بل عموما ونقدم
ان فعلى صفة تجم ايضا على فعال وعلى فعالى مثل ما هنا فاسوي
فيها المذكور والمؤنث من ذلك فيقال في غضبي غضاب وفي
سكاري سكارى بالوجهين السابقين ويجمع نحو خمسان يضم اوله
على فعال لا على فعال لان مؤنثه ليس على فعلى بالفتح حتى يحل
عليه فعلاان يقال رجل خيمس وخمسان اي ضميرا كالبطن
وامرأة خميسة وخمسانة وخمسانم سمرع فيا زياوته يثا
ساكنة ثالثة فقال فيعمل يقال فيه نحو ميت لجيد وبين يجمع
على اموات وجياود واثينا بورن افعال وفعال وفعال
ونحو ثرايون بالفتح وحصانون في حصان بالضم والاحسن
من الحسن والاثنى حسانة قاله الجوهري وفسفقون بالسر
ومضروبون او مكرمون بفتحها والمراد بنحوها ما كان من
اسماء الفاعلين والمفعولين لموصوفا للمبالغة ولغيرها من

الثلث

الثلثي المجرد وغير سوي فاعل كما مر استغنى فيها بالتصحيح عن التكسير وجا
التكسير في بعضها فقالوا عوا ويرى غوارا بالضم والتشديد للجنان
والخطاف وللعداني العين وملايين في ملعون وميامين في يمين
اي مبارك ومشاييم في مشووم من الشوم وهو ضد اليمن ومياسير
في موصور وميسور بمعنى اليسر ومفاطير في مفاطر من صياحه ومباله
في منكر ومنكور ومطافل في مطفل للطفل وللطبية ينفعها طفلة
وهي قريبة عهد بالناج ومشادن في مشدن من اشدت الطبية
او اطلع قرأ اوله هاو يقال في جمعها ايضا مطايل ومشادين واعلم
ان التثنية المزدوجة حرفان فاكثر اذا كسر ان كان من الزوائد
فما له مزية على الباقي بقي وحذف الباقي كسندع ومنطلق يقال
فيها مداع ومطالق والاخير كسرندي يقال فيه سرائدا وسراد
هذا تمام الجمع القياسية وغيرها للثلاثي مجرد او مزيدا او اما الرباعي
نحو جعفر وغيره من بنية هيئات الرباعي كدريم وزرج وبرن
وقطر فيجمع على جعفر وودرام وزراج وبرائن وقماطر قياسا
اسما كان او صفة مجردا عن التانيث او لا ونحو قراطس من كل
رباعي زيد فيه مدة رابعة كعصفور وفنديل يجمع على قراطيس
وتغيرت بالمدح احدا من كلامه الا في والمراد حرف اللين كما عربه
جمع منهم بن مالك ليدخل فيه نحو قردوس وغريق وما كان على
رئته اي رنة الرباعي المجرد او المزيد ملحقا كان بالرباعي او غير ملحق
به سواء كان بغير مدة رابعة او بها وفي نسخة او مدة وفي اخري
مدة وبغير مدة بحري مجراه في انه يجمع على مثال فعال او فعاليل

محو كوكب وجدول للنهر الصغير وعشرين وزن درهم للقيار هـ
الثلاثة ملحقة بالباغي بلا مد وتنتصب لشجر مستخدمه السهام
ومد عس للريح وهذا ان غير ملحقين وبلا مد فجمع الخمسة على
مثال فعال للعدو المد فتقول كواكب وجدول وعشار وتنصب
ومد عس وخوص وواح للارض البارزة للشمس لم تخط بها شيء
والثلاثة الطويلة القوام وقواط بالضم للبردة وهذا ان
ملحقان مع مد ومصباح غني ملحق مع مد فجمع الثلاثة على مثال
فعاليل لوجود المد فتقول قراونج وقرا طيط ومصابيح بقلب الف
بالكسرة ما قبله والمراد بزنة ما كان على زنة الرباعي الترتيب
في الحركة والسكون لا اختصار الحركات بدليل تمثيله بقتض
مخرج بذلك نحو قول في فصيل وهو ظاهر ونحو فاعل لان الالف
للينها تخرج الوزن عن وزن فعلل كما ذكر ذلك فيما ستر ويجوز
جواز بقى جوب واثنا عشر في اشعشي الاول في الاعجمي والثاني
في المنسوب بزيادة التاثير لان الاعجمي قد ع القوي في تدفقه
امارة الفرقة وهي التالندل على عجمته والتاكيا النسبة لحيثما
للغزق بين لغزو الجنس كثره وتمرور بجي وزنج والمبالغة كقلامة
واحرى الا ان الثاني المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء التي
حذفت لاستئصالها في الجمع فلا يقال اشاعت بخلاف الاعجمي
فانها غدا لازمة لانها ليست عوضا عن شيء فيقال جوارب وقد
يجي التاعوضا عن المد كجاجة في جمح السيد واصله حجاج
ولا يجمع بين الياء والفاء والمراد بنحو ما ذكرنا كان رباعيا او على

الشيء

وشه وأمل ان كل رباعي فيه زيان ليست بمد رابعة جمع كذا فعل
فعال نحو حبارك في جبركي للقراء وعناكب في عنكبوت لان المثال يادها
كالعدو وجمع ايضا على عناكب هذا تمام الكلام في الرباعي واما التثنية
الكتابي فهو مشكوك كقصير لان يان ثقله ان لم تحذف منه شيء والا
فلن ورحذف حرف اصلي فان جمع على استكر اه فليجمع حذف خاتمة
مع ما فوقه لان الثقل نشأ منه فيقال في حمرش وقبصري حجاب
وقباعت وقيل حذف ما شبه الزايد فيقال في فرزدق مثلا
على الاول فرزدق وعلى الثاني فرزدق لشبه الدال بالتاكاسر
نظير في الصغير وقيل حذف ما شبه الزايد ان في من الطرف
كأن في فرزدق بخلاف نحو حمرش لا يقال فيه حمرش بعد الم من
الطرف فان زيد فيه مد قبل الطرف لم تحذف فيقال في خز غيل
خزاعيب ثم ذكر الفاظ قيل انها جمع وليست به فقال ونحو تمر وحنظل
وبطخ ما يمد واحد عن جنسه بالتثنية واحد كالمثلة السابقة
او في جنسه ككاه وحياة كاسيات ليس يجمع على الاسم بل اسم جنس وضع
للماهية المجرى عن الشخصات لوقوعه على القليل والكثير منها
ولو وقع بميمرا نحو عندي خمسة ابطال ثم اكمال عندي خمسة
ارطال عملا وقد قدمت في المحو وقيل انه جمع لصدف عليه في الحالة
وشل ثلاثة امثلة من الثلاثي واحد للمحو واحر لذي زيان
واحر لذي زيان وواي نحو ما ذكرنا غالب أي قياسي في غير الصحيح
للاو من كالمثلة السابقة ونحو سفين ولسن وقلنس في سفينة
ولبنة وقلنسوة ليس بقياس بل شاذ لانه مصنوع وكاه وكري

لنبت وجبارة بورن عنبه وجمي بورن كمي للحمر والاحمر من الكاه
عكس مرة وتمر لان واحد بغير التاوا الحشش بالتا و قيل كاه
وكوا كتمه وتمر لا عكسها وفي ذكره جبارة وجمي فيها يميز واحد
بالتا سمح حصول تميزها باختلاف وزنها وتوركب في ركب
وطلق بفتح الحاء واللام في حلقة باسكان اللام لا يفتحها والا لدخل ذلك
فيما يميز واحد بالتاسع ان الفتح فيها ضعيف وجامل بالجم في جمل سرة
في سري للسيد وفرقة بضم الفاء واسكان الراء في فاه للحاذق وغري
بفتح اوله في غار وتوا امر بورن غلام في توا امر بورن جعفر ليس جمع
على الراجح بل اسم جمع لوقوعه بتمييزا عن نحو خمسة عشر ونصف من
على لفظه فلو كان جمعا لكان جمع كثر لا شتبا بنا جمع البقلة فيه وجمع
الكثرة لا يقع تميزا ولا يصغر على لفظه وقيل انه جمع لما مر وهو
اراهط في رهاط لادون العشرة من الرجال وابطيل في ابطال
واحاديث في حديث واعاريف في عروض للجزء الذي في اخر النصف
الاول من البيت واقاطيع في قطع واهال بحذف الياء القاض في
اهل ولبال بحذفها ايضا في ليلة وحمير في حمار وامكن في مكان
جمع على غير الواحد منها كمن في امرأة فهو عند قياسي والقوا عدد
السابقة اقتضت ان لا تكون هذه الجموع جموعا لاحادها بل لا زحط
كاسبع ولا تطيل واحدة واعربين واقطيع واهللة كرمائة واهللة
كهمائة وحمير كعند بنا على ان فصيلا جمع على ما قدمته اول الياء يمكن
كفلس وقد ذكر قبل امكانه شاذ فذكر هنا اشار الى جواز الجمع
على غير واحد لا الى انه على واحد شاذ كما مبين والحاصل ان الجمع

المذكور

المذكور على هذا مجموع لا لفاظ مهمل استغنى لغا عن جمع المستعملة وهو مذاهب
سبويه والجمهور وذهب جماعة الى انها جموع للمستعملة على غير قياس
وقد جمع الجمع جمع تكسير وجمع تصحيح بالالف والتاوا فاد بقدره لا يطر
قياسا لكنه كثير في جمع المهلة قليل في جمع الكثرة الا بالالف والتاوا حسن
ثم قد مر فيما ياتي مثالي الكالب وانا عجم على مثال جابل وجمع الجمع لا يطلق
على اقل من تسعة او اربعة كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة
او اثنين على اختلاف فيه فيقدر الجمع مفرد او جمع على ما تقتضيه الاصول
كحوا كالب جمع الكلب جمع كلب وانا عجم جمع الفاعل جمع تفرد وجابل جمع جابل
بكسر الجيم جمع جمل وهذه الثلاثة جمع كثر وكل من احادها وان كان
جمعا هو بنية المفرد الذي يجمع على ذلك فالكالب كاصنع والفاقر كقرطاس
وجابل كشال وجالات جمع جال جمع جل ايضا وكلابات جمع كلاب جمع كلب
ه بيوتات جمع بيوت جمع بيت وجزرات بضم اوله وثانيه جمع جزر جمع حار
وجزرات بضم اوله وثانيه جمع جزر جمع جزر للبعير وهذه الخمسة جمع
تصحيح وكل من احادها جمع وبقى عليه ان يقول وتوا كسون ويا موني
فقد كثر جمع تصحيح المذكور ايضا التقت الساكنين ممنوع من حيث يمنع
الابتداء بالساكن لان الساكن الاول على صورة الموقوف عليه لكنه يعجز
في الوقف مطلقا اي سواء كان او لا مدغا او حرف لين امر لا لان الوقف
محل تخفيف وقطع ولان الوقف على الحرف يسد مسد حركته لتوقف الصوت
عليه لانك اذا وقفت على فم ومثلا وجدت للراء من التكرار وتوقف الصوت
عليه ما ليس له اذا وصلت به بغيره فالموقوف عليه اتم صوتا من وصله
بغيره فسد ذلك مسد حركته فجاز اجتماعه مع ساكن قبله بل يجوز التقاء

المذكور

ثلاثة متساويين في الوقف على ما اولها ليس وثانيها مدغم في الثالث كدوات ونحو
 واصم وتصير اصم ويختصرون في غير الوقف في المدغم الذي قبله ليس متساوي
 الا ان مدغ بان جازية حركة فاصلة اولا وكان في كلمة نحو حويصة في
 تصغير خاصة اذ الباء والصاد الاولى ساكتان والضالين اذ الالف
 واللام الاولى ساكتان ونحو الثوب في محمول فادونا الثوب اذ
 الواو والذال الاولى ساكتان وكان الاولى تاخير حويصة عن مثالي
 الالف والواو لانه اقرب منه لان الالف والواو في مثاليهما مدغ
 وليس والياء في مثاليهما لا مدغ فيها ولان مثاليهما مختلف في اختلاف
 مثاليهما وانما اغتفر النفا الساكنين هنا لما في اللين من المد الذي
 يتوصل به الى النطق بالساكن بعده وكون المدغم مع المدغم فيه حرف
 واحد لا يرتفع اللسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك
 فتصير الساكن الثاني كساكن مع كونه مع اللين في كلمة واحدة
 اي لو ما في حكمها نحو احتاجوني ولا تتبعان فيمتزج اللين بالمدغم
 فكان لم يجمع ساكتان بخلافه في كلمتين نحو واو قالوا اللهم وياها اليه
 وما جعل عليكم في الدين من حرج فيجوز حذف اللين لوقوعه اخر الكلمة
 الذي هو محل التغيرات وما نحو عمرو تلي على واة البري فغير
 متيسر عند البصريين ويغتفر ايضا في نحو ميم قاف عيين زيد النسان
 بكر ما بني لعدم التركيب وان لم يكن قبل اخره لين وفقا لما مر ووصل
 للفقير بين ما بني له ذلك وما بني لوجود مانع وهو مشابهته بميمي
 الاصل ولم يعكس لكثرة ذاك وقلة هذا فجعل الاصل وهو المتبع من
 النفا الساكنين للكثير وبعضهم زعم ان البقاء فيها ذكر وصلا

للوقف ايضا وان الوصل فيه بنية الوقف وعلى ذلك اختلف في الم الله
 فمن زعم هذا حركة اليم مستقلة من الهمزة لعدم استقاط الهمزة لانيها
 لا تنقطع الا في الدرج فلهذا لم تفتح اليم ومن قال بالاول قال سقطت
 الهمزة في الدرج فالنقى ساكتان الميم واللام نحو كوا الميم كما ينبغي ونحوها
 محافضة على بقا تخم اسم الله تعالى ولا نهم لو كسر وها اجتمع كثر ثمان
 ويا ويغتفر ايضا في نحو الحسن عندك واليمن الله يمينك واليم
 الله يمينك مما دخلت فيه همزة الاستيفاء على همزة الوصل المفتوحة
 للالباس اي لئلا يلتبس الاستخبار بالاحتمال لو حدثت همزة الوصل
 فاحتملوا الهمزة الفاعلة لك وبعض العرب يجعلها بين بين قال المشقب العبدية
 وما ادري اذ ايمت وجهاء اريد الحذر ايها يميني
 الحذر الذي انا بعبه امر الشرا الذي هو يميني
 ولو لم يجعلها بين بين لم يتوزن البيت ولا يجوز ان يقال حقيقة لانه
 لا قابل به ونقل عن القراء الوجهان في الآن والآلة كرس والمنصور
 الاول والثاني الساكنين في نحو قولك لاها الله واي الله جاز ياثبات
 الفها واي اي لتزلهما منزلة الجرام من الكلمة ولكن اهية ان يجي
 في اي الله لفظ كلفظ الله مكسورا همزة فلا يعرف معناه ويجوز
 حذف ياي وفتحها والافصح اي الله ينصب الله لان الاصل اي والله
 فلما حذف حرف الجر انصب مجرور كقوله تعالى واختار شوت في
 اي من قومه وفيها الله لا يجوز الا الجوز لانها عوض عن حرف القسم
 لما سبقتها للواو وفي طريقة المخرج فكان حرف حرف القسم باق ولهذا
 لا يجتمعان بخلاف اي فانها جواب كنعرو واعلم انه يجوز فيها الله

اثبات الالف وحذفها واثبات الاول فقط وعكسه ذكرها في
 السبيل واضعفتها الاخير وجهه تقدير حذف الف في الساكنين
 ثم قطع العزة واستبعد جواز مع عدم جوازها الله في هذا
 ولا نهم ما يحو هذا لان حذف الف هنا يرد هذا الى حرف وهو ساكن
 بحرف التثنية بخلاف الفيا وحلقتا البطان باثبات الالف شاذ
 لان ثاني الساكنين غير مدغم وليس في كلمة والقياس حذفها كما
 تقول غلاما الامير اذا تلفظ فيه بالالف قال اوس
 واردمت حلقا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزعا
 والبطان الحزام الذي تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا
 التقاد دل على نهاية المزال وهذا مثل يضرب لشدة الامر
 وتفاقم الشكر كما لم تحذفوا فيه الف التثنية تظيها للحادثة
 بتحقيق التثنية في اللفظ المذكور وهذا اذا كان ما التقي فيه
 الساكنان ما مسرفان كان غير ذلك واول ما مدح حذف الف
 كانت او واو او ياسوا كان الساكنان في كلمة امر في كلمتين بانفعا
 اما كجزء من الاولى في انه لا يستقل بالتلفظ به ولا يستغنى عنه
 او في انه لا يستقل فقط او ليس كجزء مثال الاول نحو خف وقل
 وبع اصلها تخاف ويقول ويبيع فحذف حرف المضارعة وسكت
 اللام فالتي ساكنان وتحريك الاولى يؤدي الى قلبه هزج
 او الى واو مصنومة قبلها ضمة او يا مكسورة قبلها كسرة وذلك
 فعيل تحذف وخص بالتحذف لضعفه لانه حرف علة ولا يجر
 العلة يدل عليه ما قبله حركة بخلاف حذف الثاني ولانه لا يمكن

حذف

حذف لام لم تحذف ولم يقل ولم يبع اذ لو حذف لصار لم يحا ولم يبق ولم ي
 وتسقط عينها اذا قبلها ساكن فتبقى الكلمة المعربة على حرف واحد اصل
 وحل عليه حذف وقل وبع ومثال الثاني نحو تحشين باهنا اصله تحشين
 قلبت الياء التي لا الفعل الفالح كها والفتاح ما قبلها فالتي ساكنان
 الالف ويا المصدر فحذفت اللام فصارت تحشين على تعيين واما تحشين
 للنسوة فعلى تفعل لم تحذف منه شيء واغزوا اصله اغزوا وحذفت
 ضمة الواو للثقل ثم الواو لا لتقا الساكنين وادمي اصله ادمي حذفت
 كسرة الياء الياء لك ومثال الثالث اعزنا يا رجال وارمى بالبراة
 اذ بعد اتصال نون التاكيد الثقيلة او الخفيفة بها يلتقي ساكنان تحذف
 بعد ما ذكر في اغزوا وادمي ضمير الفاعل ومثال الرابع نحو يحشي العوم
 ويغزو الجيش ويرمي الغرض أي الهدف اذ فيه التقت الساكنين
 فحذف الاول وخص كسطين السابق بالتحذف لما سر من ان حرف العلة
 يدل عليه حركة ما قبله بخلاف الثاني ثم محل حذف المد في الم
 تكسر والاول فلا تحذف بل يحرك الثاني نحو مسلمان ومسلمون اذ النون
 في الاصل ساكنة فلو حذفت المد لا تنبس المشي والجمع باللفظ والمنصوب
 والرفع والمنوين وكذا لا تحذف في نحو اضرب لئلا يلتبس المشي بالوجد
 اذ بعد حذفها نصير النون مفتوحة لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت
 لوقوعها بعد الف تشبيها بنون التثنية والحركة على الساكن الثاني في
 نحو خفي الله واخشوا الله واخشون يا رجال واخشين يا امرأة غير
 محذوفها لعمدتها فلم يروا الساكن الاول وهو الاول في هذه الاسئلة
 مع استقامت حذفتها اما في خف وظاهر واما في البقية فلان

لما اخشوا واخشي قلت الياء الفاعل كذا وانفتاح ما قبلها ثم حذف
الالتقاء الساكنين وانما كانت الحركة عارضة في ذلك لانه انما جئنا
لمجيئ ساكن قبلها في كلمة اخرى منفصلة اما في حرف الله وما يليه
فظاهر واما في الباقي فلان نون التاكيد مع الضمة البارز كالمتفصل
كسباني بخلاف نحو خافا وخافن بتثنية حركة الفاء اذا الحركة فيه
كالأصلية لان ما بعدها كاجز من الكلمة لشدة اتصال نون
التاكيد مع الضمة المستتر بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين
مدة فان لم يكن مدة حرك صحيحا كان وهو ظاهر او حرف علة لان
حركة ما قبله فتحة وهي لا تدل عليه لو حذف فحرك لان سكوت
يمنع من السقوط الساكن الثاني وتحريكه يزيل المانع ولا يؤدي الى
قتل كما ادى اليه فيما لو كان مدة نحو اذهب اذهب الساكنان فيه
البا والذال ولم يلبس اصله بالي حذف الياء لاجازة فصار ظم الياء
ثم كثر حتى صار كانه لم يحدف منه شيء فيكون اللام وحذفوا الالف
لالتقاء الساكنين فبقى لم يزل ثم الحذف بها السكت سرعاثة للحركة
الأصلية فالنتق ساكنان اللام والها فحركوا اللام ونحو الله
حيث حركوا الميم كما مسوساني في كلامه ايضا واخشوا الله واخشي
الله حيث حركوا الواو والياء ومن ثم اي من هنا وهو انه اذ لم
يكن اول الساكنين في غير ما مسرا ولا مدة تحرك اي من اجل
ذلك قيل اخشون يا رجال واخشين يا امرأة فحركوا الواو
والياء كحركوها في اخشوا الله واخشي الله ولم يردوا المحذوف
فيها كما ردوه في نحو خافن واخشين يا رجل لانه اي نون التاكيد

مع الضمة البارز كالمتفصل عن الفعل بخلافه في نحو خافن واخشين
يا رجل فانهم ردوا فيها المحذوف لما سر من ان نون التاكيد مع الضمة
المستتر كالمتفصل بالفعل فحركة اللام فيها كالأصلية ولو عاقلوا اخشوا
معاملة حرف لقالوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفه ثم حذف
الواو لالتقاء الساكنين او يقول لقالوا اخشاون وجوز الجار بردي
في قوله لانه كالمتفصل ان يكون اسناد الى عذر جواز التثنية الساكنين
هنا وان كان الاول حرف لين والثاني مدغلا لانهما ليسا في كلمة لان
النون كالمتفصل وحاصل ما تقر رانه يجب تحريك اول الساكنين
نحو ذكر الالف في نحو انطلق ولم يلبس ما اجتمع فيه ساكنان وقدر
من تحريكه اوله للتخفيف كما نطق فانه امر واصله انطلق بكسر
اللام وسكون القاف فشيءوا اطلق بكسفت فسكنوا اللام للتخفيف
كما في كسفت فالنتق ساكنان فحركوا الثاني لا الاول ليلابغوت الغرض
من اسكانه وهو التخفيف واختر الفتح اتباعا بحركة اقرب للحركات
اليه وهي فتحة الظا ولانهم لو حركوه بالحركة الأصلية للساكن الاول
لزم الرجوع الى ما فرغوا منه فيه وهو الكسر ولم يلبس في قول الشاعر
الاربعة مولود وليس له اب وذي ولد لم يلبس ابوان وذي شامة سودا
في حروجه مجللة لا تنفضي لن مان ويكمل في خمس وتسع شيا
وهو في سبع مضت وثمان اصله لم يلبس بكسر اللام وسكون الال
فشيءوا يلبس بكسفت ايضا فالنتق ساكنان فحرك الثاني بالفتح كما
مكسر واذا بالمولود عيسى وبذي الولد اذ مر عليها الصلاة والسلام
وبذي شامة الى اخم القمر وقولهم في حروجه يعني وسطه

وإن كان معنى الوجه لغة ثابتاً فإنه لا بد من الارب موالو ومجت
للوود وبدل سود اغزا وبدل مجللة مخلدة والاقى بخورده ولورسود
بالادغام في لغة بني تميم اي نحو ما فوسن تحريكه للتخفيف اذا اصلها
اردد ولم يرد فاسكنوا اول المثليين وحركوا الاء تحريكه فالتحق كان
فحرك الثاني لا الاول لئلا يفوت الغرض من الاء غامر وهو التخفيف
فقوله ملحق الى اخره راجع الى جميع ما بعد الا والحجارتون يقولون
اردد ولم يرد على الاصل لان شرط الاء غامر ان لا يكون الثاني
ساكناً وبني تميم لم يعتبروا السكون لعروضه ويستثنى ايضا نون
التاكيد كخففة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن
اخر كقوله لا تخفن الغفر علك ان تركع يوما والدمر قد رفعه
ولذا تنوين العلم الموصوف بابن مضاف الى علم كزبد بن كرفانة
يحذف تخفيفا لكثرة استعمال ابن بن علي بن وقرأة حفص قوله
تعالى ويخشى الله ويتقوه باسكان القاف وكسر الاء بعد حذف اليا
للمجاز مرزعم جماعة انها ما حرك فيه الثاني لا لتقا الساكنين طنائهم
ان الاء السكت وان تقه من يتقه ككتفت فاسكتت القاف
فالنتى ساكنان فحركت الاء لاجله كما في انطلق مع انها ليست
منه على الاصح لان هاء السكت لا تثبت وصلا ولا تحرك اضلا
ولو حركت هنا حركت بالفتح كما في انطلق فوجه وزائد ان القاف
قائدا الى الله تعالى وسكتت القاف للتخفيف كما في كفت فلا
التقا الساكنين ولا تحريك لاجله والاصل فيها يحرك لا لتقا الساكنين
الكسر لان الجزم في الافعال عوض عن الجزم في الاسماء والاصل الجزم

السكون

السكون فلما ثبت بينهما التقارض واحتج هنا الى تقويض عن السكون
كان الكسرة اولى فان حوّل هذا الاصل فلتقارض اقتضى وجوب
غير الكسر واختياره او جواز كل بيته باصلته فقال كوجوب
الضم في ميم الجمع نحو عليكم اليوم ومنهم المؤمنون رقابة تحريكها
الاصلية لانها في الاصل مصومة اتباعا لما قبلها بدليل قرأة اللين
نعم ان كان قبلها فاقبلها كسرة او يا نحو هذه الاسباب وعليهم
اليوم جاز كسرها اتباعا لكسرة الاء وكوجوب الضم في ذال
معد في نحو هذا اليوم ثيبها على حركته الاصلية لانه تخفف من
هذا وكاختيار الفتح في نحو ميم المراه تخفيفا ولما مر او ابل الباب
واجاز الاخفش كسرها على قياس التقا الساكنين وجواز الضم
في اول الساكنين اذا كان بعد الثاني منها ضمة اصلية في كلمته
اي كلمة الثاني نحو وقالت اخرج اذ بعد الثاني وهو الخاصة
اصلية في كلمته فحوز ضم الاول للاتباع وكسر على الاصل ونحو
وقالت اعزكي اذ بعد الثاني وهو الغين ضمة اصلية في كلمته
لان الاء في الاصل مصومة لانه من باب نصر ينصر ولا اعتد
بكسرتها المقارضة وانما التزمت هذه السرايط لتقوى لها
امر الاتباع بخلاف ان امر لا يجوز فيه ضم الاول فان ضمة الاء
ليست باصلية بل تابعة لحركة الهمزة بدليل هذا امر ورايت
امر امررت باسرة فحركة عينه تابعة لحركة لامه وبخلاف
وايت امروا اذ ضمة الميم عارضة لانها متقولة بين الاء المحذوقة
اذ الاصل امرموا وبخلاف ان الحكم اذ ضمة الكاوان كانت اصلية

السكون

لكننا اثبت في كلمة الثاني اذ لا تعريف كلمة براسها واذ لو تكن في كلمة
 لم تكن لازمة للتساكنين فلا يعتمد بها فلا يجعل الساكن الاول تابعاً
 للمخارج متركباً واختيار اي وكاختيار الضم في نحو اجنثوا القوم
 ووعوا الله وهو لا يصطحقوا الله ما الساكن فيه الاول وجميع
 مفتوح ما قبله لان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة
 لها من غيرها علس نحو لو استطعنا ما ليست واو وجميع فان
 المختار فيه الكسر انما بان واو ليست ضميراً ومقابل المختار
 في الشقين شبه كلامها بالآخر فكسرت الواو في الاول وفتحت
 في الثاني وزاد من ماله فتح في الاول وكجوز الضم في الفتح
 مع الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكن في نحو ردو ولم
 رد بالادغام في لغة بني تميم من كل مضاعف مصنوع من مضاعفه
 فالضم للاتباع والفتح للتخفيف وجوز الثلاثه على السواء
 بخلاف نحو رد القوم ما لقي فيه المضاعف ساكناً غير ضمير بعده
 فان المختار فيه الكسر على قول الاكثر لانه الاصل لانك لو
 تركت الادغام لقلت اردو القوم بالكسر لا غير الاقل يجوز
 الضم والفتح ايضا وقد روي بالثلاثة قول جرير
 ذم المازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اوليك الايام
 فان كان الساكن ضميراً وجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم
 ومع الياء الكسر نحو زدا رد وادوي للمناسبة اما او كان
 المضاعف مفتوحاً عين مضارعه كقص او مكسوراً كمنفلا
 يجوز فيه لتعدرا لاتباع وكوجوب الفتح في نحو رد هابس

مضاعف

مضاعف اتصل به ضمير غايبة لان الهاء مخفاة كالعدم فكان الالف
 بعد الدال وما قبل الالف يجب فتحه وكوجوب الضم في نحو رد
 من مضاعف اتصل به ضمير غايبة لان الواو المملوطة لها بعد الهاء
 كانه بعد الدال لما مر لكن ما قبل الواو لا يجب فتحه فلذا قال على
 الاصح والكسر فيه لغة سبعة الاخفش من بني عجيل وليست
 مستكرهة لان الواو تنقلب بالكسرة الهاء وغلط قلب في جواز
 الفتح اي في الجازمة الفتح قياساً على رد لان الواو موجودة لفظاً
 والمضاعف حيز غير حصين فلا يعجز القياس هذا وقد نقل المرادي
 عن الكوفيين جواز الضم والكسر في رد هابس عليه يمكن جعل
 قوله على الاصح راجعاً الى الامر من قبله وان قصر عن الفرض
 قوله والكسر لغة وكوجوب الفتح في تون من مع اللام المعرفة
 او الموصولة او الزائدة نحو من الرجل او الذي لو لم يرد تخفيفاً
 لكثرة استعماله من مع ال والكسر فيه على الاصل ضعيف للثقل
 وكاللام الميم المعرفة عكس من انك فان الكسر فيه واجب على
 الاصل وان توالي فيه كسران لقلة استعماله والفتح فيه ضعيف
 لذلك وعن الرجل بالضم اتباعاً لصفة الجهم وان جاز لكثرة
 للثقل مع حروجه عن الاصل ولا يجوز الفتح اتباعاً لان الاتباع
 ليس باصل وانما يؤخذ منه ما ورد وجا في التقاء الساكنين
 المعترض الذي سريانه هذا النقرة وهو التقاط الطير الحب
 ومن النقرة اصريه بتحرك الساكن الاول بحركة الثاني الموقوف
 عليه ان كانت ضمة او كسرة كما افان كلامه امعانا في الترتيب

انما انما
 انما انما
 انما انما

من النفا الساكنين وان كان جائزا في الوقف ولا يجوز الفتح عند البصر
في رايه النفا الا على شدة وذو اجازة الكوفيين بلكا شدة وذو اجازة
دابة وشأبه بقلب الالف همزة امعانا فيما يذكر خلاف نحو تاسروني
وتاسروني ما تكون المدونة فيه غير الف فلا تقلب المدونة فيه همزة لنقل
الضمة والسر عليها ومثله خويسة الابتداء هو الاخذ في النطق
بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق به بعد ذهاب ما قبله كما نحله
بعضهم اذ لا يبتدأ الا بمتحرك لان الحرف المنطوق به اما معتد على حركته
كما بدأ او على حركته ما قبله كما فاء او على لين قبله بحري بحري
الحركة كما دابة وصا وخويسة فتي فقدت هذه الاعتادات
نقد والتكلم ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان
وقبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يعسر لان النطق بالحركة انما
يحصل بعد النطق بالحرف وتوقف الشيء على ما يحصل به محال
واجيب بمنع انها بعد بل هي معه والا لا يمكن الابتداء
بدونها وانه محال فلا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن
او في حكمه اذ الوقف ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته
ضد علامته الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري على المشهور والوقف
على الساكن استحساني عند كلال اللسان من تراوي الكلمات
والحركات ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام الكثر من وقوع
همزة الوصل بين مواضع الثامنة ليعلم ان ما عدا هذا الاول
فقال فان كان الاول من الكلمة ساكنا الحق همزة وصل
كما سياتي وذلك سماعي وقياسي فالسماعي في عشرة اسما محفوظة

اي همزة

اي سموعة وهي ابن اصله بنو كحل لتكسيع على ابن ابنا بوزن افعال حذفه
واقع للتقل بتعاقب حركات الاعراب عليها وتسكنت فاقه لتكون الهمزة
عوضا عن المحذوف ثم اتى بها للتوصل الى النطق بالساكن وابنته
اصلها بنو كسيرة لانها مؤنثة ابن فالتا للتانيث بخلاف تانيث
فانها بدل من اللام لا للتانيث لسكون ما قبله ولانه لو سمي بيت
رجل لصرفت وانما استفيد التانيث من صيغة ومثله اخت
وابنته بمعنى ابن وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين
في فم لان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض وانما هي زائدة
سلبا لفة والتوكيد وتبع ثونه ميمه في الاعراب كما في امرؤهم
اصله عند البصريين سمو كفتوح حذفه واقع للتقل بتعاقب حركات
الاعرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات
عليها ثم اتى بالهمزة وعند الكوفيين ويسمى اي علامة لان الاسم علامة
على مساهة والمختار الاول لانهم يقولون في تكسيع اسما وفي نصير
سمى وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت ولو صح الثاني لنقل
اوسار ووسيم ووسمت واست اصله ستة كحل لتكسيع على
اسناه وتصغيره على سمية واسنان وانتان اصلها ثنان
وثنيتان كجلان وشجران بدليل قولهم في النسبة اليها شوي
بفتحين فاسكنت فاولها وزيدت الهمزة وامروا سراة اصلها
سراة وسراة وهما على لغة اخرى ساكن او لها ثم زيدت الهمزة اصل
وان كان على ثلاثة احرف لان لامها همزة فيلحقها التخفيف فيقال
مروسة فحري بحري ابن وابنته وايم الله بنا على ما ذهب اليه البصريون

من انه مفرد بزنة افعال اذا جاء على المفرد كاجروا نك وهو الاسرب اي الرصاص
 المذاب والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه تصرفات
 لم يجز ينال في الجمع فقالوا اليمن وايمم وايمر بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة
 مع ضم اليمن فيها وايمن بفتحها وضم ثلثة وضم بعض الحرفين فيها
 وكسرها والاصل فيها فيه همزة من ذلك كسرها لانه همزة وصل
 والما سقطت في الدرج وهو عند سيبويه من اليمين بمعنى البركة
 فاذا قال القسرا يمين الله لا فعلت فكانه قال بركة الله قسما لا فعلت
 وذهب الكوفون الى انه جمع يمين لانه لم يجز على زنته واحد
 واجروا نك اعجبتان وايضا ليس جعلها افعل اولي من فاعل
 فهمزته همزة قطع وانما سقطت وصل لكثرة الاستعمال القياسي
 في كل مصدر بعد الف اي بعد همزة فعله الماضي احرف اربعة
 فصاعدا وهي احد عشر بنا الافعال والافتعال والاستفعال
 والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال
 والافعال من مزيد الثلاثي والافعال والافعال من
 مزيد الرباعي كالاقتدار والانطلاق والاستخراج والاحمرار
 والاحمرار والاعشيشاب والاحرقا ط يقال اخروا بهم
 السراي امتد والافتناس والاسلنقا والاحرقا ط وقطر
 وفي افعال تلك المضار ومن ماض او امر كافتدروا فتنه
 الى اخره وخرج بل اربعة فصاعدا ما كان بعد الف مراصيه
 لانه احرف نحو الرام والرف فان همزة تها همزة قطع لانها كانت
 لعني بخلاف همزة الوصل فانها انما كانت وصلة الى التعلق

بالساكن

بالساكن ولا بد نحو اهرق واسطاع لان اصلها اراق والطاع فليس بعد
 الالف الاثلاثة احرف والها والسين زيدتا عوضا عن حركة العين
 وفي صيغة امر اللاتي اذا كان بعد حرف المضارعة ساكنا ولا
 فلا يحتاج الى الهمزة كما في غد وقل ودو ويستقي من ذلك حذف
 وكل ومشراد يصدق عليها ما ذكر مع انه لا يحتاج فيها عند الاكثر
 الى الهمزة وفي لام التعريف وميمه عند طي وحيد ابدالها من
 لامه وعلى لغتهم خبر ليس من امير امصار في السفر فالهمزة فيها
 زائدة واللام تحذف وصلا كما لم تحذف همزة امر وان ولان التنوين
 صيدل على التذكير وهو حرف واحد فيكون دليل التعريف ايضا حرفا
 واحدا جلا للنفقض على النفقض هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل
 الى انها اصلية وان حرف التعريف ثنائي لانه من خصائص الاسماء
 ويعتد معنى فيها وهو بمنزلة قد في الافعال فيكون ثنائيا مثله لان
 حروف المقاني الواقعة اولها ليس فيها ما وضع على حذف واحد وان
 فيحمل هذا على ثنائيت دون ما لم يثبت وانما حذفت همزته وصلا
 تخفيفا لكثرة الاستعمال واختار هذا ابن مالك وعنه سيبويه قول
 اخر انه ثنائي لكن الهمزة زائدة معتد بها في الوضع الحكي جواب
 الشرط اي فان كان الاول ساكنا الحكي هو فما ذكر في الابتداء اي
 لاني الوصل فقوله خاصة تاكيد همزة وصل لان الهمزة اقوي
 الحروف والابتداء بالاقوي اولى وتسمى الهمزة الفا كما علم من كلامه
 قبل وصرح به الجوهري وغيره لانها اذا كانت اولها تكتب الفا وانما
 متقاربان مخرجا ولان الالف كثيرا ما قلبت همزة وسميت الهمزة

حرف

فيما ذكره من وصل لانها توصل ما بعد ها بما قبلها ولانه يتوصل بها الى
النطق بالسكن وهذا ساها الخليل سلم اللسان وسميت فيما عداه
همزة قطع لانها تقطع ما بعد ها بما قبلها لتبوتها وصلا نحو نصر احمد
مكسورة لانه انما جئ بها لدفع الابتداء بالسكن فيناسب الكسر لما
بينه وبين السكون من التعارض الا فيما بعد ساكنه ضمة أصلية
فانها اي اي الهمزة تضر نحو اقبل اعز اعز اي او ضمة ما بعد الساكن
في الثلاثة أصلية وان كانت في الثالث مقدرة ولا اعتد او بعد
الكسرة فيه مع ان البدر من مالك جو رفيه كسر الهمزة وحسب
انطلق به بالسنة للمفعول لان ضمة ما بعد الساكن بالنسبة الى
هذا البناء أصلية وان كانت بالنسبة الى المبني للفاعل عارضة
خلاف ارسوا او ضمة ميمه غير أصلية كما مر والافى لام التعريف
وميمه وايم فانه اي الهمزة تفتح في الثلاثة وجوبا في الاولين
وجوازا في الثالث لكثرة استعمال لام التعريف وشبهها
بها وكذا ايم لانه لا يستعمل الا في القسم فزارع الحرف من قبل
عند النصرف تفتح همزة تشبيها بالداخل على لام التعريف
وتفتح في ال على مذهب الخليل ظاهر اذ همزة عند همزة قطع
لا وصل وانما حذفت وصلا لما مر وكلام التعريف ههنا
وفما مر اللام الموصولة والزائدة وانما وصلها بحرف اي خطأ
لان وضعها للتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الى الساكن
بما قبله فقد استغنى عنها وشذ انما تها في الضميمة لقوله
اذا جاوز الاثنين ستر فانه يثبت وتكثير الوشاة تسعين

والتموا جعلها

78
والتموا جعلها الفا لا بين بين اي بين الهمزة والالف على الاوضح
في نحو الحسن عندك وايم الله بمينك ما همزة الوصل فيه مفتوحة
للسكن باحرف كما مر في التقاء الساكنين ايضا وانما لم يجعلوها بين
بين لان بين بين قريبة منها فلو جعلوها كذلك لكانوا كأنهم
اثبتوها وصلا وهو خلاف وضعها لعم جعلت كذلك في الفصح
لا الاوضح كما بينه عليه بقوله على الاوضح وقد قري به في نحو الذين
كما مر بيانه في التقاء الساكنين ما اذا كانت مكسورة او مضمومة
فتسقط نحو نحو ابن زيد عندك واستخرج المال او لا ليس لانه علم
يفتح الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل واما سكونها
وهو وهي وهو وهي وهو وهي فعارض لدخول ما قبلها عليها
فصيح لورون في الكلام الفصح وحاصله ان اول هذه الالفاظ
ساكن مع انها لم تكن شيئا ما سر ومع سكون اولها لم تدخل عليه
همزة الوصل لعروض سكونه فتشبهوها مع ما اتصل بها بعضه
وكثرت فجوزوا سكون اولها فصيحا عند اتصال الواو والفا
او اللام بها لانها صارت كاحرف منها مع كثرة الاستعمال وكذلك
لام الامر اذا اتصل بها واو العطف او فاق نحو وليعوضا
وقل ينظر سكونها ولم يدخلوا عليها همزة الوصل لعروض سكونها
وشبه به اي بما ذكر من الالفاظ هو وهي وان لم يكن لكثرة
استعمالها لانها بزنة ومم هو كما في نسخة ومم ليقضوا سكنوا اولها
ولم يدخلوا عليها همزة الوصل لان ثم للعطف احمى كالواو والفا
فيما مر ونحو ان يمل هو باسكانها قليل لعدم الجزئية وكثرة

الاستعمال الوقف لغة مصدر وقفت الشيء أي حبسته
وقفت وقفا أي احبس واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها ولو بقدر
وقيل قطعها عن تحريك آخرها ورد بأنه ليس بجامع خروج الوقف
عليه مع التحريك إذ لا يصدق عليه الحد مع أنه وقف ولهذا يقال
فيه وقف واخطأ في ترك حكمه ولا مانع لدخول ما قطع عنه الحركة
وصلا كقولك واحد اثنان ثلاثة وصلا إذ يصدق عليه الحد
وليس بوقف لعدم السكنة المودنة بالوقف وفيه وجوه مختلفة
في الحسن والمحل لتفاوت حسنه ومجالة ووجهه أحد عشر
بالاستقرار ويقال اثنا عشر ولا خلاف في المعنى الاسكان
المجرد وهو الاشارة ببدال الالف ببدالنا الثانية الاسمية
ها زبارة الالف الحاقها بالسكت اثبات الواو والياء وحدها
بدال العزة الضعيف نقل الحركة قاولها الاسكان المجزئ
الروم والاشعار وغيرهما ما ياتي كالنقل وهو الاصل لأن سلب
الحركة المبلغ في تحصيل عرض الوقف وهو الاستراحة كائنا
في المتحرك معربا أو مستويا وثانيها الروم كائنا في المتحرك ايضا
وهو ان تاتي انت بالحركة خفية أي بصوت ضعيف كرك
تروم الحركة ولا تتم بل تحتلست اختلاسا تنبئها على حركة
الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف وهو الروم
في المصنوع قليل بحفة الفتحة وعسر الاثنان بها خفية فلا
تكا يخرج الاعلى حالها في الوصل ولأنه يشبه التوافق فيضي الي
شبه صوت الفم ومن ثم لم يقرأ به أحد من القراء وإنما

ذكر سنويه عن العرب وثالثها الاشارة كائنا في المضموم وهو ان تضم
الشفتين بعد الاول بعيد الاسكان بينها بعض الفرج ليخرج منه
النفس فيراها الخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة
فهو شئ يختص بادرأه البصودون السمع لانه ليس بصوت
يسمع وإنما هو تحريك عضو فلا يدركه الاغمي بخلاف الروم واشتقاق
من الشوكا نك اشتمت الحرف راحة الحركة تان هيات العضو
للنطق بها تنبئها على حركة الوصل واختص بالمضموم لانك لو ضمت
الشفتين في غير اوهمت خلافة فرض ليل يؤدي الى نقص ما
وضع له وقيل يجوز في المكسور ايضا وممن جاز فيه الجوهري
والاكثر على ان لا روم ولا اشارة في الثانية نحو رجة لانها
بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولا حركة لها
الثانية وإنما كانت الحركة للثانية المبدلة هي منها وهي معدومة
وخرج بها الثانية غيرها كما اخت وبت فيجزي فيه الروم والاشارة
اتفاقا ولا في ميم الجمع نحو لكم اذا حركة لها عند من وصل بالاسكان
ولا هي اخر الكلمة عند من وصلها بواو لان الاخر عنده انما هو
الواو المحذوفة مع انه وافق حال الوقف من لم يصلها بها في
الشكون وهذا فادركت ها الضمير المضموم المفتوح ما قبله نحو
له وما قبل الاخر المعتل المحذوف نحو لم يغزو ولا في الحركة العارضة
نحو قل الله عواذ حركة لا مقل عارضة لا لتقا الساكنين فهي كالعدم
ومقابل الاكثر في الثلاثة بحيز الروم والاشارة نظرا الى حركة
الثانية الاصلية في الاول لانه انما يقف لها والحركة العارضة

في الثالث وحركة الميم في الثاني عند من وصلها بواو كأنظر وا إلى حركة هاء
الصغير في تحوله وحركة ما قبل الواو والياء بعد حذفهما في تحويعن وويري
عند الوقف عليها وجوابها علم ما سر و ما سر علم ان الاكثر والاقبل
في الاول لم يتواردا على محل واحد لان الاكثر انما منع الروم والاشام
فيه لكونه يقف بالهاء والاقبل انما جوزها لكونه يقف بالياء والعلم ان
المتراد كروا مع الثلاثة المذكورة هاء الصمد المذكور مع خلاف فقيل
بالمنع وقيل بالجواز وقيل بالمنع اذ كان قبلها صفة او كسرة او واو
او ياو بالجواز اذ اخلت عن ذلك واختار العلامة بن جوري
ولي به اسوة ورابعها ابدال الالف من التنوين كاي في المنصوب
التنوين ما لم يكن فيه ما التانيث الاسمية نحو رايته زيد الان التنوين
حرف جي به للدلالة على الامكنية وليس في ابدال الالف ثقل الواو
ولا التباس الياء باني والمراد بالمنصوب التنوين كل من كان
اخره ولو بني فتمثل نحو ايا وواوها من المبنيات ونخرج نحو رايته
زينبات ما نصب بكسرة وابد الالف من النون كاي في اذن تشي
لونه بتنوين المنصوب لان صورته صورت لفظا وفي نحو اصغر
ما اخره نون تؤكد خفيفة لذلك ولا يكون للفعل على الاسم
مزية بخلاف المرفوع والمجرور والتنوين في الواو والمرفوع والياء
المجرور على الاصح فلا يبدل التنوين في الاول واو او لافي الثاني
يا بل يحذف لثقل الواو والتباس الياء بالمتكلم ومقابل الاصح
قولان احدها انه يبدل في الاحوال الثلاثة فيقال جاني زيدو
ورايته زيدا ومرتت زيدا لانه يجري مجرى حركة الاعراب

لانه تابع لها فكلا يوقف عليها لا يوقف عليه والثاني انه يحذف في الثلاثة
فيقال فيها زيد تنبعا لحذف حركة الاعراب وكافي غير المتن ووقف
على الف وفي نسخة الالف في باب عصى ورحى وسمى مما هو منصوب
متن في الرفع والنصب والجربا اتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك
فقال سيبويه ان الالف في النصب والتنوين اي سدة مت
كافي غير المنصور واما في الرفع والجربى اصلية لانه لما زال في الوقف
التنوين الموجب حذف الالف عما دلت لان المعتل اذا اشكل
امسح بحمل على الصحيح وقد ثبت قلب التنوين فيه الف في النصب
وحذفه في الرفع والجربى فكذا هنا وقال المبرد انها الالف اصلية
في الاحوال الثلاثة لانهم يميلون نحو رحي في الثلاثة وليكنونه فيها
بالياء ولو كانت الف التنوين لم يفعلوا ذلك واجيب بان
ذلك انما هو على مذهب من وافق المبرد فلا يفتض دليل على
غيرهم وقال المازني انها الف التنوين في الثلاثة والالف اصلية
حذفت لان التنوين واقع بعد الفتحة في جميعها فوجب قلبه
الف في غير النصب كافي النصب واجيب بانهم يراعون المقد
في الاكثر بدليل ضمهم اغزي لان اصله اغزوي وكسرهم ارمو
لان اصله ارميو فوجب حذف التنوين في غير النصب للضم
او الكسر المقد وقلبه في النصب الف المفتحة المقد لا للفتحة
بها وقلها اي الالف المبذلة من التنوين كرايت رجلا وقلب
كل الف غيرها سواء كانت للتانيث كجاني ام لا كعصى ويضربها
همزة في الوقف كقولك رجلا رجلا وعصا ويضربها ضعيف

أي قليل الاستعمال غير فصيح وكذا قلب الف نحو جلي قال الرازي
أو نحو عصي هزلة أو وواو أويا كقولك جلا وجلو وتجلي وعصيا
وعصو وعصي ضعيف ووجه قلبها ما ذكرنا الألف ضمنية قابلا
بما هو بين منبها ما هو بين جفها وانما لم تكن الهمزة في رجلا بدلا
من التنوين لبعدها بينهما ولهذا نقول جلا وبض الناصب مع أنه
لا تنوين فيها قبل وفي عبارته نظرا لأن قوله وقلب كل الف
يعني عما قبله وعن ذكر الهمزة بعد قوله جلي ورواياه لو اغتنى
بذلك لتوهم في الأول أن المراد الألف الثابتة حالة الوصل
والف التنوين لم تكن كذلك ولتوهم في الثاني أن قلب الألف
همزة مستع في نحو جلي فيكون مخرجا مسن قوله كل الف ونحوها
أبدالنا الثانية الأسمية هاء كالم في نحو رجة ما ليس جمع
مؤنث سألوا قبل نايه ساكن سلونا أصليا كخزاة وقضاة
على الأكثر فربا بينها وبين الثانية الفعلية كصرت والحرفية
كلا ت والثا الأصلية كوقت والتي قلبها ساكن كاحت ولم يعكسوا
لأنهم لو قالوا صر به ولاه ووقه واخه لابس مع أن بعضهم
أبدل الحرفية في لات هاء فقال لاه وهو ضعيف وقال غير
الأكثر يوقف فيما ذكر بالتأني فاعمال رحمت وقد فرى بها جميعا
وتشبيه تاهيات به أي ثا الثانية الأسمية ليوقف عليه
بالحا قليل وقرى بدال النخاعة أن جعل هيات جمعا قد
أن أصله هيات حذفت ياء التي هي اللام على غير قياس أو
قلبت النائم حذف الألف لالتقاء الساكنين ويوقف عليه

بالتا

بالتا كما في مسلمات فوزنه فعلات والأصل فعللات وإن جعل
مفردا فاصله هيمية بوزن فعلله من المضاعف كالقلقلة
ويوقف عليه بالتا كما في مسلة قال المصنف في شرح الفضل وهذا
امر قد بري أذهيات اسم فعل فلا يتحقق فيه أفراد وجمع وإنما
ذلك لشبه تايه ثا الثانية ونظر فيه غير بانه وإن كان اسم فعل
لكن أصله مصدر والمصدر يجوز جمعه باعتبار أنواعه ومسراته
وأبدالنا الثانية الأسمية هاء في نحو الصادرات ما هو جمع مؤنث سالم
ضعيف والأقوي الوقف عليه بالتا لدلالته على الثانية والحقيقة
جميعا فلهذا أبطال صورتها بخلاف الثا في المفرد فانها تدل على
الثانية المحض وعرفات بكسر أوله وسكون ثانيه أو كسر أن
فتحت تاء في حال النصب كما في قوله استأصل الله عرفاتهم
أي أصلهم فالتا يوقف عليه لأن فتح تايه دليل على أنه ليس بجمع
فحكم عليه بأنه اسم جمع فالتا فيه المحض الثانية فتبدل هاء
كسغلا والأي وإن لم تفتح تاء في النصب بل كسرت فبالتا
يوقف عليه على الأقوي لكونه حينئذ جمعا وأما ثلاثة أربعة فبمن
حرك هاء ثلاثة بفتح بعد قلب لتاه فلا نه نقل إليها حركة هيم
القطع التي في أربعة لما وصل وانما قلبوا هئا التاه مع أن ذلك
من أحكام الوقف أجرا للوصل مجري الوقف لأن الضد يحمل على
الضد فهو جواب ما يقال إن كان أصلا فلم يأت بها أو وافقا
فلم يحركها أما من سكن فلا نقل عنه بخلاف فتح ميم المراد الله فانه
ليس كذلك بل لما وصل المراد الله التقي ساكنان لسقوط الهمزة في

للوصل فحرك الأول بالفتح لا بالكسرة وان كان هو الأصل مخافة على
التخمين كما ستر فليست هذه الفتحة منقولة من الحركة كما توهم بعضهم
وسادسها زيادة الالف كايته في الوقف على انا ضمير المتكلم لبيان الحركة
لانه انما بنى عليها فراقبته وبين ان الناصبة ولا يوقف عليه بسكون
النون كما يوقف به على هو وهي لان النون اخفى من حروف اللين
اما في الوصل فيجئ بالالف وبدونه وقد كثرت الالف حتى قال
الكوفيون انها ليست بزايدة هذا كله على قول من حرك النون وصلا
اما من سكنها فيه فالوقف بالسكون لا غير ولم تقف العرب بالالف
ليان الحركة الا في انا وحدها واذا اريد بيان الحركة في غيرها
وقف بالها كما سياتي ذلك ومن ثم اي من هنا وهو ان الوقف
على انا بزيادة الالف اي من اجل ذلك وقف على لكتا في قوله
تعالى لكتا هو الله دى بالالف اذ اصله لكن انا نقلت حركة همزة
انا الى النون قبلها ثم حذفت الهمزة شرادعت النون في النون
فقبل لكتا بانيات الالف وهو فصيح واثباتها وصلا فصيح ايضا
خلافة في انا لانه بالالف يعلم ان اصله لكن انا وبدونها يلتبس بلكن
المشدة لو توفهم عليه بالالف وهو مستغنى في لكن ولوقوع الضمير
الرفوع بعده وهو لا يقع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن
مع غير ان المخففة الا في الضوارة وقوله هو ضمير الشأن والجملة
بعد خبره والجملة الكبرى خبر انا والوقف على مة في ما الاستغناء مية
بالها بدلا من الالف لقرب مخرجها او ببيان الحركة ما قلنا قليل
كقول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولا هلقا صريح بالبا كما لا يخفى

الحجج اهلوا بالاحرام فقلت مة اي ما الحديث او ما الحال فقالوا
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوقف على انا بالها
بدلا من الالف لما مر قليل وقلته وقلة ما قبله لم يعد لها من
وجوه الوقف وسابعها الحاقها بالسكت لبيان الحرف كسايي
او الحركة ليتوصل بها الى بقايتها في الوقف كما زادوا همزة الوصل
في الابتداء ليتوصل الى بقا الساكن فيه لا زمر في كل كلمة تكون في
الوقف على حرف واحد ولم يكن كما يجوز ما قبله بان لم يكن قبله
شي او قبله ولم يكن كذلك لكون ما اتصل هو به اسما مستقلا
بمعناه فالاول كما في بحوره وقف امرين من راي يري ووقف
يقى قال بن مالك ولم يرم ولم يبقه اذ لا اعتداد بالزائد وزد
باجماعهم على الوقف على نحو لم اكن بلاها والثاني كما نحو مجي مة
ومثل مة في مجي مرجيت ومثل مرانت ما التجار فيه استمر
مضاف الى ما الاستغناء مية لان اتصاله بالمضاف اليه ليس
كانقصال الحرف بمجروحه لاستقلاله كالتقدير واصل ذلك
مجي ما وانت مثل ما اي جيت مجي اي شي وانت مثل اي شي
وذلك سوال عن مجي وعن حاله اي جيت على اي صفة
وانت على اي صفة ثم انحر الفعل والمبتدأ لان الاستغناء مة
صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف فبقى بحاله وحذفت
الف ما لان ما الاستغناء مية تحذف الفها اذ وقعت مجروحة
ولم تتركب مع ذاقين الاستغناء مة والخبر وانما الزم الحاق
الها فيما ذكر لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المجرور

وانما فاجاز راجحا فيما لم يلزم الحاقها به وذلك اما بان لم تكن الكلمة
 في الوقف على حرف واحد كما في نحو لم تحشه ولم يعنه ولم يبرمه لان
 لاماتها حذفت للحزمو وقعت حركات ما قبلها في الدال والمدلول وجاز فيها
 الهاء ووقف عليها بالتسكون لذهب الدال والمدلول وجاز فيها
 عدم الحاق الهاء لانه لما لم تكن على حرف واحد لم يلزم الحذور
 السابق ومن ذلك هو وهي عند من حركها وصلها فالأكثر
 الوقف عليها بالها فتقال هو وهيه بحافظة على الحركات البنية
 وبعضهم يقف عليها بالسكون لما سرق من سكنها وصلها فلا
 يقف عليها الا بالسكون لان الهاء لا تلحق ساكنها الا الالف واما
 بان تكون الكلمة في الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبله
 كالشيء الواحد كما في نحو غلاميه وعلامه وحماسه والامه
 لان الكلمة فيها على حرف واحد اما في يا غلاميه وظاهره واما
 في ما الاستغناء مية في البقية فلسقوط الالف بدخول الجار عليها
 لما سرق وجاز عدم الحاق الهاء فيها لانه لما صارت كالحزمو ما قبلها
 لتكون يا ضمير لا تنفصل بحال وما منصلة بحرف وهو غير
 مستقل بمعناه كما سرق صار المجموع كانه كلمة واحدة فلا يلزم الحذور
 السابق وبذلك فادقت بحسب جيت ومثل ما انت والاصل
 وصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شائع فمن حركها وقف
 بانها ساكنة بلا هاء وبخبرها بفتحها وسكن ساكنها وقف على
 الميم ويستحق ذلك وكفلامى في جواز الوجهين ضميرى
 واكرمك شريين ضابط ما يجوز فيه الوجهان من الاسمين

المذكورين

المذكورين بقوله ما حركته غير اعرابية ولا مشبهة لها بخلاف ما حركته
 اعرابية كما زيد فانه يعرف بالقابل فلم يحجج اليها فالحاقها بالسكن
 وبخلاف ما حركته مشبهة بالاعرابية كما لماضى فانه بنى على الحركة
 تشبيها بالمضارع فتشبهت بحركته حركته ولانه لو قيل صر به لا تشب
 بضمير المفعول قاله المبرد واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يعنه
 واجب بانهم حملوا الميعنه على نحو قد لان الاسم ما حذرت من
 المضارع فلهذا يجوز والميعنه دون صر به ومثل باب يا زيد من
 المناوي الضومر وباب لا زجل من الضومج المنى بل لا التي لتي الجنس
 فان حركتها مشبهة بحركة الاعرابية لعروضها بما يشبه القابل
 ولذلك جات صفاتها معربة سرعا للفظها والحق الهاء جاز
 وقفا في ههنا وهو لا بالقصص ما آخر الف يراو يافها نحو ياراه
 لان الالف حفية في زيد لاظهارها الهاء نعم ان التيس بالمضارع
 كضاه وحلاه لم يحز زيادتها واما هو لا بالمد فدخل فيما سرق
 وثامنه حذف الياء وسكون ما قبلها جاز وقفا في نحو القاصي
 رقا وجرا ما آخر يا ساكنة قبلها كسرة فارقا بين الوقف والوصل
 بخلافه نصبا فانها لا تحذف منه خلافا لما في المفصل بل تبقى ساكنة
 لانها لما حذرت وصلها كانت كالصحيحة لانها قويت بالحركة وفي نحو
 غلامى ما آخر يا متكلم قبلها كسرة سواء الحركت وصلها او سكتت فيه
 فيقال جاني القاض وممرت بالقاض وجاني غلام ورايت
 غلام وممرت بغلام وممرت في المفصل والفتح ما يدل
 على ان من يحرك يا المتكلم وصلها لا يحذفها وقفا قبل وهو اق

لأن المقصود من حذفها الفرق بين الوقف والوصل وذلك حاصل
باسكانها فلا حاجة الى حذفها وزد بان الحذف جواز حذفها فقد
جاء في القرآن في آتاني الله مفتوحا وصلا محذوفاً وقفاً في قراءة
ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف
فيكون على ما في الفصل والمفتاح قراءة من حذف وقفاً غير محذوف
لأنه وصل متحركاً ووقف بالحذف وإثباتها وحذفها جائزان
على اللغتين كما شمله قوله وإثباتها في نحو القاصي رفعا وجرا أو غلاي
وضم بني النحر من حذفها منه إذ لا موجب لحذفها فإن الوقف
ينبغي السلوك وذلك حاصل مع إثباتها ومن حذفها إثباتا
حذفها للتخفيف لأن الوقف محل تخفيف عكس نحو قاض رفعا
وجرا ما حذف ياق للتشوين فابقا ف على حذفها وقفاً النحر
من إثباتها لأن التشوين مفذور ومن وقف عليه باليا نظر
الي زوال موجب حذفها في الوقف أما الوقف عليه نصبا
فلا حذف فيه ياق ويبدل تنوينه الفاء لم يختلف في إثبات
الف باب عصي ورحي وقفاً مع أنه محذوف وصل للتشوين
أيضاً لأن الألف خفيفة كما مسر فلم تؤثر بخلاف الباء في كل
في غير المنادى المقصود من ذلك إمامه فإن بقي على حرف
أصلي نصبي أو على الكثرة اختيار التحليل أنه كالباقي على حرف
لأن اليا إنما تنقطع غالباً للتشوين والمنادى المقصود لا تنوين
فيه واختيار سينويه الحذف لأن النداء باب حذف وتغيير
مع عدم اختلال الكلمة هنا وإثباتها في نحو يا مري ما لو حذفته

ياق لا اختل بنا الكلمة بصروته على حرف واحد أصلي اتفاقاً مع
الخلاص في نحو جاني مشروقاً ومن سررت بمشروقاً ومن سررت بمشروقاً
من اوي يري وأصله يا مري نقلت حركة همزة الي الواو وحذفت
الهمزة ثم حذفت الهمزة استئثافاً فلا وحذفت الي أيضاً لا اختل
الكلمة من غير إعلال موجب بخلاف حذفها من نحو قاض ونحو مشر
غير منادى فإنه لا إعلال لالتقاء التشوين مع الي الساكنة هذا
ما قرره الكثر الشراح تبعاً لظاهر كلام المصنف وبعضهم لما رأوا
أن جمهور النحاة التابع لم يروا ما لك سوا بين المنادى وغيره
في لزوم الإثبات لا اختلال الكلمة فيها اجاب عما اوقفه
كلام المصنف من الفرق بينها بانه إذا لم يثبت في النداء
ففي غير أولي لأن النداء يحذف فيه ما لا يحذف في غير بدليل التما
ويروى هذا مما صح به المصنف في شرحه من الفرق بينها باختلال
الكلمة في المنادى من ذلك من غير إعلال وإثبات الواو الي
في نحو لم يغزو وأمر يري وحذفها في نحو زيد يغزو ويرم أو أوقع
ذلك في الفواصل وهي روس الأي ومقاطع الكلام وفي القوافي
وهي أو آخر الأبيات من قوت أي تبعث كأنه أو آخرها
يتبع بعضها بعضها قضيح بخلاف وقوعه في غير الفواصل والقوافي
أو يعتصر فيها ما لا يعتصر في غيرها لغرض التناسب بينها ولأن
محكمها محل تخفيف وحذفها أي الواو واليا فيها أي في الفواصل
والقوافي في نحو الرجال لم يغزو وأنت لم ترمي والآخران مشغولان
في قول الشاعر لا يبعد الله أخوانا لنا ذهبوا لم أو بعد غداة اليين

اي باصنعوا قليل لان كلامها في ذلك كلمة براسها فتحذفه مثل الكلمة
 بخلاف حذف ما ستر فانه جز كلمة فمابقي منها دليل على ما حذف
 وانما حذفنا تشبيها الواو والياء الساكنتين وصلا بالحركة فتعطفنا
 بالحركة ولانه لو قال في البيت ما صنعوا لم يدر اواصل هو ام
 واقف فلما حذف علم انه واقف ولا يجوز حذف الالف لانها
 خفيفة لم ينقل اللفظ بها وحذف الواو واسكان ما قبلها واجب
 وقفنا في موضع به ما اتصل به هاء ضمير مذكر ولم يكن قبله لسة
 ولا يا حومنه وعنه وفي موضع هاء ما اتصل به ضمير جمع مذكر
 مخاطب او غائب نحو منكم وعليهم فيمن الحق الواو بذلك وصلا
 فقال ضمير نحو ومنه وعنه وضمير فهو ومنه وعليه وهو
 الاصل لقوله في المؤن ضميرها وفي التثنية ضميرها فقال
 وقفنا ضمير به ومنه وعنه الى اخره بالاسكان وحذف الواو
 لان بادتها كما يقوله من لا يلحق وانما قال فيمن الحق لان من
 لم يلحق وصلا لا يتصور منه الحذف وقفنا واعلم ان الحاق
 الواو بضمير المذكر وصلا مفردا او جمعا اذا اتصل بالاسم او فعل
 او حرف نحو غلامه وغلامهم وضمير به وضميرهم ومنه وضميرهم
 جاز مطلقا لكن الحذف فيما قبل هاء ضمير المفرد منه حرف
 لين نحو نزلناه ننزله ونشروه بمن احسن كراهة اجتماع
 المتشابهات وكذا ان كان ما قبل الهمزة ثانيا نحو منه
 وعنه والاثبات فيما عدا ذلك نحو فالتقطه آل فرعون
 احسن الامع ضمير الجمع فالاحسن الحذف وياي في حذف

ز الياء

الياء والياء ما تقر في حذف الواو والياء نحو عليه وعليهم وحذف الياء
 واجب وقفنا في موضع وهذه من اسما الاشارة فيمن الحق الياء التي
 فقال هي وهذه فيقال به وهذه باسكان الهمزة بقوله من لم يلحق اصل
 هذه هذي فابدلت الهمزة الياء لان الياء هي مع الكسرة التي هي من جنسها
 للتانيث كانت تفعلين بخلاف الهمزة حينئذ فيه وجهان احدهما الحاق
 بالزائفة بعد الهمزة في هي فاذا وقعت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء
 كما تقول مررت به وثانيهما ان تسكن الهمزة وصلا ووقفا بلا الحاق يا نحو
 هذه امرة الله لانه لما كان المعوض عنه ساكنا جعل عوضه كذلك وبه
 كنهه فبادرنا سها ابدال الهمزة الواقعة اخر حرفا من جنس حركتها
 كايين عنده فومر من العرب ثم ان كان ما قبله مفتوحا ترك بحاله لو كانا
 نقلت حركتها اليه سواء كان قبله فتحة ام كسرة وقد مثل لها على
 هذا الترتيب فقال نحو وفي نسخة مثل هذا الكلام يفتح اللام في الوقف
 على الكلا وهو العتب والخبو بضم الباء في الوقف على الجبار باسكانها
 وهو ما جني والبطو بضم الطاء في الوقف على البطي باسكانها ضد السعة
 والرفو بضم الدال في الوقف على الردي باسكانها العون فقال في
 الرفع ما ذكر وفي النصب رات الكلا والخبو والبطو والرفو في الجر
 مسرات بالكلية والخبو والبطي والردي فجوزوا هذا الردي بغير اوله
 وضربا منه والبطي بالعكس مع ثقلها لم وض الواو والياء لتقل الهمزة
 ومنهم من يقول وهم طائفة من بني تميم هذا الردي ومن النقول
 فيمنع العين الفار من الثقل واما ان كان قبلها ضمة نحو الكوم جمع
 كمي فتقلب واوا وكسرة نحو انا اهني من هنات واعلم ان المرادي

حكي لغتين آخرين احدهما ان تبدل الهمزة بعد سكون باق في الرفع والجسد
مخوفة البطو وسررت بالبطي وعليه مجتمع ساكنان واما في النصب
فيلزم فتح ما قبلها ثانياً ونسبها للمجازين ان تحذف الهمزة مطلقاً بعد
نقل حركتها الى الساكن قبلها وتبدل الفامطلقاً بعد فتحة كحفتا فيقولون
بكل في الاحوال كلها وغاشرها التضعيف كاي في الحرف المنحول
الصحيح غير الهمزة المنحول ما قبله فلا تضعيف في ساكن كقوله لان التضعيف
كالعوض من سكون الحركة ولا في متحرك معتدل كرايت القاضى لنقل حرف العلة
ولا في متحرك صحيح همزة كالكلال لئلا يجمع هرتان ولا في متحرك صحيح غير همزة
قبله ساكن كيكرب لئلا يجمع ثلاثة سواكن وليس منه دو اب لان حرف
المد قائم مقام الحركة فالتضعيف انما يجوز بهذه الشروط الاربعه مثل
جعفر بنشد يد الراو هو قليل استعمالاً لوقوع التضعيف في محل التضعيف
وتحقيق قول الشاعر لقد خشيت ان اري جدّاً مثل الحرفي وابقى القصبة
شاذ من ذلك لانه اني بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل لان
العوا في اذا حركت فاعما حركت بنه وصلها والجدتاً والقصبة الخشب
والقصبة واحادي عشر فاعمل الحركة من الاخر كاي في ما قبله ساكن العين
صحيح اذا المنحول لا يقبل حركة اخرى وحرف العلة يزيد ثقله بنقل
الحركة اليه او بعدد النقل بحري في كل الحركات الا الفتحة ~~فلا~~
تنقل كحفتا فاعترف حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانها لغوياً كرهوا
حذفها ولا تنقل الفتحة في اي حرف كان الا في الهمزة فيجوز نقل فتحة
كل يجوز في ضمها وكسرها وهو اي الوقف بالنقل المذكور ايضاً اي
كالوقف بالتضعيف قليل استعمالاً مثل هذا البكر وجوز نقل ضمة آخرها

الى ما قبله وسررت بكون وجي بنقل كسرة آخرها الى ما قبله ورايت
الحناء بنقل فتحة الهمزة الى ما قبله لنقل الهمزة لانيك لو قلت الحنا بالاسكان
بغير نقل وجدت ثقلاً واضحاً بخلافه فيها اخر غير همزة وهو ما ذكر
يقوله ولا يقال رايت البكر بنقل فتحة الراء ولا يقال هذا خبر ولا سن
فعل وكونهما مما يلزم من نقل ضمة اخر الذي ليس بهمزة او كسرة
الى ما قبله بما مر فوض ويقال هذا الزو ومن البطي وان لزم
منه بنا ان مرفوضان لوجود التضعيف بالنقل فيما اخر همزة لنقل
كل مسو ومنهم من يفر من لزوم ذلك فيما اخر همزة ايضا فينبع العين
الفافيقول هذا الزو ومن البطو ولم يجوزوا الاتباع في خبر
وقيل لان اجتماع الساكنين في مثلها ليس ثقيلاً ثقله اذا كان هـ
ثانيها همزة فوقف في الاول على الاصل وعدل في الثاني الى البناء
لمرفوض او الى الاتباع المقصور وهو الممدود ومن الاسماء المتكئة
او غيرها من الافعال والحروف والاسماء غير المتكئة كسني والي
واذا لا يقال فيه منصور ولا ممدود وان كان اخرها فتحة
قبلها الف واما فوطهم هولا وهو لا مقصور وممدود فليس مع
حاشي اسم الاشارة من شبهتها بالمتكئة من جهة وصفها والكشف
بها وتضعيفها وقول القرافي مثل جاشا ممدود ونقل مقتضى اللغة
لا على مصطلح النحاة فالمقصود ما اخر الف لازمة مفردة سواء كان
منقلبة عن واو ام يا ام زايه لتانيث او الحاق كالقصي والرحي
وحصل ومعزي وخج بلازمة نحو اخاه فان الفه ليست بلازمة
ومفردة نحو صحرا لانه كان بالقصر زيد فيه الف اخرى توسعاً في

المقصود

اللغة وتكثر الابهة الثانية ثم قلت الثانية ههنا كما سوف في الجمع فيصدق
ان في اخر الفاء اي في الاصل لكنها ليست مفردة اذ قبله الف اخري
في الاصل ولا يرد عليه يجوز في الوقف لان الفه منقلبة عن تنوين هـ
فليست من بنية الكلمة والمدود ما كان بعدها يعني بعد الف زائدة
فيه اي في اخر همة سواء كانت منقلبة عن واو ام صا ام الف لوقوع
الثلاثة بعد الف زائدة والمنقلبة عن الالف قد تكون الفه للتانيث
وقد تكون للاحقاق كالفساد والداد ومحر او علما وخرج بقولي زائدة
بحكم ما فانه لا يسمى ممدودا والعروض المد فيه لان اصله مؤه فليست الواو
الفاه ههنا نص على ذلك ابو علي الفارسي وسمى المقصود مقصورا
لان الفه ليس بعدها همة فتدونها لا تحذف للتون او للساكن
بعدها فيفصر الاسم والمدود ممدودا لان ما قبل الهمة يمد لاجلها
ولا يحذف بحال وكل منها قياس وهو ما علم قصر او مده بقا عدي
معلومة من استقرأ كلامهم وسماعى وهو ما يقتصر الى السماع وقد
اخذ في بيانها فقال والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل اخر
نظير من الصحيح فتحه لانه اذا وقعت قبل اخر معتل اللام تحرك
الواو والياء وانفتح ما قبلها فنقلب الفاه فيحصل في اخر الف لا راحة
مفردة وهو معنى المقصور والقياسي من المدود وان يكون ما قبله
اي قبل اخر نظير من الصحيح الفاه زائدة لانه اذا وقعت قبل اخر المعتل
اللام وجب قلب لامه همة تصار ممدودا ثم بسط ما اشتمل عليه هاتان
القاعدتان فقال فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجر
سواء كان ثلاثيا ام مزيدا ام رباعيا مجزوا ام مزيدا مقصورا كعطي

ومشتري

ومشتري ومستقضى اصلها سعطو ومشتري ومستقضى لان نظائرهما اي
اسماء المفاعيل من الصحيح مكرم ومشتري ومستقضى بفتح ما قبل اخرهما
فنفعل بالمعتل ما مر قصارا مقصورا وكذا المعتل اللام من اسماء
الزمان والمكان سواء كان فعلا ثلاثيا ام غير لان ما قبل اخرهما
مفتوح فنقلب لواو والياء الفاه فيصير الاسم مقصورا وكذا المعتل
اللام من المصدر مما قياسه مفتوح بفتح الميم والعين في الثلاثي
المجرد او مفتوح بضم الميم وفتح العين في غير ولو قال والمصدر
الميم كان احصا كمعزى بفتح الميم اسم زمان او مكان او مصدر
من الثلاثي المجرد ومثلي بضمها كذلك من غير لان نظائرهما اي اسماء
الزمان والمكان والمصدر من الصحيح مفتوح بفتح الميم من الثلاثي المجرد
ويخرج بضمها من غير وكذا المعتل اللام من المصادر الماخوذة
من فعل بكسر العين فهو افعلا او فعلا او فعل اي اذا كانت الصفة
المشبهة من فعل بزنة هذه الاوزان الثلاثة فتصدر مقصور
لانه على فعل بفتح العين فنقلب اللام الفاه في المعتل اللام فيصير
مقصورا كالعشي مصدر عشي فهو اعشي اي لا يبصر ليلا والصدى
مصدر رصدي اي عطش فهو صدى والطوي مصدر يطوي اي جاع
فهو طيان فاللف والنشر في المذكورات غير مرتب ويجوز لو كان
مرتبا جعل الصفة من صدي صديان ومن طوي طوي وكلاهما مقصور
لان نظائرهما من الصحيح الحول مصدر حول فهو احوال والعطش
مصدر عطش فهو عطشان والفرق مصدر فرق اي خاف فهو
فرق فالعشي كاحول والصدى كالفرق والطوي كالعطش ففي كلامه

لفه ونشره مرتب بالنظر للمثله ومرب بالنظر للمسر والعرف بفتح العين
المعجزة وهو مصد رعي بالشيء اي اولع به فهو غير كصدي فهو صد شاد
لانه ممدود وقايته القصه فمد خلاف القياس والاصح يصح على
القياس لكن المسموع كما قال سيبويه الممد وكذا المعتل اللام من جمع
فعلة وفعله بضم الفاء وكسر ها وسكون العين كعري بضم اوله
وجزي بكسر جمع عرو وجزية لان نظايرها من الصحيح قرب جمع قربة
بضم القاف فيها وقرب جمع قربة بكسر ها فيها والمعتل اللام من نحو
الاعطاء والرماء والاشترى والاحبطا والارعوا من المضاد لفعله
اللام التي فعلها مبدؤهم وصل او وزنه فاعل او افعل ممدود
لان نظايرها من الصحيح الاكرام والطلاب والافتتاح والاحكام
والاحرار فاذا ثبت تشكيها من المعتل اللام وقع حرف العلة هو فا
بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود لكن الاحبطا ليس
معتلا لان احبطا ملحق باحد نجم زياره الالف لكن لما كانت الزياره
فيه بالاحاق بالاصل او رجوع في المعتل وكذا المعتل اللام من اسما
الاصوات المضموم اولها كالغوا الصوت الذيب والتغالصوت الشاة
لان نظايرها من الصحيح النباح والصراخ واما اليك بالقصر فالحظ
عنه الخليل بانه لم يقصد به الصوت بل الحزن وكذا المعتل اللام
من معزوف افعله نحو كسا وقبا ودعا معزوفات الكسبة واقبية وادعيا
لان نظايرها من الصحيح حمار وقذال وغراب معزوفات احمره وقذله
واعزبه وانديه من قول الشاعر في ليلة من جادي ذات اندية
لا يصح الكلب من ظلمايها الطنبا شاد لاذ القياس ان يقال في

معزوفه نداء بالمد كنباء واقبية لاندي وهو في الشذوذ من المعتل كالجدة
في جمع جدد من الصحيح وكان قياس معزوفه نداء الوجاء وقيل جمع
ندي على نداء الجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية ككسا وكسبة فلا تكون
اندية جمع المعزوف ولا ندي معزوف اندية بل معزوف نداء والسماح من
المعزوف نحو العصي والرحى بالقصر والحفا والايا بالمد مما ليس له
ظهير من الصحيح يحل عليه في القصر والمد والايا بالفتح والمد
القصر وواحدة ابانة واما الارباء بالكسر فمد قياسي لان نظره
معزوف نداء وحجت الدابة جمحا وكذا الارباء بالضم لانه اذا كان كام
والصداع وهو ان لا يشهد الطقام يقال منه احذ الارباء اذا كان لا
يشهد ذلك في الزياره وحروفها عشرة بجمعها قولك اليوم
نساء او قولك سالتنونيها على ما حكى ان طاربا سالت شجعة عنها
فقال له سالتنونيها فظن الطالب انه احاله على سأل اجابهم به قبل
فقال ما سالتنا ان الالهة المرة فقال الشيخ اليوم نساء فقال
والله لا انساء فقال يا احمق قد اجبتك مرتين او قولك السمان
هويت على ما حكى ان المبدد سالت المازني عنها فاستد
هويت السمان فتبينني وقد كنت قد ما هويت السمانا
فقال انا سالك عن حروف الزياره وانت تشدد في الشعر فقال اجبتك
مرتين ووقع المص في تقديم السمان على هويت صاحب لفصل وحكمته
ان ثبتت الهمزة لكونها ابتداء وبعضهم يورع عن هويت السمان فقال
هويت السمان وبعضهم ضبطها بغير ذلك وانما اختصت هذه المشرقة
بالزياره لان اولي ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف

كاسياني بيانه واما قول النجاة الواو واليا ثقيلتان فبالنسبة الى
الالف اما بالنسبة الى بقية الحروف فثقلتان وغير حروف المد
واللين من الحروف العشرة مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في
المخرج وتقلب الى حروف اللين عند التخفيف والمها ايضا مجاورة
للالف في المخرج وهي خفيفة والميم من مخرج الواو وهو الشدة
وفيها غنة مناسبة للين حروف اللين والنون ايضا فيها
غنة وتمتد في الخيشور امتداد الالف في الحلق والسا
حرف مهموس وايدلت من الواو في تجاه وراث والسين
حرف مهموس فيه صغير فتناسبت مع همسة لين حروف اللين
وتقرب مخرج من مخرج التاء لذلك ابدلوهما منها فقالوا
استخذ من اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام
وان كان مجهورا لكنه يشبه النون لقربه منه في المخرج
ولهذا ندد غم فيه النون نحو من لدنه ثم بين معنى زيادتها
فقال اي الحروف التي لا تكون الزيادة لغير الاحاق ولغير
التضعيف الا منها لانها تكون ابدازايدة والالزمر ان
تكون حروف سأل ونام مثلا زائدة وليس كذلك اما الزيادة
للاحاق فقد تكون منها كشملة وقد تكون من غيرها كجلب
وكذا الزيادة للتضعيف اي تكرير حروف الكلمة كعلو وفج
والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للاحاق ولا
للتضعيف بل اما الافادة بمعنى كرمته انصر والفساد
وبالتصغير او للمعوض كنازادة وميم اللهم او لتفخيم المعنى

كيم زرقه اولد كالف حار وواو عمود ويا قضيب اولامكان
التلفظ كهمزة الوصل وها السكت ومعنى زيادتها لاجل الاحاق
انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال اريد منه بان تجعل
الحرف الزايد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصل في الملحق به
ليعامل معاملة في التفسير والتصغير وغيرهما فتجوز
للمكان الغليظة المرتفع ملحق بجعفر ولهذا يقال قراد وقراد
مثل جعفر وجعفر وكحومقتل غير ملحق وان كان بصوت
جعفر وضح فيه مقابلا ومقتل لما ثبت من قياسها اي
قياس زيادة الميم لغير اي لغير معنى الاحاق وهو الدلالة
على المصدر وان كان المكان مع ان حرف الاحاق لا يكون
في الاول وكحومقتل وفعل وفاعل كذلك اي غير ملحق وان
كلن بصوت وخرج لذلك اي لما ثبت من قياس الزيادة فيه
لغير معنى الاحاق كما مر في محله ولحق بمصادرها مخالفة
لمصادره وخرج او مصدر الافعال والتفعل والمفاعلة
غير الفعلية مع ان مصدر الفعل الملحق يجب ان يوازن
مصدر الملحق به وبما قاله علم ان دليل الاحاق الموافقة في
المصدر وهو ما استدلل به المصنف في شرح الفصل
واستدل له فيه ايضا بان حرف الاحاق هو الذي ليس لمعنى
وضعت الكلمة له بسبب ذلك الحرف ولا تقع الالف بالاصالة
للاحاق في الاسم حشا فلا يقال كتاب ملحق بقطر ولا غلاب
ملحق بقدر عمل لما يلزم من تحريكها قبل يا التصغير ان كانت

ثانية ونحوها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت اخرها وفي جمع
التكسير لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للاحقاق فانما تكون للاحقاق
بالحاشي فحذف الاخر ليكن تصغير وتكسير وحيد تصدير
عرضة للاعراب اللفظي اذ لا يجوز جعل الاعراب عليها تقديرا
لانها وقعت موضع حرف اصلي قابل لانواع الحركات ولو كان
الاعراب لفظيا انعدمت الالف فيكون الزايد قد عرض له
اشد التغاير وهو انعدامه بالكلية مع ثبوت ما يقع الزايد
موقعه وهذا خلاف ما كان الالف فيه للاحقاق اخرافا فانها قد
حينئذ وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخير
من الملحق به فامكن بقاؤها بخلافها كما في علقى او بقلب هـ كـ
في علقا هذا مع ان ما ذكره من امتناع تحريكها حشوا منعة
بعضهم فقال لا تسلم امتناع تحريكها لانها حرك في التصغير باقتلا
يا كما في كتيب تصغير كتاب او واءا كما في كويت تصغير كاتبت
بقولنا بالامالة وقوعها في الاسم حشوا بغيرها فاذا احكنا
بانها في تقابل للاحقاق بتدريج على ما وقع للمصنف فيما مر
الحكم بانها في مصدر واسم فاعلمه وسفوهه ايضا للاحقاق ونحو
في الاسم وقوعها في الفعل على ما مر له في تقابل لكن الذي في شرح
المفصل والمهادي يدل على انها لا تقع للاحقاق لاق حشو
الفعل ولا في حشو الاسم لان المدح لا تقابل بحرف صحيح
وبقولها حشوا وقوعها في الاسم اخرها كما مر اذ لا محذور ولا حرف
الاخير متعرض للتغيير فلم يقع الوسط فجاز ان يقابل بحرف

العلامة

العلامة وقيل لانكون للاحقاق مطلقا لانها لا تكون اصلا بل زائدة او بدل من
اصل فلا تكون للاحقاق وانما تكون بدلا ما زيد للاحقاق آخر او قد مر
اول الكتاب كيفية وزن الاسماء والافعال وبين هنا معرفة الحرف الزايد
من الاصل فيها ثلاث طرق فقال ويعرف الزايد بالاشتقاق وهو
رد لفظ الى اخرها نسبة بينها في المعنى والحروف الاصلية وهذا احد
باعتبار العقل وحده باعتبار العلم ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى
والترتيب فيرد احدهما الى الآخر وخرج بمناسبة المعنى نحو الضرب
بالعضا والضرب في الارض وبمناسبة الحروف نحو حبس وسع ونحو
حبس وجذب فاذا ورد المشتق وفيه بعض حروف الزايدة ولم يوجد
في المشتق منه حكم بزيادته كالف ناص وميم منصور وواو فانها
زايدة لفقدانها في النص وعدم النظر بان يلزم من الحكم باصالة
حرف او بزيادته بنا غير موجود في كلامهم كنون في نقل فحكم بزيادته
او ليس في كلامهم فعدل مثل سفر حل يضم الجيم وغلبة الزايدة
فيه بان يكون ذلك الحرف زائدا في ذلك المحل غالبا كالسنة او اوقفت
او لا وبعد هاتلثة اصول نحو احمر والرجح لاحد دليل الزايدة والاصالة
بحكمه عند المقارن لها كما سيأتي بيانه ثم قد تنفرد دلالة واحد
من الثلاثة كما مر وقد مجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زائدة الشا
الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس في كلامهم فصلل
بضم اللام الاولى وقد مجتمع الثلاثة كعزب للفظ لا اشتقا فعمل بضم
اللام الاولى وقد مجتمع الثلاثة الفا والعين وغلبة زائدة النون
الثالثة الساكنة ولوجود الاشتقاق فيه لقوله عز وجل قال

المشاخر والفوس فيها وترعة والاشتقاق المحقق ثلاثة اقسام مفرد
وهو ما لا يعارضه اشتقاق اخر وواضح وهو ما يعارضه اخر غير واضح
 ومحمّل بان لم يترجم احدهما على الآخر وخرج بالمحقق شبهة الاشتقاق
 بان تكون الدلالة على المعنى المشترك غير ظاهرة كخرج للطويل عند
 القابل بانه من الجمع وهو ما استوي من الرمل وسبق بيان
 حكمه فالمحقق بافتسائه مقدم على غيره من شبهة الاشتقاق
 وعدم النظر وغلبة الزيادة فلذلك اي فلاجل ان الاشتقاق
 المحقق مقدم حكمه ثلاثية عنسل للناقاة السريعة من عنسل الذيب
 اي اسرع فنونه زايدة ووزنه فعل مع عدمه في ابنيته وقيل
 انه من العنسل للناقاة الصلبة فنونه اصلية ولا منه زايدة والاول
 راي سيويدي وغيره وهو الاصح لان زيادة النون ثابتة الكثر من
 زيادة اللام اخر كما في عنسل للبصل البري لا عوجا جده من قولهم
رجل اعصل معوج الساق ولهذا نظائر سباني وثلاثية شاسل
 وسمال لفتح تيم من ناحية القطب الشمالي فهزتها زايدة لسوقها
 من بعثة لغاتها وهي شمل بالتكسين وشمل بالتحريك وشمال بالالف
 وهي ثلاثية فيها ثلاثيان ووزنها فاعل وفعال مع عدمه في ابنيته
 وثلاثية يتبدل بكسر النون والدال للكبوس من الندل يقال
 نذلت الشيء اي اخذته بسرعة فهزته زايدة لذلك ولقولهم
 السد لان بفتح الدال وضمها بمعناه اذ لا همة فيه ووزنه
 فيعمل مع عدمه ولا يجوز ان تكون اليا في السد لان مبدله من
 الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقلب يا وثلاثية

وعش

وعش من العش بالتحريك فنونه زايدة ووزنه فعلن
 مع عدمه وثلاثية يلقن بكسر اوله فزسن بكسر اوله وثالثية
 كحف البعير من فزس الاسد فزسته اي دق عنقه فنونه زايدة
 ووزنه فعلن مع عدمه وثلاثية يلقن بكسر اوله وفتح ثابته
 للبلاعة من البلوغ فنونه زايدة ووزنه فعلن مع عدمه وثلاثية
 خطايط بضم اوله وبالهمز القصير من الخط لانه يخط عن الطويل
 فهزته زايدة ووزنه فعايل مع عدمه وثلاثية دلامص بضم اوله
 للشي البراق يقال دلمص الدرع اي برقت فيه زايدة ووزنه
 فعايل مع عدمه وثلاثية قارص بضم اوله للين الشديد الحوض
 من القرص بالاصبعين فيه زايدة ووزنه فاعل مع عدمه
 وثلاثية هوماس بكسر اوله للاسد من الهدس وهو الدق فيه
 زايدة ووزنه فعال مع عدمه وثلاثية رزقن لارزق الشدي
 الزرق من الزرق الشدي فيه زايدة ووزنه فعلم مع عدمه
 وثلاثية فنعاس بكسر اوله للابل العظيم من القعس ^{فعل} فنعس
 يقال ابل اقص اذا مال راسه وعنقه الى الخو ظره فنونه زايدة
 ووزنه فعال مع عدمه وثلاثية فزناص بكسر اوله للاسد
 القليظ الريق من فزس الاسد فزسته فنونه زايدة ووزنه
 فعال مع عدمه وثلاثية ترموت بفتح اوله وسيكون ثابته
 لتوهم القوس عند النزع من رتم اذا رجع بصوته فتاوع زايدة
 ووزنه تفعولت مع عدمه ففني هذه الصور كلها قدم الاشتقاق
 على عدم النظر وكان عطف على حكم اي ولاجل ان الاشتقاق

وعش

الحق مقدم كان التردد لشدة الخصومة كالألة لا فاعلا يكون
 النون لا فاعلا بزيادة اللام الثانية لأنه من اللدد فمهمته وثبوت
 زائدان تقدم بالاشتقاق على عدم النظر الدال على أنه من
 الالبد بالتخفيف ليكون وزنه فاعلا كحتمل لغلبة الشفة على
 الاظهر والشاذ ايضا وهو ترك الالاد غاصر ولا يلزم ذلك على تقدير
 ان يكون من الالاد لأنه حينئذ تكون زيادة الدال للاحقاق فلا
 تدعم كافي فردد والاظهر والشاذ وان لم يكن من اولة معرفة
 الداليد صالح للترجيح عند تعارضها ثم ان غلبة الزيادة ايضا
 تدل على زيادة الهمزة او تغلب زيادتها او لا قبل ثلاثة احرف
 اصول كما في احمروا جفيل وهو الجبان وكان معد لمعد ابن
 عدنان فعلا بزيادة اللام الثانية لا فاعلا بزيادة الميم مع غلبة
 مفعول وعدم فعل تقدم بالاشتقاق على عدم النظر وغلبة
 الزيادة لمجيئ متعدد الرجل اذا تشبه بمعد بن عدنان في التكلم
 بكلامه او في خشونة العيش قال الرازي لا جسد
 ربيته حتى اذا تعدد اه كان جزاى بالعصا ان اجلدا
 ولا شك ان ما تعدد زائدة فلو حكم بزيادة الميم ايضا لصار وزنه
 مفعول وليس بوجود ولم يعتد بمسكن الرجل الى اظهر المسكنة
 وممدوع اي ليس المدوع وممدل اي مسح يده بالمندبل ومنطق
 اي ليس المنطقة لوضوح شذوذه وكلامهم فهو الصالة الميم
 فقالوا تمسكن الى اخره واشتقوا من لفظ الاسود كما اشتقوا
 من لفظ الجمل نحو حلق وسجل والفصح تسكن وتدرع وتندل

وتنطق

وتنطق وانما لم يجعل متعدد خارجا عن القياس كتمسكن واحواته لان
 الاشتقاق الذي هو اوضح الاولة كما عرفت دل على زيادة الميم في تلك
 بخلافه في متعدد فلا يلزم من الحكم باصالة الميم في متعدد بحرية على القياس
 وعدم المناقض للحكم باصالتها الحكم باصالتها في تلك مع وجود المناقض
 لذلك وكان سراجل يفتح اوله وباجم لثياب الوشي فعالا لا مفاعلا لمجيئ
 ثوب سمرجل فان فيه الثانية اصلية والالان مبنيا مفعول وليس بموحدة
 فكذا ميم سراجل فقد مر الاشتقاق على غلبة الزيادة او تغلب زيادة الميم
 او لا قبل ثلاثة احرف اصول وكان ضهيا يوزن جعفر للمرأة المشبهة
 للرجل في انها لا يتدلى ثدياها ولا تخيض فعلا بزيادة الهمزة واصالة
 الياء لا فاعلا ولا فاعلا لمجيئ ضهيا يوزن حمرا بمعناه ومهمته زائد
 وياقن اصلية لعدم فعال فكذا الاول فقد مر الاشتقاق على زيان
 الهمزة على عدم النظر الدال على اصالتها او ليس فعلا في كلامهم لان
 الهمزة اذا وقعت غير اول حكم باصالتها لقلة زيادتها حينئذ مع ان
 الاصل عدم الزيادة هذا مع انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيا
 موافق له في الحروف الاصول ومعناه فيكون منه فتكون الهمزة زائدة
 ولا يشكل لمجيئ ضاهيات بالهمز لان ضاهيت بالياء كتر استعمالا فاعيان
 اولي لان فعلا اقرب من فاعيل لان الزيادة في الاخر اولي ولأنه لو
 اعتبر ضاهيات لم يمكن حمل ضهيا بالماء عليه لتعين كونه من ضاهيت لوجود
 زيان الهمزة ولو اعتبر ضاهيت امكن حمل ضهيا وضهيا عليه فاعيان
 اولي وكان فينان للشجر اذا التقت اغصانه واسود ظله فعلا لا
 لا فاعلا مع كثرة زيادة النون بعد الالف آخر لمجيئ نون للفصح تقدم

الدال مع

الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان جواز بضم اوله وبالهمزة للصخر العظيم
فعلا لا فعالا مع كثرته كغلاب وغلاد وغلظ الشديد وعدم
تعالج لجي جرواض وجرياض بمعناه فقدما الاشتقاق على عدم النظر
وكان معزى بكسر الميم والنون فعلى لا فعلا مع كثرته زيان
الميم او قبل ثلاثة اصول لقولهم معزى بفتح الميم مع سكون العين فتحها
بمعناه فسقطت الالف وثبتت الميم اذ لا يبقى الاسم المتكسر على حرفين
فقدما الاشتقاق على غلبة الزيادة ومعزى قال سيبويه مصروف
لان الفه لا يحاق بد رهم لا للتانيث لقولهم معزى بكسر ما بعد
يا الصغير ولو كانت للتانيث لما كسر واك في جيلي وكان سببه ليرة
من الزمان فعلة لا فعلة مع كثرتها وعدم فعلته لقولهم سبت
بمعناه فقدما الاشتقاق على عدم النظر يقال سبت من الدهر
وسبته اي برهة وكان كسبه بضم اوله لسعة العيش فعليه
لا فعليه مع كثرتها كسبه وعدم فعلته لانها من قولهم عيش
الكة اي قليل الغور فقدما الاشتقاق على عدم النظر وكان العيشة
بكسر اوله للتناقة التي تسمى معززة لنشاطها فعلة لا فعلة مع كثرتها
كرحلة وسحلة وما للطويل السمين وعدم فعلته لانه مشتق من
الاعراض فقدما الاشتقاق على عدم النظر فتونه زائدة وان كان
القياس فيها لا زائدة فالكثرة لا بعد الف كسكان وكان اول
افعل بزيادة الهمزة لا فعلا بزيادة الواو مع كثرته زائدة
كجهر وكوزلجي الاول في مؤنثه والاول في جمع مؤنثه وما فعل
وفعل انفاقا ولا جي من فوعا شل ذلك لان مؤنثه فوعلة وجمعه

فواو على نحوهم وجوههم وجواهرهم فقدما الاشتقاق على غلبة الزيادة
وفما اشتق منه ثلاثة اقوال ذكرها بقوله والصحيح انه مشتق من
قول بواوين ثم لام زيدت عليه هزة فصا واوول لاسن والواو
مشتقة من هزة مشرلا من اول هزة مشرلا ومن لا من اول
الهمزة في الاخيرين واواو ادعت الواو في الثلاثة وصح الاول
لما يلزم من مخالفة القياس على الاخيرين اذ ليس فيها ما يقتضي
قلبا لهمزة واواو اصل اولي على الصحيح وولي قلبت الواو هزة لزا
وان كانت الثانية ساكنة حلا على الاول كما سيجي فمشتقة عن هزة
مذكرها وكان التحل للشيخ المسن اليابس بحلة على العظم انفعلا
لا فعلا مع كثرته كقو طعب وعدم انفعاله لانه مشتق من تحل بفتح
الحا وكسرها اي يمس فقدما الاشتقاق على عدم النظر اذ لا يكون
زيادتان في اول الاسم غير جار على الفعل الا ما شد من قولهم
رجل التحل وايز هو وانفخر اذ الهمزة والنون فيها زيادتان لاشتقاق
من التحل والزهو والفخر وكان افعوان لذكر الافاعي افعلا ناكحا
لثبت طيب النع حواله ورق ابيض ووسطه اصفر لا فعلا ناكحا
كعنفوان لاول الشباب مع غلبة زيان الواو اذ كانت عداول مع
ثلاثة اصول فاكسر لحي افعي في مؤنثه وافعل واقفي لقولهم ففوق
السفر فممنه افعوان زائدة دون واو ولا يقال انها اصلية والف
للاحقا بقليل صرفة لانه لو كان كذلك يجازان يقال افعاة كما يقال
علفاعة فقدما الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي نسخة افعلان بدل
افعلانا وزعم بعضهم انه حينئذ ممنوع الصرف للعلمية وزيادة الالف

والنون وان افلا نامل ما في بعض النسخ خلاف الصواب قال وينبغي
ان يقرأ الفتي غير ممنون لتحصل بذلك دليلا كونه افعلا وبعضهم ضبطه
بالنون وكان اصحان للمعنى وللقيم افلا ناكل اشجان بجبل بعينه لا
فعليان كصليان ثبت مع غلبة زيانة الياء والواو والمبدلة هي منها
مع ثلاثة اصول لانه مشتق من الفتي فقدم الاشتقاق على غلبة
الزيادة وفي افلا نامل ما مر في افلا نامل انما وكان حقيق للادوية
ففضيلا لا فليلا كسلسيل مع غلبة اصالة النون ثمانية ساكنة
وعدم فتعليل تقدم الاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق من
حقن وكان عقرني بالنون للاسد فعلى لا فلي كجركي للفراد
مع كثرته وعدم فعلني تقدم الاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق
من العقر بالتكون للمربع في الزراب المسمى بالعقر بالفتح سمي به
الاسد لانه يلصق في بيته بالزراب فتونه والفتح للاحق بسفر جمل
لقولهم ناقة عقرناه اي ثوية فلو كانت الالف للثاني لم يدخل
عليه الثاني هذا كله اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد فان
رجع الى اشتقاقين كانا واصحين اي لا ترجيح لاحدهما على
الآخر كما رطب بالنون لسحر من اشجار الرمل بالكله البعير ويدفع
به وهو القرظ واولق للجنون حيث قيل بعير رطب بوزن صارب
بجعل الهمزة اصلية وبعير رطب بجعلها زائدة واصله راطي اعل
اعلال قاض واديم ما روط ومرطى بالاعشارين وحيث قيل
رجل مالوق ومولوق بالاعشارين ايضا جاز الامر ان اي
الاشتقاق ان اي اعتبارها بمعنى اعتبار كل منها دفعا للحكم فيجوز

ان

ان يمد راطي فعلى بجعل الالف زائدة للاحق بجعلها للثاني لتعظيم
الطاقة وان يقد راطي ففعل مصر و فالكونه اسم جنس واحج الاول بقوله
بعير راطي اكل الارطى واديم ما روط اي مد بوع به اذ بقا الهمزة
فيها يدل على اصالتها وللتثاني بقوله راط ومرطى اذ سقوط الهمزة فيها
يدل على زيادتها ويجوز ان يقال اولق فوعلى وان يقال افعلى
مصر و ف ايضا لان فيه وزن الفعل فقط واحج الاول بقوله
مالوق اذ بقا الهمزة فيه يدل على اصالتها وللتثاني بقوله
مولوق اذ سقوطها فيه يدل على زيادتها وكحسان علما لرجل
وحار قبان لدوية حيث صرف كل منها ومنع صرفه فالصرف
دليل كون حسان من الحسن وقبان من القبن وهو الذهاب
في الارض يقال قبن في الارض اي ذهب فيها ومنع الصرف دليل
كونها من الحسن ومن القبن وهو يبس الجلد وذهاب ندوة
الحم وغير يقال قبن للحم يعقب قنوبا اي ذهب ندوته او
من القبن وهو دقة الخصر تورنها على الاول فقال وعلى الثاني
فعلان ولا يورثها قاله في حسان وقبان قول الجوهري في
الثاني ومن مالك في الاول المسموع فيه منع الصرف لان الثالث
مقدم على الثاني وقيل جارجل اسم حيوان الي ملك فعلى الملك
انصرف في حيوان ولا ينصرف فقال الملك ان الهمزة فلا ينصرف
والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احياء فيكون عن
الحيا فلا ينصرف للعلمية وزائدة الالف والنون وان لم يكن
وكانه اهلكه فيكون من الحين بالفتح اي الهلاك فينصرف والا

أي وان لم يكن الاشتقاق واضحاً فطلب الترجيح ليوحد بالراجح كلاً
فانه قيل وزنه مفعول لانه من الألوكة وهي الرسالة قلبت العين إلى
نوضع الفاقيل ملان ثم حذفت همزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال فقيل
ملك وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة قال تعالى جاءك الملك
رسلاً وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير واحاصل انه
انفقوا على ان ملكاً مخفف ملان لقوله في جمعه ملايكه وملايك ولقول
الشاعر فلت لاني ولكن ملال تنزل من جواز التمايم
ثم اختلفوا فيه فقال الكسائي وزنه مفعول اي في الاصل واصاله
مالك من الألوكة قلبت العين إلى آخر ما قدمته وقال بن كيسان
ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم وزنه فعال باضالة الميم وزيادة
الهمزة لانه من الملك بصدر الميم واسكان اللام وهو بعيد لان فعلاً
نادراً ومنفعلاً كثيراً والحل على الكثير اولى وقال ابو عبيد معمر بن النسي
وزنه مفعول لانه من لاك اي ارسل وهو ساكن من القلب للاداء
للاول ومن زيادة الهمزة اللارمة للثاني ولكن قال المصنف
في شرحه انه بعيد معنى لان المعنى في الملك انه رسول لا مرسل واذا
كان من لاك كان معناه مرسل لا رسولاً قيل وفيه نظر لانا لا نشك
انه لو كان من لاك كان معناه ذلك جواز ان يكون مفعلاً من لان
معنى موضع الرسالة او بمعنى الرسول عبر عن الموضع او عن المفعول
بالمفعول لان المفعول لا يمتنع وقوعه في محل اسم المفعول كما لا يمتنع
وقوعه في محل اسم الفاعل وباجل الراجح من هذه الاشتقاقات
الاول لحقق نسبة الملك إلى الرسالة للآية السابقة فهو الواضح خلاف

نسبة إلى الملك والارسله وموسى الحديد وزنه مفعول لانه من اوس
راسه اي حلقته وقال الكوفون وزنه فعلى لانه من ساس اي مختار
اوسن فوله رجل ساس اي خفيف طيار ورجح الاول لان نسبة
موسى إلى الحلق اكثر منها إلى البتحة وإلى الحفة والطيش ولان مفعلاً
اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت ولانه مصروف ولو كان فعلى لما
صرف لان الف فعلى للتانيث الاما شذ من فوله وثباً بالتون
وهو نادراً وما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء وزنه مفعول
لانه يصرف نكرة وفعل لا يصرف بحال وقال الكسائي وزنه
فعلى وانسان وزنه فعلان باضالة الهمزة لانه من الانس يضم
الهمزة وقيل وزنه افعان بزيادة الهمزة واصالة الياء وحذفها
لانه من نسي لمحى النسيان بالتصغير يوزن افعلان ولما روي
عن بن عباس رضي الله عنهما انه انما سمى انساناً لانه عهد إليه
فنسى كما قال تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم يق
ابي بما امر لا تنسين تلك العهود فانما سميت انساناً لانك ناسي فوزه
مكبر افعان ومصغراً افعلان لانهم صغروا على انسيان وهو
انحطاط لجهل على ان اصله انسان حذفت الياء على غير قياس
والراجح الاول لمحى النسي بغير الهمزة وسكون النون وانضم
وانس بفتح الهمزة واناس بضمها في معنى الانسان ولانه لا يوافق
نسي لفظاً او ليس فيه ياء ولا معنى او ليس فيه دلالة على نسيان
فوزنه فعلان ووزنه مصغراً فعلياً وما قاله الثاني فاسد
لانه يقتضي الاعلان بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع

أدركت اناسي لان ياء الأخرى مبدلة من النون وأصله اناسين
والياء قبلها زائدة وليست بلام الفعل اذ لا يقع بعد الف اجمع ثلاثة
احرف بغيرها الثانية الاو واسطها حرف مد زائد كصاحب المروى
عن بن عباس لم يثبت وابو تمام لا يحج بشعره وتربوت بفتح الراء
فعلوت باضالة اوله وزيادة اخره لانه من التراب عند سيبويه
لانه الذلول يقال جعل تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة تسان
التراب قال تعالى او مسكننا ولان التابعد الواو تزد كثيرا في مثله
كجروت وملكوت للتالفة في البحر والملك ويقال زهبوت
خير من رحمت اي لان زهب خير من ان ترحم ويقال رجل زهبوت
ولم يجعل وزنه تفولا بان يكون من قولهم ربت الصبي تربته
تربتا اي رباه مع ان المناسبة المعنوية متحققة بينها لان الجمل انما
يصير ذلولاً بالتربيت والاعمال وقد مر الاشتقاق الاول وان
كان بعد الكثير زيادة الواو والتا في مثل ذلك وقال سيبويه
في تربوت وزنه فعلول لانه من قولهم شربت للأرض القفر
والشيئ التافه وللرجل الفقير فيكون مشتقاً منه وتكون الهمزة
في احداهما غيرهما في الآخر كما في ذلك مفردا وجمعا ليحقق الاشتقاق
وقيل وزنه فعلوت لانه من السبر بموحدة لان السبروت الدليل
الحاذق في خبر الطرقات وسبرها فقد وافق معنى السبر وقد مر
الاول لان فعلوتاً ورو فعلولا كثيرا كعضروف وحروب على
ان جعل الدليل الحاذق تفسيرا للسبروت لمرار بل الذي في الصحاح
وغيره انه تفسير وقال سيبويه في تنبالة وزنه فعلا لة باضالة

فأما سيبويه

اوله لانه من التنبل وقيل وزنه فعلا لانه من التنبل بفتح التاء
تنبل للتصغار وللكبار فهو من الاضداد لانه اي تنبالة القصير
وقدم الاول لان فعلا لة اكثر من فعلا لة وسرية بضم السين لانه
التي رطاؤها سيدها ويتركها فيها قيل من السر وهو اجماع او ما حكى
للمناسبة المعنوية اذ الغالب كثر المرها عن حرته فوزنها فعلا لة
وضمت سببها مع ان القياس كسرهما لان التغير قد يقع في النسب
كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصلها سروع فوزنها فعلا لة
من السر ايضا ابدلوا من الدال الثالثة بالضعيف ثم قلبوا الواو
يا وادعوا ثم كسروا اما قيل البيا للمناسبة فوزنها فعلا لة مع
من فعلولة وقيل من السر ولان الرئيس فوزنها فعلا لة والاضل
فعلولة ابدلوا من الدال الثالثة ياء ثم قلبوا الواو يا وادعوا كما كسر
وقيل من السراة وهى خيار لان المرختيارها لنفسه ووزنها
فعلولة بزيادة احدى الراءين واحدي الياءين وقدم الاول لقوة
المعنى كما مر واللفظ لكثرة فعلية كحرة وقلة فعلولة وعدم فعلية
وموثة بغير همزة وقيل انها فعولة من مان الرجل اهله يقول
هم بغير همزة اي قار بموثة فاصله مووثة بواو في قلت الاولى
همزة لانضمامها متوسطة ضمما لازما كما في ادورا ومن ما هم ما هم
بالهمزة بمعنى النقل من ما هم اي تحلت مووثة او بمعنى الغدة
من قولهم اتاني هذا الامر وما مانت له ما نال اذ التستعد له
وقيل انها مفعلة بضم الفاء وسكون العين من الاون لانه نقل على
الانسان فتناسب الاون وهو العدل واحد جاني الخنج فاصلا

ك

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ماؤنة يكون المنة نقلت حركة الواو الى المنة على القياس فصارت مؤنة
وقال الفراهيدي مفعلة ايضا لكن من الاين وهو القبح والشد
واصلها ماؤنة يكون المنة نقلت حركة الباء الى المنة فصارت ماؤنة
ثم قلبت الباء والواو السكونا وانما ما قبلها فصارت مؤنة فجاء على
أصله في ان الباء اذا وقعت عينا مضموما ما قبلها بقلب واو الا ان
تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيبويه والمختار من الاقوال القول
الاول لانه لالة المؤنة على معنى ما نيمون له وما و مباشر بخلافه
في النقل والتعب وقول الفراهيدي للزوم كسرة التغير على مذهبه
واما مخيق بنعيمه وجهه وهو مؤنت قال زفر بن الحارث
لقد تركتني مخيق بن محمد احدث من العصفور حين يطير
ومعرب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب
الا ان تكون معرفة كالجودة للرغيف فانها معرفة لرقة او حكاية صوت
كجملين فان حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاه جلى على
حدة وبلق على حدة اذا عرف ذلك ففعل ينبغي ان لا يحكم على مثله بزيادة
بعض الحروف واصالة بعض لان ذلك انما يكون في خالص كلامهم
والاكثر على التثنية حكم عليه بذلك لصيرورته بالتقريب من جنس كلامهم
فيصرف فيه بما يقتضيه القياس بتقدير كونه من كلامهم ولذا
حكم على الف كجاءوا براهم بالزبان لقولهم نجم وابان فاذا اريد
وزن مخيق فان اعتد بحقوقنا اي رمونا بالمخيق فوزنه مفعيل
لان اصوله جيم ونون وقاف والا اي وان لم يعتد به لقلته في
استعمال الفصحى او لما قيل انه معرب اوله فان اعتد بحقوقنا

جميعه ومخيق في تصغيره فوزنه مفعيل وهو ما ذهب اليه سيبويه
لان حذف النون الاولى في جمعه وتصغيره يدل على زيادته فحين
اصالة الميم والا اجتماع زيادته في اول الاسم وذلك ممسوخ الا اذا كان
جاريا على فعله كمنطلق والا اي وان لم يعتد بذلك فان اعتد به
لعين في الجثة على الاكثر كما ياتي فوزنه مفعيل اذ التقدير انه لم يعتد
بحقوقنا ولا بما ينق فلا دليل على زيادة الميم والنون والاصح
عدم الزيادة والتقدير ان فعله لا ثابت في كلامهم فلا يلزم من
جعله على فعله مفعول ومن عدم النظر وغيره والا اي وان
لم يعتد بشئ من ذلك فوزنه مفعيل اذ لا يكون فعله لا بعد
النظر ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى والزيادة
بالاخر وما قرب منه اولي وقد مر حقوقنا لان الاشتقاق مفقود
ثم مما ينق لان زيادة نونه علمت بالاشتقاق واصالة ميمه بعد
النظر ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا فعله فمخيق كذلك
ممسكا بالنظر والافتمسك بعدم النظر والمختار من الاقوال
قول سيبويه لان حقوقنا غير معتد به لما مر ولا وجه لعدم
الاعتد اذ مما ينق واعتبار الاخرين مشروط بعدم الاعتد او
لعدم او مما ينق لا بالنظر الى ذاته المقضى ان وزنه فعلا ليل بالنظر
الى غير ما يحتمل الاوزان الثلاثة الباقية الدال عليها الاوزان
الثلاثة الباقية بعد فعله في مخيق لانه ان اعتد بحقوقنا
فوزنه مفعيل بزيادة الميم والنون الاولى في مفردة او سلسيل
فوزنه فلا دليل باصالتها واصالة النون الثانية وحذف العين

عند السلسيل

على خلاف القياس في جمع الحاسي والافوزنه فلا ينيل باصالة الميم والنون
الاولى وحذفها ومجنون للذوالاب الذي يسقى عليه مثله اي مثل
مجنون في اوزانه السابقة لمجي مجنين بمعناه الا في مستقبل فليس مثله
فيه اذ لم يجر جنونا لبدل على زيادة الميم والنون الاولى في مجنين
كما دل جنفونا على زيادتها في مجنون وبيان كونه مثله فيما عدا ذلك
انه ان اعتد بجائين فمجنين فتعليل ومجنون فتعلول والافان
اعتد بسبيل فمجنين فتعليل ومجنون فتعلول والافان
فتعليل ومجنون فتعلول ولو لا مجنين اي مجبه لكان مجنون
فتعلول لمجي هذا الوزن في كلامهم كقصر قوط فلا يعقل عنه الى غير
الذي لم يجر شتر من جعل نون مجنون ومجنين الاولى اصلية
جمعها على متاجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعها
على كجائين وانه اسم القرب لك ان تقول لا يختص بجائين
بجعلها زائدة بل ياتي على جعلها اصلية ويكون وزنه على
زيادتها فعاليل وعلى اصالتها ان اعتد بسبيل فلا ليل والاول
فلا ينيل نظير ما مر في مجانيق قيل لو قال ومجنين مثله كان
اولي الاتحاد باصوة بخلاف مجنون وروايته لا شبهة في ان
مجنينا مثله ولكنه اراد ان يبين ان مجنونا ايضا مثله وروايته
كمنين في القولين المشهورين وهما فتعليل وفتعليل لا في القول
الاخير وهو فتعليل اذ لا نون فيه في مقابلة النون الثانية
في مجنين وهذا ذكر في اوابل الكتاب وجعل وزنه
فتعليل على قول الاكثر وبتنا شتر دليل كل من القولين

ولما فسوخ من الاشتقاق اخذ في عدد النظير وقصه ثلاثة اقسام
لان الكلمة اما ان تخرج عن الاصول بتقدير الاصالة او لا تخرج هي
بل تخرج زنة اخرى لها او تخرج هي بتقدير الاصالة والزيادة
ويثبت بهذا الترتيب فقال فان فقد الاشتقاق في الكلمة فتخرج
عن الاصول والنظير يعرف الزايد كمناسقل بفتح اوله وصقر بالله
لولد الثعلب وتارتب كذلك للشيء الثابت اذ لو جعلت التا فيها
اصلية لزم بنا فعلل بفتح الفاء ضم اللام وهو خارج عن الاصول
والنظائر فكل بيان وزنها تفعل وان كان خارجا عن النظير
ايضا لان اوزان المزيد ليست مضبوطة بخلاف الاصول فالحل
على الزايد اولى لكن يلزم عليه ان المثالين خارجان عن الاصول
بتقدير اصالة التا وزيادتها وهذا ساق والكلام هنا انما هو فيما
تخرج عنها باخذ التقديرين الا ان يقال لانظر الى تقدير الزايد
او ان الاعتراض على المثال لا يقدح واعتراض ذلك ايضا بان قيل
ان التا فيها زائدة للاشتقاق اذ الاول مشتق من الثقل وهو اقل
من البصق وسمي به ولدت الثعلب لما فيه من اللين او كدورة اللون
والثاني من رتب اي ثبت فكيف جعلها المصدر ما فقد فيه الاشتقاق
واجب عن الاول يمنع تحقق الاشتقاق بل هو شبهة اشتقاق
وعن الثاني بان المراد من ذكره هنا بيان انه تخرج عن الاصول
بتقدير اصالة التا من غير نظر الى اشتقاق وفيه نظر مع ان جواب
الاول يصلح للثاني وعكسه ومثل نون كمنال بضم اوله واصالة
المزود زيادته للقصر فوزنه بتقدير اصالتها فتعلل او تعلال

وكلاما منقودا فحكم بأنه فعل او فاعل وان كانا منقودين ايضا
 لما ستر وكنون كمنهكل بضم الباء النوع من شجر البادية فوزنه بتقد
 اصالتها فعمل بضم اللام وهو منقود فحكم بأنه فعلل وان كان
 منقودا ايضا لما ستر بخلاف كون كمنهكل للسحاب العظيم الأبيض
 فانها اصلية لوجود فعلل في الأصول كسفر رجل الا ان الواو
 للاحقاق فوزنه فعلول وعطف على فاستعمل قوله ونون حسا
 بفتح الفاء وفتح ضم القاف للعظيم الحجة فانها فيها زائدة لعدم
 فعللا وفعلل فوزنها فعلا وفعلل وكمنهكل النجوع فانها
 زائدة لعدم فعللول وعطف على خروجها قوله او خروج
 زنه اخرى لها اي للكلمة عن الأصول وان لم يخرج هي عنها
 اي يعرف الزايد بذلك كمنهكل وترتب بضمها فيها مع ضم
 ثالها الثانيين مع تنقل وترتب فانها فيها زائدة وان كان
 فعلل كمنهكل موجودا لزيادة في تنقل وترتب بفتحها فيها
 لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف تكون في احدهما اصلا
 وفي الاخر زائدا ومثل نون قنجر بكسر القاف الثابت مع فتح
 بضمها فانها فيه زائدة وان كان فعلل كقر طعب موجودا لما
 ستر وكنون حقيقا بضم الفاء الثابت مع حقيقا بفتحها فانها
 فيه زائدة وان كان فعلا كقر فصا النوع من الجوس موجودا
 لما ستر ومثل همة النجوع بفتحها الثابت مع النجوع فانها
 فيه زائدة وان كان فعلل كسربت للقلب موجودا لزيادة
 في النجوع لعدم النظير وهما متحدان في المعنى والأصول وكان

الناث

المناسب ان يذكر ضم النجوع كما فعلت وكما فعل هو في البقية
 وذكر في كثير من الشروح انهم حكموا بزيادة همة النجوع وان كان مثل
 سفر رجل موجودا او هو يومهم ان نونه اصلية وليس كذلك فان
 قلت هلا علمت في الأمثلة المذكورة ان تحمل تنقل بفتح
 التا على تنقل بضمها فتحكم باصالتها قلت لانه يلزم من ذلك
 مخالفة الأصول بخلاف ما تقررت بين القسم الثالث فقال قال
 حرجا معا اي الزئتان الحاصلتان بتقد برأصلة الحرف وزيادة
 عن الأصول في الحرف زائدا ايضا كنون ترخص بفتحها فانه بتقد
 اصالتها فيه ووزنه فعلل وبتقد بزيادة همة وزنه تنقل وكلاما
 خارج عن الأصول فحكم بزيادة لان باب الزيادة واسع وبعضهم
 كسر نونه وهي فيه زائدة ايضا وان وجد فعلل كمنهكل لما ستر
 في تنقل ونحوه فان قيل ترخص عجمي فحالا جعلتم نونه اصلية
 وان خالف الأصول كما قال به الاختصاص في كون اجال نوس
 علم في لغة العجم كزيد وعمر والاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز
 في الاجناس وكنون خطا وللقصير ولعظيم البطن فانه
 خارج عن الأصول اذ ليس في كلامهم فعلا ولا فعلل ولا فعلول
 فحكم بزيادة لكن اعترض خروجه عن الأصول مع زيادة النون
 بان الاخير موجود في كلامهم كمنهكل ولعظيم اللحية من كثات
 لحيته اي نبت وعز هو ليس لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه
 غفلة من قولهم رجل عزهاست وعز هي بالنون لمن لا يطرب
 للبهو فلم تكن زيادة النون لعدم النظير بل لان الكثر ما جاء من ذلك

وان خرج وزنه عن
 الأصول كما
 جاء في
 النجوع

قد دل فيه الاشتقاق على زيادته وقد يرد بان ما اعترض به نادرا ولا
يرد على الصنف ما قيل انه قد وجد في كلامهم بتعدد اضافة النون
فقلل بحرف طبع وتعدد يربها في فعل لحوسد او سند
مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها لان الواو في مثال
زايدة كما صرح به بعد ومثل نون جندب بفتح الدال لضرب من الجراد
فانها بالتدوين خارجة عن الاصول اذ ليس في كلامهم فعلل
ولا فعل اذ الربيب جندب بوزن جندب وهو بمعناه فان
ثبت كما زواه الاخفش فوزنه فعلل لان الحمل على الاصل حينئذ
اولي قيل لا تسلم اضافة النون فيه حينئذ لان الاشتقاق يدل
على زيادته لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا
واجب بان هذا انما يتم ان لو كان الاشتقاق محققا وليس
كذلك ويجوز في جندب صنف الدال ونونه زايدة ايضا وان
وجد فعلل كبر من لما مر في فعلل الا ان يستدل بان تسبعا لزيان
للحرف في ذلك المحل فانه يحكم باضافة النون كهم مرر جوش لنت دون
نونه اذ لم يزد الميم او لا خامسة اي واحدا من خمسة يعني اذ
وقعت الميم اول كلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واجبة
من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادته في غير الجاري على
الفعل اما ميم مرر جوش فيحكم بزيادته لعدم فعلل ووزنه
فعلل ووزنه فعلل ووزنه فعلل ووزنه فعلل ووزنه فعلل
البراسا هو فانه يحكم باضافة النون لان النون لا تزد اذ ثالثة متحركة
كما في فوزه فعلا لا واما كتابيل لارض فقلل حر عييل للباطل

في اضافة ثالثة وثالثه وزيان الياء لعدم فعلل وفعلل وفعلل
ووجود فعلل فهو من مزيد الخامس لكن ذكر جماعة منهم صاحب
المنقول في مزيد الرابعي وجعلوا وزنه فعلل ولما فسح
من عدم النظر اخذ في القلة فقال فان لم يخرج زنه الكلمة ولا زنه
اخرى لما يستدبري الاضافة والزيادة عن الاصول في القلة اي
بقلية الزيادة في ذلك المحل يعرف الزايدة من الاصل كما في الضعف
في موضع اي عين او لام او في موضعين اي فاو عين او عين لام
لا فاو لام سياي مع ثلاثة اصول للاحقاق وعين فانه يحكم بزيادة
المضعف وقد مر ان العرض هنا الزيادة لغير تضعيف والحقاق
وانما ذكر الضعيف هنا لقلية الزيادة له لا لانه العرض لذلك
مثل له بما ليس من حروف الزيادة كقوة وزيادة اللام للتضعيف
في موضع مع انه للاحقاق بجعفر ولهذا لم يدغم ومرتس للذهنية
الشديدة بزيادة فايه وعينه للاحقاق بسلسيل ووزنه فعلل
وعصيب للشديد بزيادة عينه ولا ميم للاحقاق بسفرجل
ووزنه فعلل وفهرس للجوز بزيادة عينه لغير الاحاق ووزنه
فعلل حكم بتضعيفه لكثرة التضعيف وانما اخرج عن التضعيف
الذي في موضع لان الزايد فيه لغير الاحاق كما تم رولم ذكر ما فيه
من الخلاف المذكور بقوله وعند الاخفش ليس مضعفا بل اصله
فهرس كخمرش بمعناه ووزنه فعلل لعدم فعلل قال جوابا
لما يقال لو كان اصله ذلك لما اغم ليل ليس بوزن اخر ولذلك
اي ولعدم فعلل لم يطره واك انظر وا في صفوان ونحو بل اغوا

اولاً لا يتبين بفعل لعدم توريته لفعل لا فاعل ولا فاعل
 لا تنافيها وحاصل الجواب منع الالتباس عند الادغام والزيادة في
 نحو كرم من كل مضاعف كقوله والحرف الثاني لانه الذي احتجنا عنده
 الى دعوي الزيادة وهذا قول الجمهور وقال للحرف الاول لان الحكم مل
 الساكن بالزيادة اولى قليلاً للمجاز وحمل عليه المتحرك وجوز سيبويه الامر من
 لتعاد الامارين عند ولا تضاعف الفاء وحدها عند المصريين لانها ان كرت
 تعد العين لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت بعد مثله او قلها
 اوي الى الادغام وهو مستلزم لا يستلزمه لا يتد بالساكن والاشيان بالفتحة قد
 ليس مع الاستغناء عنها ونحو زلزل وضعية الحصن وقويت من قوتي الدين
 قوفاة اي مناج وموضعت من الضوضاء وهو الصياح اي كل منها ربا عي اوزانها
 فعلل وفعللة وفعللت واصل الاخيرين قويت وضوضوق قلبت الواو فيها
 يا لوقوعنا رابعة كما في اغربت وليس نحو زلزل الى اخره في ذكر بقاؤه العين
 للفعل اي للزوم الفصل بين المكررين كما تقرر بخلاف نحو من من حيث حكمته
 بالتكرير مع الفصل لان الفاء والعين معاً مكرران مع وجود الهمزة او لا لان الراء
 مكررة فكانه ليس باصلي ولا يمكن ذلك في نحو زلزل لصيرورته حينئذ على
 وزن تقع وهو متنع لبقا الكلمة بلا لام ولا يذوي زيادة لاحد حرفي اللين
 اي الفتحة مع ان التاء والواو من حروف الزيادة وان التاء لا تقع مع ثلاثة اصول
 الا زيادة غالباً لرفع الحكم على انه لو جعل الزائد او لهما صار في الكلمة ثلاثة
 فاءوا وعينها من جنس واحد نحو بين لكان او ثامنها صار في الكلمة ثلاثة
 من جنس واحد نحو سلس كل منها قليل كذلك سلسيل ليس يذوي تكرير لفاء
 ولا العين لما مر من خواصه على الاكثر فوريته فعليل لا تفعليل ولا تفعليل ولا

الحرف

تفعليل

ففعليل وقال الكوفيون يجوز تكرير الفاء وحدها لان زلزل من زل
 وصر صراي صوت من صر القلم والباب صريراً ودمدمه الله عليهم
 اي اهلكهم من دم البروع يخرج اي كبسه وسد وانما صاروا هذه
 الاشتقاقات لاتفاق المعنى وهو ضعيف اذ لم يثبت تكرير مع
 الفصل بحرف اصلي كما مر وخرج بالاصلي الزائد كالعين الثانية
 من عصب فان وزنه فعلل كما مر ومثل بعضهم له بكوب
 وعقله بان وزنه فوعل لا فعلل باتفاق وفيه نظر يعلم من
 تعليله وعطف على كالتضعيف قوله وكالهمزة الواقعة او لا
 مع ثلاثة اصول فقط فانه يحكم بزيادتها لغلبة زيادتها حينئذ
 كاحمر والكرم وكايرني لان الياء فيه ليست من الاصول فالاصول
 فيه ثلاثة فقط فافعلل بالتقوين للترعة وزنه افعلل بزيادة
 الهمزة لوجود الشطين المذكورين لا فعلل ومثل بافعلل لا بافضل
 ونحو لان الكلام فيها لا اشتقاق له وانما تعرف زيادته بالغلبة
 والمخالفة اي المدعي انه فعلل باصالة الهمزة تحطى لارتكابه
 خلاف الغالب بلا ضرورة وخرج بقوله او لا ما لو وقعت الهمزة
 نحو اول ولم يدل دليل على زيادتها نحو برال اليك برة اذا
 رة برائله اي ريش قناه الى راسه عند الطهارة مثلاً ونحو
 تكرفا السحاب اي ارتفع وبقوله مع ثلاثة اصول فقط ما لو
 وقعت مع اقل من ثلاثة كما بد او مع اكثر منها كما صطلح كاصح
 به في قوله واصطلح وزنه فعلل كقرطعب فالهمزة في ذلك
 كله اصلية اذ لم تثبت زيادتها في مثله والاصل عدم الزيادة

باللام

واجتاز لاصالتها في اصطبل بانها مع ثقلها ومع ثقله لكونه رباعيا
 ليست فيه لمعنى فلا وجه لزيادتها وبانه اعجمي ولذلك حكموا بانها
 في ابراهيم واسماعيل والميم كذلك اي كالهمزة في انها اذا وقعت
 او لامع ثلاثة اصول فقط كانت زائدة لان الهمزة اول مخارج الحلق
 والميم اول مخارج الشفتين فجعلت زيادتها اول اليناسب مخارجها
 محل زيادتها لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم في الاسم
 فقط كيمح بكسر الباء لبلد فيه زائدة لغلبة زيادتها في مثله ونون
 اصلية لان زيادتها ثمانية قليل ولا يجوز جعلها اصلية اذ
 ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا زائدة بل لا تبقى الكلمة
 المعربة على اصلين فاحدهما زايد وهو الميم لما قلناه وخرج مالمو
 وقعت الميم غير اول ولم يدل دليل على زيادتها كقوله او مع
 اقل من ثلاثة اصول كنع او مع اكثر منها كمرزجوش فالميم
 فيها اصلية وزيادتها مطردة في الاسم الجاري على الفعل من
 اسم فاعل من غير ثلاثي واسم مفعول ومصدر ميمي واسما
 زمان ومكان والة كما عرف ذلك بالاشتقاق فان الهمزة
 حمل على ما علم والياء زيدت ولو غير اول مع اصول ثلاثة فصلا عنها
 كيعل وضيف للاسد من الضعيف وهو العوض الا في اول الرباعي
 بان يكون بعد الياء اربعة احرف كيغفوب فليست بزايدة لان
 الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا فيما يجري على
 الفعل المضارع كيد حرج علما فانها حينئذ تكون زائدة ولذلك
 كان يسعور لموضع عند حرة المدينة والشجر تستان به ولستان

كجمع في

يحمل

يحمل على غير البعيد والداهية والباطل فعلولا كعض فوط لذكره
 العظام كما مستر فاليا اصلية وشكفية لغة في سلخاة لذابة جلد فاما
 عظام وزناها فعلية فالياء زائدة لما مر وزادتها للاحق بقية عملة
 والواو والالف زائدتا اي كل منهما مع اصول ثلاثة فصلا عن الجوهري
 من الجهان وهي الحسن وضارب وجدول وكتاب وعرفوة
 وجلي وعض فوط وجنطا وقبصري واربعاء والاف في الاول
 من الكلمة فلا يزداد ان فيه اذ لا يمكن الابتداء بالالف واما الواو
 فلانها ان كانت منصوبة او مكسورة يتطرق اليها المزكاجي هـ
 واشاح او مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها منصوبة في
 الاسم مصفرا وفي الفعل عند بنايه للمفعول واذ اهرت لم يعلم
 اهي المنقلة ام لا ولذلك اي ولكونها لا تزداد اولا كان ورثل
 للداهية فعملها باصالتها كتحفيل لغلبة الشفة والنون كثرت
 زيادتها بعد الالف المسبوقة بثلاثة اصول فصلا عن الاخوة
 عثمان وسكران وسرحان وزعفران وعبوران لبنت طيب
 الراححة بخلاف نحو سنان وعنان نعمان ول دليل على اصالتها
 كانت اصلية كنون مزان لانه من المراتبة وهي اللين وكثرت
 زيادتها ثالثة ساكنة نحو شربث لغلبة الكفين والرجلين وبما
 وصفت به الاسد وزيادتها فيه لموافقة معنى شرايث بضم
 الشين والالف فيه زائدة فكذا النون لتعاقبهما في الاسم على
 معنى كل في ذلك ونحو كجر نفس لعظيم الجنبين وجرافس بضم
 الجيم ونحو غرد للغليظ بزيادتها لعدو ففعل بضم الفاء والعين

ان اصلها وجموعه
ووسا ح ٣

فيما اختلف فيه اللامان بخلاف نحو جبن وعتل واسار بقوله والنون
كثرت الى اخره الى ان زيادتها اولاً كثر جبن وثانياً كغسل ورابعاً
كعشن وان وقعت كما ذكرها في محلها لم تكن واظروا زيادتها
في وفي نسخة مع المضارع المتكلم مع غيره نحو ضرب وفي المطاوع
نحو انقطع واجر نجما في غيرهما فلا بمعنى انا لا تخلم زيادتها الا
اذا دل دليل من اشتقاق او غير على زيادتها ولذلك حكم
باصالتها في مثل للذيب وللصقرو في عنتر للذباب الأزرق
واما زيادتها في المثني والجمع على حذف والامثلة الخمسة فقد
سرت في النسخ مع ان بعضها بعد الألف آخر أو البعض الآخر
قريب منه فلذا لم يذكر هنا والتا اظردت زيادتها في تفعيل
كتغذيس ونحو كتفعل وتفاعل وتفعال كتكلم وتضارب
وترداد وفي نحو رعبوت وجبروت وقد مر والسين اظردت
زيادتها في استفعل كما استخرج وشذت زيادتها في اسطاع
قال سيبويه هو في الاصل اطاع من الاطاعة فمضارعه
يستطيع بالضم واصله يطيع فالشاذ زيادة السين قال
ابو البقاء وانما زيدت ليكون جبر المادخل الكلمة من التفسير
لان اصلها اطوع بطوع وقال الفراء الشاذ فتح الهزة وجعلها هزة
قطع وحذف التالان في الاصل استطاع من الاستطاعة فصار
يستطيع بالفتح واصله يستطيع ثم رد على الزمخشري دعواه ان
سين الكسكسة من الزوائد فقال وعد سين الكسكسة وهي
التي تلحق بكاف المؤنث في لغة بكر حالة الوقف نحو اكرم تكس ومررت

بكسر

بكسر انفا لكسر الكاف في قافيتها وبين كاف المذكراي عدتها من الزوائد
غلط لا سلازمة شين اي عدتين الكسكسة في لغة بني تميم
حالة الوقف من ذلك نحو اكرم تكس ومررت بكس من الزوائد
مع انها ليست منها ولان السين جئ بها المعنى كما تقرر فعدتها
من الزوائد غلط مع انه يعتبر في التعدد وسننا ان يصير مع
المزيد فيه كشي واحد كالف ضارب وما ذكر خلاف ذلك بل هو
كلمة متصلة باخري كها السكت قبل وخصوا السين والسين
بالزيادة في ذلك كخفاها لما فيها من الهنس على ان الحافها غير
فصيح والكسكسة قبل بكسر الكاف المحوفا كاف المؤنث وهي
مكسوة فاحكامية ايضا بالكسر والمختار الفتح لانها مصدر ككس
بوزن فعلل وهو بالفتح لا غير بدليل فتح بابسهلة مصدر سهل
اي قال بسم الله مع انها مكسوة في بسم الله وسين بسجلة
مصدر سهل اي قال سبحان الله مع انها مضمومة في سبحان
الله قبل وسمى المذكوران بالكسكسة والكسكسة لتكرار الكاف
مع السين او الشين فيها واما اللام فقليلة زيادتها لانها ابعد
حروف الزيادة شها بحروف المذكورين وعبدال في زيادتها
عليين حتى قال بعضهم في فيثلة لراس الذكور وذا فيثلة زيادة
اليا واصالة اللام مع محي فيثلة بمعناها الدال على العكس وقال
في هيق للذكر من النعام وزنه فيثلة بزيادة اليا واصالة
اللام مع محي هيق بمعناه الدال على العكس وفي طيسل وزنه
فيثلة بزيادة اليا واصالة اللام مع محي طيس بمعناه الدال

على الفس وكلاما للكثير من الرسل وغيره وفي فحل وزنه فعلل
كجعفر باصالة اللام مع جحجج بمعنى الادل على زيادتها ومضاهيها
الذي يتداني صدور قدسية ويتبعه عقباة فتكون المذكورات
ما حوز من محذوف المحذوف منها اللام لا من لفظها وان افقت
في بعض الحروف كدمث ودمث كما ياتي بيانه والمختار ان لانه
زايعة ولا اعتد او بمثل دمث ودمث فقلة مثل ذلك والاحاق
بالاكثر اولى وقال في الاخير كجعفر ولم يقل فعلل لان فعلا
مشارك بين الثلاثي المربد لا ما كردد وبين الرباعي المجرد
ففي ذكر جعفر يصرح باصالة اللام واما الهاء فكان المبد لا
بعد هاء من حروف الزيادة ولا يلزمه نقضا نحو احشه ما زيد
فيه هاء السكت فانها مع انها ليست مع ما زيدت كشي واحد
حرف معنى كالشون وبالحج والامه فلا يعد من حروف
الزيادة واما يلزمه نقضا المهمات في امات جمع امر وقد يقال
امهات في الاناسي وامات في الهائم ويلزمه نحو قول قضى بن كلاب
اني لذي الحرب رحي اللب معزوم الصولة عالي النسب
امهتي خندف والياس ابي اللب ما يشد على صدر الدابة
ليمنع الرجل من التاخرو يقال فلان في لب رحي اي حال
واسع والاعتزاز العزم ولزوم القصد في المشي وخندف
اسمها ليلي وصحبت به من الخندفة وهي مشية كالهرولة
وهمنة الياس همنة قطع عند الاكثر وهمنة وصل عند الاقل
وعلى الثاني جري الشاعر واما وزنها فعلل بدليل محي الاموه

معنى صم

في مضد رها وامات في جمعها فامهية فعلمة بزيادة الهاء واجب
عن ذلك اما يمنع ان اما فعلل والهاء زايعة وليست بجواز اضاف
بدليل محي تامهت اي اتخذت اما فتكون امهية فقلة كاهية
للفظية ثم حذف الهاء والتا فوزن امر فع واموهة فعوهة
او يمنع ان ومرار زيادة الهاء بتقدير تسليم ان اما فعلل وليست
بجواز ان يقال هما اصلان فامر فعلل وامهية فقلة كاهية
ودمث للمكان اللين فانها اصلان اذ لا يمكن ان يقال الداراية
لانها ليست من حروف الزيادة وكثرة وثرثار لمعنيين هـ
مستقار بين يقال عين ثرة وسحاب ثراي كثير الماء ورجل
ثرثار اي مكثا ومهدا ومن الثرة وهي كثرة الكلام وتزيد
اذ لا يمكن زيادة الثانية في ثرثار للزوم الفصل بين المكرر
وكلولو ولا لبايع اللولو اذ الثاني ليس من الاول لان
فعا لا للنسبة لا بجحجج الا من الثلاثي كخيار وعطار فالاول
من ثلاثي لم يستعمل ولا يمكن القول بزيادة الهمزة الثانية
من لولو للزوم الفصل بين المكرر من بحرف اصلي هذا
وقد قال بعضهم الدارج زيادة الهاء لما مر وتامهت شاذ لان
ما زيد في الكلام استعاف ما حذف منه واما نحو دمث ودمث
فقليل لا يعا به وقول المصنف واما يلزمه قد يميل اليه
ولهذا قيل ان اجيب لا يحسن بعد جزمه اولا بالزوم ويلزمه
ايضا نحو اهراق الما يهريق اهراقه فهو مهريق والماهر اقي
باسكان الهاء ومهريق بفتحها بزيادة الهاء واجيب عنه بانه

بناء وكذا في استطاع يسطيع وفيه لغتان اخريان ذكرهما الجوهري
 هراق يهريق بفتح الهاء هراقه واهراق يهريق اهراقا واصل
 الكل اراق اراقه واصله اريق يريق واصل اريق يؤريق
 فابدلوا من العزة هاء ثم الزمت فصار كانه من نفس
 الكلمة ثم ادخل عليها في اللغة الاولى والثانية الالف وترك الهاء
 عوضا من حذف العين في الثالثة لان اصلها اريق كما مر ويؤخذ
 من خبر امر النبي صلى الله عليه وسلم بدخول من ما فاهريق
 عليه لغة اخرى وهي اهراق بفتح الهاء ثم ذكر الزاين آخرين
 والجواب عنها فقال وقال ابو الحسن الاحفش يقول
هجرع للتويز من الجرع بالتحريك للمكان السهل وهبلع للماكل
من البلع اي الانبلاع بزيادة الهاء فيها وحولف اي خالف فيها
العلماء لعدم وضوح الاشتقاق فيها فلا يكون ذليلا وقال
الخليل الهزكولة للضجة وزنها هفكولة بزيادة الهاء لانها تزل
في شهاب من الدكل وهو الضرب بالرجل الواحدة وحولف
ايضا لذلك هذا كله فيما اذا كان ما غلبت زيادته في الكلمة
حرفا واحدا فان تعدد الغالب اثنين فاكثرفان كان التعدد
مع ثلاثة اصول فاكثركم بالزيادة فيها اي في ثلاثة فاكثر
او فيها اي في اثنين كحسبني فان نونه والفاء زائدان فقلت
زيادة كل منهما في محلهما وكما هجوي وهي المعادة فان هز
وباء والفاء زائدات بحيث يبدل ذلك ويختبري لانه هجر اليها
في كل شيء وان كان مع اصلين فقط فعين احدهما او احدها

او ذلك في غير

وذلك ثلاثة اقسام لان الزنة اما ان تخرج بتقدير اصاله احدهما او
 احدهما دون الباقي او بالتقديرين او لا تخرج بتقدير وقد اخذ
 في بيان ذلك وان فرض التعدد قبل الاسئلة حرفين مبتدئا
 بالقسم الاول فقال فان تعين من غالبين احدهما للاصاله
 والاخر للزيادة لكونها مع اصلين فقط في كلمة ربح الزايد منها
 نحو وجها اي الكلمة عن الاصول بهذا التقدير كيم مريم ومدين
 لكان فانها زائدة دون الياء لغيره فيعمل كصيقل ويبدل
 وكشف ففعل وكما يتجان بفتحها للذي يقع فيها لا يعنيه
 وللمقدام فانها زائدة لعدم تفعلان وكشف فيفعلان لخبران
 وسيسان وطيلسان وكما عزوت لبلد ولطائر فانها زائدة
 دون الواو لوجود فعليت كعزيت دون فعول ولا يجوز ان
 تكونا زائدتين لئلا يكون الاسم المتكسر على حرفين ولا اصلتين
 لتعديلهما برطيل بخبر طويل قد راعوا في شطوط لشيء الخلق لما
 ستران الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة الا في الاول
 وكما طاقوطي الثانية المتبخر في مشيه وكما لاولي
 الثانية بالبدال المهمل اي اسرع وبالمعجزة اي انطلق في استحقاق
 فانها زائدتان فيها دون النون لعدم فعولي وفعولي ووجود
 فعولي كعشول للتويز الضخم المسترخي الاعضا وفعول كعشول
 ففي ذلك لف ونسرتب وكادولي من المعتل وزاومعني
 اقلوطي والقطوم مقاربة الخطوط وكما واولا المكان فانها
 زائدة دون يائها لوجود فوعا لا كزوعا للشايط دون فعلايا

وانه انما هو
 في غير
 في غير

وكي اول يهزاي بانه الاولى وثاني حرفي التضعيف فانها رايدان
دون البا الثانية لوجود يفعل وعذر ففعل واليه يهزاي يهزاي
الرايقال لصع الطلح وهو شجر عظام وللباطل وتختفي يقال
لصع الطلح ايضا وللحجر الصلب وللرأب واليه يهزاي زيادة
الف مع التشديد يقال للباطل ووزنه يفعل كنجري
بمعنى الاحمر وكهزم او ومان ليوم شديد فانها رايد
دون واون لعذر فعولان ووجود افعلان وان لم يات منه
مع ارونان الا ابنجان للبحرين المستفح لان الحمل على ما وجد
ولو مثالا واحدا اولى من عمله على ما لا مثال له قال الجوهري
هذا الحرف في بعض الكتب بالحاء معجمة وسامعي بالجيم عن ابي سعيد
وابي الفوت وعنهما ينم بين المصنف القسم الثاني فقال
فان خرجنا اي الزنجان انما اصلتان بتقدير اضا لهما كل من
الحرفين وزيادة الاخر عن الاصول رجع الزايد بالكثرهما
زيادة كالضعيف في ثيفان لاول الشيء فياق الثانية
رايد دون تاية لان كلا من فعلاان وتفعلاان وان
لم توجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف الثمن زيادة
التأخر زنه فعلاان وكه الو او في كوا للقطر فانها
رايد دون هزته لان كلا من فوعلل وفعلل وان لم توجد
لكن زيادة الو او الثمن زيادة الهز حوا فوزنه
فوعلل ملحقا بسفر جل وكه نون حنطا وواها فانها
رايدان دون هزتها لان زيادتها اكثر من زيادتها فوزنه

ففعلاان

ففعلاان ولا فعلاان ولا فعلاان وان كانت الاربعة غير موجودة
على تامة وتقدم بيان معنى حنطا وزيادة نونه ثم بين القسم الثالث
فقال فان لم يخرج اي الكلمة او زنتها عن الاصول فيها اي في
التقديرين فاما ان يكون ثم اظها رشا او لا فان كان فاما
ان تثبت شبهة الاشتقاق او لا فان لم تثبت رجع بالاظهار الشاذ
بالاتفاق ولم يذكر لوضوحه وان تثبت فاما ان تثبت في احد
التقديرين او فيها فان تثبت في احدهما بان كان في الكلمة اظها
شاذ على احد التقديرين وشبهة اشتقاق على الاخر رجع الزايد
بالاظهار الشاذ اي بالتقدير السالم منه وقيل بشبهة الاشتقاق
ومعناها موافقة البناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم
الموافقة في المعنى الاصلى وقدمت ما هو قريب من ذلك ومن
ثم اي من هنا وهو اختلا قصير في المرح اي من اجل ذلك اختلف
في ياج لعنبلة وماج لكان فمن رجع بالاول ليلال لم يرد
قاعدة معلومة معلومة وهي لا بد فامر عند اجتماع المثلين
قال وزنها فعلاان زيادة الدار للحاق بجعفر اذ لو كانت
اصلية لزم الاظها والشاذ ومن رجع بالثاني ليلال لم يرد
ما لم ياجد له اصل في كلامهم قال وزنها يفعل غير منصرف وفعل
اذ وجد في ابنتهم رجع من اجت النار نوح ايجيا اي تلهبت
ولم يوجد ياج وماج فجعله على بناء كلامهم شبه وضعف هذا
بتقدير الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فالأخذ بالاول اولى
على انه قد وجد ما ج كافي القاموس ووقع في بعض النسخ ان

من رجع بالثاني قال وزنها بفعل ومفعول لان في بناء المخرج وخرج
وذكر في يومهم ان من قال بالثاني يقول ما خرج من المخرج وليس كذلك
والا لكان وزنه عند فاعلا لا مفعلا وخرج بحسب علماء بوزن
جعفر يقوي الضعيف من القولين وهو الثاني لان وزنه مفعول
بالانفاق فلورج بالاول لقتل وزنه فاعل والاحسن ان
لا يجر بذلك بل يقول وقوي الضعيف بخو بحسب لقوله واجب
عنه اما بوضوح اشتقاقه من حب وليس من شبهة الاشتقاق
في شي واما بانه علم والاعلام يقتضيه ما لا يقتضيه غيرها
كلمة فلا يلزم من ترجيح الثاني على الاول في العلم ترجحه عليه
في غيره فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيها اي في التقدريين
فبالاظهار الساذج يرجح الزايد اتفاقا اذ ليس حينئذ غير كدال
ممدد لامرأة فانها زائدة دون الميم اذ لو عكس لوجب الادغام
فوزنه فاعل لا مفعول فهو من المهدد لا من المهد وهو غير
منصرف للعلمية والثاني فان لم يكن اظها رشاد وهو ثلاثة
افسار لانه اما ان ثبتت فيه شبهة الاشتقاق او لا فان ثبتت
فاما في احد التقديرين او فيها فان ثبتت في احدهما ولم
يعارضها اغلب الوزنين في شبهة الاشتقاق يرجح الزايد
كثير موطب بالفتح لتقعة فانها زائدة دون الواو لان كلاهما
من مفعول وقوي عمل وان وجد كعصب وجوهه لكن الترجيح
بشبهة الاشتقاق اولي لانك ان جعلته مفعلا كان من
وطب وهو موجود يقال وطب على الشئ وطوباي داود

في الآخر

فوعلا

فوعلا كان من موطب وهو منقوط وموطب غير منصرف للعلمية
والثاني وكثير موطب فانها زائدة دون الالف لان علمه مستعمل
دون مفعول وفيه نظر لانه يقال مقلت الشئ اختلسته ومقلت
في السهول سرعت فيه واورد مثالين اشارة الى انه يرجح بشبهة
الاشتقاق اذ عارضهما في ذلك سواء عارضها اقليس الوزنين
كل في موطب امر لا كما في موطب وفي تقديم اغلبها اي الوزنين
عليها اي شبهة الاشتقاق اذ عارضها نظرا لاولي خلاف
والاصح تقديمها عليه بجواز ان يكون رد اللفظ اليها ردا الى
تركيب مستعمل وزنه الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مفعول
والله الى المستعمل اولي وقيل يقدم عليها لان التحمل على ما ذكر
نظائره اولي من التحمل على ما قلنا نظائره ولذلك اي ولو جمع
اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قيل زمان وزنه فعال
من زمن وان كان مهلا لا فعلا من رمي اصله لغلبة
اي لغلبة زنة فعال وفي نسخة لغلبة اي فعال في نحو من
اسماء النبات كفتح وكراث وحاض لثبت له نور احمر وفلام
لضرب من الحمض وعلا من الحما ومع ذلك فالاصح في زمان
عند المصنف اقتضا كما تحليل وسبويه صرحا ان وزنه
فعلا ان تقدم بما شبهة الاشتقاق عند الاول ولكونه اغلب
في النبات عند الآخرين والاصح فيه عند المرادى كالاحض
ان وزنه فعال لكونه اغلب في النبات عند الاحض وسبويه
حونه في الاشتقاق عند المرادى مستند لا بقوله مرسنة

للبينة الكثير الدمان قال ولو كانت زايدة لقالوا امرئة قلت
وبوتيرة ما ذكره المصنف في شرح الفصل ان من جاء بمعنى
اقام فيها ذكر من انه مهمل نظر فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيها
اي في التقدير من ربح باغلب الوزين ان كان احدهما اغلب
وقيل باقسيهما ان كان احدهما اقبس ومن ثم اي ومن هنا
وهو اخلاصه في المرح اي من اجل ذلك اختلف في موزن
بالفتح اسو رجل فمن ربح بالاول قال وزنه مفعول من ورق
بزيادة الميم لانه اغلب من فوعيل يقال ورفت الشجرة اذ الحذ
ورقها ومن ربح بالثاني قال وزنه فوعيل من سرق بزيادة الواو
لانه اقبس من مفعول لانه لو كان مفعولا لكسر الهمزة الان قياس
ما زيدت الميم في مثله ما هو مفعول الفا ان تكسر عينه كموعد
وموغل دون حومان للمكان الغليظ والواحدة حومانة
وجمعها حوامين فانه لم يختلف فيه بل وزنه فعلا من الحوم
لا فوعال من الحمن لظنية فعلا من مع انه لم يعارضه اقبس الوزين
والحمنة القراء هذا ان لم يندر الوزان فان ندر احتمالها
اي اللفظ كارجوان لصنع شدة بالحركة ويقال له بالفارسية
ارغوان فانه يحتمل ان يكون وزنه افعلانا كما فوعان من
رجوت وان يكون فعلا انا من ارج الطبيب بالكسر بالجر
اذا فاح كالعنفوان لاول الشباب فان فقدت شبهة
الاشتقاق فيها اي في التقدير من فبالاغلب من الوزين
يرجح كمنه افعي فان زيارتها اغلب من زيادة الفه فوزنه

الافعل

الافعل لان افعل اغلب مع فقد شبهة الاشتقاق لفقد افعو وفعو
وكمنه او تكاين للقصيد فانها اغلب من واو فوزنه افعلان
كالبجاء لا فوعلا كحوتان عشاة فوقيه او مثلثة لارض لان
افعلان الترس فوعلا من فعدا لك ووتك واعرض على كونه
الكربان فوعلا ناجا كثير الحو قران اسو رجل وحوتان ولم
يجي على افعلان الا البجاء واروانا وبجاء بانهم نظروا
الي الكرية افعل ولولا الف وون وكصير امعة للذي
يكون لضعف رايه مع كل احد فانها اغلب من همزة فوزنه
امعة فعلة كد منه للقصيد لا افعله كالفحة لان فعلة اكثر من
افعله هذا اذ المرند الوزان فان ندر احتمالها اي اللفظ
كاسطوانة فانه ان ثبتت افعولة في الكلام احتمل الوزين
افعولة وفعولة كعنفوانة لندرتها مع فقد سطن واسط
والا اي وان لم تثبت افعولة ف وزنه فعولة فقط وخرج
عما نحن فيه لعدم احتمالها وزنا اخر اذ لا يحتمل افعولة لعدم
ثبوته ولا افعلانة لحي اساطين في جمعه اي لانه لو كان وزنه
افعلانه لم تحذف لامه في جمعه لكنها حذفت اذ الياء في اساطين
زايدة لا بدل من الواو اذ لا يتبع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيرها
فثبتت الا والوسط حرف مد زايد كضابح ولو كانت اسطوانة
لا فعلانة لثقل في الجمع اساط او اساطي كما يقال في جمع الفحوان
للبابونج وهو ثبت طيب الرائحة ورق ابيض ووسطه
احمر اقحاق واقاحي واصل اقحاق اقحاقا فاعلوا الواو اعلاها

في الفارسي ثم اعلوا اليها اعلالها في قاض واقا حي بيا مشددة نحو
عن المجذوف الالة وهي لغة الاخراف عن القصد واصطلاحا
ان بنحى بالفتحة نحو الكسرة اي عدول بها عن استوائها الى الكسرة
بان تشرب شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة
ثم ان كان شر الف اميلت الالف نحو الياء وتعريفها بذلك ان اولي
من تعريفها بان بنحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء وسن
تعريفها بان بنحى بالالف نحو الياء لان كلاهما غير جامع لان
الفتحة قد تمال منفردة كلياتي ولعلست الالة ذات جميع
العرب فان الحجازيين لا يميلون واحرص الناس عليها
بنو تميم وسببها المحو زلها قصد المناسبة لاحد سبعة اشيا
لكسرة او ناخلاف الضمة والفتحة وغير الياء من الحروف
او لكون الالف مستقلة عن حرف مكسور او عن ياء او لكونها
صائبة في حين يافتوحه او للفواصل قبلها او بعدها او
لالالة قبلها لا بعدها على وجه ضعيف ثم اخذ في بيان
السبعة فقال فالكسرة ان كانت قبل الالف فانما تكون
سببا في نحو عماد وشملا ما يكون بينها وبين الالف حرف
او حرفان او لها ساكن بخلاف نحو شملا بفتح الميم او تشد
والشملا الناقصة المسرعة ونحو درهما كعندها وشملا
ما يكون بين الكسرة والالف ثلاثة احرف احدها ساكن
واحد الاخرين هما لا ضمير قبلها سوغة اي جوزا مالة خفا
الها فلم يعتد لها فانه من قبيل شملا وعماد هذا مع شدة

وكيفية رها ان فيما ذكر نحو يريد ان ينزعها ما يكون بين الكسرة والالف
حرفان نحو كان احدهما هاء لا ضمير قبلها واعرض على التمثيل بدران
بحوز ان تكون امالة لكسرة النون فلا يكون شاذ او لا ما نحن فيه
الا ان يقال لا اعتد اد بكسرة النون لسقوطها عند الاضافة
والاولى ان يجاب بما اجاب به بعضهم من ان المثال معتد بسكون
النون وكيفية الها اجاز وافي نحو ماري جمع مهدية من الابل
امالة الها والميم فانه قبل ماري وان كانت الكسرة بعدها
اي بعد الالف فانما تكون سببا في نحو عالم ما لا يكون بينها وبين
الالف فاصل وتكون هي اصلية وقبل تمال مع الفاصل كذا
كالو كانت الكسرة قبل الالف والفرق على الاول ان الاخذ
بعد الصعود اهون من عكسه ونحو من كلام بالالة قليل
فمروضا اي الكسرة بخلاف نحو من دار بالالة فليس بقليل
وان كانت كسرة عارضة للراء اي لما في التكرار من التكرار فكان
عليها كسرين هذا في الكسرة الملقوطة اما المقدرة فعن تفصيل
ذكره بقوله وليس مقدرها الاصل كملفوظها على الاصح كذا
وجودة اذ اصلها جاد وجودة لكن لما التزموا او غامر الدال
في الدال صارت الكسرة كالعدم للزوم السكون ومقابل الاصح
ان مقدرها كملفوظها نظر الاصل فيميلون ذلك كما يميلون خاف
وكاد اذ اصلها خوف وكود وقرق الاول بان سبب امالة هذا
في نفس الممال بخلاف ما ذكر بخلاف سكون الوقف ولو على غير
المال كالوقف على داع وماش ودار فان مقدرا الكسرة كملفوظها

لعمري من السكون بلا لزوم ولا نورا لكسرة في امالة الالف المنقلبة عن
واو سوا كانت قبلها ام بعدها ولم تكن على راحوبها منه ومن عامه
لان الفة عن واو بدليل اعوام فالكسرة لا تأخر لها ونحو من باب و ماله
والكبابكس الكاف والقصة للكسرة شاذ امالها لان الفة عن واو
بدليل ابواب واموال وكبوت البيت اي كسسته كما شذ ان يمال
الغشا بالفتح والقصة مصدر الاعمى والفة عن واو لقولهم اسراة
عنوا والمكا بالفتح والقصة كجر الثعلب ونحو والفة عن واو لقولهم
في معناه مكو وباب و مال والحاج والناس بغير سبب من اسباب
الامالة من كسرة وغيرها ولا عبر بصيرورة الفة نحو المكا يا
مفتوحة في النصفير مثل مكة لان سكون ما قبلها يبعدها
عن صوة الالف المالة فالالف في الامثلة الاربعة الاول
منقلبة عن واو في الاخيرين ليست منقلبة عن شيء بل زاجرة
وما قبل من انها في الناس منقلبة كانت اصلية منقلبة عن
واو ليس بشيء لانه يقتضي انها اصلية لان الالف في مثله اذا
كانت منقلبة كانت اصلية وليست الف الناس اصلية فانه
من انس لامن نوس فاصله اناس فحذف والناس من الاشياء
وقد يكون من الجن ايضا واما الربا ومن دار ونحوهما مافيه
وامكسورة متقدمة على الالف او متاخرة عنها فلاجل الراء
لم تشذ امالته وان كانت الفة عن واو لما في الرا من التكرار
كما مر واليا وهي ثاني الاسباب انما نثر حاله كونها قبلها
اي قبل الالف في نحو سيات بالفتح لشجره شول وشيبان محي

من العرب اي نحوهما ما يكون اليافيه متصلة بالالف او منفصلة عنها
وهي ساكنة بحرف لقلة الحجاز ولينها ومناسبتها للكسرة حينئذ بخلاف
غير ذلك نحو حيوان وسيسبان لشجر نعم بمال ما فصل فيه حرفين
احدهما ها لا ضم قبلها نحو اد رجيبها كخا الها وخرج قبلها اما لو
كانت اليابعد ها فلا يمال نحو ساير واجاز بعضهم امالة نحو حيوان
وساير ويمكن ادخاله في كلا المصنف والالف المنقلبة عن حرف
مكسور وهي ثالث الاسباب نحو خاف وهاب اذا اصلها خوف
وهيب بالكسرة وكسرتة قد تقود بان تنقل الي ما قبل الالف
كحفت وهبت فجازت الامالة ونحو مختار اسما فاعل اذا اصله
مختار بالكسرة نعم المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم نحو رجل
مال اي كثير المال واصله مول لا يمال لان الكسرة لا تقود
فيه ابدا والالف المنقلبة عن يا ولو غير مكسورة او انقلبت
عن واو في الاسم والفعل وهي رابع الاسباب نحو ناب
والرحي ومعطي وسال ورمي واعطي بدليل ان باب وحيان
ومعطيان ويشيل ويرمي ويعطي وخرج بالمنقلبة عن ياء
المنقلبة عن واو غير مكسورة كجاج وعصي وطال وقال فلا
يمال او مكسورة فتقدم حكمها ومثل ذلك باربعة امثلة لانه
انما الحكم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما عين الكلمة او
لامها والالف الصابرة في حين يامفتوحة وان انقلبتا عن
واو وهي خامس الاسباب نحو دعي وجلي والعللي جمع مؤنث
الاعلي لقولهم دعي وجليان والعللي تنقلبة عن واو لانه

من العلو وابتدأ فيه لتوهم في مفردة العليا بقلب الواو يا الماسياي
 من ان واو فعل اسما ثقل يا وحوياي وتضاري لتوهم تيامان
 وتضاريان لان ثنية الجمع جازية بتاويل الجاعين والمراد باليا
 المفتوحة غير اليا التي بعد يا التصغير كما قدمته في نحو المكافئ
 ما ذكر كل فعل ثلاثي معتل اللام كغزا وكل اسما اخر الف ثلث
 مقصون كغزي وكل جمع مؤنث معتل اللام مفردة بوزن فعلي
 بخلاف نحو حال وحال من الجولان والحوال فانه لا يمال لتوهم
 في مجزئها جيل وجيل فلا يصير الالف فيها يا مفتوحة بل ساكنة
 والساكن كالميت لا سيما من حروف اللين مع ان هذه الكسرة تجوز
 تغييرها اذ يجوز ان تسمى ما وان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو
 وما سرفيا اذ كان السبب في الكلمة التي فيها الالف المالة فان
 لم يكن فيها فهو ما ذكره هنا فقال الفواصل وهي ساكنة
 نحو والصحي اذ لو لا الفواصل لم يمل اذ لا سبب لامالته غيرهما سوا
 انا حزن عما يمال لها كما في مثاله المذكور امر قد تمت عليكم كما
 افهمه مثاله بالاولى وافاده كلامه اول الباب حيث اطلق
 الفواصل وقيد الامالة بقوله كما سربا نه والامالة لامالة
 قبلها غير الفواصل وهي سابع الاسباب نحو امالة دمل رابت
 عماد او قالا امالة الميم قبلها وهذا سبب ضعفها كما اشار
 اليه اول الباب بقوله على وجه لا نه ليست كسرة محقة
 يا واضعف منه الامالة لامالة بعدها ووزي بها من طريق
 عن الكساي في التيامي والنضاري يا امالة الالف الاولى لامالة

الثانية

الثانية لقلبها يا في الثنية كما سربا ولاضعفيتها تركه المصنف ووجه
 اضعفيتها على ان انه لو لم يمل في ذلك لعدل من سفل الى علو
 وهو مستكرم وفي هذا انما يعدل من علو الى سفل وهو سهل
 فكان تأثير الامالة المتأخرة اضعف ولذلك اذا امالوا ازال محاذر
 لكسرة رابه كما ياتي لا يميلون الفه مع ان الاماليتين في كلمة واحدة
 فكيف اذا كانتا في كلمتين وقد يعوي الاضعف وذلك فيما اذا
 كان الثاني من الممالين فتحة على هنة نحو راي ونأي فيميلون
 فتحتي الواو والنون لامالة فتحة الهنة لان الهنة حرق ثقيل فطلب
 التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة ووزي بذلك
 في السبع وقد نال الف التنوين وان لم يكن قبلها امالة نحو رابت
 زيد استيها بنحو جلي وافاد بقدران ذلك قليل لان الفه غارضة
 لتوقف فكانها التنوين ويمال ايضا الف نحو لزيد مال قال
 الجار بردي ولوتا ملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة
 الى الكسرة واليا ثم اختلفوا فقال بعضهم ان اليا ادعى للامالة من
 الكسرة لانها حرف والحرف اقوي لقيامه بنفسه ولان الكسرة
 بعضه وقال الآخرون الكسرة اقوي لان اللسان يستعملها
 بها اكثر من تسعمله باليا ثم اخذ في بيان موانع الامالة وهي
 ثمانية احرف حروف الاستعلاء والرافع المكسرة فقالوا ولا
 الحروف وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظا والفاء والفاء
 في غير باب خاف وطاق وصغي مانع من الامالة طلبا لتجانس
 الصوت كما يميل فيما سربا له لان اللسان يرتفع به الى الحنك

فلو انبئت الالف بعده او قبله لا يخذوت بعد اصفا او صفت
بعد اخذ او كل منها شاق لكن الثاني اشق كما علم ما سزولة لك
كان حرف الاستعلاء بعدها اقوي مانعا كما سيجي اما في باب خاف
وطاب وصفي ما الفه منقلبة عن مكسور كخاف او عن ياكطاب
او صار يا مفتوحة كصفي لانقلاب الف يا اذ ابني للمفعول فلا
يمنع الامة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممال يقال
صفي يصفو ويصفي صفوا الى مال قاله الجوهري وكان للثلاثة
المذكورة ما كسوته مقدرة للوقوف نحو ما من ثم حرف الاستعلاء
في غير باب ما ذكرنا ان يكون مثل الالف او بعدها فان كان
تبعها فانما يمنع حيث يليها في كلمتها كخالد وصاعد وضامن
وحيث يتقدمها وهو ساكن اتركسة بحرف في كلمتها كصباح
ومفلاح على زاي والمشهور انه لا يمنع وخرج بما ذكرنا لو ولها
او تقدمها بحرف في غير كلمتها نحو وجدت رفيقا وفتا وارتبط
سالموا جارا رابط سالم ورايت رابط سالم واحفظ سالموا وارض
شانيك ومالو كان مكسورا او تقدمها بحرفين نحو خلاف وصحائي
فلا يمنع جزما وان اقتضى كلام بعضهم في المكسور ونسخة سقيمة
من المتن في التقدم بحرفين خلافا ومالو كان مفتوحا او مقصورا
او ساكنا اتركسة وهو في كلمتها نحو صاعد وضاح واقلامي
وفي بطنانهم فيمنع جزما وما تقر علم ان قوله وبحرف على
راي مفيد وان سخرجه بعضهم على اطلاقه وان قوله في كلمتها
قد في المعطوف ايضا وفي نسخة تاجر في كلمتها عن وحرف ففهم

بعضهم

بعضهم انه قيد فيه فقط وهو مخالف للمعتد في الاصول من ان القيد
اذا تاخر عن متعاطفات يرجع الى الجميع كما انه اذا تقدم مر او توسط
كذلك وان كان حرف الاستعلاء بعدها اي بعد الالف فانما يمنع
حيث يليها في كلمتها كاخذ وعاصم وعاصد او يتاخر عنها في كلمتها
بحرف كمناع وحيث يتاخر عنها في كلمتها بحرفين كمنافع ومنافع
على الاكثر وغيرهم لا يمنع الامة لبعده حرف الاستعلاء وخرج
بكلمتها ما لو كان في غيرها نحو بيتا صناع وعما د قاسم وكتابة
خالد فلا يمنع الامة الا فيما اقبل لكسرة عارضة نحو بمال قاسم
وبمال رض وبمال ملق او اميل من الفات هي صلوات الظاهر نحو
اراد ان يعرفها قبل وان يسكنها مصر وان يقطيع ورقا وان
يضربها بسوط فيمنعها غالبا وانما فرقوا فجعلوا حرف الاستعلاء
ما نفا مع تاخر بما ذكر غير مانع مع تقدمه به بشرطه لان في
الامة مع تقدمه بذلك عدولا من علو الى سفلى ومع تاخر
به بالعكس وما تاخر هو الموافق لنصوص النحاة وفي نسخة يليها
وبحرف وبحرفين وظاهرها منع الامة ولو كان حرف الاستعلاء
في غير كلمة الممال وعليها شرح بعضهم والراعي المكسورة الواقعة
مع حرف استعلاء او بدونه اذا اوليت الالف قبلها كراض ورابع
وراحم او بعدها نحو فقدت الاحصار وهذا الحصار ولين
بمكها زغبة ومورت بفاروق ووجدت حمارا وهذا
حمارك منعت من الامة منع الحروف المستعلية منها
فالبا للتكرار الذي فيها بل قيل هي اشد مانعا واوفي كلامه

مانعة خلو فدخل فيه نحو اجب الاسرار وهذا الاسرار وهذا كما افاده
الحرف كلامه اذا كانت في غير باب خاف وطاب وصفي وفي كلمة الالف
والا فلا تمنع منها اما في الاول باقسامه فلا تفلت الفه عن مكسور
نحو هاء الجوف او عن يا نحو ان ذنبه على قلبه اي غلب عليه او
لصيرورتها يا نحو تتر اي واحدا بعد واحد فان الفه تصير
في التنبيه يا تقول تزيان وناو الاولى بدل عن ولو واصله
وتري من الوتر وهو الفرد واما في الثاني فلا خلاف الكلمة
نحو رايت بشيرا وقفا وهذا ان تد يا رجل نعم قد يقال
يستثنى ما اميل من الفات الضاير فلا يمال نحو لن ينزعها
رجل وتقلب الالف المكسورة الواقعة بعدها اي بعد الالف
الحروف المستقلة الواقعة قبلها والرافع المكسورة فيمال
طارده وغارم وضبارم ومن قرأ نحوها بخلاف المكسورة
قبل الالف سواء وقعت الاحزاب قبل الالف ايضا لم يبعدها
فلا تقلبها بل يغلبها فلا يمال نحو رفاع ورباط ورفراف
ولم يضربا رجل ولم يعرفنا وكانه لبعدها عن الالف وليلا
يلزم العدول من سفل الي علوك يعلم ذلك ما ياتي اما لو كانت
المستقلة بعد الالف فانها لغويها حينئذ تغلب الالف المكسورة
فلا يمال نحو فاروق وقراريط فلو قال وتقلب المكسورة بعدها
المستقلة قبلها وغير المكسورة لوفي بذلك هذا كله بالنظر
لمنطوق كلامه اذا اولت الالف فان تباعدت عنها
فوجودها كالعدم في المنع من الامالة لو كانت غير مكسورة

وفي الغالب على المستقلة والرافع المكسورة لو كانت مكسورة
بعد الالف هذا عند الاكثر فيمال عند هم نحو هذا كافر ونحو
قوارير وبعرفات وبعرفات ومراة للمكسورة ولا يعتد في
المنع بالرافع المكسورة لبعدها ويفتح اي لا يمال عند هم نحو
مررت بقادر ومن سرايرهم وسعا رعو يرض لان الالف بعدها
حينئذ لا تغلب المستقلة قبلها ولا الرافع المكسورة وبعضهم
يعكس ذلك فيفتح نحو هذا كافر وما مر معه اعتبارا بالرافع
المكسورة في المنع وان بعدت وبميل نحو مررت بقادر وما
مر معه اعتبارا بالمكسورة في غلبتها المستقلة والرافع
المكسورة وان بعدت وقيل ان هذا هو الاكثر اي قول
الاكثر والمشهور الاول وقد يمال ما اي الفحة قبلها
الثانيث المنقلة عن التانيث الوقف وان لم يكن ثم كسرة
ولا يمالسا بعدها الالف لفظا كخائنها وحكم لكونها للتانيث
خلاف تانيث التانيث الفعلية لفقد الشبه اللفظي وخلاف
ها السكت والصير والها الاصلية نحو ولما توجه لفقد الشبه
الحكمي وتحسن هذه الامالة في نحو رحمة ما لم تكن فحة على را
ولا حرف استعلاء وتقع في فحة الالف كانه لان امالتها كالمالة
فتحين ليتكرر الالف او توسط في فحة حرف الاستعلاء نحو حقه
وخالفت فحة الالف لانه ليست كفتحين بخلاف فحة الالف
لان الالف غير المكسورة اشد منعا من حرف الاستعلاء كما قيل

او الامر بالعكس لانها ملحقة ومشبّهة به فلا تبلغ درجة ولها كانت
الامالة في لن يضر بها ارشاد قوي منها في لن يضر بها قاسم واجيز
امالة عمران دون برقان والحروف لا تمال لعلة نص فيهما
والامالة تصرف ولانه لا اصل لافاتها فتمال للناسبة وامالة
بعض العجم لكن نحن فان سمي بها فكالاسماء فان وجد فيها ما
يقضي الامالة كالاواما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم
يحكم بانها عن يا ولهذا يقال في التثنية البان وامتيان علي
قباس حليان وان لم يوجد فيها ذلك لم تمل كما لو سميت بالي
وعلى لان التثنية تجعلها من بنات الواو لانها اكثر وله ذلك
يقال في التثنية بالوان وعلوان وقد اميل بلي ويا ولا في
امالا لتضنها اي الثلاثة اي كل منها الجملة فصارت مستقلة
كالجملة قال تعالى الست برتكم قالوا بلي اي بلي انت ربنا ويا
قائمة مقام او عو واصل امالا ان لا وما صلة تقول اخرج
فاذا امتنع قلت امالا فتكلم اي ان كنت لا تخرج فتكلم فعلم
ان لا في امالا مغنية عن الجملة الفعلية كذا وكرو وهو
يدل على ان همزة مكسورة وقال بعض الشارحين انها بالفتح
فان معني امالا ان كنت لا تفعل ذلك افعل هذا اي لان
كنت فحذفت اللام ثم كان فصار الضمير المتصل منفصلا
وزيدت ما عو منها عن الفعل المحذوف وقلت النون
وادغمت في الميم وغير المتكلم من الاسماء كذا وما الاستفهامية

كالحرف في الامتناع من الامالة لعدم اشتقاقها وتصرفها ولكن ذاك
من اسماء الاشارة ومضى واتي من اسم الاستفهام كقيل في استقلالها
بالمفهومية فتمال وان كانت غير ممكنة تقوله ذال من قال من فعل
كذا واتي اي من اين لمن قال لك الف دينار ومضى لمن قال زيد
يسافر ويحال ايضاها ونالكن ان تقدم سبب الامالة لها
بحرف او حرفين او لها ساكن فشرطها ان لا ينضم ما قبلها نحو لن
ينزعها ورايت جرمها واودرجيتها واميل عسى لان الفه عن يا
لمجي عسى كرميت فلا يضر عدم تصرفها وقد تمال الفتحه منفرد
عن الف وهما نائيت ولا تكون الا قبل الدال المكسورة لما في امالة
الفتح من الكلفة فلم يعم عليها الا الدال المكسورة لما فيها من
تقد بر كسرتين كما مر بخلاف غيرها وهي تغلب المستقلة
والدال المفتوحة هنا ايضا في نحو من الضر ومن البقر والبشر
ومن الكبر ومن المحاذير بفتح الباء والذال بشرط سبب
لامالة الفتحه ان لا يفصل بينها وبين الدال ساكنة نحو نحو ولا
حرف محرك غير مكسور نحو سترهم وان لا تكون الفتحه على
يا نحو من الغير وان لا يكون بعد الدال حرف استعلاء نحو من
السرق وقد يمال للدال المكسورة الضمة ايضا نحو من السمر
والاميلت ذال محاذير لم تمل الفه لانها قد اكتسبت فتحان
اذ كسر الذال مشوبة بفتح ولا ان الدال اقوة لها الاعلى امالة
حركة قبلها متصلة بها كما مر او منفصلة بغير ما ذكر نحو من

عمر وبيع العين ومن عمر بضمها تخفيف الهمزة بان ترد الى وجهه
 من التخفيف لكونها حرفا ثقيلين لثلاثة انواع الابدال وتسمى ثلثا
 والحذف وبين بين اي بينها اي بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول
 سئل بين الهمزة والياء وهو المشهور وقيل بينها وبين حرف حركتها
 كما ذكرنا وبين حرف حركتها ما قبلها كما تقول سول بين الهمزة
 والواو وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة
 حركة ضعيفة تنحى بها نحو الساكن والاصل في الانواع الثلاثة
 بين بين لانه تخفيف مع بقا الهمزة بوجه لكنه اخبر ليقرب به
 تفسير ثمر الابدال لانه اذا قلب الهمزة بعض ثمر الحذف لانه
 اذا قلبها بلا عوض وتخفيفها لغة قرشي واكثر الحجازيين وهو
 استحسان وتخفيفها كساير الحروف لغة تميم وقيس وهو الاصل
 وشرطه اي تخفيفها ان لا تكون مبتدأ بها في اللفظ فان ابتدأ
 بها نحو احمد وابل وامر لم تخفف لانه لو خففت حينئذ جعلت
 بين بين لانه الاصل فيه ولا تنفما موجب الحذف والابدال
 لكنها قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء بها واذا امتنع الاصل
 تبعه فرعه هذا مع ان الهمزة المستدأ بها ليست ثقيلة ولا يرد
 عليه نحو حذف واصله احدى حذف همزته تخفيفا لان الحذف
 تخفيفا انما هو الهمزة الثانية ثم حذف همزة الوصل لا استخفافا
 عنها لا تخفيفا ولا نحو قل واصله اقول لانه منع ان اصله ذلك
 لانه ما خوذ من قول حذف التاء وسكت اللام فصارت قول

منه

ثم حذف الواو للساكنين فلم توجد همزة فلا تخفيف لها سلمها ان
 اصله ذلك لكنه اعل بنقل حركة الواو الى القاف وحذفت
 الواو لما مر ثم همزة الوصل للاستغناء عنها لا تخفيفا وانما عبرت
 لا باولا لان الهمزة في اول الكلمة قد تخفف اذا اتصلت باخرى كما
 اجتمع كما سياتي وهي اي الهمزة التي يراو تخفيفها اما واحدة
 او ثنتان والواحدة اما ساكنة واما متحركة فالساكنة تبدل
 عند تخفيفها بحرف حركة ما قبلها فان كان ما قبلها فتحة قلت
 الفا او كسرة قلت يا او ضمة قلت واو اسوا كانت هي وما
 قبلها في كلمة واحدة حصة او تنزيلا كراس ويروى صوت
 فعل ما من المتكلم او مخاطب من سايسوام في كلمتين وذلك
 لقوله تعالى له اصحاب يدعونه الى الهدى اي تنافقوا له اي تنافقوا
 امر قلت همزته الثانية بالسكون وانكسار ما قبلها ثم اتصل
 بالهدى فسقطت همزة الوصل فعادت الثانية المنقلبة لوزن
 موجب القلب فالنقي ساكنان وهما الف الهدي والهمزة العارية
 فحذفت الالف لكونها اخر الكلمة والتعدير بالآخر اولى فصار
 الى الهدى ابتداء همزة ساكنة بعد الدال فقلبت الفاقصا
 الى الهدى ابتداء وقوله تعالى فليؤد الذي يمين فقوله او عن
 فعل ما من مجهول قلت همزته الثانية وواو السكون وانما
 ما قبلها ثم اتصل بالذي فسقطت همزة الوصل فعادت الثانية
 المنقلبة فالنقي ساكنان والياء الهمزة فحذفت الياء فصار الذي يمين
 وكقوله تعالى ومنهم من يقولون لي فقوله ايذن فعل امر

الهمزة

قلبت همزة الثانية بالسكون وانكسار ما قبلها ثم انقل يقول
 فسقطت همزة الوصل فعادت الثانية المنقلبة قصار يقولون
 لي همزة ساكنة بعد اللام فقلت واول قصار يقولون لي
 وانما تعين ابدالها في ذلك عند ارادة تخفيفه لانه لا يمكن
 حذفها لعدم بقا ما يدل عليها ولا جعلها بين بين لا المشهور
 لسكونها ولا غير المشهور لان امتناع الاصل بوجوب امتناع
 الفتح والمحركة ان كان قبلها ساكن وهي غير متطرفة او لم توقف
 عليها والساكن في كلمتها وهوا او واو او زائدان لغير الاحاق
 قلت اي الهمزة اليه اي الي الساكن وادغم الساكن فيها
 كخطبة تباشدة واصلا خطبة بوزن فضيلة ومفردة
 بواو مشددة واصلا مفروضة بوزن مفعولة وافقن بيا
 مشددة مصغرة فوس جمع فاس واصله افيئس قلت
 الهمزة الي الساكن في الجمع وادغم فيها فتخفيف هنا بالقلب
 فقط وانما تعين لانه لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من
 الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا حذفها بنقل حركتها الي ما
 قبلها لكرههم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء
 عن تحريكه بالقلب الذي هو اولي منه لما مر وتخفيفه بذلك
 جائز لا لازم وقوله اي بعض النحويين المزمع ذلك في بني وبنية
 غير صحيح فان نافع يقول النبي بالهمزة في جميع القرآن ويعلم مع
 ابن ذكوان البرية اي الحلق بالهمزة تخفيفا بالقلب فيها ليس
 ولكنه كثر فيها وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا واريد تخفيفا

فبين بين المشهور تعين فان كانت مفتوحة قبلها وبين الالف
 نحو قارة او مصومة قبلها وبين الواو نحو سال او مكسوة قبلها
 وبين الياء نحو قابل وانما تعين بين بين لامتناع الحذف بنقل
 الحركة لان الالف لا تقبلها ولا امتناع القلب والادغام اذا الالف
 لا تدغم ولا بدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبل
 الهمزة ساكن فان قلت هلا امتنع ايضا بين بين المشهور لادابه
 الي التقاء الساكنين لسكون الالف وقرب همزة بين بين بين
 الساكن قلت الالف خفاها كالعدم مع ان زيادة المد فيها
 قايمة مقام الحركة كالمدة غير حركة الهمزة غير مسلوكة بالكلية
 وان كان الساكن الذي قبل الهمزة حرفا صحيحا او معتلا غير
 ذلك الذي مر من كونه واوا او يا زائدين لغير الاحاق
 او الفانقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسئله والحب من خبات
 الشئ سترته بتحريك السين والياء هما حرفان صحيحان بحركة
 الهمزة التي كانت في الكلمتين ونحو تحريك الواو والياء
 وهما معتلان اصلان بحركة الهمزة التي كانت في الكلمتين
 ونحو جيل وحوية بتحريك الباء والواو وهما معتلان زائدان
 للاحق بجعفر بحركة الهمزة التي كانت في الكلمتين واصلا
 جبال للضبع وحواب لما من مياه العرب بطريق البصر
 وحذفت الهمزة في الجميع بعد نقل حركتها لان حذفها ابلغ
 في التخفيف مع بقا حركتها المنقولة الدالة عليها نعم جازاة
 وكما بقلب الهمزة الساكنة بعد نقل حركتها الفاخالصة وهو

شاذ عند سيبويه ومطروء عند الكسائي والفراء وان لم يكن الساكن
في كلمة الحركة نقلت حركتها اليه وحذفت ايضا سواء كان الساكن
صحيا ام معتلا نحو ابوتوب وذو مرمهم وابغى مرمه وقاضونيك
في ابوتوب وذو امرهم وابغى امره وقاضونيك جمع قاض
جمع قاض والاصل قاضون حذفت النون للاصنافه وكذا
نقول من نون ومن مك وكمر بك وانما لم تستقل الضمة
والكسرة على الواو والياء في نحو قتلوا مك وجزوا بك والكرمي مك
واجزدي بك بخلاف نحو قاضي وقاضي لان حركات الاعراب
وان كانت عارضة الا انها غير منقولة فهي الزم من الحركات
المنقولة وقد ادى قليلا جباب شي وسوما ساكنه يا او واو
اصلتان مدغما ايضا تنبيه للاصل بالزائد في نحو خطية
ومفروقة والتمرد ذلك اي ما ذكر من نقل حركة الحركة الى
الساكن قبلها وحذف الحركة في باب يري اصله يراي كيرعي
لان ما ضمه راي كيرعي نقلت حركة هزته الى الراء وحذفت
وفي باب اري يري اصلها اراي يري كاعطى يعطى نقلت
حركة الحركة فيها الى الراء وحذفت ونبه بباب المذكورات
على ان ذلك يجري في ما يرضى فانها من امر وغير مما سكت
راق وعلم من كلامه انه لا يجوز الرجوع في ذلك الى الاصل
الا للضرورة كقوله كلانا عارف بالشرهات اري عيني ما لم يراه
وانما التزم ذلك فيما ذكر للكثرة اي لكثرة استعماله بخلاف
يناي وانا يي يني فانه فيها جاز لا لازم لان استعمالها لم يكن كثيرا

استعمال تلك وكثر ذلك في سل واصله اسأل للمرتين هزته الوصل
وهزته الاصل فنقلوا حركة الثانية الى السين وحذفت الاولى للاستغناء
عنها وهو وان لم يلزم لقوله اسأل الكسر من جر في قولك اجاز من
الجواز يعني الجوار يقال جازا الثور اي صاح وكثر حذف الحركة الثانية
في ارايت واراين وهو قراءة الكسائي واذا وقف على الحركة المتحركة
في الوصل المتطرفة وقف بمقتضى الوقف من سكون ورو وواشمار
بعد التخفيف اي تخفيف الحركة بما يقتضيه التخفيف في الوصل
فيجي في قولك هذا الحب بري ومفروء السلون والروم والاشمار
اما في الاول وهو مثال للصحة فلانك اذا خففت هزته بنقل
الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الحب بضم الباء وقد علم في
الوقف انه اذا وقف على مضوم جاز فيه الاوجه الثلاثة والما
في الاخيرين وهما مثالان للمعتل اليائي والواوي فلانك اذا
خففت هزتها بنقلها الى ما قبلها والادغام حصل بري ومفروء
بيا وواو مشددتين مضومتين وقد علم في الوقف انه اذا
وقف على مثل ذلك جاز فيه الاوجه الثلاثة وكذلك باب
شي وسوما هزته متطرفة بعد يا او واو اصليتين وهو سرفوع
يجوز فيه الاوجه الثلاثة سواء انقلبت حركة الحركة وحذفتها
او قبلتها يا او واو او ادغمت فيها ما قبلها لان في الاخر حليل
يا المضومة مخففة او مشددة او واو كذلك فيرجع الى ما سرفوع
ومثل ثلاثة انواع ما ليس فيه الا التقليل كالحب وما ليس فيه
الا القلب كبري ومفروء وما فيه الوجهان كشي وسوما والوجه

استعمال
كثير

الثلاثة جارية في الجمع الا ان ما قبلها اي الهمزة المتحركة المتحركة الف
 كثر اذا وقف عليها بالسكون او بالاشارة وجب قلبها الفاء لا
 نقل اذ ليس عليها بعد الوقف بذلك حركة حتى يمكن نقلها وتبديل
 الامكان ما قبلها وهو الالف غير قابل للحركة وتعدر التسهيل
 لها بين بين لسكونها وسكون ما قبلها فتعين تخفيفها بقلبها
 الفاء واذا قلبت الفاء اجتمع الفان فجوز القصر بحذف احدهما
 للساكنين وجوز التطويل اي المد بابقاها لا مكان الجمع
 بينهما بالمد ومنهم من يمد الهول من العين نظرا الى المد الذي كان
 بين الالف والهمزة وان وقف بالهمزة ومحافظة على بين بين الذي
 كان حال الوصل بالتسهيل بين بين متعين كالوصل اما المنصوب
 المتون كسمعت وما فلا ياتي فيه ما ذكر لانه عند الوقف عليه
 لم تكن الهمزة متحركة لقلب التنوين الفاء هذا كله اذا كان قبل
 الهمزة المتحركة ساكن كما عرف وان كان قبلها متحرك فتسحق من الصور
 بحملة همزة مفتوحة وقبلها الحركات الثلاث ومكسورة كذا
 ومضمومة كذا ذلك متصلا كان ذلك نحو سال ومائة وموجل ومن
 وسنهز بين وسيل ورؤف وسنهز ون ورؤس وسفلا
 نحو لك ابوك ولك ابراهيم ولك امك وهذا مال ابيك وال
 ابراهيم ومال امك وممرت بفلام ابيك وبفلام ابراهيم
 وبفلام ابيك وقياس تخفيفها ان تجعل بين بين لاشد
 الاصل كما مر لكنه متعذر في بعض ذلك كما ذكر بقولهم
 فحوسجل وهذا مال ابيك ما همزة مفتوحة وقبلها ضمة همزة

واد

واو في تخفيفها وبفلام ابيك ما همزة مفتوحة وقبلها
 كسرة همزة ياء في تخفيفها لانهم لو جعلوها بين بين المشهور مع فوا
 من الالف حينئذ لزم ان يكون ما قبل ما يقرب من الالف ضمة او
 كسرة وذلك مستكبر ولما تعذر المشهور تعذر البعيد لانه في
 كل سر و نحو مسنهز ون وبفلام امك وسيل وهذا مال ابراهيم
 ما الضمة همزة وانكسر ما قبلها او بالعين همزة بين بين المشهور
 في تخفيفها لانه الاصل كما مر وقيل يعني وقال الاخفش بين بين
 البعيد لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة في
 الاول نقول مسنهز ون بين الهمزة والواو وسيل بين الهمزة
 والياء وعلى الثاني نقول مسنهز ون بين الهمزة والياء وسيل بين
 الهمزة والواو وبعضهم جعلها في نحو مسنهز ون واو المحضة وفي
 نحو سيل واو المحضة وبعضهم جعلها فيها واو المحضة وبعضهم
 يا محضة والباقي من الصور همزة في تخفيفها بين بين المشهور
 اما في نحو سال وسنهز بين ورؤس فلا فرق فيه بين المشهور
 والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والحال على المشهور اولى
 واما في نحو سيمور رؤف فلان الهمزة على البعيد تقرب من
 الالف وعليها كسرة او ضمة وذلك مستكبر وتبديل ايضا
 في الاخرين بحركة ما قبلها لا بحركة نفسها وجا منسأة وهي
 القضا ونسأل بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاء
 وليس بقياس والقياس بين بين كما قلنا وقال بن مالك
 سال سابل في قراءة من قرأ مخففا ليس من سال المشهور وانما

بيا

واد

هو مثل مثل هاب وهو مراد في لسان المهور وجاهو الواحي ما
قبل همزة الحركة كسرة بقلها يا وصل وليس بقياس والقياس
جعلها بين بين كما مست وخرج بالوصل الوقف فابدأ لها يافيه
على القياس كما صرح به في قوله وأما ابد لها يافيه قول الشاعر
ولو لا همز لكنت كحوت بحر هوى في مظلم العزات واجي وكنت
أول من وتد بقاع يسبح رأسه بالهز واجي هو فاعل يسبح من
وجاهه بالسكين صرته لها فعلى القياس لسكونها للوقف
خلا فالسبب في قوله انه على خلاف القياس والدراجي
المظلم والقاع المستوي من الأرض والفرج الجري على الكف
تذكر ورويت قاله الجوهري والترمذ واحد في الهمزة من حذف
وكل اذا صلها اخذوا الكل للهمزة في حذف الثانية
على غير قياس تخفيفا للكثرة اي كثرة الاستعمال ثم الاولى
للاستغناء عنها والقياس قلب الثانية واو كما يجي في احكام
الهمزة وقالوا امر في الامر على منوال حذف وكل وليس
الحذف فيه لازما لانه لم يكثر كسرة حذف وكل وهو مع ذلك
في الابتداء اوضح من او مر بابتداء الهمزة الثانية واو اعلى
القياس كما يجي لانه ثقل واما قولك في الوصل وامر
فاصح من و مر لان همزة الوصل سقطت في الدرج فلم
يقع الثانية ثقل بخلافه في الابتداء فان همزة الوصل
باقية واجتماع الهمزة في ثقل فتناسب التخفيف بالحذف
وهو الاصح او بالابدال وهو دونه كما نقرر وانما ذكر حذف

وكل و مر هنا مع ان ذكرها في بحث الهمزة الاولى البقية لثابتة
نحو الواحي بالياء وصل وسناسة وسال بالالف من حيث كون
تخفيفها بذلك غير قياسي واذا خفف همزة باب الاحمر وهو
كل ما وقعت همزة بعد لام التعريف الواقعة بعد همزة الوصل
بقا همزة اللام وهي همزة الوصل اكثر من حذفها في الابتداء
وان تحركت اللام تحركة الهمزة بعدها لان حركتها غير معتد
بها لعدم وضوحها في حكم الساكن والاقبل يعتد بها في حذف
همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة اللام فيقال على الاكثر
الحمر بقا الهمزة وعلى الاقل كحمر حذفها وانما اعتد عليه
بالحركة العارضة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن
الذين والاعادت الواو لان اللام صارت مع الاسم كالحز
لفظا للونها على حرف واحد وسعي لتغييرها مدلوله من
التكثير الى التعريف فاشبهت بالحركة المنقولة اليها حركة
سل واصطله اسال كما مر وعلى الاكثر قبل من كحمر بفتح النون
وفتح الحز حذف الياء كما قبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين النون
او الياء واللام التعريف لانه في حكم الساكن كما مر وعلى الاقل يقال
من كحمر يسكون النون وفي كحمر باثبات الياء بعد مروجب
فتح النون وحذف الياء وعلى الاقل جاء عاد لولي في قراءة نافع
وابن عمرو والمخففة من عاد الاولى لانه لما اعتد بحركة اللام
لم يحرك النون صار عاد ن فولي فادغم وصار عاد لولي واما
على الاكثر فوجب تحريك النون كما قبل التخفيف فيقال عاد ن لولي

ولم يقولوا على الاكثر ائبل ولا اقل بابقا ههنا الوصل بناء على عدم الاعتدال
 بالعامة من اتحاد الكلمة في الحرف المنقول عنه والمنقول اليه ههنا
 فاستغنى عن ههنا الوصل بخلافه في الحمر ولان النقل فيما هنا غالب صار
 في حكم المنزوم بل هو لازم في اقل فصارت الحركة المنقولة كالاصلية
 بخلافه فيما سرفانه قليل ولهذا قد يقال اجر وارن في الاسر من جاز
 بجار وروف يروف بابقا ههنا الوصل لقلة التخفيف بالنقل فيها
 هذا في الهمزة الواحدة واما الهمزتان فان كانتا في كلمة واحدة
 فنقل ان سكنت الثانية وجب قلبها حرفا من جنس حركة الاولى
 طلبا للتخفيف كما في الاسر من الادمه واصله اادمر ههنا
 الاولى رايه والثانية فاله كلمة قلبت الفاء وجوب السكون وانفتاح
 ثاقبها ووزنه افعل ولا يجوز جعلها رايه والاولى فاله الكلمة
 لكثرة زيادة الهمزة او لا وقلتها حشاوا والحمل على الاكثر اولى ولا نه
 لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كسامل فصرف فلما لم يصرف
 دل على انه افعل وبه علم على انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم
 بان يكون الالف رايه غير منقلبة عن ههنا لانه حينئذ يصرف
 وقد جرى النحوي في تفضله على انه اسو عزي على افعل لكنه
 خالف في كثافته فجعله اعجبا على فاعل كعار وروار وغبس
 وشاخ وقالع اولاد ادم وخوات اسر من ابي انا واصله
 اات همزتين قلبت الثانية بالسكون وانكسار ما قبلها ونحو
 او عن حاض مجهول من ائين همزتين قلبت الثانية واو السكون
 وانما ما قبلها وليس اجر معني اكري منه اي ما اجتمع فيه ههنا

خلاصة

ثابته ساكنة فقلب الف لان فاعل كضارب لا افعل كما كرم فاله رايه
 لا منقلبة عن ههنا اصلية لبثوت ياجر في مضارع ههنا بعد الميا وبابها
 واوا كما خذ يواخذ ولو كان افعل لكان مضارعه يوجرو وما قلته فيه
 اي في ان اجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما دللتا على
 ثلاثة اوجه على ان يوجر لا يستقيم ان يكون مضارع اجر حتى يلزم
 ان يكون اجر افعل فغير عن هذا بلا زمة لان كون اجر فاعل لا
 افعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع اجر لان يوجر لا يكون الا
 مضارع افعل وقد بين الوجه الثلاثة فقال - فعالة حيا
 فانهم يقولون اجرت الدابة اجارة وفعالة مصدر فاعل لا افعل
 نحو كاتبة كتابه واعرض بانه لا يلزم من مجي فعالة ان لا يكون
 اجر افعل يجوز ان يكون مشتركا بين فاعل و افعل ومصدر
 الاول فعالة ومصدر الثاني افعال والافعال بالدرج عن
 فلم يقولوا في مصدر راجر ايجار او لو كان افعل لكان مصدر
 على افعال واعرض بانه ان اراد بعزانه قليل فسلم لكن لا
 يحصل به مدعا وان اراد به انه لم يوجد فممنوع فقد وجد
 في المحكم وصحة اجر الذي هو فاعل تمنع اجر معني ان يكون
 افعل واعرض بان صحة ذلك لا تمنع ما ذكره جوار ثبوتها ويكون
 مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجر واما اجر معني
 اعطاه اجر فهو افعل لمجي مصدر على ايجار والحق كما قال
 المعترض ان اجر معني اكري مشترك بينهما اذ جافيه انه فاعل ومضارع

يوجد وانما فعل ومضارع يوجروا له مصدران فالاجاز مصدر
فاعل والاجاز مصدر وافعل وان تحركت اي الهمزة الثانية ولم
تكن لاماً وسكن ما اي الهمزة التي قبلها كسأل لكثير السؤل ثبتت
اي الثانية وادعت الاولى فيها حصول التخفيف بذلك مع بقا
الهمزتين اذ لا يمكن تخفيفها بالابدال فزايها وبين ما اذا
كانت لاماً كاسمى ولا بين بين لا المشهور لانها حينئذ تصير
زينة من الالف ويلزم النقا الساكنين ولا عزم لسكون
الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يدري انه فقال بالتشديد
او بالتخفيف فان كانت لا ما قلت يا كمالو ثبتت من قرأ مثل
قطر فانك تقول قرأى وسجى وجهه في مسائل الهمزتين وان
تحركت اي الثانية وتحركت اي الهمزة التي قبلها فقالوا
وجب قلب الثانية بان انكسر ما قبلها او انكسرت هي ونطقت
وقلها واوا في غير ما المكسور ما قبلها نحو جاء اصله جاتي همزة
بعد يا قلبت الثانية عند غير التحليل بهمزة كافي بايع فاجتمع ههنا
اولاها مكسورة فقلبت الثانية بآ ثم اعمل اعلان قاص ضيق
جاء ولو جعل بين بين لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم
الجمع بين همزتين واما عند التحليل فقلبت الياء الى موضع الهمزة
وبالعكس كما مقرر ثم اعمل اعلان قاص فلا يكون من هذا الباب
نعم ان كانت الثانية المنكسرة ما قبلها مصونة غير مستطرفة
قلبت واوا نحو اومر في الهمزة والمكسورة المفتوحة ما قبلها نحو

الله

ايه جمع انا واصله الهمزة كاحمزة جمع حار همزتين وكان القياس قلب
الثانية الفاكسورة والفتح ما قبلها لكن لما وقع بعد ههنا شلان
وارادوا ادغامها نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة وادغموا اضار
الهمزة وقلبو الهمزة الثانية يا ولم يجعلوها بين بين لما سرفي
جاء والمكسورة المكسورة والمضمر ما قبلها نحو ايتهم وايتهم
الامر والامر فعل فيها سرة والمتطرفة نحو قرأى بوزن جعفر
وقرؤى بوزن برثن واما غير ما ذكر فنحو اويدمر في تصغير ادم
واو ادم في تكسير اذ اصلها ادم وادمر همزتين بعدها
في الثاني الف قلبت الثانية واوا نحو اوب جمع اوت وهو المرعي
واو ادم اذ اصلها اوبت والامر ومنه اي ما اجتمع فيه ههنا
محر كنان خطايا في التقدير الاصل اذ اصله خطاياي همزتين
اولاها منقلبة عن يا واقعة بعد الف كالفيل في قبائل وسجى
في الاعلال والثانية لام الكلمة فوجب قلبها بالانكسار ما قبلها
فصا خطاياي همزة ثم يا هذا ما يتعلق باجتماع همزتين وسجى ثم ان
الياء في مثل ذلك تقلب الفاء بعد فتح الهمزة وان الهمزة تقلب يا
فصا خطاياي وقيد التقدير بالاصلي لان تقديره ايضا خطاياي
همزة ثم يا لكنه ليس تقديره الاصلي بل تقديره الاصلي خطاياي
همزتين على ان هذا ايضا ليس تقديره الاصلي بل تقديره الاصلي
خطاياي بيا ثم همزة في خطاياي همزتين اصل الخطاياي همزة ثم يا فزع
خطاياي بيا ثم همزة خلافاً للتحليل فانه وان وافق على ان اصله
خطاياي بيا ثم همزة الا انه لا يفعل به ما يؤدي الى اجتماع همزتين

مطلب
في بيان الهمزة

بل قلب قلبا مكانيا ثم يفعل به ما سر والاول وهو مذهب سيبويه
 اقبس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لي خطائي
 بهذين قبل يا الاضافة فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن
 لذلك وجه ثم اعترض على قول النحاة السابق انه يجب قلب الثانية
 يا ان انكسرت او انكسر ما قبلها وواو في غير بقوله في الشق الاول
 وقد صح عن القراء التسهيل في نحو ايمه والتحقيق للمزنيين وبقوله
 في الثاني والزم في باب اكرم مضارع اكرم حذف الثانية وحلت
 عليه اخواته كما سر واذا ثبت التسهيل والتحقيق والحذف فوجب
 قلبها غير صحيح واجيب بان مراد النحاة ان القياس يقتضي وجوب
 القلب وما خالفه شاذ لا يقاس عليه وان كان واقعا في القراءات
 يجوز ان يكون مخالفا للقياس لا للاستعمال ومثله مقبول وقع
 في الفصح فان الشاذ ثلاثة امزب شاذ قياسا لا استعمالا وعكسه
 وشاذ مطلقا والاولان مقبولان والثالث مردود فالاول
 كالعود والثاني كقول الشاعر وامر او قال كها او اقربا لانهم لا
 يدخلون كاف التثنية على الضم والثالث كسج ومصوون
 وقد التزموا قلبها اي الهمزة حال كونها مفردة عن اخرى يافتحة
 في باب مطايا ما هزته بعد الف الجمع فمطايا جمع مطية اصلها
 مطيوع من المطو وهو اسراج الدابة في المشي قلبت الواو ياء
 وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطا يو قلبت الواو بالنظر في
 وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة لوقوعها بعد الف
 الجمع كما في قبائل فاستقلوا الياء بعد كسرة على همزة فابدا لو

الكسرة

الكسرة فتحة والياء الفا كما في عذاري بل اولى لتقل الهمزة فصلا
 مطا الهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكانت جمعت
 بين ثلاث الفات فقلبت الهمزة يا فصلا مطايا ومنه اي مما
 هزته مفردة بعد الف الجمع خطايا على القولين قول الخليل وعين
 اما على قول الخليل فلانه بعد القلب لمكان في بصير خطائي بهمة
 ثم يا مثل مطائي واما على قول غير فلانه بعد اجتماع الهمزتين
 وقلب الثانية منها يا يو قول الى ذلك فلم تقلب الا مفردة
 وان كانت الهمزتان في كلمتين واقسامه خمسة عشر لا الثانية
 اما مفتوحة او مكسوة او منصوبة وقبل كل منها اربعة احوال
 واما ساكنة وقبلها الحركات الثلاث يجوز تحفيقها اي انفاؤها
 لان عروض اجتماعها لكونها في كلمتين هون امر ذلك ويجوز
 تحفيقها بان تحذف الاولى على قياس ما يقتضيه تحفيقها
 انفرادا او الثانية على قياس ما يقتضيه تحفيقها انفرادا او اجتماعا
 في كلمة لما يلزم من ثقل اجتماعها ففي نحو رايت قاري ابيك تقلب الاولى
 يا مثل مائة والثانية تجعل بين بين مثل لك ابون او تقلب او
 مثل او ادم وفي نحو اراية تقلب الاولى الفاضل راس وتسهل
 الثانية مثل فزاة وفي نحو من شايتم تسهل الاولى مثل فزاة
 وتقلب الثانية الفاضل راس ويجوز تحفيق احدتها دون
 الاخرى ثم اختلفوا فاختر ابو عمرو وتحفيق الاولى لان الثقل
 باجتماعها فاباها خففت جاز لكن راينا هم ابدلوا اول المثليين
 في نحو دينار ودينوان حرف لين وكان ذلك للتحفيف فكذا

فكذلك في المزيين واخنا راخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل
مندها وكيفية تخفيف احدها تكون على قياسها في التخفيف
لو انفردت سواء التفتت ام اختلفتا وجاتي نحو شتا الى مع تخفيفها
وتخفيفها وتخفيف احدها على ما مر الو او ايضا في الثانية وجاتي
في التفتتين مع الاوجه الثلاثة السابقة وجهان اخران حذف
احدهما وتخفيف الاخرى كما امرنا والذهب طيبا نكر وجا قلب
الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها نحو جاجلهم والذرتهم
كالساكنة في كلمة كادرو وسوا في الوجهين كانت الاولى اخر كلمة
ام لا كما سئلنا وجاز فيما اذا كانت الاولى همزة استنفا ونحو انت
اقتحام الالف بين المزيين هربا من اجتماعها ولا يجوز اثباتها
في الخط كراهة اجتماع ثلاث الفات وما تقول علم ان تعيد
الحا زبردي ما ذكر مما قاله غير محذور واعلم انه اذا توالي
في كلمة الترس مزيين خففت كل ثانية اذا نشأ منها الثقل
الى ان تصل الى اخر الكلمة فلو بنيت من المرات مثل فرطع
قلت انا انقلب الثانية يا مثل ايت والرابعة الفاضل ادم
وتبقى الخامسة بحالها مثل ايوا واعطا الاعلال
تغير حرف العلة خرج به تغيير غير كالهمزة وتون اصيلا ان حيث
ابدت لا ما كما سيجي للتخفيف خرج به نحو عالم بالهمزة في عالم وبين الاعلال
والابدال المفهوم من التغيير عموم من وجه فيوجد ان في نحو قال
والاعلال فقط في نحو يقول وقيل والابدال فقط في نحو اصيلا
وتجعه اي الاعلال ثلاثة اشياء القلب كما في قال والحذف كما في قلت

الاعلال

والاسكان

والاسكان كما في قوله وحروفه الاولى واحرفه اي الاعلال الالف
والواو والياء سميت بذلك لما فيها وقع من التغييرات المطروقة
فليس من حروف العلة الهمزة كما اشترت اليه خلافا لبعضهم
وان دخلها تغيير اذ لم يجر فيها ما يجري في حروف العلة من الاطراد
اللازم في كثير من الابواب ولا تكون الالف اصلا في اسم يمكن
كفني وعصي ولا في فعل كرمى وعزاو لكن تكون منقلبة عن واو
او يا او زائدة وذلك بحكم الاستفراوان الالف كما مر لا تقع
للاحقاق في الاسم فلان لا تقع اصلا اولي ولا في لو وقعت اصلا
فاما ان تقع مبدلة من واو او يا في محل اخر او لا فان وقعت
كذلك ادي الى لبس الاصلية بالمنقلبة وذلك محل يعرف
الاوزان وان لم تقع كذلك ادي الى وقوع الواو والياء
المحركات في كل محل كان اصلا فيه التحول وهو كثير مستقل
فلا تقع الالف اصلا فيما ذكر بل في الحروف والاسماء المبينة
والاعجوبة لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل
غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها
زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من النصرف ثم
بين اتفاق الواو والياء واختلافها في المواقع فقال وقد
التفتنا في وقوعها اما فائين كوعد ونسبر واما عينين كقول
وبيع واما الامين كعز وورسي ونقدت كل واحدة منهما
على الاخرى فاوعنا كويل ويومر وقد اختلفنا في ان الواو
نقدت عيننا على الياء ام لا نحو طويت بخلاف العكس وهو

تقدر الباعينا على الواو لا ما فانه غير واقع الا في الواو على وجه وهذا
قالوا وحيوان بدل عن بالعدم النظير واصله حيوان وقياسه
حيوان لمحرك الباء انفتاح ما قبلها لكن بقوة محركها ليطابق مدلوله
في التحرك كالجولان وفي الموان حلوا النقيض على النقيض ولذلك
لم يدغموا في الحيوان ولا فيهم لو ادغموا فيه لالتبس بقتبة
حي لكن لما كرهوا اجتماع المتلين قلبوا الثانية واو او لم يقلبوا
الاول لان التغيير بالواو اخر اولى واختلفتا ايضا في ان الباء
وقعت فاعينا في بين لمكان وقا ولا ما في يد بيت اي الفت
وعينا ولا ما بكثرة كجي وعي دون باب فوق فنادر بخلاف
الواو فانه لم تقع فاعينا ولا فاقا ولا ما الا في لفظ اول فان
اصله واو وواو ولا مر على الاصح كما مر في ذي الزيادة والا
في لفظ الواو على وجه وهو القول بانه مركب من واو ويا
وواو لان باب سلس المز من باب بيت واختلفتا ايضا
في ان الباء وقعت فاعينا ولا ما في بيت اي كتبت باخلاف
الواو فانه لم تقع كذلك الا في لفظ الواو على وجه وهو
القول بانه مركبة من ثلاث واوات لانهم صغروه على اوتة
بقلب فانه همزة كونها اول واو من مصدرين اذ لو كان
عينه بالصغير على وتية ولان كون العين واو او حو طال
اكثر من كونها يا نحو باع والحمل على الاكثر اولى شر الاعلال
اما ان يكون في الفاء وفي العين او في اللام وقد اخذ في

بيان

بما نقول الفاء اي هذا محركها تقلب الواو همزة لزوما في نحو اصل
ما اوله واوان ثابتهما متحركة واو اصل جمع واصل واو يصل
تصغير واصل واصلها واصل واصل واصل واو بن الاولي فاقا
والثانية سبلة من الفاء في منوارب وصويرب والاول جمع
الاول مؤنثة الاول واصله ووله لان حروفه الاصول واوان
ولا مر على الاصح كما مر فابتدلت الواو الاولي في الجمع همزة لاستقلال
اجتماع متلين في اول الكلمة ولذلك قل باب دون ولا استقلال
اجتماع واو بن محركين كما اشار اليه بقوله اذا حركت الثانية
اذ الاولي متحركة قطعا لانها في الكلمة بخلاف نحو ووري مجهول
واري اي ستر فان واوه وان جاز قلبها همزة كما يعلم ما بان لا يلبس
لان سكون واوه الثانية خفف بعض الثقل وتقلب الواو همزة
جواز في نحو جوع وادور ما واور مفردة مخففة مصنوعة
بضة اصلية سواء كانت اول الكلمة ام لا كما عرف بخلافها في نحو
نقول لقونها بالشديد وفي نحو لوعروض ضمت وفي نحو ووري
ما في اوله واوان ثابتهما ساكنة واصل الثلاثة وجوع وادور
ووري وقال المازني وتقلب الواو همزة ايضا قياسا في نحو ساع
ما اوله واو واجدة مكسوة وعينه بضم على الساع واصله
وساع وموسى ينبع من الاديم عريضا ويرضع بالجواهر وتشد
المرأة بين غائضها وكسحتها والهمزة اي القلب في الاولي وان
كانت الواو الثانية ساكنة حلاله على الاولي لرجوعها الى استغراق
واحد ولم يعكسوا كراهية الثقل واما اناة وهي المرأة التي

مطلب الباء

بأنه نور من النور وهو النور واحد واسمها لامرأة واصلا وناة
ووجد ووشما تون فعلا من الوسامنة وهي حسن الوجه وقال
المبرد هو جمع اسم يوزن انفعال منع من الصرف للعلمية والثابت
المعنوي اي واما قلب الواو همزة في الثلاثة فعلى غير القياس
بالانفاق بل هو سماعي لان الواو الواو الواو الواو الواو الواو
الكلمة ليست ثقلية وتقلبان اي الواو والياء تاوجوبان في نحو
انقد واسراي لعب بالتمار واصلها او نعد وايشر قلب
حرف العلة فيها تاو ادغم احترازا عن المخالفة في التصاريح
اذ لو لم يقلبان لتقلب في الماضي العلوم ابتعد وفي المجهول
او تعد وفي المضارع واسم الفاعل توعد وتوعد وتوعد وتوعد
المخالفة بخلاف ما اذا قلنا تا لانها لا تتغير في ذلك مع انه
مكسول بها خفيف ومو ادغم الثاني التا والمراد بنحو ذلك
ما كان فيه قبل التا واو او يا غير منقلبة عن همزة خلاق نحو
ايتر ما كانت الواو والياء فيه منقلبة عن همزة فلا تقلب
تا لغرضها واصل ايتر ايتر ايتر بعد همزة الوصل
وتقلب وجوبا الواو يا اذا انكسر ما قبلها والياء واو اذا
انضم ما قبلها نحو ميزان ومبغات وموقف وموسر واصل
موزان وموقات وميقظ ومبسر بين الوزن والوقت
والمقطة واليسار كرموا في نحو الاولين واو ساكنة بعد
كسرة تقلبونها يا وفي نحو الاخيرين با ساكنة بعد صفة تقلبونها
واو او تحذف الواو وجوبا من نحو يبعد ويلد لو فوعها بين

سريا

يا مفتوحة وكسرة اصلية لانها من جنس الصفة بل تغذر بضمين هـ
والكسرة بعد هـ من جنس الياء قبلها ووقوع السين بين شينين
يضاد انه تقبل فوجب الفراغ منه ومن ثم اي من هـ تاو هو
وجوب الحذف فيما ذكر اي من اجل ذلك لم يبين نحو وددت
بالفتح لعينه من كل مضاعف معتل العالم يلزم من اعلالين
حذف الواو والادغام في يدا لانه لو كان و و بالفتح لكان
مضارعه يود وبالكسر فكان يجب حذف الواو فلو ادغم لم
اعلا لان كمال والالزم خلاف القاعدة ولا تحذف من
نحو يوعد لان الياء ليست مفتوحة ولان الواو في الاصل
ليست بين يا وكسرة بل بين همزة وكسرة اذ الاصل يا وعود ولا
من نحو يوسر لما عرف واذا وجب حذف الواو في نحو يوعد
حمل احواله نحو يعد واعد وتعد وصيغة اسم وهو وعد
عليه وان لم تقع الواو فيها بين يا وكسرة طرد الباب ولذلك
اي ولو وجب حذف الواو الواقعة بين يا مفتوحة وكسرة
اصلية حملت فتحة عين يسع ويضع ونحوهما كيضع على العروس
اذ لو كانت اصلية لم يكن حذف الواو وجه فالاصل الكسر
ولذلك حذفت الواو وفتحت العين بحرف الحلق وحملت
فتحة يوجمل على الاصل ولهذا لم تحذف الواو اذ لو كانت هـ
عارضة وجب الحذف وظهر الفرق بين فتحتي يسع ويوجمل
وسبها بالتجاري والتجارب اي سبها فتحة يسع بكسرة
التجاري وفتحة يوجمل بكسرة التجارب فان كسرة الداء التجاري

عازضة واصله تجازي بالضم فقلبو الهمزة كسرة لوقوعها قبل ياء منطرفة
وفي التجارب أصلية لأنه جمع تحريف بخلاف الياء في نحو يسري يلعب
بالفتحة ويبيس فانها لا تحذف لانها اخف من الواو لانها من جنس
الكسرة سواء كان ما بعد الياء همزة او غيرها وقد جاء فيها بعد
همزة يبيس تحذف الياء لاستيفال يابن وهمزة وحاء يابن بقلب
الياء الفاقوسطواني ذلك فلما تحذف الياء كما في يبيس ولم يبقها
كما في يبيس بل قلوا الفاقبقي يابن كما جاء بعد يابن في
يوتعد ويوتسر بقلب الواو الفاق عليه جاء موثقا وموتس باقيا
الواو وهي لغة الشافعي رضي الله عنه كان يتكلم بها وسد في
مضارع وجل اي خاف يجل ويجل ويجل بقلب الواو ياء
او الفاق او ياء بعد كسر ياء المضارعة فالفصح يوجل وسدت
الثلاثة فتعوضهم بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
الفالانها اخف منها وبعضهم يكسر ياء المضارعة لتقلب الواو
باوهذه اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم بكسر التاء
لان اوليك لا يكسرون الياء لاستيفالهم الكسرة عليها وانما
كسرت هنا لما ذكر وتحذف الواو وجوبا بعد نقل حركتها
الي ما بعدها من نحو العدة والمعة اي المحبة ما كسرت وان
واعل فعلة لاستيفالهم الكسرة على الواو مع ان فعلها معلى
ولزممت فيها التاعوضا من المحذوف واصلها وعدة ومغة
فلا تحذف الواو في نحو الوعد لعدم كسرتها ولا في نحو الوصال
والوداد لعدم اعلال فعله نحو واصله ووادته وانما

المعبر

اعتبر في حذف الواو ونقل حركتها ولم تحذف متحركة لئلا يربط اعلال
الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا متحركة
وعين نحو علة كسرها واجب في كل ما لم يفتح عين مضارعة لاجل
حرف يتبع المضارعة اما ما فتح لاجله فيجوز فتح العين من ذلك حلا
على المضارع نحو يسع سعة ويجوز بقاؤها على الكسر نحو يسب
هبة ونحو وجهه في قوله تعالى والحل وجهه قليل وانما لم تحذف
الواو فيها مع لزوم الجمع فيها بين المؤن والمؤن منه لو جهان
احدهما انها ليست مصدر واجاريا على الفعل بل اسم جهة المتوجه
اليها والواو تثبت في الاسم نحو ولدك جمع وليد وهو الصبي
والعبد فالاسم وعدة والمصدر وعدة ومثابنها الفاعل مصدر
لكنها صحت تنبيهها على الاصل كالقود واستحوذة ووده ابو علي
فقال متى صح المصدر صح الفعل كاستحوذ استحوذ او عورض
بالبيع والقول واجيب بانها غير موازين للفعل
بخلاف وجهه فانها موازنة له والاعلال للموازنة ورد بانها
غير موازنة له ايضا ولين سلم موازنة الفعل انما هي معتد
في الصفات لاني المضارع والعين اي هذا اسم جهة واعلالها
بالقلب وبالنقل والاسكان وبالحذف والاول بانقلاب
الواو والياء اليها او بانقلابها همزة او بانقلاب احدهما الي
الآخر قد اخذ في بيانها بهذا الترتيب فقال
تقلب ان اي الواو والياء الفا اذا تحركتا تحركا اصليا مفتوحا
ما قبلها لا وكانا في حكمه اي حكم المتحرك المفتوح ما قبله لان

طلب العين

كلام من الواو والياء مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته
وحركته ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات
في كلمة وذلك مستعمل فاجتنبوا بقلها الفاء تجانس حركه
ما قبلها ويقع ذلك اما في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او في فعل
محمول عليه اي على الفعل الثلاثي او في اسم محمول عليه اي
على فعل ثلاثي وفعل محمول على فعل ثلاثي نحو باب وناب
مثالا الاسم الثلاثي واصلا بواو وبفت فاعلا متوافقة
للفعل في عدد حروفه وحركاته ولذلك لا تقلب الياء في نحو خيد
لان مله القلب ضعيفة فلا تؤثر في غير محل التغيير في الاسم
الذي هو فرع الفعل في الاعلال اذ المراد بواقفه الاسم في الوزن
ونحو قار وابع مثالا للفعل الثلاثي واصلا بواو وبع ونحو قار
واباع مثالا للفعل المحمول على فعل ثلاثي لانها في قار وابع
فاجريا نحوهما جعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح وانقلب
الحركة منها اليه وجعلتا في حكم المتحركة لانها في الاصل كانتا
متحركتين فقلبتا الفاء في نسخة بدل وابع واباع بان وابعان
واستكان منه اي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي خلافا
للاكتر من علماء التصريف في قولهم انه ليس منه وانما كان منه
لانه استعمل من كان لا افتعل من السكون بعد الزيادة
اي زيادة المد كما في منزع ولقولهم في مصدر استكانه
فانه بدل على انه استعمل لا افتعل لان افتعل لا يحى منه
افتعالة وتقدم تقرير ونحو مقام بالفتح اسم زمان او مكان

او مصدر وهو مثال الاسم المحمول على فعل ثلاثي واصلا بواو ونحو
مقام بالضم اسم لما ذكر وهو مثال الاسم المحمول على فعل محمول
على فعل ثلاثي فانه محمول على اقام واقام محمول على قار ونحو
الاقامة والاستقامة مثالا الاسم المذكر ايضا فانه محمول
على اقام واستقام المحمولان على قار فقلبت الواو الفاء فالتى
الفان تحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه او
الاولى التي هي عين عند الاخفش ثم غوض عنها الناكض
بخلاف قول وبع فلا تقلب الواو والياء فيها الفاء لسكونها وقد
يقال الفعل اصل المصدر في الاعلال فهلا اعل حلا عليه
كما في الاقامة ونحو كماله بان اعلا له يستلزم ليسه بفعله
وطائفي في طي بوزن سيد ويا جلي في جو جل شاذ كل منهما
لقلب الواو والياء فيها الفاء مع سكونها وعليه جازت الياء
فتقبل تائي وضممت ربي فتقبل صامتي اي توتتي وصوي
ويمكن كما قاله الجاربردي ان يقال القلب في ذلك على لغة
من يقلب حرف العلة الساكن المفتوح ما قبله الفاء وهي لغة
بلمحارث بن كعب وخنعم وزبيد وبنابيل من اليمن كما قاله
الواحد في وسيطه في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران
ولا تحسن ذكر يا جل هنا لانه ليس ما نحن فيه لان الواو فيه
قاو الواو والياء اذا وقعتا فائس لا تقلبان الفاء نحو توسع
وايس واصله ياء لان علة القلب ضعيفة كما سرفلا
تور فيها يلحق به الحقة بخلاف نحو خيل وتور مخفي خيل

ياقة من نحو يحيى وانما قد مر الادغام في ايمه على الاعلال لما في عكسه
من ليس ايمه بفاعلة بمعنى قاصدة واصل قوي قوي وقلب الواو
المتحركة ياكما سرفلم يبق مثلاً فعد ر الادغام ولذلك اي
وتكون الاعلال قبل الادغام قالوا يحيى ويعوي واخاوي
الفرس نحو اوي من الحوة وهي حمره ضرب الى سواد فسلم
يدعو الانقلاب اليه في يحيى وادعوي يرعوي اي انكف عن
البيع من رعي يرعي فلم يدعوا الانقلاب اليه في يحيى والواو في
يعوي واخاوي وادعوي الفاء والواو في نحو اوي ويرعوي
يا فلم يبق مثلاً والاصل في الاخيرين اخاوي ونحو اوو
وادعوي ويرعوي وجا في مصدر اخاوي اخوي بالالف
لناسب فعله في صورته واخوتها بالادغام اجتماع اليا
والواو وسبق احدها بالسكون ومن قال في اشهباب
اشهباب بخذف اليا قال اخوا بخذفها ايضا بطريق
الاولى لانه اقل من اشهباب لان اليا فيه مخفوفة بالواو
بخلافها في اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثليين
كافتال ومن ادغم افتال اولم يراع السكون وقال قتالا
باسكان اول المثليين وحريك ما قبله بحركته قال نحو
وعطف على كسر قوله وجاز الادغام في يحيى واستحي
ما صين بالياء للمفعول اجتماع المثليين لكنه لم يكثر كثر
حي لسكون ما قبلها هنا ولا يلزم جعله مثله كما جعل الجمع
مثل حج لان الادغام في ذال واجب بخلافه هنا بخلاف

يحيى

يحيى واستحي بالياء للفاعل لا يجوز فيها الادغام لان الاعلال بحري
فيها قبل الادغام واما امتناعهم من الادغام في يحيى واستحي
مضارعين مع اجتماع المثليين فان كانا بالياء للفاعل فللايضم
ما روض اي تركض وهو الياء او بالياء للمفعول فلان الاعلال
قبل الادغام ولم يدعوا من باب قوي ما عينه ولا مه واول
ضرب ولا شرف بفتح العين او ضمها كراهة اجتماع الواو من
في قوت وقوت لانهم لا اجتماع الواو من اكره منهم لا اجتماع
الياءين او الواو والياء فخصوا المضاعف الواوي بفعل بكسر
العين ليلا يلزم ما ذكر ونحو الفوق والصوة للعلو في الطريق
والبوق جلد ولد الناقة او نحوها الملو بئنا او نحو والجو للها
ولما اتسع من الادوية وبلد وهي اليمامة بيمامة زرقا
محتمل بفتح الميم لثانية اي معتضفة اجتماع الواو من
مع انه مستكرم للادغام اي لاجل ادغام احدهما في الاخر
فكانا واو واحداً لسكون الاول وعطف على صح باب قوي
قوله وصح باب ما فعله من فعلي النحج نحو ما قول زيد
واقول به وما ابغعه وابيع به كعد مرصه فيه حيث لم يجز
تثنيته وجمعه وتانيته فلا يحمل على قال وباع في الاعلال
اذ لو اعمل لكان للحمل عليها لعدم علة الاعلال فيه ولما لم يفرق
نصف الافعال لم يحمل على المتصرف في الاعلال وافعل
المتفضل نحو زيد اقول وابيع من عمرو محمول عليه اي
على باب ما فعله في التصحيح لانها بحري واحد

فيها يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب ان يكون بناؤه من ثلاثي مجرد
 ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل ثلاثي
 مجرد ليس بلون ولا عيب فلم يعمل الفعل للمحل على فعل العيب او
 للبيس بالفعل لان لفظ الماضي من الاقالة ولفظ اسود التفضيل
 من القول مستفان لو اعلنا جميعا فصح الاسم واعلوا الفعل
 حملا على الثلاثي وكان اولى بين العكس لان الفعل بالفعل اسبه
 فحمله عليه اولى وبعضهم جعل قول المصنف وافعل شاملا لافعل
 لغرض التفضيل كاسود وابيض وما فعله المصنف من حمل افعل
 على فعل العيب عكس ما فعله سبويه وصرح باب ازده وجوا وجوا
 مع تحريك الواو وانفتاح ما قبلها لانه بمعنى ناعلوا فازده وجوا
 واجتوروا بمعنى ترا وجوا ونجا وروا وقوله لانه بمعنى ناعلوا
 اي مع بعد الواو عن الالف لئلا ينتقض نحو استافوا اي تضادوا
 بالسبوق وصرح باب اعوار واسود للبيس لانها لو اعلنا لم تحركت
 الفاء وحذفت منه الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احد هما
 يصير عاز وماد فلا بدري اهما افعال او فاعل وصرح باب عوار
 وسود وان وجدت العلة فيه لانه بمعنى اي باب اعوار
 واسود والاصل في الالوان والعيوب باب افعال فحمل
 ما ليس باصل على الاصل وما نصرف ما صرح اي لم يعمل صحيح
 ايضا كاعورته اي جعلته اعور واستعور ومعور ومستعور
 لانها منصرفة فان عور وهو غير محل وكذا نحو مقاول وسابع
 لان قاول وسابع غير معلين ذلوا اعلوا لوجب اعلال مقاول

وسابع

وسابع ثقل الواو والبا من كل في نحو قايما وباع كل سائيا ونحو عاور
 لان عور لم يعمل والاول يجب ان يقال عاير بالمرز ونحو اسود
 لانه منقوص اسودا ومن قال في الثلاثي عاير بالاعلال كقامر
 قال عاير واستعار وعائر كقامر واستعار وقايما والغرض ان
 من اعل عور اعل سائر متصرفا وصرح باب نقول ونسب
 بفتح اوها من القول والسير وان كانا مصدرين فعليين
 معليين للبيس لانها لو اعلنا لا اجتمع الفان وبعد حذف احدتهما
 يبقى نقال ونسار فيلبيس نحو نقال ونسار مجهولي نقول
 ونسار واستعرب بان ذال مصوم الاول واجيب بانه
 قد بداهل السامع عن الضم والفتح او يشك في ايهما هو وصرح باب
 مقول ومخياط للابن للبيس ايضا اذ لو قيل نقال ومخياط
 لم يدراهما متفعلا او مفعالا ولانها ليسا على مثال الفعل
 لفارقتهما بالالف التي بعد العين ولانه اكتشف فيها حرف
 العلة ساكنان وذلك موجب للتصحيح في الفعل كاسودا فصح
 الاسم اولى ولو قدم هذين على قوله قبلها للبيس كان اخصر
 وكانه ادركب ذلك لانها نوع اخر ولبحسب عود ضميرها الاي
 عليها ومقول ومخياط محذوفان اي منقوصان منها اي من
 مقول ومخياط فلا يعلا لنقصها منها اولانها بمعنى عاير وانا
 اعتمد في هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو الحمل على
 الثلاثي واعل نحو يقوم ويبيع ومنقوم ومبيع بفتح ميمها وتحريك
 تايها بغير ذلك الذي قلنا من ثلث حرف العلة العا حلا على

فأمر وبيع للنفس اذ لو قبل بغيره وبيع وضمير لم يعلم أعنيها
مفتوحة او مضمومة فعدلوا ذلك عن اعلائها بالفاعل
السابقة الى فاعله أثري وهي اسكان حرف العلة ونقل حركتها
الى تأملها كما ينبغي وضح نحو جواد وطويل وغبور ما ريد فيه حرف
متبعه العين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب للالباس
بفاعل او بفعل يتحرك العين وسكونها اذ بعد قلب حرف
العله اليافئها مجتمع ساكنان اولهما الف فلو حرك الثاني
وقيل جاد وطويل وغاور والنفس بفاعل ولو حذف الاول
بقي جاد وطويل وغور والنفس الاول بما ياتي في حذف الثاني
والباقيان بفعل ساكن العين ولو حذف الثاني بقي جاد وطال
وغار والنفس بفعل متحرك العين وبالفعل الماضي من جاد
يجود وطال يطول وغار يغور وباسم الفاعل المضاعف او باسم
الفاعل من جديته اي سألته وطليته بالدهن وغرسته
اي الصفته بالغر ا فلم يعمل لذلك اولانه ليس بجار على الفعل
اذ الجاري عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانها الموافقان
له صيغة ودلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة
كالبعض واسود ولو اريد الجاري على فعله لعقل جاد وطال
وغاير غدا فيعمل غله ولا موافق له الموافقة الانية بان
يوافقه حركه وسكونا مع مخالفته له بوجه وضح نحو الجولان
والحيوان والصوري لما بعينه والحيدي لذي الهياكل
يقال حمار حيدي اذ كان كثير الحيد عن طله لنشاطه اي

صح ذلك مع وجود مقتضى الاعلال فيه للتنبية حركته على سماء وضح
الموتان وان لم يكن لسماء حركه حملا على الحيوان لانه نقيضه
والنقيض يحمل على النقيض لتلازمها غايبا في الخطور بالبال كل
يحمل النظر على النظر لتلازمهما في اسر معتبر في حكمها وعطف على
للتنبية قوله اولانه ليس بجار على الفعل ولا موافق له حركه
وسكونا وضح نحو ادور وواعين جميع دار وعين مع وجود
مقتضى الاعلال بالقلب او بالنقل والاسكان للالباس كمن
الادارة والاعانة او بمضارع دار وعان من فوهم عان فلان
علينا بعين عيانة اي صار لنا عينا اي ربيته اولانه ليس بجار
على الفعل ولا مخالفا له بوجه وان كان موافقا له لان سطر
اعينار الموافقة له ان يكون معها مخالفة له بوجه كل سائر
وتقدمت الاشارة اليه ولما لم يكن في ذلك تلك المخالفة
فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وضح نحو جدول للنهر
الصغير وخروج لنبت معروف وعلب لواو لمحافظة الاحاق
جمعفرو وروهم ومحمد ب ان نبت فلو اعل فان الاحاق لغون
الموازنة وكذا كل ملحق الا اذا كان حرف الاحاق اخرافانه
قد يعمل بحذف الحركة لان الواو يحمل التغيير والسلوك
المحض اي اللازم الذي قبل حرف العلة فلم يكن ما قبلها
مفتوحا ولا في حكم المفتوح وضح ايضا نحو شين في سجرة لان
اليابدل من حرف لا يعمل وعطف على ثقلبان الفا اول سبب
العين قوله وثقلبان همن في نحو فائيم وابع من المعتل وفي

نعمة المفعول فاعله والأصل قاوم وباع بالواو والياء ولا يمكن إعلاله
 بالحذف لأنه يزول صيغة اسم الفاعل ويلبس بلفظ الفعل فقلنا
 الفاعل في فعلها بنا على عدد الاعتداد بالالف فكان حرف العلة
 ولي النعمة أو على تنزيل الالف منزلة الزيادة عليها وكونها من
 جوهرها ومخرجها فالنتقى القان فكرها وحذف أحدها وحركت
 الأولى لما سرفح كسوا الثانية لالتقاء الساكنين بقلما همزة
 لغزها من الالف ونقطها حينئذ خطأ بخلاف عا ورو صا
 اسمي فاعلين من عور وصيد فأنما لا يعلان تبعاً لفعلها ونحو شأن
 بالكسر لخرذي سوك ولذي سوكه وهي شدة الباس يقال
 شأن الرجل شأن سوك أي ظهرت شوكته وحده وشأن
 بالضم رفعاً أي نحوهما ما عساه معتلة ولم تقلب همزة كفايم
 ساد وأصله شأنك فمن كسر شأن نقل العين موضع اللام
 وعكس ثم أعله إعلالاً قاض وأعرّب أعرابه ومن ضمه حذف
 حرف العلة تخفيفاً وجعله شياً مضمياً وأعرّب أعرابه
 زيد فوزنه على الأول فالع وعلى الثاني قال وعلى كلا القولين
 هو شأن ومن قال شأنك بالهمز جري على القياس ومن قال
 في شأن بالضم رفعاً أنه فعل قصر عن فاعل بأن تكون الفه
 منقلبة عن عينه كما قيل مثله في هارفي باب التصغير فليس
 بساذ وفي نحو جاس من معتل العين مرموز اللام قولاً قاله
 الخليل مقلوب قلباً مكانه كالشائي وقيل وهو قول سيبويه
 والأكثر أنه على القياس وهو أنه قلبي عينه وهي الياء همزة

مرقبا

نزلت

مرقبت المرة الثانية يا لاجتماع المزمين ثم أعلّ إعلالاً قاض وتقدّم
 ذلك مفصلاً أول الكتاب وتقلب الواو والياء الفاء همزة في نحو أوّل
 وبوايع ما وقعت أي الواو والياء فيه بعد الف باب مساجد وقيل
 أي الالف واو أو ياء وأقسامه أربعة لأن الف الجمع إما أن يكسرها
 واو أو أن كما في أوّل جمع أوّل أو ياء أن كما في خيار جمع خير أو ياء
 واو أو كما ساق جمع سيقه وهو ما استاقه العدو ومن الدواب أو
 واو أو ياء كما في بوايع جمع يؤبّع فو علة من البع وإنما جعلوا جمع يؤبّع
 مع أنه جمع بايغة أيضاً دفعا ليوهم أن المرة فيه هي همزة المفرد
 قد نعوأ ذلك بتقدير مفرد لا همزة فيه وإنما تقلبان في ذلك
 همزة استئفاً لا حرف في علة بينهما حاجر غير حصين في جمع لقبيل لكونه
 أقصى المجموع مع أن حرف العلة مجاور للطرف الذي هو محل
 التغيير بخلاف عوا وير جمع عوار للمجان ولو جمع العين وطاوس
 جمع طاووس وبيايع جمع بياع وقياويم جمع قيام ونحوها لتبعد
 حرف العلة عن الطرف وضياون جمع ضيون للسور الذكر ساذ
 عند الخليل وسيبويه إذا القياس ضياون بالهمز وأما عند
 الأخفش فعلى القياس لأنه لا يري الهمز إلا في الواو من لمزيد نقل
 لما خلاص بقية الأقسام والأول أقوى لأنهم لم يفرقوا بين
 الواو والياء في نحو كسا ورد حيث قلبوا همزة لوقوعها طرفاً
 بعد الفه زائدة فكذا هنا لمجاورتها الطرف وإنما صح عواور
 في قول الشاعر وكحل العينين بالعواور مع مجاورة حرف
 العلة للطرف وأعلّ عياييل في قول الشاعر فيها أي المفارقة

عيايل اسود وتمر مع عدم مجاوة حرف العلة للطرف لأن الأصل
 في عواور عواو وربما ليا تحذف ياو وفي عيايل عيايل بلا يا
 فاشبع كسرة فتولدت اليا وعيايل جمع عيال جمع عتل وقيل هما
 جمع عتل هذا اذا كان قبل الف باب متا جدا و او او يا كما ذكر
 وسئل ما لو كان حرف العلة الواقع بعد الالف ممدودا زائدا
 في المفرد كما في رسايل وعجايز فان كان غير ممدود وكسور وقساو
 بنى وكذا ان كان اصلها كما بنى عليه بقوله ولم يفعلوا اي قلب
 الواو واليا فيما ذكره في باب مقاور ومقائش جمع مقامة
 ومعيشة ما حرف العلة فيه بعد الالف اصلي للفرق بينه وبين
 باب رسايل وعجايز وصحائف اذ حرف العلة في الباب الاول
 اصلي وفي الثاني زائد والزائد بالتغير اولى وجا مقائش
 بالمر على ضعف بخروجه عن القياس فان قلت الاعتذار
 كما في قوله ولم يفعلوا الى اخره انما يحسن بعد ذكر القاعد
 فكان حقه ان يقول وتقلبنا في نحو رسايل وعجايز وصحائف
 بخلاف باب مقاور ومقائش للفرق قلت لا يحسن ذلك
 هنا لان الكلام في اعلال العين لا الزايد فلماذا قال ما مضى
 ولم يعلوا عين الجمع في نحو مقاور ومقائش للفرق بين الزايد
 والاصلي فاني بمسئلة الزايد تامة لا اصلا والزم من مصائب
 جمع مصيبة على خلاف القياس لان واو عين وليس قبل
 الالف واو ولا يا فهو كفا وولكنهم فعلوا ذلك تنبيها على انه
 ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كفا ومقائش بل جمع مفعلة

في الاصل

اذ الاصل تصوية نقلوا او قلبوا وانما احيى هذا التنبيه لان
 قياس نحو مكر ومكرمة ان يستغنوا فيهما بالتصحيح عن التكرير
 كما مر فلما لم يستغنوا كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة
 بضم الميم وكسر العين بل مفعلة او مفعلة بفتح الميم فهما وكسر
 او فتحها كجدة ومقبرة او مفعلة كبروحة وكما فرغ ما قلب
 فيه اليا والواو والفا وممنز اخذ فيما قلب فيه احدها الى
 الاخرى وبذا قلب اليا واو افعال وتقلب يا فعلى بالضم اسما
 لصفة واو اتي نحو طوبى وكوسى مؤنثى اطيب واكيس وما
 وان كانا في الاصل صفتين لكنهما جاريا ن محري الاسما لانها
 لا يكونان وصفين بغير ال والاضافة ولا تقلب يا فعلى واو
 في الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم وفي نسخة لتسلم الياء نحو
 مسية حكي اذ كان فيها حكايا بفتح اليا اي تختار وقسمه ضري
 اي خارج من ضار يضير اذ اجار حيلي وضيري فلم يقلبوا فيها
 اليا واو بل قلبوا الية كسرة لتسلم الياء فاقابن الاسم والصفة وكانت
 الصفة اولى بالتغير الاسهل لتقلها وانما حكوا اياها فعلى بالضم
 لا فعلى بالكسر لانه ليس في الصفات فعلى الاعز هي للذي لا يطرب
 لهو وفيها فعلى كغير الجلي وفضلتي وكذا في باب بيض وعين حمي
 ابيض واعين واصلاها بيض وعين بضم الفاكه وخر فقلبو الية
 كسرة لتسلم الياء عدلوا من تغيير الحرف الي تغيير الحركة لان الجمع
 يقلل فهو اولى بالتغير الاسهل واختلف في غير ذلك اي غير فعلى
 اسما او صفة وغير فعلى جمعها عينه يا بعد صفة فقال سيبويه

واصلا عام

القياس الثاني وهو قلب الضمة كسر لتسلم الياء لانه اقل تغييرا في مضمونة
في قول الشاعر وكنت اذا جاري دعا لمضمونة استمر حتى ينصف الشاق
وهي منفعة من صفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا ومن اصبحت
من الامر اشفت منه وحذرت في امر شفق منه والمرأ منه ما ينزل
عليه كالضيف او ينزل من حوادث الدهر اما ما زاد عند لان اصلها
مضمونة بضم الياء والقياس نقل الضمة الى الصاد ثم ابدالها كسرة
لتسلم الياء واما انه واوي كما ذكره الزبيدي في مختصر العين وروي
ايضا الضافة ولمضمونة ونحو معيشة يجوز عنده ان تكون مفعلة
بالكسر فليس فيه الا نقل الكسرة فلا يكون ما نحن فيه وان يكون
مفعلة بالضم نقلت الضمة ثم ابدلت كسرة فيكون ما نحن فيه
وقال الاخفش القياس الاول وهو قلب الياء واو والكسرة
كما في طوبى وكوسى فمضمونة قياس عنده لان الضمة نقلت
فيها او قلبت الياء واو او معيشة مفعلة بالكسر لا بالضم
والا لزم ان يقال مفعولة مثل مضمونة على القياس عنده
واجيب عنه بان القلب في طوبى وكوسى انما كان
للفرق بين الاسم والمضمونة بخلاف نحو مضمونة ما هو
على مفعلة فانه لم يأت منه صفة لانه اما اسم مكان او
زمان وعليها اي القولين لو بني من البيع مثل ترتب
بضمين لعل يبيع عند سبويه بنقل الضمة ثم ابدالها كسرة
لتسلم الياء وتوقع عند الاخفش بنقل الضمة ثم قلب الياء واو
ثم بني بقلب الواو يا فقال ب وقلب الواو المكسور ما قبلها

في المصادر لاني نحو غرض وخوان يا نحو فام قبا ما ونما دعيا و
ودنيا فيما لا عدل انما لها قلب الواو فيها الفا وحال جولا اي
تغير كما لم يود في شد وذه والقياس حيل او قاد او هذا بخلاف
مصدر نحو لاو والقوم ملاوذة ولواو او عاو ودعوا و
فلا يعل بعد مراعاة فعله لما مر من ان نحو قاء وروقاو
لا قلب الواو فيه الفا ولو كان فعله لاذ لعل لما اذا او قلب
الواو يا ايضا في نحو جيا وجمع جيد مما هو جمع اعل مفردة واصله
جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلب
الواو يا واو غمت ونحو ديار جمع دار واصله دور انقلب
الواو والمحركة الفا ورياح جمع ريح واصله روح انقلب الواو
بالسكون وانكسار ما قبلها ونحو جمع تارة واصله تارة لقوم
تأورته والناس يتأورون وعلى هذا جماعة لكن الذي في
الصحيح انه يائي ويضم جمع ديمة واصله دومة من داء يدوم
وعلى هذه الجماعة لكن الذي في الصحيح انه يائي ايضا وانما اعل
ذلك لا عدل المفرد وشد طيان جمع طويل بعد مراعاة
المفرد وشد وذه من جهة القياس ومن جهة الاستعمال
ايضا اذا لاكثر طوال لصحة في المفرد ومثله في السد و
جيا وجمع جواد من جاد الفرس بخود بخودة بالضم اذا صار
رايعا اي جوادا لكن شد وذه من جهة القياس لا الاستعمال
قال تعالى اذ عزم عليه بالعسى الصافات الجيا ووضح رواد
جمع ريان ضد عطشان كراهة اجتماع اعللين فيه واصله

اذا السند ت خصوصت بالصحة على الاصل في جميع فعل صفة لغز
 تفضيل وهذا التمييز لقوله وكسر ما قبلها ان كان صفة والكسر للثانية
 ويوما على الاصل الثاني من ان الصفة تقلب كسر قبل الياء الساكنة بخلاف
 مصدر لا يجوز فيه ضم ولا كسر وقيل انقلب با في نحو لا عوا
 يلمر ويرى فاعلة لكونها في كلين ولا في نحو طول وعيور لغير ذلك السابق
 منها ولا في نحو سور ونسور نحو لي سائر وسائر لان الواو فيه بدل من
 الالف والالف لا تدغم في شي فلا بد لها وليلا يلفظ في يسير وتسير
 نحو لي يسير وتسير ولا في نحو ديوان بكسر الدال ونحو لان اصله دوان
 يوزن فعلا قلبا الواو على القياس في لغة كسر الدال وعلى غير في لغة
 فتحا ولو كان وزنه فيجاء قلب الواو يا واو ادغمت الياء في الياء ولا في نحو
 رذو ورويه اذا خفي عن العين لغرض الواو ولا في نحو قوي خفي عن
 بكسر العين لغرض السكون وقد اطرد في ما كسر على نحو جدول
 واسود الخ لعل الالف والضمج واما جيون فيستور الذكر وجيون هم
 رجل ونوع النكر مبالغة بانه فيناد كل منها والقياس قلب الواو
 بافراد غام الياء في الياء والياء في ضيوني وادغمت الواو اصلية لوجود
 فعل فيضيل وعدم نقول والياء في جيون اصلية والواو بدلة من الياء
 الاصلية واصل هو يوي قلبا الياء واواو ادغمت الواو في السماع على
 غير قياس كعريف وضم وضم جميعا ضايم وقام شاذ كل منها ايضا
 فليهم الواو باللام فقط والصلها ضوم وثوم وظاهر ان شد وشد
 هذا بالظن الى القاصد المذكور لا حطفا فانه يقيس النظر الى
 قاعده ان الواو اذا كانت عن الفعل جميعا صحيح اللام تقلب يا وان كان

صغير

الاكثر فيها الصحيح وقوله اي الشاعرا لاطرافنا ميسة انه منذر
 فما ارق النيام الا سلامها اشدها قبله والقياس الواو ووجه
 شد وذه ما مر فيها قبله ووجه كونه اشدها بعد من الطرف الذي
 هو محل التخفيف وعدم موافقته لقاعدة والحاصل ان سواذ الياء
 ثلاثة انواع نوع صحيح مع استحفا في الاعمال كضيون وحيون ونحو
 اعل مع استحفا في الصحيح كضيم وثيم ونوع اعل اعلا لا يستحق
 وهو نحو ولما فرغ ما يعمل عينه بالقلب اخذ فيها يعمل عينه
 بالنقل والاسكان فقال وتكثبان اي الواو والياء وتنقل
 حركتها الى ما قبلها في نحو يقوم ويبيع كيصون ويبين للبيان
 بباب تخاف لو حمل على الماضي في قلب حرف العلة فيه الفاء
 كما مر بيانه في محث ما قلب فيه العين الفاء ومنفعل بضم العين
 ومنفعل بكسر ها كذلك اي مثل ما مر في ان عينه تسكن وتنقل
 حركتها الى ما قبلها نحو معون ومبينة اصلها معون ومبينة
 نقلت حركة العين الى ما قبلها ولم تقلب لئلا يلبس كما مر ومنفعل
 كذلك نحو مقول ويبيع اصلها مقول ويبيع نقلت حركة
 العين الى ما قبلها فالنقى ساكنان العين وواو ومنفعل فخذ
 احدهما والمحذوف عند سينويه واو ومنفعل لاعينه لان
 حذف الزايد اولى لاسيما اذا لم ينط به كبير فايد وان علامة
 اسم المفعول الميم لا سمرارها في الثلاثي وغيره غير ان الواو
 نشأت من اسباع صفة عين مفعول الجاري على يفعل لكونه
 بناء مرفوضا والمحذوف عند الاخص العين لان الاصل

في اجتماع الساكنين حذف الأول كما في قل وبع وهو في الواو
ظاهراً وأما في الياء فيبعد نقل صفة الياء وحذفها وأبدال الصفة
كسرة انقلبت وأومض قول عند بالكسرة قبلها مخالفاً أصلها
أما مخالفة سيبويه أصله فلانه قال كغيره إذا اجتمع ساكنان وأولهما
حرف مد حذف الأول ومنها حذف الثاني وأعرض بأن ذلك
انما ثبت فيما كان الأول فيه حرف مد والثاني صحيحاً كقل وبع
وأما إذا كانا حرفي مد فلم يثبت إلا إذا كان حذف الثاني مقوّلاً
للدلالة على معناه كما في مصطفون وأما مخالفة الأخفش أصله
فلأن أصله أن الفاء إذا انضمت قبل ياء ساكنة أصلية قلب الياء
واو الألفي الجمع نحو بيض وفي فعل صفة نحو صري كما مرأوهنا
قلب الصفة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء قال الجار بردي
كغيره وكان كلامها حافظاً على أصله من وجه آخر فاعني سيبويه
أصله في أن الياء التي هي عين إذا انضم ما قبلها قلبت الصفة كسرة
فلما راي الفاء في سبع كسرت غلب على ظنه أن الكسرة لأجل الياء
فراي أن المحذوف وأومض قول وراعي الأخفش أصله في أن
الياء الأصلية لو بقيت لا انقلبت واو الألفي ما قبلها على
أصله فراي أن الكسرة للفرق بين الواوي واليائي وراي
أن حذف الياء الأصلية أولى لأنه قياس اجتماع الساكنين
وسد مسيب من شابه يسويه والقياس مشوب كقول
ومشوب من الهيبه والقياس مشوب كسيع وكلام الجوهري
يقضي أنه مأخوذ من واوي فقد قال مشوب بني على قولهم

هو الرجل لما نقل من الياء إلى الواو فيما ليس فاعله وكثر نحو سيع
ومحذوف من الياء بالتصحيح وقل نحو مصوون من الواوي هو
بالتصحيح وذلك كحذف الياء من الواو قال الجوهري لم يأت مفعول
من بناء الواو بالتمام إلا حرفان مسك مذوف أي مبلول
ولوب مصوون وقد جاء فيها التقصان أيضاً قال ومن النجاة
من يقبس على ذلك فيقول قول مفعول وقرس مفعول وكلام
القاسوس في مادة دوف يوافقه وفي مادة قول وقود يقضي
أن ذلك مسموع وبه صرح بن هشام في مفعول واعدال نحو بلوا
وسيجي بنقل حركة الواو الياء إلى ما قبلها وحذف أحدي
الواوين في الأول وأحدي اليائين في الثاني قليل لما يلزم من
اجتماع اعدالين وتلووا من لوي الرجل رأسه يلوي وأصله
بلويوا كغيره بنقل حركة الياء إلى الواو وحذفت لالتقاء الساكنين
فصار بلووا وعليه اقتصر الأكر ومترهم من ينقل صفة الواو إلى اللام
وحذف الواو التي هي عين الفعل وخرج بتلووا من التي تلو
من الولي فاعلاله ليس بقليل ثم اخذ في بيان ما اعدال عيبه
بالحذف بقسميه الواجب والجائز فقال مبتدأ بالواجب وحذف
أي الواو والياء في نحو قلت وبعث وقلن وبعث كطلت ورسن
وظلن ورسن لأنه لما اتصل به ما يوجب سكون آخر التقى ساكنان
فوجب حذف العين لذلك وتكسر الأول من الكلمة إن كانت العين
يا كعبت أو واو أو مكسوة كخفت قتل وقد اجتمع في هيت قلت
وفي صحته نظر أو تكلف ويضم في غير كقلت وظلت وتقدم

بيان اول الكتاب ولم يفعل اي ما فعل في بعث من كسر الاول في
لست بسبه الحرف اي بسبه ليس بالحرف في جموده ومن ثم اي من
هنا وهو ان ليس بسبه الحرف اي من اجل ذلك سكنوا الياء من ولم
يقبلوها الفا اجرها بحرف الحرف كلفت واصلا ليس بالكسر لا بالفتح
لان فتحة العين لا تحذف بحذفها بل ليل ان من قال في علم وظرف
علم وظرف لم يفتل في قتل وضرب قتل وضرب ولا بالضم لان هذا
المثال منتف في ذوات الياء وان ان منه قد فتحت في حذف فان
ايضا في نحو قل وبع كسر وسر لانه فرع عن نحو تقول وتبيع وذلك
لمختلف الضمة والكسرة فيها وفي نحو الائمة والاستقامة
كلا قالة والاستقامة والاصل اقوام واستقاموا واقبال
واستقيال فلبت الواو والياء في الفا حلا على افعالها فالتقى
ساكنان الالف التي هي العين والالف الزائدة فحذفت الاولى
على اصل الاخفش في مقوول وسبوع لان الكلام في حذف العين
وليس ذكر الائمة والاستقامة هنا مع ذكرهما فيما سكر لان
ذكرهما ثم للقلب وهنا للحذف لالتقاء الساكنين ومثله يائي
في سيد وميت فيما يائي ثم سني بالجاء فقال ويجوز حذف الواو
والي في نحو سيد وميت وكتونة وقيلولة بوزن فيعمل بكسر العين
وفيلولة بفتحها ويصير بعد حذف العين وهي الياء الثانية تحذف
لاجتماع يائي وكسرة بوزن فيل وقيلولة الا ان الحذف في نحو
كتونة اكثر منه في نحو سيد لكثرة الحروف مع ثا التانيث استعماله
بدون الحذف قليل بل قيل انه مستغنى لا يرتكب الا لضرورة وما

ذكر علم ان اصل كتونة المخفف كتونة المشددة وانه قال البصريون
وقال الكوفيون اصله كوتونة بضم الكاف وضعف بانه لو كان كذلك
لم يكن لا بد ان الواو ياء والفتحة فتحة ووجه وفي باب قيل وتبيع من كل
فعل ماض ثلثي مجهول معتل العين ثلاث لغات الياء الخالصة
لان اصل تبيع يتبع سكنوا الياء كراهة الكسرة عليها بعد الضمة ثم
كسروا الفا وملك افصح اللغات ثم حملوا عليه قيل لانها من باب
واحد وهذا يقوي قول سيبويه على قول الاخفش حيث غرت
الحركة دون الحرف والاسما مر وموهبتا ان يسم الفا الضمة تليها
على اصلها اذا المجهول في الماضي الثلاثي مضموم فالاسما مر هنا
غير الاسما مر في الوقف لانه هناك ضم الشفتين بعد اسكان
الحرف بلا تصويت وهنا ضمهما مع التصويت كما عرف في الواو
الخالصة لان اصل قول قول كرموا الكسرة على الواو بعد الضم
فحذف نونها ثم حملوا عليه بوع وهذه وان قوت مذهب الاخفش
الا انها لغة ردية لا اعتداد بها لان حمل الثقيل على الخفيف
اولي من عكسه فان اتصل به ما يسكن لانه من ضمير مرفوع نحو
نحو بعث يا عبد وقلت يا قول بحذف العين لالتقاء الساكنين
فالكسر والاسما مر والضم جازية و باب اختيار وانقيد من كل فعل
بماض مجهول من الافعال والافعال مثله اي مثل باب
فيل وتبيع فيها اي في الواو والياء في بحى اللغات الثلاث
فاختيار يائي وانقيد واوي اذا اصل اختيار وانقيد اخير وانقيد
ويروى في كسبه وقوله فكانا مثلهما في الحكم بل اولي لان المزيد

انقل من الجرد خلاف باب القصر واستقيم من كل فعل ماض مجهول
من الافعال والاستفعال اذا اصلها اقوم واستقوم فلم يقع فيها
قبل العين المكسورة ليعاملا معاملة قبل وبيع لان حرف العلة
اذا سكن ما قبله خفت اسر ولهذا ظهر الاعراب على يا ظي وواو
غزو وانما نقلوا هنا وفي باب يقول وبيع لنقل الحركة بلزومها وسرط
اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل ما لم يذكر
حكمه فيما مر موافقة الفعل اي موافقة الفعل حركة وسكونا
مع مخالفة له بزيادة او بنية اي زنة مخصوصتين به اي
بالاسم المذكور كفعل ونفعل فلهذا لو بنيت من البيع مثل
مضرب بفتح الميم وكسر الراء او بحالي بكسر التاء واللام وهو ما افسد
السكين من الجذر اذا قرئت من حركات الجذر اي فسرته قلت
منبع وتبع معلا وفي نسخة معتلا لموافقا الفعل حركة وسكونا
نوع المخالفة في سبع بزيادة الميم التي لا تزداد في الافعال وفي تتبع
بكسر التاء اذا التوا وان كانت تزداد في الافعال الا انها لا تكسر فيما مع
كسر العين الاشد واذ لا يحصل من الاعلال التباس واما ما بين
وموسم ومكون بلا اعلال فشاذ ولو بنيت من البيع مثل يضرب
بفتح التاء وكسر الراء قلت تتبع صحيحا لئلا يلتبس بالفعل واما نحو
يزيد في الاعلام فنقول عن الفعل بعد اعلاله لانه اعل بعد
جعله اسما وخرج بقوله غير الثلاثي الى اخره الثلاثي كتاب وناب
والجاري على الفعل وهو اسم الفاعل او المفعول وغير ذلك
ما ذكر حكمه فيما مر فان ذلك فعل بغير ما شرط هذا اللام اي هذا

في كلام الفعل

بفتحها واعلالها بالقلب كما قال ثعلبان اي الواو والياء الفا اذا حركتا
وانفتح ما قبلها ان لم يكن بعدهما موجب للفتح ولا بعد الواو يا مستدرة
سواء كانتا في المضاف اليه ام المضارع ام الاسم المبرر لانه لا يلام محل
التغير فتور العلة فيه وان كانت ضعيفة كغز ورمى وقوي
ويحي وعصى ورحي بخلاف نحو غزوت ورمىنا وغزونا ورمىنا
ونحنين وتابين كجعي المؤنث فلا تقلبان فيه لسكونها اما نحنين
وتابين للتوابع فاضاها نحنين وتابين فتقلبان فيها وبخلاف
نحو غزوا ورمى لسكون ما قبلها وبخلاف نحو غزوا ورمىنا وعصوا
وموسا وقطش بعض النسخ ورحبان وان حركتا وانفتح ما قبلها
للا لباس بالمعزود في الفعل وعند الاضافة في الاسم لسقوط الالف
المعلقة لا لتقا الساكنين وكل من الصمد المتصل وحرف التنبيه
فيما ذكر موجب للفتح وبخلاف نحو علوي وقوي لان الواو قبل
الياء المشددة في موضع قلب فيه الالف واواوا خشيا نحو
اي نحو غزوا في عدم قلب حرف العلة مع وجود المقضي ومع
عدم الالباس بالمعزود وهو اخش لانه من باب لن تخشيا اذا الامر
يؤخذ من المضارع وبعد اللام فيها الف الضمير فلم يعمل نحو لن
تخشيا للا لباس وحمل عليه اخشيا وان لم يحصل التباس لانه
حينئذ كان يقال فيه اخشيا وفي المعزود اخش ومثل بلن تخشيا
دون لم تخشيا لان لم تخشيا لم يلتبس بالمعزود مطلقا لان المعزود لم يخش
بخلاف لن تخشيا فانه لو قال لن تخشيا التباس وانما لم يعمل لم تخشيا

في

في كلام الفعل

في

حلاله ايضا على لن خشيا واخشيته بارجل نحو ع والاضافي عذر
 القلب مع وجود المفتحي ومع عذر الالباس لشبهه بذلك اي
 بلن خشيا لانه وان لم يحصل فيه الباس بالاعلاله لانه جليل كان
 يقال اخشانه لكنه حل على لن خشيا لموافقته له في وجوب فتح
 اللام لما بعدها ونحو ذلك قال الحارثي ان يشاء يقول بذلك
 الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن خشيا ثم اخشانه
 على اخشيا بخلاف اخشوا واخشون بارجل فتقلب اللام فيها
 النفا اذا صلها اخشوا قلبت الياء الفاعل كها وافتتاح ما قبلها
 ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقى اخشوا لكن لما اتصل به
 في الثاني نون التاكيد وجب ضم الواو للساكنين كاخشوا
 القوم اذا لا يمكن حذفها لانه كلمة براسها وبخلاف اخشي واخشيت
 بالمرأة اذا صلها اخشي قلبت الياء الفاعل حذفت لما ترفعت
 اخشي لكن لما اتصل به في الثاني نون التاكيد وجب كسر
 الياء للساكنين كاخشي القوم وتقلب الواو ياء لانه وقعت ثالثة
 مكسورا ما قبلها كراهتهم واوامتدفة حقيقة او حكما بعد
 كسرة او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها بل كسروا فتح
 لنقل اللفظ بزيادته على ثلاثة احرف مع حفة الياء ولا مانع
 كما في يدعو ولوجوب القلب في بعض متصرفاته وحل الباقي
 عليه كما سيوضح فالثالثة المكسورة ما قبلها المتدرفة حقيقة
 كدعي ورضي اصلها دعوى ورضوا وحكم كشجة وشجان اصلها
 شجوة وشجوان من الشجوة وهو الهرة والجزن قالوا والالف والنون

في حكم الانفصال والرابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها مثل الفازي
 واغزيت وتغزيت واستغزيت وتغزيان ويغزيان ووجهه
 القلب ما مر انفا وبينا في الحبل انهم حملوا اغزيت واستغزيت
 على مضارعتها وتغزيت على مضارع مطاوعة لانه المكسور ما قبل
 آخر وتغزيان ويغزيان على الماضي لذلك كما حملوا يقول ويبيع
 على قال وباع واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل بالحمل على الفعل
 مع اختلاف جنسهما فحمل الفعل على الفعل اولى بخلاف تحيدعو
 وتغزو ولا تقلب الواو فيه يا وان كانت رابعة لانضم ما قبلها
 وهذا في الفعل اما الاسم فسياتي في قوله وتقلب الواو طرفا الى
 اخره وقنيه بكسر القاف وضمها من قنوت الشيء اي كسبه وهو
 ابن عمي دنييا اي قريبا من دنوت ساذ كل منهما اذا لاموجب
 لقلب الواو ياء لسكون ما قبلها والقياس قنوة ودنوة والذي
 حسنه في الاول قنوتهم قنيت وقيل لاسدود فيه لقولهم
 قنوت وقنيته قنوة وقنيه ويقال هو ابن عمي دني ودنيادني
 بالالف الاحاق او التانيث في الثاني كذكرى وبالف التانيث
 لا غير في الثالث ككبري وظن اي قبيلة تقلب الياء في باب رضي
 فوبقي ودعي من كل كلمة اخرها ما قبلها كسرة الفاعل قولون
 رضا وتقاوذا فافيا سطر الاستفهام الكسرة قبل الياء
 فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفاعل قبل ذلك مختص بالافعال
 ورد بانه ليس بشي بدليل يا صاحبا ويا غلاما وتقلب الواو اذا
 وقعت طرفا بعدضة لازمة في كل اسم متكرر باستقلب لفة مناسبة

بالكسرة كما انقلبت صفة التفاعل كسرة في التزامي والتجاري مصدر
تراميا وتجاريا جامع ان في اخر كل منها يا بعد صفة فيصير الاسم
من باب قاض فيجعل اعلاله لان اخر كل منها يا مكسورا فلهما
مثل اول جمع لو واصله اول بوزن انحر قلبت الواو يا والضم
كسرة ثم اعل اعلال قاض ويقال هذه اول ومررت باول
ورأت اوليا ومثل قلنس اسم جنس قلنسوة كثر ونزع واصله
قلنسوة اعل بما اعل به اول ومنهم من قال قلبت الضمة فيها كسرة
فانقلبت الواو يا والاول اولي لان الحركة تابعة للحرف لا العكس
وانما قلبت الواو المذكورة في ذلك لانه ليس لنا اسم متكن آخر
واو قبلها صفة وانما تحي ذلك في الفعل كغزو ويدعو وفي الاسم
غير المتكن نحو هو وذا والطائفة بخلاف قلنسوة وتجدد وهي
ما خلف الرأس فلا تقلب الواو فيها يا لعدم نظرها بخلاف
العين الواقعة ولواو يا بعد صفة كالقوباب فتح الواو اكثر من
اسكانها لداء معروف يداوي بالريق والجمع قوب وبالحيل للكب
فلا تقلب الواو يا والضم كسرة في الاول ولا الضمة كسرة في الثاني
لعدم نظرف الواو والياء فيها نعم تقلب الواو يا في فعل جمع
صحيح اللام كصوم وقوم كسرة في بحث العين وبخلاف نحو
خطوات بالضم لان صفة الطائر لا زمة اذ يجوز اسكانها واختص
ما ذكرنا لغير سهولة التغير فيه وقوبا ان حركت واو انت في
ومنع الصرف وان سكنت ذكر وصرف وهزته منقلبة عن يا الاك
بقرطاس ولا اثر للمدة الفاصلة بين الضمة والواو اي لا يعتد بها

عاجزا بينهما في الجمع الذي على فصول من معتل اللام الواو في الاعراب
له حيث لا يثبت بعد قلب الواو يا والضم كسرة من باب قاض بل اعراه
كاعراب زيد نحو عتي ونجني جمع عات وجات فان اصلها عتو وعتو
والواو الاولى مدة زائدة لا يعتد بها جزا فصارت الثانية كأنها
وليت الضمة او نزول المدة منزلة الضمة فقلبت الواو الثانية يا كقلبت
في اول فصار عتوي وعتوي فاجتمع الواو والياء فاعل اعلال
مرمي فصار عتي وجني بضم اولها وكسر ثانيها فظهر انه لا اثر للمدة
الفاصلة الا في الاعراب فهو بحاله تقول هذا عتي ومررت
بعتي ورأت عتيا بخلاف المفرد فان المدة الفاصلة مؤثر في
عدم وجوب القلب فيه نحو عتوا عتوا قال تعالى وعتوا عتوا
كثيرا وذلك بحفة المفرد على الجمع وقد كسر الفاء في الجمع بعد قلب
الواو يا والضم كسرة للاتباع للعين فيقال عتي وجني بكسرتين
ونحو نحو جمع نحو للجهة ولغيرها شاذ ارتكب يثيبا على الاصل
كالقود وعليه قول اعرابي لتنظرون في نحو كثيرة والقياس
يحي وقد جاء في المفرد كما جمع نحو معدي من العدو ان ومغزي
تقلب الواو فيه يا كثيرا والقياس الواو كما قال سحيم انا اللبث
بعد وا عليه وعاديا وتقلب ان اي الواو والياء منه بعد
قلبها الفاء اذ اوقعنا طرفا بعد الف زائدة نحو كسا وروا اصلها
كسا وروا اي من قولك فلان حسن الكسوة والردية هـ
قلبت الواو والياء الفاء اما لعدم الاعتداد بالالف الزائدة

فكان حرف العلة ولي العنجة او لتزليها منزلة العنجة لزيادة عليها وكونها
 من جوهرها ومخرجها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقلبونها بعد الفحة هـ
 فالنقى الفان فكر هو احدى احوالها او تحريك الاولى ليلا يعود الممدود
 مقصورا فتركوا الاخير لالتقاء الساكنين وهذا بخلاف نحو سقاوة
 وسقاية كما ساقى لعدم نظيرها وبخلاف نحو غزو وظبي لعدم وقوعها
 بعد الف وبخلاف نحو زاي كواو وزاي اسم جنس واسم للحرف
 كما سرق في بحث النسب وثاني بمثلثة من ثويت وهو اسم جنس ثابة
 وهي لماوي الابل والغنم والحجارة فرفع فتكون علما بالليل للتراخي
 اذا رجع فلا تقلب الياء والواو فيها مخرج لعدم زيادة الالف لانقلابها
 عن حرف اصلي هو واو وليلا يتوالي على الكلمة اعلال لان اعلال
 اللام والعين واعلمت العين دون اللام مع ان الاصل والقياس
 العكس كما في هوي ونوي وزاي وثاني قيل انها جمع زاية وثابة
 ورده الجاز بردي بان الوجه ان يقال زاي وزاية وثاني وثابة
 على حد مخرج وتزعة ويعتد بتا الثاني للضرورة قياسا في جعل
 الواو والياء قبلها سطرقتين نحو سقاوة وسقاية مصدر
 سقى وسقى لان ذلك يخرج حرف العلة عن وقوعه طرفا
 ونحو صلاة للتحريك على الف وعظامة لدوية الكبر من الوزنة وعظامة
 لنوع من الاكسية سقاوة والقياس صلاة وعظامة وعظاية
 للزوم التاثير عند الجمهور اما عند اللازمة وهي الفارقة بين
 المذكر والمؤنث في الصفات كسقاوة وسقاية او بين اسم

الحسن

الحسن ومنزلة صلاة وعظامة وعظاية عند من يجعلها منفردة صلاة
 وعظامة وعظاية فلا يعتد بها في فعل ما قبلها لانه كالمطرف وساق
 تا الوحدة وعلامة التنشئة غير اللازمة وتقلب الياء واوا في فعل
 بالفتح ان كان اسما كقوي من تقيت واصلة وقيت قلبت واوة
 تا كما في تراث ثم ياوه واوا فصا ريقوي وهو غير منصرف لان
 بالغة للتانيث وفي الكشف عن عيسى بن عمر انه قرأ على يقوي
 من الله بالتثوين بجعل الالف للاحق بجعفر كقري ويقوي
 من اقبلت عليه اي رحمة والاسم منه الثقبيا بضم الباء والقبيا
 بفتحها قلبت ياوه واوا في المنووح واما عدم قلبها في طغيا لوله
 البقرة الوحشية فالواو نقل فيه ضم الطاء فزوي فيه ذلك لولاه
 شاذ وانما لم يراع الضم في يقوي لقلته فيه وكثرته في طغيا
 ولان القلب وجد مع الضم ايضا في يقوي وان كان شاذ لولا
 عدمه في سعيها باعجاز اوله واهماله لني وقيل باعجازه لموضع
 فيحتمل انه نقل من صفة فزوي فيه ذلك او انه شاذ بخلاف
 فعل الصفة نحو صد يا مؤث صد يا ن اي عطشان وريا
 صد صد يا ومؤث ريان فانه لا تقلب الياء فيها واو او قا
 من الاسم والصفة والاسم اولى بالتغيير كخفة ونقل الصفة
 ولهذا كانت من الاسباب المعانعة من الصرف وتقلب الواو
 ياء في فعلي بالضم اذا كانت اسما كالدينيا والعليا واصلا الدنيا
 والعلو من دنيا يدنو وعلا يعلو فان قلت كيف نقول
 انها اسان وانت تصف بها فتقول الدار الدنيا والمنزلة

العليا قلت مع التعريف خاصة اذ لا يقال داره نيا ولا منزلة
عليها كذا قيل وقال بن جني هما وان كانا صفتين الا انها خرجتا الى
الاسماء كما في الاجر والابطح والابرق الا ترى انهم قالوا لاجر
واجرع وابطح وابطح وابرق وابرق فصره فوا المفرد وجمعه
على مثال احمد واحمد وسند القسوي لانه لما استغنى به عن
الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القسوي صار كانه
اسم غير صفة فلماذا حمل بسند هذه وجا القضا ايضا على القياس
وهي لغة تميم وسند حروي لمكان والقياس حزيا وهذا الخلق
فعلى الصفة نحو الغزوي وفي نسخة كالغزوي مؤنث الاغزي
فانه لا تقلب فيها الواو يا فرقا بين الاسم والصفة كما مر نظير هذا
كلامه ولما كان فيه نقص كما رأيت عكس بن مالك فقال وتقلب
الواو يا في فعلى صفة لا اسما وجعل حروي على القياس وواقعة
ابنه على ذلك وقال تميم بن الحجاج للصفة بغزوي بن
عند ياته والقياس غزيا ولما يفرق بينهما في فعلى بالفتح اذا
كان بن الواو نحو دغوي من الاسماء وشهوي مؤنث شهوان
من الصفات ولا في فعلى بالضم اذا كان من اليا نحو الفتى
من الاسماء والقصبة مؤنث الاقصى من الصفات والحامل
ان فعلى بالفتح اما واوي او ياي فان كان واو يالم يفرق
لاصدان الكلمة بالفتحة في اولها والواو في اخرها فلو قلت
واوها يا صار طرفاها خفيفين وان كان ياي اعدا الاسم
الذي هو اولي بالتغير تقلب اليا واو وتركت الصفة للغير

الواو

والفعل بالكسر فلا تقلب واو يا ولا عكسه اسما كان او صفة لان الكسرة
ليست في ثقل الية ولا في خفة الفتحة فلما اعتدال مع اليا وضع
الواو وتقلب اليا اذا وقعت بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد
وليس مفردة كما في اي فيه يا بعد همزة واقعة بعد الف الف
اي تقلب اليا فيما ذكر الف والهمزة يا نحو مطايا جمع مطية للرجلة
وركا يا جمع ركة للبير واصلها مطايو وركا يو من سطوت لهما
مددت لهما في السير وركوت البير اي شددت واصلحتها قلت
الواو فيها بالسطر فها وانكسار ما قبلها ثم قلت اليا الواقعة بعد
الالف همزة فكر هو اوقع الهمزة المكسورة بين حرفي علة في الجمع
المستقل مع ان مفردة ليس كذلك حتى يراعي فابدلوا كسرة الهمزة
فتحة فانقلبت اليا الف فصار اسما او ركا فكر هو اوقع الهمزة بين
الفين فقلبوها يا فصار اسما يا وركا يا ونحو خطايا على القولين
اي قولي التحليل وغيره اما على قول التحليل فلانه لما قدم الهمزة
على اليا في الجمع وقعت اليا بعد همزة بعد الف في باب مساجد وما
على قول غير وهو المختار فلانه تقلب اليا الواقعة بعد الالف بن
خطايي همزة فتجتمع همزان فتقلب الثانية يا لانكسار ما قبلها
فيصير خطايي بيا بعد همزة بعد الف في باب مساجد فتقلب
اليا الف والهمزة يا ونحو صلا يا جمع المهور وموصلة وعين
وموصلاية واصل الجمع في الاول صلايي همزة بعد ياي ثم قلت
اليا همزة فصار صلايي همزتين قلت الثانية يا فصار صلايي
بيا بعد همزة فتقلب اليا الف والهمزة يا واصلها في الثاني صلايي

بيان قلبت الأولى همزة ثم الثانية الفاء والهمزة يا ونحوها بالجمع ساوية
 اسم فاعل من شويت اللحم وهو لثيف مفروق واصله شواوي فقلت
 الواو بعد الالف همزة فواقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد
 فعل فيه ما مر وانما لم يندب المعين في ساوية همزة كافي قابله وبابعة
 لان فعلها لم يعمل عنه نحو شوي يسوي وذلك بخلاف شواوي يوزن
 جوار جمع ساوية اسم فاعل من شادت النافض المهور المعين اليه
 سبقت فانه لا يعمل فيه ما ذكر وان وقعت فيه وهو من باب مساجد
 يابعد همزة بعد الف لان مفردة كذلك فروع في ذلك تحقيقا
 لما قلناه لمفردة فاعل اعرال جوار وخلاف شواوي وجوار جمع وفي
 نسخة جمع ساوية وجانبية اسم فاعل من شيت وجيت الاجوف
 المهور اللام على القولين فيها أي تولى الخليل وغيره فان اصلها شواوي
 وجواوي بيا ثم همزة فقدمت الهمزة على الياء عند الخليل فصارت شواوي
 وقلت الياء همزة عند غيره فصارت شواوي في همزتين قلت الثانية
 بالانكسار ما قبلها فصارت شواوي فعلى القولين وقعت الياء بعد
 همزة بعد الف في باب مساجد ومع ذلك لم يعمل فيه ما مر لان
 مفردة لان مفردة كذلك فروع في ذلك لما مر فاللثة المذكورة
 خرجت بقوله وليس مفردة ها كذلك فهو اولى من قول بعض النحاة
 انما تغلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان اخرج الأول
 من كون الهمزة غير عارضة بل عين لكن قد يرد عليه الاخران
 لان الهمزة فيها عارضة لانفلاها عن حرف علة لان اصلها شواوي
 وجواوي مع انه لم يعمل فيها ما ذكر وقد جاء ادواوي في جمع ادواوي

وبعلاوي

وعلاوي في جمع علاوي وهي ما يتعلق على البعير بعد جملة نحو السقا
 والصفة والسفود وهي التحديثة التي يسوي عليها اللحم وهو ادواوي
 في جمع هراوة للعصاة وليست بقياس لان اصلها ادواوي وعلاوي
 وهو ادواوي قلت الواو فيها بالانكسار ما قبلها فقلت الياء همزة كما
 في صحايف فصارت بيا بعد همزة بعد الف في باب مساجد
 وليس مفردة ها كذلك فكان القياس ادواوي وعلاوي وهراويا
 لكنهم قلبوا الهمزة واوامرعاة للمفرد اي ليسا كل الجمع مفردة
 وليسكنان الواو والياء في باب يغزو ويرمي سرفوعا
 تقول هو يغزو ويرمي باسكان الواو والياء لا يستغفال الضمة
 عليها بعد الضمة او الكسرة وفي باب الفارزي والرامي سرفوعا
 ومجرورا تقول جاني الفارزي والرامي ومررت بالفارزي
 والرامي باسكان الياء لا يستغفال الضمة والكسرة عليها
 بعد الكسرة ولا ياتي ذلك في الواو لانه ليس في الاسماء
 المتكينة ما اخره واو قبلها حركة والتحريك في الرفع في الياء
 ولو في الفعل وفي الواو فيه وفي الجر في الياء في الاسم
 شاذ كالسكون في النصب وكالانبات فيها اي في الواو
 الياء وفي الالف في الجر فان كلا من ذلك شاذ ايضا
 لا التحريك في الرفع في الفعل في الياء كقوله تساوي غزى
 غير خمس دراهم وفي الواو كقوله اذ اقلت على القلب تسلو
 فتضت هو اجس لا تنفك تغريه بالوجدان وفي الاسم في الياء
 كقوله قد كاد نذهب باله نيا ولدتا موالى ككباش القوس نحاح

والقوس بالضم من الغنم ويقال شاة صاح أي سمينة كانها من
سمينة نصب الودك والحريك في الجوك قوله ما أن رأيت ولا أرى
في مذي الجواردي يلعب في الصحراء والسكون في النصب في الفعل
في الياء كقوله ما أقدر الله أن يدي على شحط من دار الحزن
بمن دأن صول وفي الواو كقوله فما سودتني عامر عن ورائه
أي الله أن أبيع بامر ولا أب وفي الأسرى الياء كقوله
يا باري القوس بريا ليس تحكمه لا تقبض القوس أعط القوس بارها
والآيات للواو والياء حالة والالف حالة الجوز كقوله
مجوز زيان ثم حيث معتد زاه من مجوزيان لم تجوز ولم ندع
أي لم تخرج لانك اعتذرت ولم تترك المجوز لانك لم تجزه وكقوله
المرباطيك والاباشي مما لاف لبون بني زياد وكقوله
ما أفسد لالنساء آخر عيشي ما لاح بالمعز أربع سداب
والأعز المكان الصلب الكثير الخضار والأرض معزأ والربيع
بالكسر الطريق وقوله آخر عيشي أي مدة حياتي والقياس
لأنه جواب ما وقال قوم مدح الحروف الثابتة للأشباع
والحروف الأصلية حذفت للجواز وحذفان أي الواو والياء
في مثل تغزون أصله تغزؤون استقلت الضمة على الواو فسكت
فالنتقي ساكنان فحذفت الواو التي هي لام الكلمة فبقي تغزون
بوزن تغفون ومثل ترمون أصله ترميئون سكنت الياء ثم
حذفت للساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو ومثل أعز
بارجال أصله أغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو للساكنين

ثم الحقت بون التأكيد فالنتقي ساكنان فحذفت الواو لها ولم تحرك
كل في اخشون الكسابة لضمه قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل
الواو فيه فتحة ومثل أغزون يا امرأة أصله أغزوي استقلت
الكسرة على الواو فسكنت ثم حذفت للساكنين ثم كسرت الزاي
لوقوع ياء ساكنة بعدها ثم الحقت بون التأكيد فالنتقي ساكنان
فحذفت الياء لها ولم تحرك كل في اخشين الكسابة لضمه قبلها
بخلاف اخشين ومثل أرمس بارجال وارمسن يا امرأة ومما
كاغزون واغزون فيما سأل إلا أن ميم أرمس أصلها الكسر لكن لا جاز
واو الجمع ضمت بعد حذف الياء ويخوي ودمروا سمروا بن واه
واخت محذوف لأنها مع أن سيا من لا يقتضي الحذف ليس
بقياس بل القياس أثباتها فيما عينه ساكنة كيد ودمر على النهو
واسر لان أصلها يدي ودمي أو دمو وسمو كقبي وقبو
وايد لها الفاء فيما عينه مفتوحة كبن واه واخت لأن
أصلها بنو واخو فكان القياس بنا واخا واخاة كقبي وفناه
لكنها حذفت على خلاف القياس لثبوتها في كلامهم الأبدال
السابع عند المصنف لغير الأبدال فأمرو له بحرف لا يختص بهوه
جعل حرف من حروف الأبدال لأنه مكان حرف عيب فإ
أو عينا أو لا ما أوزايد أي كاسياتي فلا يسمى أبدا لا نحو
أظلم بحال الظام مكان التالاد فأمرو له لأنه مختص بها وأصله
أظلم ولا نحو مخرج ابن واسم وتاعدة وزنة ما عوقض فيه
حرف عن حرف في غير مكانه وهو ظاهر ولا نحو اب واه

ما يرد فيه المحذوف عند النسبة حين يقال ابوي واحوي لانه لم
يجعل فيه حرف مكان غير بل اعبد بعينه ولا نحو اخت و بنت
لان التاوان جعلت عوضا عن المحذوف لكن ليست في الحقيقة
مكانه لان المراد بكونه في مكانه ان يكون البديل فان كان
الاصل فاو غنيا ان كان غنيا ولا ما ان كان لا ما و زايد اذ لا
قل المقصود ان كان الاصل كذلك ومعلوم ان تا اخت و بنت
ليست كذلك ويعرف الابدال بالامثلة اشتقاقه اي اللفظ
الذي فيه الحرف المبدل اي بالامثلة التي اشتقت مما اشتق
هو منه كترات للمال الموروث اذ ورت و وارث و موروث
يدل على ان ثاء بدل من الواو فاصله وراث واجوه جمع وجه
اذ الوجهة والوجه والمواجهة تدل على ان همزة عوض من
الواو ويعرف ايضا بقلة استعماله اي اللفظ المذكور كالنعال
بالبدال الياسين البافانه اقل استعمالا من النعال ويعرف
الابدال فيه ايضا بمسألة الاشتقاق لانه جمع نعلب ويقال
لعلبة للانثى وتعلبان بفتح التاء وضم اللام للذكر ويعرف
بكونه اي اللفظ فرعا والحرف المبدل هو منه زايد في الاصل
كصوب فانه فرع صارب والالف فيه زايد فالواو في
الفرع ايضا زايد مبدل ونقص تعلبان ثنية على فانه
فرعه والالف على زايد مع ان يا غلفيان ليس بذا منه بل
الف على منقلبة عن ليا لافا للاحقاق وتون والواحدة
علفاة واجيب بان مسبوقة نص على انها للتانيث ولهذا

منع صرفه والالف التانيث غير منقلبة عن ي فاليان الثنية فرعها
وبان في الف و جهين احدهما انها للتانيث والثاني انها للاحقاق
كل في ارطى و اوطاة و ثنية ما فيه الف الاحاق يكون بالقلب
فاليان منقلبة عن الف منقلبة عن ي او بكونه اي اللفظ فرعا وهو
اي الحرف المبدل منه اصل في الفرع كونه فانه فرع ما والواو
والثاني فيه اصل اذ التصغير يرد الاشياء الى اصولها فابدل
منها الالف والهمزة في المكبر واعتصم باو ايل فانه فرع اول
وهمزته غير زايدة مع انها ليست بدلا من واو اول واجب
بانه لا يلزم من كونه غير زايدة في الفرع ان تكون اصلية فيه
فهي وان كانت غير زايدة ليست باصلية بل هي منقلبة عن
الواو وبلزوم بنا يجوز لو لم يحكم بالابدال نحو هراق واصله
اراق واصطبر واصله اصتبر وادارك واصله تدارك
فابدلت التاء الالف لانه غامر واهي بهزة الوصل لا تمنع الاستدلال
بالمساكن وذلك لاننا لو لم نحكم بان الما بديل من الهمزة والطاء
والدال بدلان من التالزم اينية هفعل و افعل و افاعل
او افعل في كلامهم وهي مجعولة لانه قليلة او معدومة
او المعروف افعل و افعل و تفاعل وحروفه اي الابدال
اربعة عشر تجمع انصت من الانصات بوم طرف له وهو
مضاف الى جملة جده طاه رل فخذ وهو هنا الحظ او ابوالاب
مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وقيل اسرفا على من طاه الرجل
اي ذهب في الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ والمضي

ان الابدال لا يقع الا في هذه الحروف لانه تكون ابدامدة والاضا
لا تبدل عن اي حرف اتفق بل عن بعض الحروف كما سيأتي
تفصيله وقول بعضهم وهو ان الحروف الابدال ثلاثة
عشر تجتمع استخروج يوم طال وهم بفتح الهاء اي غلطوا باسكانها
اي ذهب فيه وهمه اليه وهو يريد غير في نقص الصاد والزاي
من حروف الابدال وهما منها لبثت صراط وزق في سراط
وسفر في زيادة السين عليها وليست منها ولو اورد هذا البعض
انما يدل من الثاني استمع بتشددها واصله استمع ورد عليه
خو اذكر بالمعجمة واطلم وليس ما نحن فيه لانه من باب الادغام
لا من باب الابدال السابق الذي الكلام فيه فلو قيل ان القلب
للا دغمار ابدال حقيقة لزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل
للا دغمار وهي على ما قال الجاردي ما عدا حروف صوني
مستغر من حروف الابدال وليس كذلك وقال المرادي
الابدال للا دغمار يكون في جميع الحروف الا الالف والغير الادغام
يكون في غير الحاء والخاء والذال والظا والصاد المعجمات والعين
والقاف فيكون في اثنين وعشرين حرفا كما قاله في التسهيل
مفيدا بالبدال الشايع ومن غير الشايع قراءة الاعشى فشرذا
بمعجمة واعلم ان الابدال اما للتحفيف او لمساكلة الحروف
وتقاربها في المخرج او في الصفة كما جهر والهمس فالهمس تبدل
من حروف اللين ومن اللين ومن العيين والهاء والابدال من حروف
اللين صان مطرد وغير مطرد والمطرد ضربان لازم فاما

ذكر بقوله فابدالها من حروف اللين اعلان الاولى ابدال
مطرد لازم في نحو كسا وردا لما مر في الاعلال وفي نحو صجرا
ما الفه للتانيث وسبقت بالفاء وفي نحو قائل ويايغ وجميعها
كذلك وفي نحو او اصل كذلك واصله وواصل ولما كان التقيد
بالاخر اولي قدمنا الابدال في لامه على ما في عينه وما في عينه
على ما في قايه ومطرد جاز في نحو اجوم واوري واصله وجوم
ووري كما واما نحو دابة وشابه والعالم في قول المجاج
ياد ارسلي يا اسلمي فمخند في هامة هذا العالم لم
وباز بهمن سبدلة من الف لكن متقلبة عن واو في باز بدليل
ابواز وشبهه بابدال همزة من يا ومؤكد وموسي بابدالها
من واو في قوله احب المؤمنين الى موسى فشا جاز غير
مطرد وايا ببحر في عباب بحر وهو معطر لما بابدال همزة
من عين اسد من المذكورات قبله وهذا جاز غير مطرد
وما ساد لازم غير مطرد واصله مؤه بدليل امواه قلبت الواو
الف المحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت الكفاء همزة وقد تبدل
في جمعه ايضا لكنه جاز لا لازم والالف تبدل من اخيرا
الواو والياء من الهمزة والهاء والنون الخفيفة ونفاد ابدالها
من اخيرا لازم في نحو قال وياح عند الكل وال على رأي
للكسائي لان ااصله عنده اول بدليل تصغير على او تيل قلبت
الواو الفاء ونحو يا جيل في يوجل ضعيف وطاي في طي ساد لازم
غير مطرد وتفرقة بين يا جيل وطاي بخالف ما مر في الاعلال

من ان كلامه شاذ فلو قال وحو يا جل وطايي شاذ سلم من ذلك وابد لها
 من الهمز جازر مطرد في حو اس كما مر في تخفيف الهمزة ومن الها في ال
 على راي البصريين لان اصله عندهم اهل كثرهم انما يقولون ابدلت
 الها منة والهمزة الفال لان الالف ابدلت من الها وهذه مع قوله
 فيما سره الها ساو ط في نسخ وال الرجل امله وعياله وابد الها من
 النون الخفيفة نحو فقا في قفن واليا تبدل من حيثها الالف
 والواو ومن الهمزة ومن احدها في المضاعف والنون والعين
 والبا الموحدة والسين والثا المثلثة والجم فابد الها من حيثها
 اما لا زمر في الالف نحو مفايح ومفيع اصلا مفتح بالالف ابد
 وهذا ساو ط في نسخ ومن الواو في نحو مفتحات وغاز وفنار وجاز
 اصلها موقات وغاز وفوام وحو امض كما مر في الاعمال واما
 شاذ فمن الالف في نحو حبل باليا عند فزاره ومن الواو في نحو
 صيم وصبيحة ويحجل اصلها صوم وصبوع ويوجل وابد الها
 من الهمزة في نحو ذيب جواز او في نحو ايمان لزوما وابد الها
 من الباقي وهو احد المضاعف والنون والعين والبا والسين
 والثا والجم مسموع كثير في نحو املت الكتاب من كل لاني
 من يد اجتمع فيه مثلان وتقدر فيه الادغام لسكون الثاني
 كملت وفي نحو فقتيت من كل لاني من يد اجتمع فيه ثلاثة
 امثال اولها مدغم في الثاني كقتصت اظفاري والعماء
 هو ابدال ثاني المضاعف اما ابدال اوله كما يماس ودشار فقياسي
 وفي نحو اناسي اصله اناسين لانه جمع اسبان واما الضفاد في

الضفادع والتمالي في الغالب والسادس في السادس والثاني في
 الثالث وشيرة في مجيء فضعيف الابدال في كل منها لانه غير شيوخ
 من العرب المولود فيهم وان ورد في شعر والواو تبدل من حيثها
 الالف واليا ومن الهمزة فابد الها من حيثها اما لا زمر في ابدالها
 من الالف في نحو صوارب جمع ضاربة وصويرب مصغر ضارب
 ورحوي وعصوي في النسبة الى رحي وعصي بالفاء وهي فيها تبدل
 عن اصل وفي الاولين زايدة وكما في ابدال الها من اليا في نحو توتج
 وطوي وبوطر وبقوي بموحدة واصلها ميقتن اسم فاعل من
 ايقن وطبي من طاب يطيب ويبيطر من البيطر ويقيا من بقي
 عليه اي اشفق عليه وهو من بقي فكانه طلب بقا ف واما شاذ
 والثا اما لا زمر كما في ما كذا اسئل به الجار بردي وهو هو لان
 الكلام في ابدال الواو من حيثها لاني غير واما ضعيف كابد لها
 من اليا في قوله هذا امر مضموع عليه من معنى يمضي وفلان كضو
 بفتح النون عن المنكر والقياس فيها قلب الواو ياتع الادغام
 كبري وجاوه والقياس جباية من جبيت الخراج جباية قيل
 وفي كون الواو في مضموع وجباية بدلها من اليا نظر لانه يقال
 قضيت على الامر مضيا ومضوت عليه مضوا وجبيت جباية
 وجبوت جباية ورد بانه لا يلزم من استعلاء اصلها كجوار
 معزفة الابدال فيها بقلة الاستعمال وابد الها من الهمزة كما في
 نحو جوة وجون بضم جيمها واسكان الواو في الاولى وفتح في
 الثاني واصلها الهمزة قيل وفيه نظر لعقد جان فلا يعلم ان

اصلا الهنقة قال الجوهري والجون بالضم مصدر الجون من الجبل يقال
للاسدود وللأبيض والجونة ايضا جونة العطار وربما هزوا فقول
وربما هزوا ظاهر في عكس ما قاله المصنف فالأولي التمثيل بخوس
في مؤين والميم تبدل من الواو واللام والنون والباء الموحدة
فابدأ الهامس الواو لا زمر في فروع حده اصله فوه بالاسكان بدل
افواه حذفت الهاء كخفاها ثم ابدلت الواو ميما لئلا تسقط بالتقاي
مع النون فيبقى المعرب على حرف واحد وابدأ الهامس ضعيف
في لام التعريف وهي لغة طائفة وحميرية وقد سرق في الابدأ
وابدأ الهامس النون لفظا لا خطا لا زمر في نحو غير وشب
مؤنث اسنوب من السنب يقال سنب النخلة سنبها اذا رقت
وجري الما عليه وضابطه كل نون ساكنة بعدها بائي كلمته كغيد
او في كلمة اخرى كسميع بصير لغير النطق بالنون الساكنة حذفت
لاختلاف مخرجها مع مبيانية لين النون وغنتها لشد الباء
وضعيف في البناء واصله البناء وهي رؤس الاصابع وفي
طامة الله على الخير في طانة بمعنى جبله عليه اي خلقه وابدأ الهامس
من الباء ضعيف في نبات مخرجها متجهة للسياح بيض رفاق
ياتين قبل الصف واصله نبات نخس النخار وقال بن حبان
لو قبل انها من الخبز بمعنى الشق من قوله تعالى وتري الفلك
فيه مواخر لم يبعد ويقال للسياح المذكورة نبات نخس ونخس
كحاملة ايضا وفي قوله ما زلت رايا اي رايا من الرؤب
اي البوت وفي قوله رايت من كم اي من قرب واصله

من كتب والنون تبدل من الواو واللام والميم والهنقة فابدأ الهامس
من الواو ساذ في صنعاني ونهراي كانهم قالوا صنعوا وي ونهراوي
كصراوي ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل انها ابدلت من هنز صفا
ونهرا والاول اصح اذا لامتقاربة بينهما لان النون من الفم والهنز
من اقصى الحلق بخلاف النون والواو وابدأ الهامس اللام ضعيف
في لغز واصله لعل لكثرة استعماله ثم ابدلت اللام نونا لتقاربها
مخرجها ولذا لم تدغم فيها نحو من لده وانما حكم في هذا بالضعف
وفيما قبله بالسند وذلك لان المراد بالساذ ما كان بخلاف القياس
وان وافق استعمال الفصحى بالضعف ما كان بخلاف استعمالهم
وابدأ الهامس الميم نحو اسود فائق في قائم ومن الهنقة نحو جنان
في جنات والتا تبدل من الواو والياء والسين والباء الموحدة
والصاد والطا والدال فابدأ الهامس الواو والياء لا زمر في
نحو تعدوا ونس واصله او تعدوا ويتس ابدلت الواو والياء
تا على الافصح وغير الافصح يقول اتعدوا ببدال الواو ياءا ويتس
بايقا الياء وابدأ الهامس الواو ساذ في نحو النخلة واصله او كجه
لانه من الواو ج ومن السين ساذ في طس وحده واصله طس
يجمع على طسوس وتضعف على طسيس فان قلت وجمع ايضا
على طسوت فهلا جعلت التا اضلا قلنا السين ليست من
حروف الابدال وايضا طسوت قليل واما قوله طسوت في الغد
واصله سدس فقتل الابدال فيه للدغام اي حفظا
لقاعدتهم ورد بان الابدال فيه انما هو كراهة باب سلس

ومن الباطل الموحدة شاذ في الذوات بحجة فمهمة واصله ذعالب لقطع
الحرق ولا طرف الشيا ب مخفف ذعالب بانقلاب مد مفردة
ومو ذعالب ياكل في غصنور وعصافير ومن الصاد في لصت
بفتح اللام واصله لص بكسر هاء الفصح من ضمير وفتحها لغوهم تلصص
عليهم وهو بين اللصوصية ضعيف وقد يقال مقتضى كلام الجوهري
ان كلامه اصل لانه ذكر الاول في باب الثاني وفسر بالمضارع وقال
ان جمعه لصوت والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص
ولم يذكر ابدال الا وجماع بان ذلك لا يقتضى ما ذكر لان
المبدل من اصل اصل ولكن لقلة الاول مفردة او جمعا وكثر
الثاني كذا كان الثاني اصلا للاول فهو كطست وطس وابد لها
من التظا نحو فسطاط في فسطاط ومن الدال نحو ناقة تربوت في
دربوت اي مذللة والهاء تبدل من الميم والالف والياء والثا
قائد الها من الميم مسوع في هرقت واصله ارفقت وهرجت
الدابة بحامهلة في ارجتها اي رددتها الى المراح وهما بكسر الهاء
في ايا ان قال الشاعر عن فصيل والامر الذي ان توسعت مواده
ضاقت عليك المضاد وهو فقلت في لانت لان اللام لا تبدل
فلا تجماع ان لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وهن
فعلت في ان فعلت فعلت في لغة طي وهذا الذي في الا
الذي للاستغناء مرقا الشاعر واثت وروي واتي صواحبي
فقلن هذا الذي من المودة فبرنا وحفانا اي واثت الرجل
صاحبات المرأة فقلن هذا الذي اي اذ الذي وانما ابدلوا

الهمزة

الهمزة هنا في هذه الصور لانه حرف في ثقلها خفيف والها حرف
مهموس خفيف ومخرجاها متقاربان وابد الها من الالف
في انه وجهله في انا وجهلا وقفا وقيل الها السكت كقوله
وجهل مركب من هي وهل سبي على النسخ يقال جهل الزيد
اي ابيه وقد جاء جهلا بالتوهم وجهلا بالالف وهو المراد هنا
وفي منه يستفهم في ما قال الشاعر قد وردت من امكنه من
ههنا ومن ههنا ان لم تروها فما تصنع وروي ان لمراروها بالهمز
وقيل حذف الالف من ما الاستغناء مية غير المجردة واتي
بها السكت كما في المجردة في نحو فيه وقيل انها اسرفعل
للزجر اي مه يا انسان كانه يخاطب نفسه ويذكرها وفي
يا ههنا في النداء على راي واصله ههنا ومن الهن ابدلت الواو
الفا كما في كسانم قلت الالف ها لامزة ليلا يظن انه فقال من
الهمزة وقيل انها بدل من همزة سبدلة من واو وقيل انها
اصلية لا بدل وضعف بقلة باب سلس وان فصل بين
المثلين بحرفين لان الالف غير معتبة لزيادتها او عدم
حصانها وقيل الالف بدل من الواو والها للسكت وقيل
الالف والها زائدتان والها للسكت واللام محذوفة كما
في هن وهنة وبطله وما قبله جواز تحريكها في السعة هـ
واجب بانه وصل بنية الوقف وشبهها السكت لها
الصمير وابد الها من الياء التختية شاذ في هذه امة الله باسكان

المها وصلوا ذلك لغة تميم والهمزة هذي قيل لان الياء للتانيث كما
في نحو نصر بين ودد بانه يجوز كما قال جمع ان تكون صيغة موصوفة
للمؤنث او تكون يا وها بدلا من ها هن وابد الها من التانيث
في باب رجة وفتح كما مر في بابه واللام تبدل من النون والضاد
المعجمة فايد الها من النون في اصيلا ل قليل والاصيل من
العصر الي العرب وجمعه اصائل واصال واصايل واصلان
كبير وقران وصغر واهذا على اصيلا ن ثم ابدلوا النون
لما لفرها بحرجا وهذا التصغير شاذ اذ فعلا ن جمع كثر فلا
يصغر على لفظه وقيل هو تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشيه
وكلام سيبويه يدل له ومن الضاد في الطحيم ردي واصلة
اصطح والظا تبدل من التا والdale فايد الها من التا
لازم في نحو اصطر بما فا فتعل فيه صاد او ضاد او ظا او ظا
واصله اصنبر من الصبر وشاذ في نحو حصص واصلة حصت
من الحومن ومما يحيا لمة سبرواتا الفاعل بنا افتعل فايد لها
لما ووجه شذوذه ان تا الصير كلمة فتغيرها بوجوب تبدلها
بالكلية وايد الها من الدال نحو الابعاط في الابعاد والدال
تبدل من التا وايد المقام في لازم في نحو ارجو اذكر ما قال
افتعل فيه دال او ذال او زاي واصلا ارجو اذكر ما قال
في نحو فرد لما مر في حصص واصلة فزت من الفوز وفي نحو
في اجتمعوا واحد في اجتزاي قطع وودج في توج لموضع يظه
الوحش من الولوج قال سيبويه التانيث تبدل من الواو وهو

فعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفعل كثير في الجيم تبدل من الياء
المستددة في الوقف في نحو ففتح في ففتح لاها من وسط اللسان
ومجهودان والمستددة ان قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة
من انت فقال ففتح فقلت من ايهم فقال متوج ومواي ايد الها
من الياء المستددة شاذ لفظه وروده وهذا مع تما مر في اصيلا
عكسه المرادي فقال فيه انه قليل وفي اصيلا انه شاذ وايد الها
من غير المستددة في نحو قوله لا هم ان كنت فقلت حجة فلا يزال
ساجح يا نيك بحج افر ففات يترى وفرج اي اللهم ان فقلت
حجتي فلا يزال يا نيك بي فعل ساجح ابيض كفا في حرك وفي
والساجح من شح النقل صوت والوقف الشعر ال شحة الاذن
استد ما قبله لان الجيم مستددة والياء مخففة فلا تقارب بينها
وايد الها من غير المستددة من وفي نسخة في نحو قوله حتى اذا
ما اسجيت واسجى اي امست واسما واصلة اسجيت واسما
استد من الاستد الذي قبله لانها المستددة والوقف ويجعل
الياء المقدرة كاللغوطة وقيل انها تبدل من الف اسما وجاز
لان الالف تبدل من الياء وان كانت الجيم لا تبدل من الالف
والصاد المهلة تبدل من السين التي بعدها عين معجمة او خا
كذلك او قاف او طامهلة متصلة بها او منفصلة عنها جواز
نحو اصبح واصلح ومس صقر وصرط في اسبع واصلح ومس سقر
وسراط لان هذه الحروف مجهولة مستعلية والسين مهموسة
منخفضة فكمموا الحروف مجهولة الي هذه الحروف للتقل فايد لها

السين صاد الاية توافقا في العس والصفير وتوافق هذه الحروف
 في الاستعلاء فيجاء في الصور ثمان خلافا لما لو نأخرت السين عنها
 نحو قست ونحس فيستغ الاية لان المتكلم حينئذ يكون متصفا بالصوت
 من مخفض فينقل وفيما مزيكون متصفا راجع من عال فلا ينقل ينقل
 ذال والراي سدل جواز من السين والصاد الواقعين قبل
 الدال حالة كونهما ساكنين نحو يردل في يسدل نوبه لان السين
 مهموسة والدال مجهولة فكم هو الخروج من حرف الى آخر ينافيه
 فقولوا احدهما من الاخر فابدلوا من السين زاي لانها توافقا في
 المخرج والصفير وتوافق الدال في الجهر فيجاء في الصور ثمان ونحو
 هذا اوردني انه في قصدي انا قاله حاتم لما خربناه وقيل له
 هلا قصدت ان يقال انه وقع في اسرفهم فغزي رجلا لهم وبقى
 مع النسا فامرته بالقصد فخرج وجوز واذ لك لان الصاد مطبقة
 مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهولة سديدة فكم هو اجتماعها
 فابدلوا الصاد زاي بالتوافق في المخرج والصفير مع ان الراي
 تناسب الدال في الجهر وقد صورع بالصاد الراي بان شرب
 سلبا من صوت الراي فيصير بين بين اي حرفا مخرجه بين
 المخرجين لئلا يذهب صوت الصاد البتة فيذهب الاطباء
 وهذه المضارعة جائزة في الصاد وراي السين فلا يضارع
 بها الراي اذ لا اطباق فيها حتى يحافظ عليه وكما صورع بالصاد
 الراي ساكنة قبل الدال صورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصد
 ولا يجوز ابدالها زاي اياها لصفة الوقوع حركتها فاصلة بين الصاد

والدال

والدال وليقوي الحرف بالحركة والمضارعة فيها اقل منها في الساكنة
 لانها محمولة عليها وهي انما غيرت لضعفها بالسكون فان كان الفاصل
 اكثر من حركة كحرف نحو صا د لم تجز المضارعة كما لم تجز ابدالها زاي
 خالصة والبيان في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال بان يوي
 لها خالصة على اصلها اكثر منها اي من الابدال والمضارعة ففي
 الصاد المذكورة ثلاثة اوجه وظاهران البيان في السين الساكنة
 ايضا اكثر من الابدال وفي الصاد المتحركة اكثر من المضارعة
 ونحو س ز ق ي ابدال السين المتحركة زاي لغة كلبية نسبة لبني
 كلب واحد رواه سندق بالمضارعة وهي لا تيان باجيم كالظن
 او كالكاف وبالسين كاجيم واسراب كل منها صوت الراي
 قليل والبيان اكثر واعرف الادغام باسكان الدال لغة
 الكوفيين ويتشدد بها لغة البصريين ونقل عن سيبويه
 وقايدته التخفيف وهو لغة ادخال السين في السين تقول ادغمت
 اللجاء في الفرس اذا دخلته في فيها واصت طلاطا ان تاتي بحرين
 لانه لا تاتي الا فيها ساكن اصالة او عرضا فتتحرك من مخرج
 واحد من غير فصل بينها واعتبر سكون الاول ليتصل بالثاني
 اذ لو حررت حالت الحركة بينها فلم يتصل بالثاني واعتبر تحرك
 الثاني لئلا يلتقي ساكنان على غير حدة ولانه مبين للاول
 والساكن كاليت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره واتي بالفا
 لا بالواو ولا يثبت ليفيد الترتيب بلامهلة وخرج بقوله من
 مخرج واحد نحو فلس فيمتنع فيه الادغام لتغاير الحرفين بقوله

الادغام

من غير فصل اي ولو بنقل نحو يعطي ياسر ويعزوز وايد وريما مخففا
فيمتنع فيه الادغام للفصل بنقل اللسان من محل اليه فان الفصل
قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى آخر
نحو فليس او من محل اليه نحو ما ذكرنا في الادغام بحسب النطق بالحرفين
دفعه بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لا على حقيقة النفاذ
بل على ان يصير اخر فاصفا يرالها بسنته وهو الحرف المسدد وزمانه
اطول من زمان الحرف الواحد واخص من زمان الحرفين ولذلك
يفرق بين قولنا قد بالادغام وقد بغيره فانه يتلفظ بالهالين
في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين هذا وفي
رياء خلاف لكون الحرف الاول بدلا من همزة وسبائي والكلام
هنا في حقيقة الادغام واما وجوبه او جواز نسائي ويكون
الادغام في المتكلمين وفي المتقاربين بعد جعلها مثلين كما يجي
المثلان اي ادغامها واجب وممتنع وجاز فلو اوجب عند كون
الاول منها سوا الكاف في كلمة كذا ام في كلمتين كاصاب بكر الا
في المتكلمين فيمتنع الادغام كالمسند من قرأ مثل سطر فتقول
قراي بقلب الثانية يا كما يجي في سبائل المتكلمين وكقولك املا لانا
الا في نحو سائل والملة اذ لا كمال ولو ادوسول جمع سائل متما
تكون المتزمان فيه عينا مضاعفة فان الادغام فيه واجب
كما مر في تخفيف الهمزة وعطف على الا في المتكلمين قوله والا في
الالف الانسب في الالفين نحو صحرا فان اصله القص وزيد
الالف للمدوسعا فالنقى الفان ولم يكن حذف احدا منهما

في

في الجمع ولا الادغام لتعدد ومنه نحو كسا وردا وقايل وياي قلب
حرف العلة فيه الفاء فالنقى الفان ولم يكن كما ذكر فعلت الثانية
همزة والا في نحو قول جمهور قول ما يودي فيه الادغام للباس
اذ لو ادغم قول المذكور لا لبس بقول جمهور قول والا في نحو قول
وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وفي يوم كان مقداره الف سنة
ما اول المتكلمين فيه مدود في اخر كلمة فانه يمتنع فيه الادغام بحافظة
على فضيلة الله الثابت للحرف الاول قبل ان ينضم الثاني من كلمة
اخرى اليه بخلاف او واو نصر والانتقام الاول فوجب الادغام
وبخلاف نحو معزوز ومرسى ونحو معزوز وبري واصلا معزوز وهو
ومرسوي ومعزوز وبري لان الاول ليس في اخر كلمة وانما
وجب الادغام فيها مع ان الادغام ازال الهمزة لان العرض من
القلب لا ادغام فلو لم يدغم لم ينقص العرض ولان ذلك في كلمة
واحدة والكلمة موصومة على الادغام والا في نحو توي مضارع
اوي ورياء المنظر الحسن ما اجتمع فيه همزة ثم واو او يا فانه يمتنع
فيه الادغام على المختار اذ اخفف بقلب همزته واو او يا لان
الحرف الاول فيه بدل من الهمزة فلم يعتد به لعروضه ومقابل
المختار يجوز الادغام فيه وقراه حمزة وقفا في قوله تعالى هم
اننا نورينا اعتدادا بالعارض اولانه سن روي الوانهم وطوبهم
اي امتلات وحسنت والمجوز قال اول الحرفين اذ كان بدلا ان
يبدل لزوما وجب الادغام لو جوب لاعلال نحو اوتب في اوتب
الهمزتين قلبت ثانيا وواو ادغم او غير لزوم نحو رينا لم يجب الادغام

بل يجوز والمصنف استثنى خمس صور يمنع فيها الادغام ويبقى عليها الملك
 نحو ما ليه هلك فانه يمنع فيه الادغام على المختار لانه اما موقوف عليه
 او موقوف به الوقف عليه وعطف على عند سكون الاول قوله وعند
 حركتها وفي نسخة حركتها اي واذا غامر المتلدين واجب ايضا عند حركتي
 الحرفين في كلمة ولا الحاق ولا ليس نحو رد ويرد يخرج ما لو كانا
 في كلمتين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام اذ لا يجب تلافتها وما لو كانا
 في ملحق نحو تردد اذ الادغام ينافي الغرض من الاحاق وهو رعاية
 الوزن وما لو حصل بالادغام ليس نحو سر راذلوا دغم لم يد رانه
 فقل بصمتين او فقل بسكون العين بخلاف ما عدا ذلك فيجب
 فيه الادغام الا في نحو حيي المثلان فيه يا ان وحركة الثانية
 لازمة كاجي فانه جائز لا واجب وان انتفت عنه الموانع المذكورة
 ليلالز ضم اليها في تضارعه وهو سر نوصي كما سرف في الاعلال
 والاف في نحو اقتتل وسئل وتنبأ عدم كل ما من او مضارع
 توالي فيه تا ان فان الادغام فيه ايضا جائز لا واجب بشرطه
 الا في لان التا الاولى في نحو اقتتل في حكم المنفصلة عن الثانية
 لان تا الافعال لا يلزمها وقوع ما بعدها فهي كما نعت تلك
 والادغام في نحو الاخيرين لا يجوز الى همة الوصل المستع اذ خالها
 على المضارع لانه انما يكون وصلا وسباني ذلك امر الباق قبل
 وكان الاولى تاخير فانه جائز عن الثلاثة بعد لا شتر ان اجمع
 في الجواز واجب بانه انما يميز نحو حيي بذلك لان جواز
 الادغام فيه اي في بعضه كثير وغير مفيد بشي بخلافه في

البقية

البقية فانه في نحو اقتتل قليل وفي نحو الاخيرين قليل ومنه
 بان يكون في الوصل لا في الابتداء وان لا يكون قبله ساكن صحيح
 نحو الذين تنوفاهم ولا يتموا ويستثنى مع ذكر ما لو كان اول المتحركين
 مصدرا نحو دة او مد غما فيه نحو دة وما لو كانت حركة الثاني
 عارضة نحو ارد والقوم وما لو كانا في اسم على فعل بفتح اوله
 وثانيه وبضم اوله وسكت ثانيه وبكسر اوله وفتح ثانيه او كسر
 نحو لب وشفف وذل ورود كذيل وكلل ورود كابل
 فيمتنع فيها الادغام لكن من جوز عند سكون الثاني كما سباني
 جوز عند حركته حركته عارضة ومن راي ان وزن رذ كذيل
 اصل في الفعل ينبغي ان يدغم فيه فان قلت يرد على المصنف
 نحو قو وارعو حيث قلب الثاني فيها ولم يدغم فيه الاول قلنا
 الاعلال مقدم على الادغام كما سرف واعلم انه يجوز فك الادغام
 الواجب للضمان كقوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي
 اني اجود لا قوام وان ضمنتوا يرد ضمنتوا اي تخلوا وشذ
 نحو قطط شعر اي اشتدت جعوده ودبت المرأة اي بنت
 الشعر على جيلها ونحت العين لصقت بالرخص وضيب الولد
 اي كثر ضيابه وذلك لبيان الاصل كالقود في الاعلال وبني
 ارد ادغام المتلدين واولها محرك تنقل حركته الى ما قبله ان
 كان قبله ساكن غير حرف لين الاولي غير مد ولا يات صغير نحو
 يرد اصله يرد ونقلت منه الدال الاولي الى الراو او غمت
 ونحو يود اصله يود ومن ود الرجل فان كان قبله ساكن

لم يمدح او يذم في سلب حركته وادغم لان التقاء الساكنين مقتضى
 في سلبه نحو مادة ومودة النوب وحويضه وان كان قبله محرك
 سلبت الحركه ايضا وادغم نحو مدودة الاصل مدود وردد وكون
 الوقف في جميع ما ذكره كالحركة في انه لا يمنع الادغام كالموقف على مد
 وسر واما نحو مكنتي ويمكنتي ومناسككم ومناسلكم ما اجتمع فيه
 مثلان ثانيا نون وقاية او ضمير مجرور او منصوب فانما يجب
 ادغامه مع انه قد اجتمع فيه مثلان ولا الحاق ولا لبس لانه
 من باب كلمتين لان كلا من نون الوقاية والضمير المجرور والمنصوب
 ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فليس في كلمة ثم اخذ في
 بيان غالب ما يمنع فيه الادغام فقال وممنوع وفي نسخة ومنع
 في المرفوع في نحو سأل بقرينة ما مر على قول الا لزو في
 الالف وذكرهما فيما سارا بما علم منه عدم وجوب الادغام
 وهو اعلم من امتناعه مع ان ما هناك معك بسكون الاول
 بخلافه هنا في المرفوع الآية فاما هنا اعم من وجه اخر وعند
 سكون الثاني من المتلين لغز الوقف في كلمة كانا او كلمتين
 نحو ظلمت ورشول الحسن اذ لو ادغم محرك الثاني ولا يشق
 اذ لا يجوز تحريك ما قبل الضمير المرفوع المحرك مطلقا ولا
 تحريك لام التعريف للادغام وقال الخليل ان بعض العرب
 يدغم نحو رددن فيقول رذن قال السيرافي هذه لغة ردية
 فاشية في عوام بغداد ونعيم تدغم نحو ردة يارجل ولم يرد
 سكون الثاني فيه عارض اذ اصل ذلك اردد ولم يردد فالكون

مظهر
 الادغام عند السكون
 الثاني نون

عارض

عارض لوجود مقتضيه فلا يعتد به ويفرقون بين ذلك وبين
 ظلمت مع ان السكون فيه عارض بان السكون في ظلمت لا
 ينفك بخلافه فيما ذكر فان قيل وجوب الجازم في لم يردد نظير
 الادغام بالضمير في ظلمت قلنا التاكيد من الكلمة بخلاف
 الجازم اما الجازم تون فلا يدغمون في ذلك اعتدادا بالعارض
 ومحل الخلاف اذ لم يتصل بها ضمير بارز مرفوع او نون توكيد
 والا امتنع الادغام ان كان الضمير متحرك نحو ارددن على الآخر
 ووجب ان كان ساكنا نحو ردة ارددوا ردي او اتصل بهما
 نون توكيد نحو رذن وانفقوا على وجوب الاظهار في فعل
 التعجب نحو احب به لانه غير متصرف وعلى وجوب الادغام
 في هلم وعطف على في المرفوع له وعند الحاق وعند اللبس
 بنية اخرى نحو ردة مثال للمحقق وسر مثال لللبس
 وتقدم ما ومن اللبس قول وتقدم نحو ظلل وسر
 لانه لو ادغم لم يعلم انه فعل بالفتح فسكن للادغام او فعل
 بالسكون فان قيل فقد ادغموا رذن ومثل مع وجود اللبس
 قلنا الادغام ينفك مع الضمير نحو ردت بخلاف نحو ظلل
 وسر من الاسماء لانه ليس في الفعل الثلاثي ما هو ماكن
 العين وضعا فالسكون فيه عارض بخلاف الاسماء اذ كان
 وضع الفعل تحريك عينه فخصوصية حركته من ضم وفتح وكسر
 يعلم في الماضي من المضارع وعند اتصال ما يوجب الانفكاك
 واما قوله قصص بمعنى قصص لراس الصدر فليس ما اجتمع فيه

مسلان متحركان وادخل بل هما اسمان احدهما متحرك العين والآخر ساكن
كقصر ونشر وعند ساكن صحيح قبلها اي المتلين وهما في كلتين مخفوف
مالك بالراء اي سيده اذ لو ادخل غير فان لم تنقل حركة الاول لزم التقاء
الساكنين على غير حلا او نقلت لزم تغيير بنا الكلمة وخرج بالصحيح
جرت العلة فجوز عند الادغام سواء كان حرف مد نحو الناس
سواء والرحيم ملك امر لا نحو قوم مالك بالواو ومنعه بعضهم
في السق الثاني وحمل قول القراء نحو ازا الادغام وان كان الساكن
حرفا صحيحا على الاخفاء فليس ادغاما محضا جمعا بين سدهم
ومذهب المخويين اذ الاخفاء قريب من الادغام قال المصنف
في شرح الفصول وهذا الجواب للساجي قال وهو وان كان
جيدا الا انه لم يثبت ان القراء استغنوا عن الادغام المحض
قال والاولى الرد على المخويين اذ لا يكون قولهم حجة
الا اذا اجتمعوا ومن القراء جماعة منهم يقرأون بالادغام
فلا يكون قولهم حجة بل لو قدر انه ليس من القراء مخوي كان
قولهم اولي لانهم ناقلون هذه اللغة وهم ساركون للمخويين
في نقل اللغة فلا يكون اجماع المخويين حجة دونهم وحديث
فالمصير الى قول القراء اولي لانهم ناقلون عن ثبوت عصمتهم
عن الغلط في مثله ولان ما نقله القراء ثبت ثباتا وما نقله
المخويون احاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس سوا اثر القراء
اعذل والرفا الرجوع اليهم اولي والادغام جائز فيما سوى
ذلك اي ما ذكر من الواجب والممتنع واعتراض عليه بان

المتلين

المتلين اذ كان اولها كلمة يصح الابتداء بها نحو جاد بدين فانه غير المتلين
الذين ذكرهم مع ان الادغام فيه ممتنع بخلاف ما اولها كلمة لا يصح الابتداء
بها نحو اخشي ياهند فان ادغامه جائز لانه كجر الكلمة ونحو
بان معزوم قوله فيما مر وعند تحركها في كلمة فيه تفصيل بين ما يكون
اول المتلين كلمة يصح الابتداء بها كالمثال المعترض به وما لا يكون له ذلك
كاخشي ياهند وضرب بكر ومثل ذلك لا يعترض به المتقاربان اي
هذا مبتدئا ونعني بها ما تقاربان في المخرج او في صفة تقوم مقامه
كالحجر والمس ومخرج الحرف مكانه الذي يخرج منه ومعرفة ذلك
بان تمكنه وتدخل عليه بمنزلة الوصل وتنظر الى اين ينتهي الصوت
فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب فتجد الشفتين
قد انطبقت احدا مما على الاخرى وهذه الهمزة مكسورة الا ان
يكون الحرف الذي اريد امتحانه الالف فيكون مفتوحة لان الالف
لا تثبت بعد كسرة قال بعضهم والذي يقتضيه النظر الصحيح انها
لا يوتي بها قبل الالف بل يوتي باللام مكانها فيقال لا لانه الحرف
الذي استعير للنطق يسمى الف اذ الف اسم الحرف الاخير من نحو
الفتى والعصى وما قول القوام لا الف فحطا ومخرج الحروف
سنة عشر مخرجا تقريبا حسب الاماكن اما حسب الجهات فاربعة
الجلق واللسان والحنان والحياسيم وساق في كلامه والا
اي وان لم تكن المخرج ستة عشر تقريبا فلكل من الحروف
وهي تسعة وعشرون مخرجا مخالفا لمخرج غيره والا لكان اباة
فالمخارج حقيقة بعدة الحروف لان اختلاف المخارج والات

القطيع هو الموجب لاختلاف الالبات القائمة بالاصوات فللمزة والها
 والالف من الخارج اقصى الحلق أي ابعده عن الفم بهذا الترتيب فابعد
 الحروف بمخرجها المزة ولذلك ثقل اخراجها فالها فالالف وسوي الحرفين
 بين الها والالف وردد بين الالف اذا حركت انقلبت الى المزة ولو كانت
 الهاء من مخرجها كانت اقرب اليها من المزة فكان ينبغي ان تقلب اليها
 واجيب بان هذا يدل على فساد هذا حكم لان الهاء اقرب اليها
 عندكم من المزة فلو كان الانقلاب للمزب لانقلبت هاء فلما انقلبت
 مزة دل على انه لا فاصل بينها وبين المزة ولم تقلب الى الهاء لانها معها
 في المكان وضعف بان المانع بين قلبها اليها خطا الهاء لا كونها في مكانها
 هذا مع انها لو اتحد امحرجا لم يتميزا عن الاخر وللعين والحا
 المهمتين من الخارج وسقطه أي الحلق بهذا الترتيب فابعد
 عن الفم العين ثم الكا واللقين والحا المجتمعتين ادناه أي الحلق
 بهذا الترتيب فهذه الحروف السبعة حلقية بل الحلق سبعة احرف
 ومخارجها ثلاثة وللغاف من الخارج اقصى اللسان أي ابعده
 عن الفم وما فوقه من الحنك الاقل وللكاف منها أي من اقصى
 اللسان وما فوقه من الحنك ما يليها فخرجها اقرب الى الفم
 من مخرج القاف كما يعرف بالوقوف عليها وللجيم والسين المعجمة
 والياء المشناه المحسة وسط اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى
 وللضاد المعجمة من الخارج اول احدي حافتيه أي اللسان
 أي احد جانبيه الايمن والاييس وما يليها من الاضراس واخرها
 من الجانب الايسر كروايسر عند الاكبر وقد يستويان عند

بعضهم

بعضهم واللام من الخارج ما دون طرف اللسان يعني اوله ممتدا الى مشناه
 وما فوق ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والنايب والدماغية
 والثنية وليس في الحروف اوسع مخرجاً منه واعلم ان اللسان اربعة
 اقسام ثانياً وهي اللسان المتقدم الثنان فوق والثنان تحت
 ورابعيات بفتح الراء تخفيف الياء وهي الاربع خلفها وهي مع الثنايا
 للقطع والنايب وهي اربع اخرى خلف الارباعات للكسر والبقية
 وهي عسرون في الغالب اضراس فيها الصوا حك وهي اربعة من
 الجانيين ثم الطوا حن من اضراس الجانيين ثم التوا حن من كل جانب
 ثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت ويقال لها اضراس الحنك
 العقل وللمزمنة أي ما دون طرف اللسان وما فوقه ما يليها
 بعد الراء فخرج الراء اذ خل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام
 كما يعرف بالوقوف عليها وهذا هو افراد كل من الراء والنون بالذكر وللطا
 والهاء المهملتين والياء المشناه الفوقية من الخارج طرف اللسان
 واصول الثنايا العليا وقد يكون ذلك من بعد ما عند سلامة الطبع
 وللبصاة المهملة والزاي والسين المهملة طرف اللسان والثنايا السفلى
 نفسها وللظا والذال المهملتين والياء المشناه طرف اللسان وطرف
 الثنايا العليا قال في شرح المفاتيح وينبغي تقديم السين على الزاي
 لانها ادخل في الفروض مقدمة في المخرج والسا طي قد مر هذه الثلاثة
 على احرف الصغرى والمستغف عكس وهو اوجه لان هذه الثلاثة
 لها اطراف اللسان والاطراف الثنايا واحرف الصغرى لها طرف
 اللسان ونفس الثنايا والثنايا سابقة على اطرافها وبما تقر علم

بعضهم والنون من خارج

العلماء قد يكونون

ان لثلاثة احرف لطرف اللسان مع ما يشاركه من النبايا ثلاثة طها
ولثلاثة لاصولها وثلاثة لاطرافها وان لسان مع ما يشاركه ثمانية عشر
حرفا وان يخرجها عشر ولفها باطن السفة السفلي وطرف النبايا
القلبي والمراد بالنبايا هنا وفيما مر النبتان وانما عبر بلفظ الجمع
لانه اخف مع كونه معاوما ولللبا الموحدة والميم والواو ثابتي
السفنتين هذه الاحرف الاربعة يخرجها السفة وان كان يشاركه
غيرها في البعض ويقال لها شفوية او شفوية على الخلاف في ان
لام السفة هاء وهو المختار او واو وهذه خمسة عشر يخرجها الحروف
المذكورة واما السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفيفة
وساقي ولما فرغ من خارج الحروف اخذ في بيان مخارج
ما يتفرع عليها فقالت ويخرج المتفرع عليها واصح لانها حروف
تحدث من انتهى ب بعض الاصول صوتا مستقرا وهذه كانت
متفرعة عليها ولا وهي لكنها ازبلت عن معكدا اصولها فتفرقت
جروسها وهذا اندفع ما يقال لم جعلتم يخرج النون الخفيفة رايدا
على المخارج الخمسة عشر ولم يجعلوا مخارج المتفرعة كذلك
والنصيح من المتفرع ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة بين الهمزة
والالف او الياء او الواو والنون الخفيفة وهي الواقعة قبل
حروف ياني يانها نحو عنك وسميت خفية كخفاءها عند الحروف
المشار اليها وتسمى ايضا خفيفة لسكونها ومخرجها الخيشوم فقط
وهو اقصى الانف ويظهر عند امساكها والف الائمة كرس وسما
سبويه الف الترقيم لان الترقيم تليين الصوت وتعتان الجهر

فيه ولا الترقيم وهي التي تقع قبل يفتح او ساكن من صاء او ضاد او ظا
كصلاة ويصلون وكذا الامر الله اذ كان قبلها ضمة او فتحة والصاد التي
كانت اي يبينها نحو ومن اصدق من الله فيلا والسين التي كالجيم
نحو اسدق وتقدم ما في باب لا بدال و زاد سبويه الف التي
يخرجها نحو الواو كالصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز
ولهذا انكتب بالواو على رءسهم واما الصاد التي كالسين كسبع في
صبع والطا التي كالتا وهي في لسان اهل العراق كثير كسلتان
في سلطان وينشاهد من لغة العجم لان الطالبت من لغتهم
فاد اتكلوا بها ضموا عنها والفا التي كالبا في الفصل وغيره والبا
كالواو الصاد الضعيفة اي التي يكون مخارجها بين مخارجي الضاد
والطا والكاف التي كالجيم نحو جدي كمد فستخرج مستقيمة لانها
لم توجد في كلام الفصحى والسهمجة نشأت من مخالطة العرب
العجم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الاما من غير جيلهم وجا
منهم اولاد اخذوا حروفها من لغة امها ثم خلطوها بلغة العرب
واما الجيم التي كالکاف والجيم التي كالسين فلا يحمق شي منهما
لانها بعينهما الكاف كالجيم والسين كالجيم الله ين تقدم ما لافزق
الاسم حيث الفرعية والاصالة فاصول حروف التي التي هي
سبعة وعشرون لم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا ظا في لغة
العجم كما مر ولا همزة في الا في الابتداء او لاضاد الا في العربية ولذلك
قال صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالصاد قال في شرح
الحامدي وعد لا مر الف حرفا مستقلا عامي لوجه له وتقدم فيه

كلام وبعضهم لا يعد العزة حرفا مستقلا وتفسر الحروف بحسب صفاتها
 الى اقسام للفرق بين ذواتها اذ لولاها لا تحدث الاموات كلاما
 لو اختلف المخارج لا يحد اللفظ وقد اخذ في بيان المشهور منها
 وهو ثمان عشرة فقال - ومنها المجهورة والمهموسة ومنها
 الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة بفتح الباء والمنفحة
 ومنها المستقلة والمخفضة ومنها حروف الذلاقة بالمعجمة
 والمصقة بفتح الميم الثانية ومنها حروف العلقلة وحروف
 الصغرة ومنها اللينة والمخزف والمرر والمهاوي والمهتوت
 فالجهورة ما ينحصر اي ينحصر بمعنى ينقطع جري النفس مع حركه
 سميت بذلك لان الجهر بالشئ الاعلان به ولما امتنع جريان
 النفس معها انحصر الصوت بها فتقوى الصوت وهي ما
 عدا حروف مستحركات بمثلثة بعد الحاء خفيفة اي سلتج
 وتلك عليك في السؤال هذه المارة او القليلة فالجهورة
 تسعة عشر حرفا والمهموسة بخلافها اي بخلاف الجهوره فهي
 ما لا ينحصر جري النفس مع حركه وهي الحروف المجموعه فيما
 ذكر وسميت بذلك اخذ من الهمس وهو الاخفا لان
 جريان النفس معها يقتضي ان لا يقوى الصوت بها
 قوة المجهورة ومثلا اي المجهورة والمهموسة يتحقق وكما
 باللف والنفس المرتب فانك تجد النفس في الاولى محصورا
 وفي الثانية جارا مع النطق بها غير محصور وانما سماها
 بالفاظ والكاف لانها مستقاربان واذا اظهر ثباين القسمين

فيها

فيها كان في المتباعد من اظهر وحروف المثالين كلها متحركة
 بالفتح ولا ينون اخرها لانها ليست كلمة ذات معنى وانما
 هي حرف صوت بها وخالف بعضهم في القسمين فجعل الصاد
 والظا والذال المعجمات والزاي والعين والعين والياء
 المشاة الخسبه من المهموسة والكاف والنا المشاة القوية
 من المجهورة وراي ان الشدة ناكدة الجهر وليس كذلك وانما
 الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان كما ينبغي والجهر
 انحصار جري النفس مع التحرك كما مر فقد يجري النفس ولا
 يجري الصوت كالکاف والياء القوية وقد يجري الصوت
 ولا يجري النفس كالصاد والعين المعجمتين فظهر الفرق بينهما
 ورجع الخلاف الى الخلاف في تفسير الجهر هل هو بالمعنى
 المتقدم او بالمعنى الثاني والشدة ما ينحصر جري صوته
 عند اسكانه في مخرجه فلا يجري لانه اذا انحصر لا يجري
 وهو ثمانية بحسب اي الشدة فذلك اجدك وقطبت من
 القلوب وهو العبوس وسميت شديدا اخذ من الشدة
 وهي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه اشتد اي امتنع
 فبوله التليين والرخوة بخلافها فهي ما لا ينحصر جري صوته
 عند اسكانه وسميت رخوة اخذ من الرخاوة وهي اللين
 لقبولها التليين تجري الصوت في مخرجه عند النطق كما
 يعلم بالوقف عليها وما بينهما اي الشدة والرخوة موسما
 لا يميز له الا انحصار جري المذكوران وهو ثمانية

ع ٢٠١

بجمع قولك لم يزد عنا من الروع وهو الفزع فالرخصة ثلاثه عشر
 حرفا ومثلت اي السديده والرخصة وما بينهما بالفتح والطرس بين
 مسجدة وهو المطر الضعيف والجل باللف والنشر المرتبه والوقف عليها
 ثمانية ليعين الحصار الصوت في المخرج وعدم الحصار
 فيه ونوسطه في ذلك لانك لو حركتها والحركات الباعض الحروف
 التي هي الواو والياء والالف وفيها رخاوة كحركات الشدة
 اتصالها بالحروف في غير الرخوة حروف فاسديده او موسطه
 الى الرخاوة فلم يبين شدتها ولا توسطها والمطبقه ما ينطبق على
 مخرج الحنك يعني ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فيصير
 الصوت حينئذ بين اللسان وما اخذاه من الحنك الاعلى ففي
 تسميتها بالمطبقه يجوز ان المطبق اغا هو اللسان والحنك وانما
 الحرف فانه مطبق عنده فاحصر فقبل مطبق كما قبل للفظ
 المشترك فيه مشترك ومثل ذلك باقي في المنفحة وبالبديهة
 وهي المطبقه الصاد والضاد والطاو والظا والمنفحة بخلافها
 فهي ما تنفتح بين اللسان والحنك عند النطق بها وهي ما عدا
 الحروف الاربعه والمستعليه ما يرتفع اللسان بها يعني انه
 يرتفع عندها الى الحنك وهي الحروف المطبقه والحا والعين
 المحجمان والقاو فكل مطبق مستعمل ولا عكس ويعرف ذلك
 بالوقف عليها لانك حينئذ تجد في الحان استغلا الصوت بها
 دون النطق باللسان بل يافهاه ويجد في الصاد الامر من
 والمنخفضه ولسني المستغله بخلافها اي بخلاف المستعليه لان

اللسان

لان اللسان ينخفض معها وفي نسخة والاختصاص بخلافه اي لا
 الاستغلا وحروف الدلافه ما لا ينقل رباعي او خماسي اي بيان
 عن شيء منها لتتولها على اللسان من فوهة لسان ذلوق من الذلوق
 وهو بحري الجبل في البكره لسهولة جريدها وهي سنه بحريه
 قولك متر ينقل نفع الفا اي بعينه وسميت بذلك لان الدلافه
 وهي السرعه في النطق انما هي بطرف أسلة اللسان والنفث
 وهما استثناء مدرجا من الحروف لان ثلاثة منها ذلوقه
 وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفثه وهي الباء والفاء
 والميم فسميه السنه على هذا اذ لافه تغلب وهن
 البعده احسن الحروف اتمرا جابرها ولا تجد كلمه في العربيه
 رباعيه او خماسيه الا وفيها شيء منها الا ما شدتني قلت
 عنها فهي وحده في العربيه كالصخر للذهب والذهوقه
 للكسر والمصمده بخلافها لانه صمت اي سكك عنها
 في بنا رباعي او خماسي منها اولها لتقلها كانت كالتصم
 الذي لا حروف له وحروف القلقله وهي شدة الصوت وثبات
 القلقله وهي شدة الصياح ما ينضم الى الشدة التي فيها ضغط
 اي عصر في الوقت عليها وسميت بذلك لشدة صوتها بالقلقله
 التي هي صوت الاسيا الياسيه او اخذ من قلقله اذا حركه
 لا فاسديده مجبور فالحظ يمنع النفس ان تحرك معها فلذلك
 جعل لها ما حصل من الضغط للثقل بها ساكنه حتى يادرج
 لي كنه حركتها لقصديا كما اذ لو لا ذلك لم يبين وهي خمسة

والذرة تمنع الصوت
 ان تحرك معها

احرف بجميعها فذلك قد طبع بحجم من الطبع بالاسكان للصوت على الشيء
المجوف كالراس والطنبل او من طبع الرجل فهو اطمح اي احمق وحروف
الصغير ما يصغر بها لانها تخرج من بين الشايات وطرف اللسان ينطق
الصوت كسرواين كالصغير وهي الصاد المهملة والذاي والسين
المهملة واللين حروف اللين وهي الالف والواو والياء لما فيها
من قول التطويل اولانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
لانها خارجة لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت واسد لان
واذا تضيق انضط الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا
واسطالة لانه اوسع مخرجا وحروف الثلاثة اذا سكنت فهي
حروف لين ثم ان جازمها حركة ما قبلها فهي حروف مذبذب
فالالف حرف مدولين بدا وكذا الواو والياء ان سكنتا وجازمها
حركة ما قبلها فيقول ويبيع فان تحركتا كوعد ويسير فحرفا علة وتحرك
اللام لان اللسان يخرج عند النطق به الى داخل الخنك والمكرر
الرافع للسان عند النطق به لما فيه من التكرير والهاوي الالف
سمى بذلك لانها هي الصوت عند النطق به بانها تخرج
ولانه يهوي في مخرجه الذي هو افضى الخلق اذ اسد دنة من غير عمل
عضو فيه ومخرجه اوسع من مخرجي الواو والياء كما مررت الاشارة
اليه لانك تسمع شفتيك للواو وترفع لسانك نحو الخنك للياء فينتج
مخرجا هاما وتحصل عمل العضو والالف تجد فيه الفم والخلق منفتحان
لا اثر لهما في الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرحي ايضا لانه
صوت لا معتد له في الخلق والجرحي الصوت الخفي والهاوي يعني ذي

هو

هو اكناس بمعنى ثوبا خوذ من الهوي بفتح الهاء اشهر من ضمها اي النزول
ويقال بفتحها النزول وبضمها الصعود والمهوت التاخرها وضعفها
ولانها حرف شديد فيمتنع ان يجري معها الصوت وهي وان كانت
مهموسة يجري النفس معها الا انها عند الوقف عليها لانفس يجري
معه فيتحقق خفاؤها وقيل المهوت الهاء خفاها وضعفها وسماها
على اللسان من الهت وهو اسرع الكلام يقال للرجل اذا كان جدي
السياتي للحدث فهو يسرده سر او لهته هتا ورجل هتات اي
خفيف لثرا الكلام وهذا هو الوجه بل قيل ان الاول غلط من النسخ
لان الحرف الخفي هو الهاء لا التاومتي قصد ادغام المتقارب في
مثله فلا بد من قلبه اليه ليحقق الادغام والقياس قلب الاول منها
لان تغير الساكن اول القارض يمنع القياس فيقلب الثاني
الي الاول في نحو اذ تحوذا واذا تحاذوا والاصل اذ تحوذا واذ
هذه فقلب الثاني منها لانه ادخل مخرجا وكما كان الحرف ادخل
مخرجا كان انقل ولهذا كانت الهمزة انقل الحروف واذا كانت
العين ولها ادخل في الخلق من الخافكر هو ان يقلبونها اليها
للتقل فقلب الثاني الي الاول لهذا القارض والعنود من اولاد
المعز مارعي وقوي واني عليه حول قاله الجوهري وفي جملة بين
تا الافتعال قلب الثاني الي الاول نحو استمع وازان واصلها استمع
وازان قلب الثاني الي الاول في استمع وكذا في ازان بعد قلب
التاود الاواد غم لمع اي لمثل ما مر من العارض وهو ينقل الثاني
وكلم في المثالين فوات الصغير ولكن تغيرها اي تغيرتا الافتعال

فانها قد تغير لغيا لا دغا موحا اضطرب واصطبر كما سيجي ونحتم في معهم
ضعيف اذ لم يقلب فيه الاول الى الثاني كما هو القياس ولا العكس
هو مقتضى العارض بل قلبا الى ثالث هو الحاح وهذه لغة بعض بني تميم
والاكثر ترك القلب والادغام وسمت اصله سدس بدليل تصغير
على سدس وتكسیر على اسداس كرموا توافق الفاء واللام لقلة باب
سلس فقلبو السين تالموا فقرا لها في المس فصار سدس ثامن فلبوا
الدال تالموا فقرا لها في السدة ثم ادغموا الثاني التاء فصار في
معهم اذ لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلاث سينات ولو
عكس زال صغیر السين فقلبا الى حرف يناسبها وهو التاك كرم بيان
لازم لانه لم يستعمل الا كذلك ولا يدغم منها اي من المتفاربة في
كلمة ما يودي فيه الادغام الى لبس بتركيب اخر نحو وطد وندادة
لواو غم فقل ودلريد راحما دالان او طاو دال او تاو دال ونحو
ساة زما والزمنة متى يقطع من اذن الساة والبعير فيترك معلقا
وانما يفعل ذلك بالكرائم منها يقال بعير زخم وازنم وناقذة زمنة
وزنما اما الادغام منها في كلمتين فجاء بزو ان ادي الى لبس لانها
بصد والافتكان بخلاف الكلمة ومن ثم اي من هنا وموانه لا
يدغم من المتفاربة في كلمة ما يودي الى لبس اي من اجل ذلك لم يقولوا
وطد اولاد بالاسكان لما يلزم من ثقل ان لم يدغم او لبس
ان ادغم كذا قالوا والذي ذكره الجوهري وصاحب القاموس
وعزها في الاول الاسكان وفي الثاني الاسكان والجران يقال
وطدت السبي اطم وطمداي اثبتة ووتدت الوتد ابره وتداي

صنفته وهذا بخلاف الحنج واطيق في الحنج وتطير اذ ليس بعد ما فعل
او افعل بتشديد الفاء افعل بتشديد هاء مع العين وحاوذا بالادغام
في وتدا بالجران وقيل بالاسكان في لغة بني تميم وموساذ ولم ينج ذلك
في وطد انما لفصيلة الاطباقي ولا ندغم حروف صوي بكسر الواو
اي هزل مشفر لسفة البعير فيما يقار بها في المخرج لا في كلمة ولا في كلمتين
بخلاف ما يماثلها فانها تدغم فيه وانما لم تدغم فيما يقار بها لزيادة
صفتها اذ في الضاد استطالة فانها طالت فادركت مخرج اللام في
الواو والياءين وفي الميم غنة وفي الشين والغائش اي انتشارنا
لا فراط رخاوتها وفي الراء تكرير وخوسيد ولته واصلا سيود وكونيه
من لوي انما لا دغم مع ان الواو والياء من حروف صوي مشفر
ومتقاربان لان الاعلال بقلب الواو بالثقل كما مر صيرهما مثلين
فالاعلال للثقل لا للادغام غايته انه اتفق بعد الاعلال اجتماع
مثلين اولهما ساكن فوجب الادغام على ان الواو والياء متماثلان
في صفة اللين لا متقاربان وانما ادغمت النون في اللام والراء
مع انها اريد غنة من الميم ككراهة نبرتها اي رفع الصوت بها
ونبره المعنى رفع صوته وانما احتج فيها الى رفع الصوت لان لها
مخرجين الغنة والخسوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوي فدي
ذلك الى اخفاها قليلا بان يقتصر على مخرج الخسوم وقالت
بعضهم الاولي ان يقال بدل كراهة نبرتها لمرب مخرجها
منها اذ لا يرفع للنون انما الرفع للهمزة لان النفس بها يرتفع من
افصى الحلق وادغمت النون في الميم وان لم يتقار بالعتة اي الميم

فما شئت بلان صفة وهذا يقتضي ان الميم تدغم في النون ايضا بل اولي
لانه اريد عنه من الميم لكن زعم بعضهم انها لا تدغم فيها وادغمت في الياء
والواو وان لم يكن تقارب لا يمكن بقاء اي الغنة مع الادغام
فكانها باقية واعترض بوجهين احدهما انه يقتضي جواز ادغامها
عند جميع احرف الاحفال لانها ما دامت مخفاة فالغنة موجودة
وثانيهما انه يقتضي ان الواو ادغمت واذهبت الغنة لم يحز ذلك
ولكن قد قرأ حمزة من طريق خلف بالادغام بغير غنة واعلم
انه لو قدم ادغام النون فيما ذكر على مسيلة حروف صوي مشفرا
او اخر عنها كان اولي لان النون ليست من حروف صوي مشفرا
وانما وسطه لقرب مسندا ذكر وهو غنة الميم الماخوذة من قوله
لزيادة صفرة وقد جاء ادغام حروف صوي مشفرا فيما يقارنها
بعض شائهم واعترضني بادغام الصاد في السين والراء في اللام
لاي عمرو ويخفف بهم بادغام الفاء في الباء للكسبي وبعض النحاة
منع ذلك فحل ما نقل منه على الاحفال ولا تدغم حروف التصغير
في غيرها لغوات فضيلة الصغير في الادغام بالقلب لقياسي وحلا
عليه في الادغام بغير بلا سدود ولا المطبقة في غيرها من غير
الطباق على الافصح ابقا الفضيلة الاطباق وتدغم في غيرها
على غير الافصح وقضية كلامه انها اذا ادغمت وبقى الاطباق
جاء نحو فرطت في قراءة ابي عمرو وفيه نظريسي ولاحرف حلق
في اخر ادخل منه وان اتفقا محز جال بلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل
فيلزم الثقل فيغوت عرض الادغام الا الحاقاها تدغم في العين

والها

والها مع انها ادخل منها لشدة التقارب ومن ثم اي من هشاو
ان حرف الحلق لا يدغم في ادخل منه الا الحاقا في العين والها
اي من اجل ذلك قالوا فيها اي في العين والها ادغمت في
اذبح عتود او ادغمت في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاول
وان لزوم منه خلاف القياس واعترض بانهم ادغمت الحاقا في
العين بقلبه مع ان العين ادخل منها لما سيجي واجيب
بانها لما كانا من محجج واحد وهو الثالث من خارج الحلق
فكانا متماثلان فلا ادخل ولا اخرج فاعترض بان العين والها
في المخرج كذلك وقد ذكرها فلو صح ما ذكرتم لم يذكرها ايضا
فاجيب بانه لما جاء ادغام الحاقا في الها مع انها ليسا من محجج
واحد ولم يكن بد من ذكرها لذلك ضم العين معها ليلاتيهم
الاختصاص ولما بين من الحروف ما لا يدغم فيها يقارب احده
في بيان ما يدغم فيها يقارب على ترتيب مخرج الحروف فقال
قالها تدغم في الحاقا فقط لانها ادخل من الحاقا وجنحها في اجها
يقال جبرته اي صككت جبرته وترك المنز لانها لا تدغم فيما
يقاد و حروف صوي مشفرا لانها كذلك كمر والالف لانها
لا تدغم مطلقا ادلو ادغمت في مثلها وجب تحريك الثانية
وتحريكها يؤدي الى قلبها همنة فلا يكون الاول كاللاني فيتعذر
الادغام وانما لم تدغم في مثلها في الاول لانها لا تدغم فيما
يقاد لان الادغام فيه لا يكون الا بعد صيرورتها مثلين
فيغوت الى ادغام الالف في الالف ولا تدغم الحاقا في العين المملة

وان كانت اقرب مخرجها الى الفاس كحالان الحاء مهموسة رخوة والعين
مجهولة وبين السددة والرخوة والعين ندغم في الحاء مهموسة مهموسة
في ارفع جات لانها ادخل من الحاء مهموسة مهموسة الحاء مهموسة الحاء مهموسة
حان كمر في اذخ هذه واذخ عنود او جاني فزاة ابي عمرو فمن
خرج عن النار بالادغام بقلب الحاء مهموسة مهموسة الحاء مهموسة الحاء مهموسة
المعجمة ندغم في الحاء مهموسة مهموسة الحاء مهموسة الحاء مهموسة
لانها ادخل من الحاء مهموسة مهموسة الحاء مهموسة الحاء مهموسة
اصلح عنك وان كانت العين ادخل منها الشدة تقار بها ولان
مخرجها ادنى مخرج الحروف الحلقية الى اللسان فاجري بحوي
حروف الغمر ولهذا انقول بعض العرب منخل باخفا النون
في الحاء مهموسة مهموسة الحاء مهموسة الحاء مهموسة
في الكاف مهموسة مهموسة الكاف مهموسة الكاف مهموسة
لتقار بها مخرجها والجيم ندغم في السين مهموسة مهموسة الحاء مهموسة
لتقار بها مع كون السين او يد صفة ولذلك لم ندغم السين
فيها ولا في غيرها عند التخا واذغت الجيم في التعا عند ابي
عمرو في ذي المارج نخرج واللام اما معرفة او غيرها فاللام
المعرفة الاولى واللام التي تشتل الزائدة والموصولة ندغم وجوا
في مثلها مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة
والدال الى النون لكن دور اللام ومقارنتها لهذه
الحروف في المخرج وانما ذكر اللام في مثلها مع انها مستلانة
والكلام في المقارنين لانه اراد حصر ما يدغم فيه واللام غيره

المعرفة الاولى واللام غيره ادغامها لا مهموسة مهموسة مهموسة
فيه لام بئ وقل وقل مع الراجح يرفي البواقي اي بواقي الثلاثة
عشر مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة
الحروف غير اللام وكانه تركه للعلم به في القسمين المذكورين
وكان ينبغي ان يذكر في اللام مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة
لانه ادغام في مماثل لانا نقول قد ذكر ادغام اللام المعرفة في
مثلها واعلم ان صاحب الفصل قال ادغام لام غير التعريف
في هذه الحروف بما يرلكن يتفاوت جواز الى حسن وموسو
ادغامها في الراجح قل رايت والى فيصح وموسو ادغامها في النون
مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة
نوب بالادغام وذكر سبويه نحو ولم يذكر في ذلك شيئا
لازما وقول الفصل يقع ادغام اللام في النون مهموسة
فان الكسائي يقول بل نحو مهموسة مهموسة مهموسة مهموسة
ساكنة او مهموسة كفا لنون الساكنة ندغم وجوا في حروف
يرملون نحو من يوم ومن ربك ومن ما ومن لبن ومن
وال ومن نور الا اذ الذي الى لبس بتركيب الحرك مهموسة
فتوان والافصح ابقا عن اي النون في ادغامها في الواو
والياو الافصح اذ ها اي عن ها في اللام والواو اما ادغامها
في الميم والنون فيصح فيه ابقا عن ها جزءا كما يسير اليه كلامه
ومقلب النون الساكنة بما حالة كونها قبل الباء في نحو عنبر وقد
ملا في الابدال وتجنى النون بان يقتصر على الفنة في غير حروف

الحلق وحروف يرملون والباء هي خمسة عشر فليكون لها مع الحروف
خمس احوال بلست احدها وثانيها وثالثها راد غاما وجوبا في حروف
يرملون اما بابقا الغنة على الافصح وذلك مع الواو والياء او ذهابها
عليه وذلك مع اللام والراء وابقا بها جوتا وذلك مع الميم والنون
وكان المصنف عد الاولين باعتبار الافصحية واحدا والاربعة
الثالث والرابع قلها مبما مع الباء وخامسها اخفاؤها مع غير
حروف الحلق ويرملون والياء سادسها اظها رها بلا اخفا
مع حروف الحلق والنون المحركة تدغم جوارا في حروف
يرملون على التفصيل المذكور في ابقا الغنة ونزكها والطاء
والدال والتالي يمتزا فتعل وتقتل وتقا عل ونحوها فان
لها احكاما ثانيا والثالث والذال والثاني تدغم الستة بعضها
في بعض لتقارب مخارجها وكان القياس يقتضي تاخير هذه
الثلاثة عن قوله والصاد والزاي والسين تدغم بعض في
بعض لتأخرها عنها مخارجا لكنه ذكرها مع الثلاثة لمقتضى الاتحاد
في حكم الادغام وتدغم كلها في الصاد والزاي والسين لذلك
تخلو الثلاثة الاخيرة لاندغم في غيرها لفوات الصغير كما
متر وقد مر ان فيما اقتضاه كلامهم في المطبعة من انها ادغام
ادغمت مع بقاء الادغام جاز نظرا وقد بين وجهه هنا بقوله
والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو بيان بقاء
اخرى لتعذر الاطباق بدون حرفه لان الصفة لا يجوز
بدون موصوفها وجمع بين ساكنين الباطن الاصلية والمالي لها

لها لانها قلبت لدغم في التاء والحاصل ان الاطباق ينافي الادغام
لانه انما يكون بالمطبعة كل عرف والادغام يجب ببقائها الى المدغم
فيه فيؤدي ذلك الى كونها موجودة غير موجودة وهو هذا بخلاف
غنة النون في نحو من يقول بابقا يقامع ادغام النون لانها
تخرج من الحشور والنون من الفم فامكن انفرادها عنها
لنعم لاثنين النون الالباء ولا يلزم من اللزوم التلازم بخلاف
الاطباق لانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت
بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف فالتحقق
انه لا ادغام حقيقة مع الاطباق بل هو اخفا سمي ادغاما شبهه
بذلك ولذلك يحس الشخص من نفسه ضروفا عند قوله فرطت
النطق بالطاء حقيقة وبالتابعدا فلا يجوز ان يقال ان الطاء
مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعد ها والصاد
والزاي والسين تدغم بعضا في بعض لا سترها في الصغير
مع تقارب مخارجها والباء تدغم في الميم والفاء تقاربها مخارجا وقد
تدغم تاء فتعل ونحوه فتقتل في التا التي هي عين الكلمة بان تنقل
حركة التا الاولى الى فاء الكلمة فيستغنى عن همزة الوصل
او بان تحذف حركتها فيلتقي ساكنان فافتعل وتاوع فتكسر
القاف على الاصل في التقاء الساكنين ويستغنى عن همزة الوصل
فيقال قتل بفتح القاف على الاول وقتل بكسر ها على الثاني
وهذا في المضارع على الاول يقتل بفتح اليا والقاف وعلى
الثاني يقتل بفتح اليا وكسر القاف واصلا يقتل بفتح اليا

وعليه نقول في اسم الفاعل مقتولون بفتح القاف وكسر الهمزة ومقتولون بكسر القاف
والأضمل مقتولون فعل به ما مر وكحور مقتولون بضم القاف ابتداء عليهم
كافي مردين وسباني وجوز في يقتل بكسر القاف كسر اليا ابتداء للقاف
ومنه فراه اسن لا يهدي بكسر اليا والها ولا تكرر الميم في مقتل بكسر القاف
ابتداء كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة قد يكسر في غير ذلك نحو
اعلم وتعلم وتعلم وتيجل قال في شرح المفصل وكان قياس اجرا
اقتل مجري الكلمتين عند النحويين مع الادغام لسكون ما قبل
الاول لانهم ينعون من ادغام مثل قمر مالك والجواب
ان فيه ضاربة شبه الكلمة وشبه الكلمتين فجاء فيه الادغام ولم
يجز في قمر مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يجز بقا
همزها وحذفها كافي الحمر والحمر لان اصلها الكلمة الحركية وسكونها
عارض بخلاف لام التعريف فان اصلها السكون وحركتها عارض
وقد جاز في فراه المكين مردين بضم الراء ابتداء للميم واصله
مرند في اي مسند برين من ارتد فنه اي اسند برين ان احذر
من ورائه قلت التاء الا لم حذف حركتها الدال الاولى وادغمت
في الثانية وحركت الراء لثقل الساكنين بالضم للاتباع وتجاوز الكسر
والفتح لما مر وتدعم التاء المثلثة فيها اي في ثا الافتعال وجوبا على
الوجهين العتاسي وهو قلب الاول الى الثانية وغير العتاسي وهو
عكسه نحو انا ريشناه وانا ريشلته والاصل اشتاراي ادرك ثارم
وبمع في وجوب ادغام ذلك الزمخشري وجرى جماعه على ان
وعليه نص سيبويه لاختلاف الحرفين لكن الادغام احسن لتقار

مخرجها

مخرجها واتحادهما مشا وتدغم فيها اي في ثا الافتعال من ذلك ادغام
شاذ اعلى مشاذ نحو استمع في استمع اما شذوذ الادغام فلما مر ان حرف
الضمة لا يدغم في غيره واما لو شاذ اعلى مشاذ فلان العتاسي مع ادغام
المقارنين قلبت الاول الى الثاني وبما وجبت على المشتاع المتع
في استمع لدايقوت الضمة وتقلب ثا الافتعال الواقعة بعد حروف
الاطباق ط لا تظلم لم تقلب لادى الى ادغام حروف الاطباق فيها
ومن لا قد غم فيها ثا يفتوت الاطباق او الى اظهارها في حصة النطق بالثا
لقرنها من مخرجها او منافاتها في صفتها لان المنا حرف شديد ميموس
ومضاد ومضاد والظا المعجمة رخوة والمضاد المعجمة والظا والظا
بمهملة مقبلو الشاذ فابوافتها مخرجها وبواقع قبلها صفة قصدة البغي
السا في سن كحوف واذا قلبت طافدة غم حروف الاطباق فيها اي في
الافتعال وجوبا في نحو اطلب مما فا الافتعال منه طاممة لا اجتماع
مطلوع واصله اطلب وجوازا على الوجهين العتاسي وغيره في
نحو اظلم مما فا الافتعال في ظا معجمة واصله اظلم وبعد الادغام
يقول على موجه الاول اظلم بالظا المعجمة وعلى الثاني اظلم بالمعجمة
وبين ايضا حسن مقول اظلم وجاءت موجه الثلاث الادغام
بوجهية وتركه في قول زهير هو جواد الذي يعطيك نايله عفو
ورظلم احسانا في ظلم ومعنى انه يعطي قاله عفو اي بسببه
بغير من ولا مظل ويطلم احسانا اي يطلب منه في غير محل اظلم فحل
في كل من ساء ويحل ظلمه وتدغم شاذ اعلى مشاذ في نحو اظلم
واضطرب مما فا الافتعال فيه صاد او ضا فتقول اصبه واضرب

اما هذه فلما مر ان حروف الصغرى لا تدغم في غيرها وان حروف
صوى يسفل لا تدغم فيما يقار لها واما كونه شاذ على شاذ فلو جوب
قلب الثاني الى الاول لا منساع اظير واظهر بقلب الاول الى الثاني
ليلا يفتوت صغرى الصاد واستطالة الصاد لكن نقل المرادى نحو ان
اظهر شاذ او كان المصنف لم يطلع عليه او لم يعين له لغاية شذوذه
ونقلب ثانيا الافعال مع الدال والذال والزاي الواقعات فيها
والالان التاخرى سديدهموس والذال المحجة والزاي رحوثان
مجهورتان والدال المهملة مجهورتين الثلاث والتاسف فقلبت
التا والالوا ففتت للتا محرجا وللذال والزاي صفة وهي الجهر قد غم
الثلاثة في الدال المبذلة من ثانيا الافعال وجوبا في اذان لاجتماع
المثليين واولها ساكن والاصل اذ ان افتقل من الدين وقويا اي
فصيحا في اذكر بالمهملة واصله اذ تكرر افتقل من الذكر قلبت التا
والامهله ثم ادغمت المحجة فيها بعد قلبها اليها على القياس وجا
اذكر بالمحجة بقلب الثاني الى الاول على خلاف القياس وجا اذكر
بغير ادغام وضعيفا في ازان واصله ازان افتقل من الزين
قلبت التا والافصار ازان وهو الفصيح ولما اريد الادغام وجب
قلب الثاني الى الاول على خلاف القياس لا منساع اذ ان بقلب
الاول الى الثاني على القياس ليلا يفتوت الصغرى فهدد الحكم
ادغام ثانيا الافعال ونحو خبط وخصط وفرد وعد في خبطت
الشجر اذ اضربها بالعضا ليسقط ورقها وحصت من الشجر
وهو الخياطه وفزت وعدت من الفوز والعوز شاذ وجب

شبهت

شبهت ثانيا الصغرى ثانيا الافعال بجامع ان كلامها جاز من الكلمة فقلبت
في الاولين ثانيا لو فوعها بعد حرف الاطباق وفي الاخرين في الا
لوعها بعد زاي وذل مهملة فصا والادغام واجبا في خبط
وعدا لاجتماع المثليين وشاذ على الصاد في خصط بان قلب الطاء
صادا ويقال حصص كل في اصبر وضعيفا في فرد بان قلب الدال
زاي ويقال فت كل في ازان ولا يقلب فيها الاول الى الثاني بدغم
ويقال خط وفذ ليلا يفتوت الصغرى وتسميه ثانيا الصغرى ثانيا الافعال
عزى لكنه غير مطرد بل سموع ولهذا المرحكه سيبويه في نحو اخذت
وقد ندغم نحو تنزل وتفتا بزواكتد حرج وغيره ما اجتمع
في اوله ثانيا المضارعة ونحو التفتل والتفاعل لفظا او تقدير التقل
اجتماعها في الجملة اول الكلمة فتدغم الاول في الثانية وصلا
وليس قبلها ساكن صحيح بل محذون نحو الذين ثونا مالم الملايكة
اوساكن غير صحيح نحو ولا يفتوا وعنده تلمي وقيل الادغام بمد
هذا الماكن فلا يجوز الادغام في غير الوصل اذ لو ادغم فيه
لا حيتج الي هزم الوصل وهي لا تدخل على المضارع كاسم الفاعل
لانه بمعناه وليلا يلزم الالتباس كما مر ولان حرف المضارعة
لوع ولا لته تقتضي التصدير ولا فيما اذا كان قبل التا ساكن صحيح
نحو هل تربصون ليلا يلزم التفتا الساكنين على غير ذلك وبعضهم
جوز هذا ومنه قراءة البري في نحو هل تربصون وفان تولوا
وهو غير تنزل الملايكة واعلم ان هذا الادغام لا يجوز في المضارع
المبنى للمفعول نحو تدارك لاختلاف حركتي الساتين فلا يشقل

اجتماعها بخلاف المبني للفاعل وتندغم تاسفعل وتفاعل فيما ندغم فيه القاء
اذ وقع بعدها وهو ثمانية احرف غير الناء خارجة طرف اللسان وهي
من التثنية كالتا وهي التا والهاء والذال والراء والسين
والصاد والطاء والظا فتندغم فيها التا وصلوا وابتدا فحجب بهمزة
الموصل ابتدا نحو اطبروا وارتبوا وانقلوا وادروا واذكروا واسمعوا
واصبروا واظلموا وارتسوا واصلموا تظروا وترنوا وتناقلوا
وتداروا ونذكروا وسمعوا وصابروا وتظلموا وترسوا اما وصلوا
فلا يحتاج الى همزة الوصل قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفا
وارتيت وقال واذا قلتم فاذا راتم فيها وقد يضم الى هذه الحروف
الضاد لما تر من انها باستطالها فزبت بن حروف طرف اللسان
نحو اضاربوا في تضاربوا وكذا السين والجميم نحو اشاجروا واجاروا
في تشاجروا وتجاروا وان كانتا بعيدتين عن ذلك وهذا الادغام
مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والفعول
وليس اطبروا وارتبوا افتعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افتعلوا
لوجب ان يقال اطاروا وازاروا وكذا ليس اننا قلوا واداروا
افتعلوا بل تفاعلوا فلذلك اقرت الالف بين الفاعل والعين ونحو
استطاع في استطاع ما هو من باب الاستفعال يجعل تاء مدغما
فيما ندغم فيه التاء كسريانه انما مع بقا صوت السين تا وروى
قراءة حمزة في قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه وتحت بعض النسخ
لما فيه من الجمع بين ساكنين على غير حده ولان القاعدة في هذا
الاستفعال ان التا لا تندغم فيما بعدها بين الحروف المذكورة

الكلت

الكلت تلك الحروف ساكنة كاستدرك واستطعم لتفقد شرط الادغام
ولهذا لا تندغم التا في الثاني نحو استنبع امر متحركة لاعلال لانها في نية
السكون كاستدان واستطال والاصل استدين واستطول ولانها
لو ادغمت فيه لم تحرك السين بالقاهرة التا عليها وسين استفعل
لانكون الساكنة هذا وجه ما قرأ به حمزة انه اعتد بالعارض وخرج
بقوله مع بقا صوت السين ما لو لم يبق فلا ادغام قطعا الحذف
الاعلالي والحذف الترخيمي تقدم كل منها الاول في هذا الكتاب والثاني
في الكافية وجامع اي حذف من كل منها في نحو تفعل وتفاعل
كستفعل وفي نسخ حذف الاولى لولي لسمو لها تفعل وذلك نحو
تنزل وتباعد وتخرج والاصل تنزل وتباعد وتخرج تباين
احدهما تا المضارعة والثانية تا التفعّل والتفاعل والتفعلل
فاستفعل اجتماعها في اول الكلمة فجوز التخفيف بحذف احدها
لان اجتماع ميلان ولم يمكن الادغام اذ لو ادغم لاحتيج الى تسكين
الاول بفتح او جلاب همزة الوصل وهي لا تدخل على المضارع كما مر
فيعين الحذف قال تعالى فاندركم نارا تلقى فانه مضارع واصله
تلقى اذ لو كان تامنيا لقال تلقى واختلف في المحذوف فقال سبوت
والصريون الثانية لان النقل منها نشا لان الاولى جي بها المعنى
المضارعة وقال الكوفون الاولى لان الثانية انما زيدت في ذلك
لمعنى كالمطوعة والتكلف وحذفها يخل به وجوز بعضهم الاسر
ولقد حذف احدها لم ندغم الباقية فيها بعدها سواء الما لها نحو
تتابع امر فارها نحو تذكرون لانها لو ادغمت لاحتيج الى همزة الوصل

وهي لا تدخل على الفاعل كما مر ولأنه يكون انجافا بالكلية بالجمع في اولها
بين حذف وادغام مع ان قياسها ان يكونا في الآخر وان لم يحذف
منها شيء جاز ادغام الثانية فيما بعدها ما تدعم فيه التاخر وتكون
وفي التزيل لسا قط عليك رطبيا والاصل تنسا قط والتخفيف
بالحذف انما يجوز في المبني للفاعل لا في المبني للمفعول كشمل لما مر
في الادغام ولان حذف التا الاول منه يلبس بالمبني للفاعل
من ذلك وحذف الثانية منه يلبس بباب التفعيل وجاز
الحذف ايضا في نحو مست بفتح الميم وكسر ها واحت وقلت
بفتح الظا وكسر ها مما عين الفعل ولا منه من جنس واحد و
ما كان لا اتصاله بتا الضمير او بونه واصل مست مست بكسر العين
وقد تعدد فيه الادغام لسكون الثاني فحذفوا اما الاول وهو
اولي او الثاني فبقى مست بفتح الميم فيما ان لم تنقل اليها حركة
الاول بان حذفت وكسر ها ان نقلت لبيان البنية واصل احت
احسست حذف احد المثليين بعد نقل حركة الاول الى الحا
اذ لو حذف الاول مع حركته لاجتمع ما كان على غير محل او الثاني
مع بقا حركة الاول لا اتصل بتا الضمير منحرك واصل ظلت ظلت
بكسر العين فعمل به ما مر في مست واتخذ فيه فصيح لكن
استعمله بخلاف مست واحت واما قوله تعالى وقرن في ثوبك
بكسر القاف وفتحها فيجوز ان يكون من ذلك حذف احد المثليين
من اقرن واقرن الما حوذين من قررت بالمكان بالفتح
او بالكسر وقررت بالكسر اقر بالفتح ونقل كسر الاول او فتحه

الى

الى القاف وحذفت ههنا الوصل للاغتناء عنها ويجوز ان يكون المكسور
من وقرن يقر وقرار وهو السبات والمنع من قار يقر اذا اجتمع
ومنه القارة وهي الائمة لاجتماعها وجاء الحذف ايضا في اسطاع
وبسطع والاصل اسطاع حذفت تاقه تخفيفا وهو فصيح لكن
استعمله بخلاف اسند ان قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه
وجاء اساع يستع بالتا قال سيبويه ان شئت قلت حذفت
التا لانها في مقام الحرف المدغم شر جعل مكان الطاء ليكون
ما بعد السين ميموسا مثلها كما قالوا ارد ان يكون ما بعد
الزاي محمورا مثلها وان شئت قلت حذفت الطاء لان التكرار
منها نشأ وقالوا اي العرب بلعنبر وعلماء ومما في بني العنبر وعلى
الما ومن الما لانه لما كان النون واللام في الاول والثالث
متقاربين واللامان في الثاني متماثلان وتعدرا الادغام في
الجمع لسكون الحرف الثاني حذفوا الاول تخفيفا وهو قليل
واما على يتسع ويتقى بتخفيف التا فيهما والاصل يتسع ويتقى
بشد ندها فتا لانه لما امكن التخفيف بالادغام كان العدو
منه الى الحذف خلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو
من يسع وبقى حملوا عليه يتسع ويتقى وعليه جاز قول الساع
تق الله فبنا والكتاب الذي تملوا لانه لما حذفت من يتقى
مخففا حروف المضارعة وكان ما بعده متحركا لم يحج الى ههنا
الصل في الامر وحذفت الياء من اخر كظاير فبقى تق
وقالوا نقي يتقى كومي يرمي واصله وفي يوتي فلو ابقوا الواو

نزد حذفها في المضارع لو قوما بين ياكسرة فابدلوا الواو ثانيا لئلا
يقع الحذف في خلاف فخذ بكسر العين يتخذ بفتحها واسكان التافئة
اصل وهذا نقول في الامر منه الحذف وفي ما ضيه فخذ بكسر الخا
ولو كان من قبيل يتسع ويتقى بان يكون مخففا من الحذف يتخذ
لقلت في الماضي والمضارع والامر يتخذ بفتح العين يتخذ
بكسر ها وفتح التاء يتخذ واستخذ في وفي نسخة من استخذ
وهو استعمل من يتخذ يتخذ حذفوا احدي التائين وقيل
السين فيه ابدال اي بدل من تاء الحذف الاولى تكون هاء
مهملة وسين واستخذ مستدا خضع اشد في الحذف والابدال
من يتسع ويتقى حذف التافئة لان الحذف منها كان للحمل
على يسع ويتقى وهذا لا وجه له ولازم عدلوا ثم من الادغام
الى الحذف الذي هو اخف وهذا عدلوا منه الى الابدال
مستقارب الذي هو اثقل قال الجاربردي والظاهر انه ليس
اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان منه
لقالوه ولانه بمعنى الحذف ولو كان بمعنى استعمل لاختلف
معناه ولذلك قال بعضهم اصله الحذف ابدلت السين من
التاء كعكسه في قولك الشاعر يا قاتل الله بني السعلات
عمرو بن ربوع شرار التات هاء اي الناس قال وعلى هذا
هو ايضا اشد من يتسع ويتقى ونحو تبشر وتبشري
واي ما دخلته نون بعد هاء نون وقاية تقدم في الكاف
حكمة من حذف واشارات لكون الوقاية بادغام وبدو

وهنا

وهنا قد تم تفصيل احوال ابنية الكلم وهذه مسائل للتميز
وضعت النص يتيون ليميزوا المتعلم اي يعودوه فيما تعلمه من
قوله مرن على السني مرن مرويا ومرواة لقوده واعتز عليه
واختلف في معنى قوله لهم كيف تبني من كذا مثل كذا اذهب
الاكثر الى ان معناه اي اذاركت منها اي من الكلمة المتعد
عنها بكذا او لا زنتها اي الكلمة المتعد عنها بكذا انا نيا وعملت
ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به اي بالمركب بعد العمل المذكور
كما لو قيل كيف تبني من ضرب مثل جعفر فيكون معناه انك
اذا ركت من ضرب زنة جعفر في الحركة والفتون وترتيب
الحروف وعملت بالزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريحي
من قلب او حذف او ادغام او غيرها فكيف تنطق بالمركب
بعد العمل المذكور وهذا كما اذا قيل كيف تصوغ من هذا السوار
مثل هذا الخاتم فان معناه غير صوغ هذا السوار وضع منه
صوغ الخاتم الخاتم وقياس قول ابي علي الفارسي ان معناه
ان تزيد على قول الاكثر قولك وحذفت في الفرع ما حذف
في الاصل قياسا بان نقول اذاركت منها زنتها وعملت ما يقتضيه
القياس وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق به
وقياس قول آخر ان تزيد على قول ابي علي او غير قياس
وستعلم اثر الخلاف واعلم ان السنا المذكور انما يكون من
الحروف الاصلية لا من الزوائد ان كانت حتى لو قيل لك
كيف تبني من مستغفر مثل جدد لقلت غفر يحذف الميم

واليمين واليمين زوايد وكذا الوصل ابن من الخروج مثل ضارب
لقلت خارج وان فوطهم من كذا مثل كذا يقتضي التقدير ان في الصيغتين
والمادة بين فلا يقال كيف ينبغي من ضرب مثل خرج اذ لا تغيير ولا
من ضرب مثل يضرب اذ يتم العرض بان يقال كيف يكون مضاعف
ولامن ضرب مثل ضرب لان المبنى من ضرب مؤنصب لا مثل
ضرب فالسؤال عنه طلب تحصيل الحاصل وانه لا ينبغي من شيء
اقل منه كان ينبغي من رابعي ثلاثي لان ذلك مدمر لاننا ثم اختلفوا
في البناء فقال سيبويه لك ان ينبغي من العربي عربيا ورده مثله
في كلام العرب لان العرض رباضة النفس وامتحان فهم الطالب
وتقويته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن بنى من العربي عربيا
ورده مثله في كلام العرب اوله يردوس الاعجم عجميا وعربيا لانه لا يريد
في الربة يصح الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن
اوغل في باب الرباضة فلو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بكسر الفاء
او ضمها لم تجز عند سيبويه ويجوز عند ابي الحسن فكل نحو
اذ ابني من ضرب قال فيه الاكثر مضى بنسبته الى الراء اذ لا
قياس يقتضي حذف احدي الرايين والباقي منه كما ان القياس يقتضي
حذف احدي اليامين واليا الاخر من محبي وقلب اليافيه
واوالم الحاق بالانسية اذ يحوي اسم فاعل من حتى محبي وكان
قبل الحاقها على خمسة احرف قبل اخرها مستندة وانت اذا
نسبت اليه حذف الياء الاخرى كما اذا نسبت الى المستر فيقول
محبي فجمع لسنه واربع يات فتحذف احدي اليامين وقلب

الاخرى

الاخرى واوالم يقول نحو في اذ ابني مثله من ضرب قال الاكثر
مضى بنى للمتر وقال ابو علي مضى بتخفيف الواو حذف في الياء لانه
حذف في ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الاصل بالاعمال
واحد العينين فوجب حذف ذلك ايضا من الرفع وقول الاخرين
كقول ابي علي وانما ترك ذكرهم للعلم بانهم يقولون بما يقولون
ور زيادة ومثل اسمرو غدا اذ ابني من دعا قيل على قول الاكثر
وابي علي دعوا بكسر اوله وضد دعوا بفتح اوله مثل غدا فان
اصله فدو بفتح اوله وانما وافق ابو علي الاكثر في ذلك لان الحذف
في اسمرو غدا ليس بقياس فقال كقولهم ان سلها دعوا ودعوا
كما تقرر لا ادع مثل اسمرو لا ادع مثل غدا خلافا للاخرين فانهم
يقولون بذلك لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير
قياس ووجهه عندهم في اسمرو انه حذف من الاصل اللام وصلت
الفاء اتي بفتح الوصل فاذا حذف من الرفع مثل ذلك اخرج
الى مخرج الوصل فقالوا ادع وانما تقرر علم ان في كلامه لقوا وشرا
اي مثل اسمرو من دعا دعوا لا ادع ومثل غدا من دعا دعوا لا ادع
خلافا للاخرين فيها ومثل صحائف بالهمزة اذ ابني من دعا دعوا
بالتقاء من الجميع اذ لا حذف في الاصل لا قياسا ولا غير قياس
واصل دعا يا دعا يوقلت الواو يا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت
الياء الواقعة بعد الالف همنة كما في صحائف فصار ما وقعت فيه
الياء بعد همنة بعد الف في بابها ساجد وليس مفردا كذلك
فقلبت الياء الفاء والمهنة يا كما مشر في ركايا وسوايا ومثل عسل

مثل

قبل دعوا يا

اذا بنى من عمل غفل ومن باع وقال يبيع وقول باظهار النون فمن
 للالباس بفعل مضعفا لو ادغمت النون فيها بعدها ومثل فتحر اذا
 بنى على غفل ومن باع وقال يبيع وقول بالظهار ايضا فمن للالباس
 بفعل المضارع اليه بقوله يعلكم بتضعيف العين لو ادغمت النون
 فيها بعدها والعلة البعير الغليظة السد يد العنق وكردت اللام
 فمن لان القياس اذا بنى ربا عي او خماسي من ثلاثي ان تكر اللام
 ولا يبنى مثل مخففل لغليظة الشفة من كسرت او جعلت لرفعهم مثله
 لما يلزم من فعل لوفيل كسزرو وجعلل بالظهار او ليس بفعل
 لو ادغمت مثل ابله يخص المقل اذا بنى من وايت اي وعدت
 او واصله او اي قلت الضمة كسرة كما قلت في الزامي فصار
 او اي ثم اعل اعلال قاض ففيل او و مثل ابله اذا بنى من
 او يتالي المنزل او مدغما لوجب الواو واصله او اي قلت
 المرة الثانية واوا لاجتماع المزيين ثم ادغمت الواو المبدلة في
 التي هي عين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة كما مر فصل او اي ثم
 اعل اعلال قاض ففيل او تخلاف نووي واصله نووي فان
 الفصح فيه بعد قلب همزة واوا ان لا تدغم والعرف ان
 قلب الهمزة ثم واجب لاجتماع مزيين فوجب الاوغام كما اشار
 الي ذلك بقوله لوجب الواو وهذا القلب ليس بواجب فكان
 الهمزة باقية فلم يجب الاوغام ومثل اجد لنت اذا بنى من وايت
 اي واصله اي فتقول هذا اي ومرت باي وراي
 اييا ومثل اجد اذا بنى من اويت اي بالضمة رفعا فمن قال

او اي قلت
 فتحر اذا بنى
 من وايت اي
 فتقول هذا اي
 ومرت باي وراي
 اييا ومثل اجد
 اذا بنى من اويت
 اي بالضمة رفعا
 فمن قال

اي كذلك لان اصله او اي قلت المرة الثانية باوجوبا ليلوا بعد
 همزة مكسورة ثم قلت الواو يا وادغم فيها الياء كسيد فصارت اي هـ
 ثلاث ياءات وفيما سه ان تحذف الاخير حذف فافير اعلال لعل الاخر
 ويعرب الاسم اعرا به لو لم تحذف منه شيء ومن قال اي رفعا
 وجرا حذف الياء حذف اعلال ليا مثل قاض قال اي في الحالين وايا
 في النصب كما تقول فيه احيي ومثل اوز واجدة اوز لظلال
 او ان بنى من وايت ايا واصله او اية لان اصل اوز اوزن
 بوزن افعله نقلت حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت فاذا
 بنى مثلها من وايت بصير او اية قلت الواو بالسكون وانكسار
 ما قبلها فصارت اياية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاعل
 فصارت اياية ومثل اوز اذا بنى من وايت اياة مدغما والاصل
 الاوية قلت المرة الثانية باوجوبا ثم قلت الواو يا وادغمت
 فصارت اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصارت اياية ومثل اظلم
 اي اظلم اذا بنى من وايت ايا لان اصل اظلم اظلمم
 فاذا بنى مثله ثوابت يكون من او اي ثلاث ياءات قلت الواو
 يا وادغمت الياء التي بعد الهمزة في الياء بعدها ثم قلت الاخير
 الفاعل محركها وانفتح ما قبلها فصارت ايايا ومثل اظلم اذا بنى
 من اويت ابويا والاصل الاويي قلت المرة الثانية وجوبا
 وادغمت الياء التي بعد الواو في الياء بعدها وقلت الياء الاخير
 الفاعل لما مر فصارت ابويا ولم تدغم الياء في الواو لان الهمزة همزة
 وصل فلو وصلت حذفها وترجع الهمزة المنقلبة يا الي اصلها

فَيَقُولُ قَالَهُ أَوَيْتُمْ لَمْ تَدْعُوهُ خِلَافَ مِثَالِهِ لَأَنَّ الْمَرْفَعَةَ مَرْفَعَةٌ وَقَطْعٌ وَقَطْعٌ
أَبُو عَلِيٍّ عَنْ سَمْعَانَ قَالَ مَا شَأْنُ اللَّهِ إِذَا بَنِيَ مِنَ الْوَلَقِ بِالْمَرْفَعَةِ فَقَالَ مَا الْوَلَقُ إِلَّا لَقَ
فَمِثَالُ الْوَلَقِ مِنَ الْوَلَقِ وَمِثَالُ اللَّهِ مِنْهُ الْوَلَقُ لَأَنَّ أَصْلَهُ الْوَلَقُ كَالْوَلَقِ
فَقَالَ بِمَعْنَى مَرْفَعَةٍ لَأَنَّ مَا لَوْ أَنَّ بَنِيَ مِنْ اللَّهِ بَنِيَ الْوَلَقَ الْوَلَقَ
أَيَّ عِبَادَةٍ أَوْ مِنْ اللَّهِ بِكَيْسٍ هَا أَيْ تَحْيِي وَتَقْلُ حَرْكَةَ الْمَرْفَعَةِ وَحَذْفُهَا
وَأَنَّ كَانَ قِيَاسًا كَمَا فِي الْحَرَا لَا أَنَّ عَلَيْهِ الْوَلَقَ فِي الْوَلَقِ شَاذٌ وَكَذَا إِذَا غَامَرَ
الْوَلَقَ فِي الْوَلَقِ لَأَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي أَوَّلِ الْحِكْمَةِ وَخَاصَّةً مَعَ عَرَضٍ مِنَ التَّقَايَا
وَقَالَ أَيْضًا مَا لَوْ الْوَلَقُ عَلَى الْوَلَقِ لَأَنَّ لَفْظَ اللَّهِ مَحْذُوفٌ مَرْفَعَةُ الْوَلَقِ
مَحْذُوفَةٌ وَإِذَا غَامَرَ الْوَلَقَ فِي الْوَلَقِ وَهَذَا جَارٍ عَلَى أَصْلِهِ وَقَالَ أَيْضًا مَا
لَوْ الْوَلَقُ عَلَى وَجْهِهُ وَمَا كَانَ أَصْلُ اللَّهِ كَيْفَ بَنِيَ الْوَلَقَ لَأَنَّ يَلِيهِ لَهَا
بِاسْمِهَا إِذَا اسْتَرْفَعَتْ يَلِيهَا الْوَلَقُ لَهَا وَانْفِتَاحٌ مَا قَبْلَهَا وَأَدْخُلَتْ
عَلَيْهِ الْوَلَقُ مَجْرِي الْمَجْرِي الْعِلْمُ وَلَيْسَ فِي الْوَلَقِ مَوْجِبٌ لَذَلِكَ فَبَقِيَ مَحَالُهُ
بَنِي أَبُو عَلِيٍّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى أَنَّهُ أَيْ أَوَّلًا فَوَعَلَ وَلَوْ يَلِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلَ
لَقَالَ مَا وَلَقَ الْوَلَقَ وَمَا وَلَقَ الْوَلَقَ عَلَى الْوَلَقِ وَمَا وَلَقَ الْوَلَقَ
عَلَى الْوَلَقِ الْمَذْكُورِ وَأَعْلَمَ أَنَّ مَا شَأْنُ اللَّهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ وَقَدْ بَنَى أَبُو عَلِيٍّ
سَلَّ الْكَلِمَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ دُونَ الْأُولَى لَأَنَّ بَنَى سَلَّهَا مَحْذُوفٌ إِلَى حَذْفِ
بَعْضِ الْأَمْثَلِ مَا طَلَبَ الْبَنَاءَ مِنْهُ فَيَكُونُ هَذَا لَبْنًا وَقَدْ قَدِّمْتُ
الْإِسَارَةَ إِلَى ذَلِكَ وَأَجَابَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مِثَالِ بَنَى إِذَا
بَنَى مِنَ الْوَلَقِ بِالْوَلَقِ أَوْ بِالْوَلَقِ بِكَيْسٍ الْمَرْفَعَةِ وَصَمَّهَا نَظَرًا إِلَى أَنَّ أَصْلَ
اسْمِهَا وَاسْمُهَا مَرْفَعَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَيْ أَجَابَ بِمَا ذَكَرْنَا عَلَى أَنَّ
أَوَّلًا فَوَعَلَ وَالْآخِرَ أَجَابَ بَوَلَقَ أَوْ بَوَلَقَ بِكَيْسٍ الْوَلَقَ وَصَمَّهَا

مثال

وسأل أبو علي بن خالويه عن مثل سطرار بالعين أو الصاد ونظم
الميم للميم سميت به ظهريها وعليناها إذا بنى من آية بالمد للميم وأصله
أَوَاةٌ وَجَمْعُهَا أَوَاةٌ وَظَنَّهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ مُنْفَعًا لِأَبْنِ الْمِيمِ وَتَحْيِي فَلَمْ يَجِبْ
بَنِي وَلَوْ صَحَّ أَنَّهُ مُنْفَعٌ لَكَانَ الْبَنَاءُ سَوَاءً وَالْأَنَّهُ الْمَرْفَعَةُ فَافْعَلَ
بَارَ الْسِينِ وَالْوَاوِ عَيْنٍ فَيَجْعَلُ بَارَ الطَّاءِ وَالْأَلِفِ الزَّائِدَةَ يَجْعَلُ
بَارَ الْيَاءِ سَلَامًا وَالْوَلَقَ مَرْفَعَةً يَجْعَلُ بَارَ الرَّاءِ مَسْطَرًا بِكَيْسٍ الْمِيمِ
فَهُوَ مَرْفَعَةٌ مِنَ السَّرَابِ فِيهِ حَمُوضَةٌ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
لَمَّا تَحْيِي ابْنُ خَالَوَيْهِ مُنْفَعًا أَنَّهُ كَانَ أَصْلُ مَسْطَرٍّ مَسْطَرٍّ وَأَصْلُهُ
مَسْطَرٌّ يَوْزَنُ مَسْطَرٌّ قُلْتُ يَا الْفَرَّاحُ حَذَفْتَ التَّالِيَةَ لاجْتِمَاعِهَا
مَعَ الطَّاءِ كَمَا فِي مَسْطَرٍّ فَإِذَا بَنَى مِثْلَهُ أَوَّلًا يَكُونُ مُنْفَعًا فَجَابَ
بِذَلِكَ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ مَا يَقْتَضِي الْقِيَاسُ حَذْفَهُ فَاصِلٌ
مُشَاءً مُشَاءً وَأَبُونُ مَسْطَرٍّ قُلْتُ الْوَاوُ وَالْفَا لَأَنَّ مَا قَبْلَهُ فِي
حُكْمِ الْمَنْفُوحِ وَتَحْرُكَةُ الْمَرْفَعَةِ تَحْرُكَةُهَا ثُمَّ حَذَفْتَ التَّالِيَةَ فِي مَسْطَرٍّ
وَأَمَّا جَعَلْتَ الْأَلِفَ فِيهِ مِنْ وَأَوَّلًا مِنْ بِالْوَسْطِ وَلَمَّا سَجَى
مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا وَجْهًا أَصْلًا حُلَّتْ عَلَى انْقِلَابِهَا
عَنِ الْوَاوِ وَعَلَى قَوْلِ الْأَكْثَرِ يُقَالُ مُشَاءً بِأَلِفَاتٍ التَّالِيَةَ لَأَنَّهُمْ لَا يَحْذَرُونَ
مِنْ الْمَنْفُوحِ إِلَّا مَا افْتَضَاهُ فِي نَفْسِهِ لَا بِالنَّظَرِ إِلَى أَصْلِهِ وَحَذْفُ تَا
الْإِسْفَعَالِ مَعَ الْمَرْفَعَةِ غَيْرَ قِيَاسِيٍّ وَأَنَّ كَانَ مَعَ الطَّاءِ جَارِئًا وَمَا
ابْنُ جَنِّي بْنِ خَالَوَيْهِ عَنْ سَمْعَانَ كَوْنُ ابْنِي مِنْ وَائْتِ بِحَفْظِهَا
هَمْزُهُ تَجْمُوعًا جَمْعُ السَّلَامَةِ يَوَاوُونَ مُصَافًا إِلَى مَا سَكَنَ فَيَحْيِي
أَيْضًا فَلَمْ يَجِبْ بَنِي فَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَوَيْتُمْ وَأَصْلُهُ وَوَيْتُ يَوْزَنُ

لا من

فعمل خفت تنقل حركة همزة الى الواو وحذفها فصار قووي اهل
 اغلال رحي فصار ووي كفتي فاذا جمع جمع سلامة صار وون
 بفتح ما قبل واو الجمع كصطمون فاذا اضيف الى يا المتكلم سقط
 النون فصار ووي اجتمعت الواو واليا وسبقت احدهما هـ
 بالسكون فقلت الواو يا وادغت اليا في اليا فصار قووي فقلت
 الواو الاولى همزة كما في اواصل فصار راوي وقيل ان قلبها
 همزة في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لغرض النقل
 عليها فيجوز ووي ومثل عنكوت اذا بنى من بعث يتبعون
 بتكرير اللام ليصير ملحقا بعنكوت بوزن فعللوت وقيل ان
 وزنه فعللوت كما يشعر به كلام الجوهري مثله من بعث يتبعون
 ورجح الاول بان زيادة النون ثمانية ساكنة قليل ومثل الطان
 اذا بنى من بعث اتبع بفتح العين الثانية عند الاخفش
 او الاولى عند غيره سحيا ياوه لان اصل الطان اطان فقلت
 حركة النون الى الهمزة وادغت النون في النون فاذا بنيت
 مثله من بعث يكون على قول الاخفش اتبع بادغام العين
 الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في ما لله وعلى قول غيره
 اتبع بادغام العين الاولى في الثانية لوجوب ادغام مثلين او لما
 ساكن ولا تقلب اليا الفا لما مر ان توسط حرف العلة بين الساكنين
 باعتبار الاصل على قول الاخفش وتحقيقا على قول غيره مانع من
 الاعلال كما في اسود وايض ومثل اغدودن بالنون للفاصل اذا
 بنى من قلت وبعث قال الاكثر اقوول واتبع واصلا اقوول

واويج ادغمت الواو الثانية من اقوول في الثالثة لسكونها وحول
 الثالثة وقلت واويج بالسكون فقلت يا شرادغت في اليا وقال
 ابو الحسن الاخفش اقوئل بقلب الواو الثالثة في اقوول بالواو
 اي لكرامة اجتماعها وحصلت الثالثة بالقلب لضعفها بغيرها
 ثم قلت الواو الثانية يا لوقوعها ساكنة قبل اليا وادغت في اليا
 فصار اقوئل ومثل اغدودن بالنون للمفعول اذا بنى من قلت
 وبعث اقوول واويج مطرا اتفاقا اذا وادغم في الاول
 وقلت الواو يا في الثاني شرادغم التيسر مجهول باب افعل
 مجهول باب افعل مع ان الواو الثانية في الاول والواو في
 الثاني صارت مدة زائدة لسكونها وانضام ما قبلها فحوت
 بحري الف فاعل فلم تغير ومثل مصوب اذا بنى من القوة
 مقوي واصله مقو وقلت الواو المتطرفة بالما ثم قلت
 الواو الثانية يا لوقوعها ساكنة قبل اليا وادغت في اليا بعد
 ثم ابدلت هـ الواو الاولى كسرة لاجل اليا فقلت مقوي ومثل
 عصفور اذا بنى من القوة قوي واصله قو ووباربع واو
 الاولى عين الكلمة والثانية لامها والثالثة زائدة كما في عصفور
 والرابعة لام مكررة قلبوها باسم الثالثة يا وادغت الواو في الواو
 واليا في اليا ثم ابدلت هـ الواو كسرة فقلت قوي ومثل
 عصفور اذا بنى من الغزو غزوي واصله غزو وقلت الواو
 الاخرى باسم الثانية يا شرادغت في اليا ثم ابدلت هـ الواو
 كسرة فقلت غزوي ومثل عصفور اذا بنى من قضيت قض

واصله قضى من قضى ابدلت ضمة الصاد كسرة ثم اعمل اعلال قاض
 وسلك قد عملة اذ ابني من قضى قضى واصله قضيي ثلاث
 يات الاولى لامر الباقين لان مكر ثان حذف الاجز
نسا وفتح الثانية للثا واد غمت الاولى فيها كعته في القضي
بمعاداة عند اجتماع ثلاث يات ومثل قد عملة اذ ابني من
قضى قضى واصله قضيي باربع يات الاولى لامر
والثانية والرابعة لان مكر ثان و الثالثة رابعة ادغمت الاولى
في الثانية و الثالثة في الرابعة فصارت قضيي كرموا اجتماع اليات
 كما في ابني فخذ الاولى وقلبو الثانية واولا في ابوي وبعضهم
 لم يكن اجتماع اليات هنا اذ الاجز ثان في ثا بالضعيف فلا
 تحذفان بخلاف الثالثة في قضيي و الاولى لان ليستا اخر الكلمة
 حتى تحذف الضعيف اي الاولى الساكنة كما حذف في ابوي
 ومثل محضيه بالحاء والصاد المسلمين لبقلة حاصنة تجعل
 في الاقظ اذ ابني من قضى قضى واصله قضيي وفتح
الي الثانية في الي الثالثة فقلت الاولى واول الزخوة في نسية
امراة الى رحي علما ومثل ملكو اذ ابني من قضى قضى
 واصله قضى فقلت الي الثالثة فقلت الاولى واول الزخوة في نسية
الالف لا لتسا الساكنين فصارت قضى بوزن قضى وفتح
محض اذ ابني من قضى قضى واصله قضيي ثلاث يات
الاولى لامر الباقين لان مكر ثان اعلت الاجز اعلال
 قاض فصارت قضيي ولم يعلو الثانية بقلبو الفامع محركها وافتاح

ما قبلها لانها متوسطة للاجاق فقلبوها يقوته واما اعلت الاجز بالحاء
 مع انها للاجاق لان مثلها يعمل لسطرها كما في عليا و مغزي وافتاح
 ذلك بعضهم بما لا يجدي ويجوز حذف الي الاجز نسية وقلبو الثانية
الفامع لانها لان ليست متوسطة فتقول قضى ومثل محض
اذا ابني من قضى قضى واصله قضيي باربع يات عن وثلاث
 لامات ادغمت الاولى في الثانية وقلبو الثالثة واول اجتماع
اليات ثم اعمل اعلال قاض ويجوز حذف الاجز نسية لكونها
 اقل منها في قضيي وقلبو الثالثة الفامع محركها وافتاح ما قبلها
 فتقول قضى ومثل حليلا بالحامزة مكسورة لفت وتسميه
العامة ليلاب يحذف كما اذ ابني من قضى قضى واصله
قضيي فقلت الي الاجز نسية لوقوعها طرفا بعد
الف زائدة كما في كسا ومثل دحرجت اذ ابني من قضى قضى واصله
قضى نسية فقلت الثانية الفامع في آمن و الضير و نونه
 لا يكون مثله الف بل واولا يا محود عوت و رمت ولا يجوز
 الو او هنا لكونها رابعة فقلت الف يا ومثل سبط للطويل
المتد من الاسد و نحو اذ ابني من قضى قضى واصله قضى
نسية فقلت الثانية يا محركها وقلت يا واولا ان وفتح
اللام يا الكر من قضى واولا ان لندغم الاولى في الثانية
 ويفتي عن القلب كما في سال لان العينين لا يكونان المتفقين
 واللامان قد يكونان مختلفين لجعفر و متفقين كحليلا
 فلا فرق الحال منها ومثل اطمانت من قضى قضى واصله

أقول آيات ثلاث هزات قلت الوسطى يا ونقل عن الشيخ المنسوب
 إلى المصنف في هذا والذي قبله كلاما تجاردي ومضارعي ومثل
 مضارعي اطباق وهو يطهر إذا بنى من قرأ يقرئ مثل يقرئ ويصله
 بقول الأتلات هزات نقلت كسرة الهزة الوسطى إلى الهزة الثالثة
 قبلها فقلت بالكا في آيت ولو اعل بما يقتضيه القياس في الفرع
 لقل يقرئ بياموسطة بين هزتين لكنه لم يقل به لأنه لما
 نقل في يطين حركه اللام الأولى إلى ما قبلها فقلوا بما ثله
 مثله ولم يدغموا كما في يطين لأن الهزة في مثله لا تدغم وهنا
 قد تقرر ما يحتاج إليه في التصريف الخط مستند آخر ما بعده
 وأعلم أن للنبي في الوجود أربع مراتب حقيقة في نفسه وعمله
 ذهنا واللفظ الدال على مثاله الذهني ووجوده الخارجي والكاتب
 الدالة على اللفظ والأولتان لا يختلفان باختلاف الأمم
 بخلاف الآخرين كاللغة العربية وغيرها والخط العزائي
 وغيره والمقصود هنا بيان أحكام الخط العربي لأنه ليس
 جاريا على اللفظ لأنه قد حذف منه ما يثبت في اللفظ وقد
 براد فيه ما لم يلفظ به وقد تبدل حرف بدل آخر كما يكتب
 بالواو والياء ولفظه بالالف كالصلوق والجليل إذا تقرر ذلك
 فالمشهور أن الخط تصور اللفظ المقصود تصوير برسم حروف
 هجائية التي هي السميات لا برسم حروف اسميات واسماها
 الألفاظ التي يتجانها أي تعدها الحروف يقال هجوت الحروف
 هجو أو هجا وهجيت هجية وتجت ليجيا كله بمعنى فالهجاء والهجاء

وردت

في الخط على

والهجية والهجية تعديد الحروف باسماءها وسميات هذه الاسماء
 الحروف البسيطة التي من ركت الحرف فقولك ضاد وراوينا
 اسماء لهن وبع وبه وهي السميات التي تكتب فاحتمل الكتب
 ضربان فاما تكتب سمى الضاد والراو والباء هذه الصورة ضرب
 بتفصيل ذكره مع زيادة بقوله واسماء الحروف حيث لم يسم
 بها سمى حروفها بالرفع مما له سمى بفتح كتابته كقران وشعر
 أو اقصد المسمى أو اطلق نحو قولك في اسماء الحروف اكتب جيم
 عين فارا وفي نحوها اكتب وراو او شعرا انما يكتب فيها هذه
 الصورة جعفر وفي نحوها في وراو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
 لله رب العالمين الفاتحة مثلا وفي شعر الاكل شي ما خلا الله
 بالجل مثلا لأنه أي المصور سمياها أي سمى اسماء هذه الحروف
 ونحوها خطأ ولقطا إذا المصور من الجيم مثلا المكتوبة هو
 والمفروضة من جعفر هو جله لا الجيم ولذلك أي ولكون
 المصور هو المسمى خطأ ولقطا قال التحليل لأصحابه لما سألهم
 قائلا اكتب تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال مكررا
 على أنه في نسخة محذوف انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسمي
 عنه والجواب جهل أنه المسمى اما إذا قصدت الاسماء فكتب
 صورها فلو قيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب
 صورة جيم أو قيل اكتب شعر مراد به اللفظ فانما تكتب صورة
 شعر وما ليس له سمى بفتح كتابته كزيد يكتب بصوت مسمى اسماء
 الحروف وهي صورة زيد مثل ما مر في ضرب فان سمى لها أي

باسم الحروف في اسمي اخوك لو سميت رجلا بحيم كتبت كغيرها بحروف
فجاءها باعتبار رسمها الاخر فاذا قيل حينئذ اكتب حيم كتبت
هكذا بحيم كما كتبت زيد لو قيل اكتب زيد وهذا مختار وبعض
يكتبها بصوت مسماها الاول وهو وجه ومحل المختار في غير المصحف
واما في المصحف فتكتب على اصلها اي على صورة مسماها الاول
على الوجهين المذكورين من قصد مسماها وقصد مسمى آخرها
نحو يس وحرف فتكتب هكذا على الوجهين وانما لم تغير على الثاني
لان حنط المصحف سنة متبعة وقد رسمت هكذا وقيل كتبت على
الاول هكذا وعلى الثاني كغيرها يجعل كل منها اصلا فيكون قوله
على الوجهين موزعا على ذلك فطه ويس وق على القول بانها
اسماء للسور او لاسماء كما قيل ان طه ويس اسمان للنبى
صلى الله عليه وسلم وق اسم جيل تكتب بحروف هجا بها هكذا
طاها وياسين وقاف والاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب
بصوت لفظي بقدر الاستعداد بها والوقوف وفي نسخة والوقف
عليها لتكون قد اعتبرت مفردة عما قبلها وعما بعدها فمن ثم
اي من هنا وهو ان الاصل في كل كلمة ما ذكر اي من اجل
ذلك كتبت من ابنك بهمة وصل لانك لو ابتدأت بابنك
لم يكن بد منها وكتبت نحو زيد اوقفه زيد ابانها وكتبت نحو
مثل من انت اي مثل اي شئ انت وبجي منه حيث ما اضيف الي
ما الاستغناء بها ايضا لانك تقف على جميعها بالها لان ما
كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الها ليكون الوقف على

غير ما ابتدئ به كما مر في الوقف بخلاف الحروف الجارية اذا اتصل
به ما الاستغناء منه نحو حتام والامر وعلام فلا تكتب بالها لان
الحاقها بالسكت بما غير لازم لشدة الاتصال لما الاستغناء منه
بالحروف وفي نسخة بالحرف فصارت معها كالسلي الواحد ومن
ثم اي من هنا وهو مثل اتصالها بالحروف قبلها قبلها بحيث
صارت كسلي واحد اي من اجل ذلك كتبت هذه الحروف معها
اي مع ما الاستغناء منه بالغات مع اتصالها بالانفصال انما كتبت
بالياء كما ينبغي آخر الكتاب وكتبت مير وعمر يعبرون بخلاف نحو من
مال وعن مال تكتب بالنون مع الادغام فان قصدت في ما
الاستغناء منه عند اتصالها بحروف الجارية الحاقها قبلها
لا اعتبارك ما مفردة فلا بد من كتابة الها ورجعت اليها في
حتى منه والى منه وعلى منه وغيرها اي ورجعت النون في من
منه وعن منه ان سكت رجوعها فكل من رجوعها وعدمه جاز
اما رجوعها فلا استقلال ما وان اتصلت عما قبلها واما عدمه
فلعدم استقلال ما قبلها بدولها فبان بما تقرر ان مبنى الكتابة
على الابتداء والوقف ومن ثم اي ومن اجل ذلك كتبت ان اريد
بالالف لان الوقف عليها كذا لك كما مر في باب ومنه لكنها والله
نسخ فانه يكتب بالالف ولو في قراءة من يقرأ بالالف لان اصله
لكن انما كما مر ومن ثم اي ومن اجل ذلك ايضا كتبت ما الثاني
الاستغناء في نحو رحمة ونحة فيمن وقف عليه بالهاها وفيمن وقف
عليه بالهاها بخلاف اخت وبت وباب قايمات ما جمع بالالف

سريدين و باب قامت هتد من كل فعل فحقه تاكتايت فاما لا تكتب بالها
بل بالنالان الوقف عليها كذلك ومن نواي ومن اجل ذلك ايضا كذا التو
للمضوية بالهتد خواريت زليا لان الوقف عليه بالف مبدل من شئون كما
مرواكتت بعه وهو شئون المرفوع و يجوز بالحرف للشئون بغير ابدال و او
يا و يا لان الوقف كذلك كما مر و كتب اذا بالف على الالف لان الوقف عليه
بالالف على الالف ومنهم من يكتبه بالنون لانها من نفس الكلمة النون من وزن
وهو الاولي للفرق بينها وبين اذا التي هي ظرف و كتب اصريا امر المرفوع لذلك
سواء بالنون الخفيفة لذلك اي بالف عوضا عن نون هو ليد الخفيفة على الالف
لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالنون كما في اضرين في امر الجميع
لذلك كحما سياتي في كلامه وكان قياس اضرين امر الجميع المذكور مؤكدا بالنون
لحقيقة ان يكتب اضرى و او والف و قياس اضرين امر الواحدة ان
يكتب اضرى بيا و قياس هل تضربن خطا بالجميع المذكور ان تكتب هل
تضربون بواو ونون و قياس هل تضربن خطا بالواحدة ان يكتب
تضربن بيا ونون وذلك لانك اذا وقفت على النون الحقيقة المضمومة
او المكسورة ما قبلها رددت ما حذف للنون من الواو والياء في نحو
اضرى و اضرى ومن الواو والنون في نحو هل تضربون والياء والنون
في نحو هل تضربن فكان حركتها ان يكتب كما ذكرنا للكتابة
على الوقف و لكنهم كتبوا اي كلامها على لفظه ليعبر بتبنيته اي من
هذا الاحتل وهو ان نون التوكيد تحذف عند الوقف و يرد ما حذف
لاجلها اذ لا يحرف الا حاد وفي هذا الفن او لعدم تبين فكلها
اي نون التوكيد لو كتبت هذه الالفاظ على القياس المذكور اذ لا

عليه

يعرف الحاد في هذا الفن ايضا المقصود من انها حركات بالنون الخفيفة
او لا لانها لا تكتب كهي بالتاكيد عند الوقف وهذا بخلاف المقصود فانه
لو كتب بالالف لم يلتبس المؤكدة بغيره بعدد الف حال عدم التوكيد
وقد يجري ايضا امر الواو احد مجراه اي يجري ما خرج عن القياس
فكتبت بالنون لان نونها نون خفيفة مثل نون ذلك وحرف
التياسه بالميمي والاكثر ما مر من كتابته بالالف لانها لا تنطق الا نون
الذين كان المعنى لها وها عسر تبينه وعدم تبين قصدها ومن
ثم اي ومن اجل ان مبني الكتابة على الابتداء او الوقف كتب
باب قاض ما حذف ياؤه للنون رفعا و جرا بغير يا و كتب باب
القاضي ما بنيت ياؤه لعدم النون بالياء على الاصح فيها للوقف
عليها بذلك ومن ثم اي ومن اجل ذلك ايضا كتب حرف الجز
الموصوع على حرف واحد نحو يزيد و لزيد و كزيد متصلا بحرف
لانه لا يوقف عليه لكونه على حرف واحد بخلاف نحو من زيد و زيد
لكونه على حرفين و كتب الصير نحو منك و منك و صيركم متصلا بما قبله
لانه لا يبتدأ به لكونه ضمرا متصلا ومن ثم اي ومن اجل ذلك كتب
واتوا و فاتوا بغير يا بعد الحركة لان كلاهما لا يبتدأ به للوقوف
على واو العطف و فانه وهو ممتنع لكونه على حرف واحد و كتب ضم
اي بالياء لانها كذلك اذ يصح الوقف على ضم لكونه على حرفين وقوله
اخرا ومن ثم الى اخره موجود في نسخة ولم ارسن شرحه فهدى
فا عذر بحسب رغبتها في الخط والطريق بعد ذلك في شيان فيما لا
يكون له خصه بل له صوت مشتركة او يستعار له صوت عيسى

وفيما خولف فيه الاصل المذكور بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول
وهو ما لا صوت له يخصه المهوراى ما فيه همز وهواى همزة اول
ووسط و آخر الهمز الاول صورته الف في الخط مطلقا اي سواء كان
مفتوحا ام مضموما ام مكسورا وسواء كان همز قطع ام همز وصل
وسواء كان اصلا ام متعلبا ام رايدا مثل احد واحد وايد والهمز
والنصر واعلم لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهى اخف حروف
اللين فابدلت الف في الخط للتخفيف لانه كما هو مطلوب في اللفظ
مطلوب في الخط ايضا وهذا الهمز لا يكن تخفيفه لفظا تخفيف
خطا لئلا يفوت الغرض اجمع والهمز الوسط اما ساكن فيكتب
محدف حركة ما قبله على نحو ما تخفف ساكنا مثل ياكل فيكتب بال
لان حركة ما قبله فتحة ويومن يكتب بواولان حركة ما قبله صم وبتين
يكتب بيا لان حركة ما قبله كسرة واما متحرك قبله ساكن فيكتب بمحدف
حركته سواء اخفف بالنقل ام بغيره مثل يسال فيكتب بالف وليوم
بواو ويسيم بيا ومنهم من يحدف اي الهمزة ان كان تخفيفها بالنقل
نحو مسيلة او الادغام نحو خطية وسوة اذ في كل منها حذف في اللفظ
محدف في الخط ايضا ومنهم من يحدف الهمزة المفتوحة لكن بجحدها
فقط اي دون المضمومة والمكسورة لقلة جحدها والاكثر على حذف
المفتوحة بعد الالف نحو سائل بورن صارت من المفاعلة ولا يحدف
الهمزة بعد ساكن غير الالف ومنهم من يحدف اي الهمزة في الجميع
اي جميع احوالها من كونها مفتوحة او لا وكونها مخففة بالنقل ام
بالادغام او بغيرها وكون المفتوحة بعد الف او لا واما متحرك قبله

متحرك فيكتب على نحو ما يسهل وتخفف فلذلك كتب نحو موهل بالواو
ونحو مية بالياء لما سوان تخفيفها كذلك وكتب نحو سال ولو لم يسهل
ومن يعزىك ورؤف بحرف حركة فيكتب في الاول بالفاء وفي الثاني
والخامس بواو وفي الثالث والرابع بياء لما سوان تخفيفه بان
يجعل بين بين المشهور وفي نسخة بدل رؤف روس وهى اولى
او بها تكمل اقسام الهمز لان رؤف ولو من نوع واحد وجاى نحو
مئيل ويعزىك ما همز مكسور وقبله مضموم او عكسه القولان
وهما ان يكتب بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لما مر من ان
الاختلاف في ان تخفيفه بان يجعل بين بين المشهور او البعيد والهمز
الاخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو جاء وجوء وجنى بالفتحة
والرفع والجر وليست الالف في ثرايت خياصون الهمز وانما
الالف التي يوقف عليها عوضا من اليون مثلها في رايت زكاه
وان كان ما قبله متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان هو اى
متحركا كان او ساكنا مفتوحا او لا مثل قرا ويعزى ورد ولم يعزى
ولم يعزى ولهمزة وهذا ان كان الهمز المتطرف يوقف عليه واما
الطرف اي الهمز المتطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال غير به
من صدر متصل او ثانيا نيت فهو كالوسط اي كالهمز المتوسط فمن
نكتبه ثم كتيبه هناك ذلك ومن حذف حذف نحو جران وجزول
وجزىك ما همز متحرك وقبله ساكن غير الف فيكتب الهمزة في
الاول بالالف وفي الثاني بواو وفي الثالث بياء او يحدف في الثلاثة
ونحو كذا ان ورد اول وروايتك ما همز متحرك وقبله الف

يحدف المزمع بعد بعضهم وهو الاكثر في الاول وهو يفرق ويقرن
 ما من مخزن وقبله مخزن فيكتب المزمع على نحو ما يسهل ويخفف
 الا في نحو يقرن وقورية وسورة وشيك ما من مخزن وقبله واو
 او باساكتان زايديتان لغیر الاحاق واصليتان فان من
 يكتب يحدفه كانهم راوه اخففه بالادغام حيث قالوا مفرقة
 وبرية وسورة وشيك اذ حق المدغم والمدغم فيه ان يكتب على حرف
 واحد اذا كانا في كلمة بخلاف المزمع الاول المتصل به غير فليس
 كالوسط ولذلك يكتب بالالف كيف كان كما كان كان يكتب بها
 قبل الاتصال نحو واحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا واصله لان لا
 فانه يكتب بعد ادغام النون في اللام بالياء وان كان القياس
 كتابته بالالف كما قبل اتصال اللام به وذلك لكثرة في كلامهم
 فصار المزمع كالموسط او كراهة صورته لو كتب بالالف او
 نصير صورته لا لا بخلاف لين فانه يكتب ايضا بالياء وان
 كان القياس كتابته بالالف وذلك لكثرة في كلامهم وكل من
 مخزلة بعد فاحرف مد كصورتها بان يكون من جنس حركتها
 يحدف في استعلاء الاجتماع المتلين خطا كما استقلوا فالف ظا
 يحدف الاول وهو صورة المزمع نحو خطا في النصب فيكتب
 بالالف واحدة هي الف النون ونحو مستهزون فيكتب بواو
 واحدة هي واو الجمع ويحدف الواو التي هي صورة المزمع
 المملوطة وقد كتبت اليافيه فيكتب بياين لان اجتماع المملون
 من اجتماع الواوين وقياسه ان يكتب خطا في النصب بالالف لان

في المزمع بعد بعضهم وهو الاكثر في الاول وهو يفرق ويقرن ما من مخزن وقبله مخزن فيكتب المزمع على نحو ما يسهل ويخفف الا في نحو يقرن وقورية وسورة وشيك ما من مخزن وقبله واو او باساكتان زايديتان لغیر الاحاق واصليتان فان من يكتب يحدفه كانهم راوه اخففه بالادغام حيث قالوا مفرقة وبرية وسورة وشيك اذ حق المدغم والمدغم فيه ان يكتب على حرف واحد اذا كانا في كلمة بخلاف المزمع الاول المتصل به غير فليس كالوسط ولذلك يكتب بالالف كيف كان كما كان كان يكتب بها قبل الاتصال نحو واحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا واصله لان لا فانه يكتب بعد ادغام النون في اللام بالياء وان كان القياس كتابته بالالف كما قبل اتصال اللام به وذلك لكثرة في كلامهم فصار المزمع كالموسط او كراهة صورته لو كتب بالالف او نصير صورته لا لا بخلاف لين فانه يكتب ايضا بالياء وان كان القياس كتابته بالالف وذلك لكثرة في كلامهم وكل من مخزلة بعد فاحرف مد كصورتها بان يكون من جنس حركتها يحدف في استعلاء الاجتماع المتلين خطا كما استقلوا فالف ظا يحدف الاول وهو صورة المزمع نحو خطا في النصب فيكتب بالالف واحدة هي الف النون ونحو مستهزون فيكتب بواو واحدة هي واو الجمع ويحدف الواو التي هي صورة المزمع المملوطة وقد كتبت اليافيه فيكتب بياين لان اجتماع المملون من اجتماع الواوين وقياسه ان يكتب خطا في النصب بالالف لان

الالف اخف من الياء الا انهم كرهوا صورته فزعموا بخلاف قرا او يقران
 فيكتب كل منها بالعين للبعس عند حذف احدهما بالواحد المذكور
 وهو قرا وجمع الواو وهو يقران وبخلاف نحو مستهزين في النبي
 فيكتب بياين لعدم المد بعد المزمع للفرق بينه وبين مستهزين
 في الجمع فيكتب بيا واحدة في الاكثر وكان الجمع اولى بالخفيف لانه
 انقل وبخلاف نحو رواي ما اصنف الى المتكلم فيكتب
 بياين في الاكثر لغير الصورة اي لغيرها في الصورة او الف
 الاصل لان اصل المتكلم الفتح كهمزة الاستفهام ولا امر الاند
 وغيرهما ما وضع على حرف فكان المزمع لم يجمع مع حرف مد
 اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو جنائي فيكتب بياين في الاكثر
 للمقايير المذكورة والتشديد الذي يذهب المد ولانهم حذفوا
 احدي البياين في التشديد فكان حذف الياء الاخرى التي هي
 صورة المزمع مستكرها وبخلاف نحو لم تقرني للمخاطبة من قرا
 فيكتب بياين للمقايير المذكورة او اللبس بتقري للمخاطبة والمقايير
 مضارع قري ولما فرغ من الاول وهو ما لا صورة له تحضبه
 شمع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام
 كما مر فقالت واما الوصل فقد وصلوا الحرف وسبغها
 من لاسما اللازمة للبناء ما هو بمعنى الشرط او الاستفهام مما الحرفية
 نحو انما الحكم الله وايضا تكن اكن وكلمة ايتني اكرمتك واين ما صنعت
 فيستعمل استقلال الحرف بنفسه في الدلالة فكان كالشمة لما قبله
 وما في الاصل من حرف وفي الاول زائدة كافة وفي الثاني زائدة

وقط وفي الاجزاء مصدرية بخلاف ما لا يستعمل لاسفلا لها نفسا
في الدلالة نحو ان ما عندي حسن وابن ما وعدتني وكل ما عندي
حسن وبخلاف ما المصدرية المتصلة بما ليس فيه معنى شرط او
استفهام وان كانت حرفا نحو ان ما صنعت عجب اي صنعت تغييرا
على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها وكذلك اي ومثل ذلك من
ما وعن ما ونحوهما كفي ما في الوجهين اي في انه ان وقع تحت
المذكور ما وصلت به ان كان حرفا وفصلت ان كانت اسما اي وعبر
استفهامية وقد تكتبان اي من وعن متصلتين بما سلقا اي
سواء كانت حرفا ام اسما لوجوب الادغام لثبوتها في ميمها وهو متصل
لفظا فناسب الاتصال خطا ايضا وباني ذلك فيما اشرعنا نحو
كاجبت به وهذا احسن اما استمرته ولم يصلوا متى بما الحرفية
اذ الاسمية لا يقع بعدها نحو يتا ركب اركب وان كانت مثل ان
لقللة استعمالها معها ولما يلزم من تغيير اليان تقلب لفا فتكت
متا ما كفي علام والام فتكون ما كالجو وتصور اليان كانه في الوسط
واليان الواقعة في الوسط انما تكتب بالالف لا بالياء فيقع الهم في
ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو ليل بخلاف ان المخففة
نحو علت ان لا تقوم فلم يصلوها معها فزاد بينهما ولم يعلموا الكثير
الاولى وقلة الثانية والكثير بالمخفف اولى ولان الثانية اصلها
الشديد فكمروا ان يزيدوها اخلا لا بالحذف ووصلوا ان
الشرطية بلا وما نحو لا تفعلوه واما مخافي دون المخففة نحو ان اظنك
من الكاذبين لكثرة استعمال الشرطية وتأثيرها في الشرط بخلاف المخففة
وحذفت النون في الجمع اي جميع ما ذكرناه متصل ما ذكرناه شاكته حيث

عند كثير من

لربك منا وعنا وليلا وان لا فاما بنون ظاهري بل اذ غم مع الاتصال
وحذف خطه واقتصر على المدغم فيه لتأكيد الاتصال بموافقة حذف النون
خطا حذف لفظا ووصلوا نحو يوسف وحليل في مذهب البنا لثبوت
وحين لان البنا دليل شدة اتصالهما باذ ثمن ستر اي من اجل ذلك
كتبت الهمزة اي هزعة اذ فيها ياء لانهما حينئذ ضارت كالهمزة المتوسطة
المكتوبة ووالا فالقياس ان تكتب الفا كما في بابل وعلى مذهب الاعراب
يفصل ذلك عند بعضهم فكتبت الهمزة الفا والاكز وصله ايضا حملا
على البنا لانه اكثر فكتبت الهمزة يا وكتبوا نحو الرجل ما فيه لام التعريف
على المذهبين اي مذهبني التحليل وسيبويه في ان المعرف ال او اللام
وحدتها متصلا المعرف بمدخوله اما على مذهب سيبويه فلا
على حرف واحد كما الجري فوجب اتصاله واما على مذهب التحليل فكان
قياسه ان يكتب منفصلا لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده
لان الهمزة كالعذر مسبوطة في الدرج او اختصارا للكتبة اي
لكثرة في الكلام واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المنطوق
في الفعل الفا نحو اكلوا وسر بوا ووجدوا وسادوا من كل فعل اتصل
به واو جمع فزاد بها ويين واو العطف فانه وان لم يحصل القياس
في نحو اكلوا وسر بوا لان واو تكتب متصلة بخلاف واو العطف لكن
قد جئنا من الافعال ما لا يتصل به الواو صوت نحو جادوا وسادوا
فخصمنا الياس فجعلوا الباب كله واحدا طرد الباب بخلاف
نحو يدعوا ويغزو ما لم تكن الواو المنطوقة فيه للجمع فلم يزيدوا بعد
واو الفاعل لانه لا يلتبس وان قد انفصل لان المفرد ليس يدع ويغزو
لولا ان نحو يغزو كمر ونحو ذلك لان واو الجمع فيه ليست متطرفة كاليان

الواو

لا اتصال بينه فلا يلتبس بواو العطف الذي يحى بعد تمام الكلمة
 ومن ثم اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفاكيت
 ضروباهم في التاكيد اي في جعلهم مؤكدا واو الجمع بالفتحة لان الواو
 حينئذ متطرفة لان المؤكد ليس كالجزم ما قبله مع انه ضمير منفصل وكتب
 ضروباهم في المفعول اي في جعلهم مفعولا بغير الف لان ضمير المفعول
 المتصل كالجزم ما قبله فلم تقع الواو متطرفة ومنهم من يكتبها اي الالف
 في نحو ساروا الماء ورايزيدوا في الفعل والاكسز حذفونها لقلة
 اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه بالالتباس ان وقع ومنهم من
 حذفها في الجميع من الفعل والاسم وان لزم القياس لندون ^{في الالف}
 وزواله بالقرآن وان زادوا مائة اي في الفاق فاقينها وبين منه
 بها ضمير الواحد المذكور المتصل بمن ولم يعكس لان مائة قد حذفت
 لامها فحجرت بزيادة الالف واصليا ما يي حذفت الياء عوض عنها
 الها والحقوق المتني وهو ما بينا ان لها اي بمائة وان لم يلتبس لان
 صورة المفرد ليست باقية فيه فمومل معاملة بخلاف الجمع نحو ميات
 فلا زاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لمسقوط ثابه
 وزادوا في نحو علما لم يصف ولم يقع قافية ولا مصغرا ولا محلي
 بال واو اقربا بينه وبين نحو مع الكس في استعمالها ولم يعكس
 لان غمرا اخف من غمروا الزيادة بالاحف اولى وزيدت الواو
 دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالفاعل
 الي المتكلم فقل انه لا يراد فيما اذا لم يكن علما كغير واحد غمروا
 الانسان وهو ما بينا من الحملا لان العلم لشهرته في اسماءهم وكثير
 استعماله واستعمال ما خيف ان يلتبس به ليس كغيره ولا في الالف

الحذف

لصغير لان الصغير المجزوء كالجزم ما قبله فلا يفصل بينهما ولا يفتا اذا وقع هو
 قافية لساني غمروا وعمر فيها فلا يفتي الى التباس ولا يفتا اذا وقع ضميرا
 قالوا لان لفظها حينئذ واحد فلا يحتاج الى تفرقة ولا يفتا اذا كان
 محلي بال كقوله باعد امر الغمر من اسيرها خراس ابواب على قصورها
 لفتاة استطاه ومن ثم اي ومن اجل ان الزيادة في غمروا دون غمروا
 لم يزيده في حال النصب لوجود الفرق بينها بالفتحة بعد عمر ولا يفتا
 بسبب ذلك من التثنية وعدمها بعد عمر اذا لنتون فيه وزادوا في
 اوليك واو اقربا بينه وبين اليك ولم يعكس لان الاسم اولى
 بالنصرف فيه من الحرف واجري اي حمل اولاد بالمد وبالقصر
 ان خلا عن اللفظية اي على اوليك وان لم يلتبس مع زيادة
 ثقله خطا كقوله هم الا لي ان فاخروا قال الفلي يعني اسري فاخرهم غمروا
 وزادوا في اولى بكس اللام واو اقربا بينه وبين لي ولم يعكس لما مر
 واجري اولو عليه وان لم يلتبس واما النقص فانهم كتبوا كمل مسدد
 من كلمة واحش حرفا واحدا نحو سند ومد واد كر تخفيفا في الخط
 كجحف في اللفظ واجري نحو فقت ما لامة تا اتصال الفاعل بالفعل مع
 مجزاه اي مجري المسدد من كلمة لسدة اتصال الفاعل بالفعل مع
 كونها سليلين بخلاف نحو وعدت ما لامة حرف يقارب مخج التا
 ونحو سليل تيم الفاعل فلا يجري مجزاه لانها ليسا سليلين وبخلاف
 اجننه اي اصكك جهنمه فلا يجري مجزاه وان كان الحرفان سليلين
 لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل فيه وبخلاف لام التعريف
 فلا يجري مجزاه سلقا اي سواء كان المدغم فيه لاحدا سلقا ام لا نحو

فان لم يحل عنهما
 نزل في الواو لانه
 حينئذ لا يلتبس

الحجر والرجل لكونها اتي المدغم والمدغمون كالمثني لان لام التعريف
كلمة وبلد غمر فيه من كلمة اخرى ففي قوله كلمتين تغليب فكثرة اللبس
عما دخل عليه همة الاستفهام لكونك كتب لام التعريف مع المدغم حرفا
واحد نحو الحجر والرجل بخلاف الذي والي والذين جميعا فان المسند
فيه يكتب حرفا واحدا لان اللام فيها كالجوزة لكونها لا تنصل عنها
في اللغة المشهورة فانقص على لام واحدة تحقيفا ونحو الذين في
التثنية تضبا وجرا كتب بالامين للعرق بينه وبين الجمع والجمع
لثقله اولى بالتحقيق والمحذوف ما دخل عليه ال ما ذكر اول
الاسم لا حرف التعريف لان حرف التعريف جي به لمعني فحذفه بحذف
بالقصود وحمل اللذين سني المؤنث عليه اي على سني المذكوران
لم يلبس بشي لو حذف منه حرف لان تثنية المؤنث في
تثنية المذكور وحمل عليه ايضا اللذان والثلاثان رفعا وكذا يعني
وكتب بالامين الاول بالواو رفعا وبالياء جرا وبضما في لغة
هذيل والموجع الداني مراد في الذين في لغة واخواته كاللاني
واللواني واللاي واللاء لان من جملة اللا فلا يكتب بالامر
واحدة لا للنبس بالواو والخمس وعمر واما والاما ادغم اخر
في اول كلمة اخرى ليس بقياس كتابتها بحرف واحد بل القياس
كتابتها بحرفين وتقدم توجيه كتابتها بحرف واحد واصلها
وعن ما وان ما وان لا ونقصوا من اسم الله الرحمن الرحيم
الالف للزنة استعمالا بخلاف باسم الله وحده وباسم ربك
كتابا الرحمن لقلة ذلك استعمالا وكذلك الالف من اسمي لفظ

الله

الله ومن الرحمن فنقصوها بطلقا اي سوا الكاتا في الصلة امر لا كثرها
استعمالا ونقصوا من نحو الرجل والدار جرا وابتدا اي في لام الجحيم
ولا امر لا ابتدا الالف ليلا يلبس بالي لكونك بالالف همة الارجل
ولا لدار بخلاف بالرجل ونحو مثل كالرجل لا ينقص منه الالف
لعدم الالباس ونقصوا مع الالف اللام ايضا اي نقصوا جميعا
فيما اوله لام نحو الحجر واللبس فنقصان الالف لما سترافا ونقصان
الالف كراهة اجتماع ثلاث لامات الاولى للجرا وللا ابتدا والثانية
للتعريف والثالثة فالكلمة ونقصوا من نحو ابنك بار ما في
اوله من الاسماء همة وصل مكسورة دخل عليها همة الاستفهام
ومن نحو اصطفى البنات ما في اوله من الافعال ذلك الالف
الوصل كراهة اجتماع الفين اول الكلمة وموافقة كذا في
لفظا وجا في نحو الرجل ما اوله همة وصل مفتوحة دخل عليها
همة الاستفهام الامر ان اي حذف الالف لما سترافا وانما فيها
ليلا يلبس الاستخبار بالخبر فيما كثر بخلاف نحو اصطفى فانه لم يكن
كثرتة ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين متصلا بموصوفه
القه مثل هذا زيد بن عمرو لكثرة استعماله كذلك فحذفت الف
نحفظا كما حذف ثوين موصوفه لفظا بخلاف زيد بن عمرو وما
نقصوا من ابن فيه خبر الاصفة وبخلاف ما اذا لم يقع بين علمين
والنقص صفة نحو جازيد بن اخينا والعالم ابن زيد والعالم
ابن العالم وبخلاف ما اذا لم يتصل بموصوفه نحو هذا زيد
الفاضل ابن عمرو وبخلاف المتي نحو زيدان ابنا عمرو وقلة

اسما لها ونقصوا الف هاء التثنية الواقعة مع اسم الاسان نحو هذا ولم
وهذان وهو لا كثر استعماله خلافا لها تاء هاء اي لقلته اي لقلته كل
منها استعمالا فان جات الكاف اي اتصلت بهذا وهذا ان ردت
الالف نحو هذان وهذان انك لا اتصال الكاف بها لانهما حينئذ
صارت كالحزب منها فكم بموا ان يصلوا بها الهاء ليلا يلزم مرج
ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذلك ومن اولئك ومن التثنية
والثلاثين ومن لكن ولكن مخففا وسددا واختلاف ثلاث
بالضمة لقلته استعماله ولا وخرج ونقص كثير من العلماء الواو من داوود
ونحو كطاوس وناوس كراهة اجتماع واو يين والالف من ابراهيم
واسماعيل واسحق ونحوها من الاسماء العجيبة لكثرة استعمالها
مع كونها اعلاما ونقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان
ومعوية ونحوها من الاعلام لذلك ونقص بعضهم الالف من
الحادث والسموات والسلم وحكى ان القدماء من ورابي اللوة
كانوا ينقصون الالف المتوسطة المتصلة بما قبلها نحو كفرن
ونصيرين وسلطن هذا وعبارة ابن مالك في تهذيبه وحذفت
ايضا ما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف مالم
يحدف منها سني كاسرايل ووداو ونحوه المتباعدة كعامر اثنت
فخرج مالم يكن استعماله كجابر وحامد وغير العلم كرجل صناع
او مالك وغير الزايد على ثلاثة كسام وحام وما حذفت منه
سني منه او خيف التثنية وقد مثل لما وما البدل فانهم كتبوا
كل الف رابعة فصا غدا في اسماء فعل كالمعزي ويعزي ويسري

واسري

واسري يا بنيها على ما هنا تغلب يا في التثنية والعقل المستند
الى تا الصمير او الفه كغزيان واغزيت ويرضيان او على انها
ما تمال ولا يما في كون اليا منقلبة عن الف فيما ذكرنا سر
في الاعلال من كونها منقلبة عن واو لان الالف منقلبة
عن واو فاليا منقلبة عنها بواسطة وعن الالف مباشرة
الا فيما قبلها يا فانها تكتب الفا وان اتصفت بما ذكره
الحيا و احيا كراهة اجتماع الياءين الالف نحو يحيى ورثي علمين
فانه يكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره من فعل او صفة ولم
يعكسوا النقل الفعل والصفة وكون الالف اخف من اليا
وانما الالف الثالثة فان كانت منقلبة عن يا كفتي كتبت يا ولا
تكتب الالف كعصا اسما ودعا ومنهم من يكتب الباب كله اي
ثالثة كانت الالف او فوقها منقلبة عن يا او عن غيرها في علم
او غير بالالف لانه القياس ولا نه انفي للفظ وقد كتبت
الصلوة والذكوة بالواو دلالة على التحميم كالمسرو على تقدير كنه
اي الالف بالياء وذلك فيما اذا كانت الالف رابعة فاكتر
او منقلبة عن يا فان كان ما موفيه مونا نلا يما كان او اكثر
فالمختار انه كذلك اي كنه بالياء ايضا كرحي وموقياس مذهب
المعروف لانه يري انها لام مطلقا وخرج بقوله مونا الفعل
وما فيه ال نحو هدي واسري والهدي والمصطفى وقياس
مذهب المازني انه يكتب بالالف لانه يري انها بدلت من التثنية
مطلقا كالالف في زيد او قياس مذهب سيبويه انه يكتب المنصوب

بالف لا يبدل من الثوين وما سواه من جود رفع ياء على الأهل
السابق ثم بين ما يعرف به الياء من الواو فقال ويعرف
الياء من الواو بالتثنية كخفتان وعصوات فصل بن الف في
من ياء الف عصا عن واو ويعرف ايضا بالجمع لأب الالف والتا
خو الفتيات والقوات وبالمع اي بما يدل عليها نحو رمية
وعزوة وباللوع اي بما يدل عليه نحو رمية وعزوة ويرد النقل
الى نفسك نحو رمية وعزوة واعلم منه ان يقال وبانصا
الضمير المرفوع المتحرك لسموله نحو رمين وعزون وبالمصادح
نحو يرمي ويعزولما مرفيه ان الناقص الباني مكسور العين
والواوي مضمومة وتعرف ايضا بكون الخا واوا نحو
لان اللاتر حينئذ بالواو اذ ليس في كلامهم مل فاف ولانه
واو الا الواو على قول بعضهم ان اصله ووودون قول
بعضهم باصله واو ويكون العين واوا نحو شوكي لان اللام
حينئذ بالواو اذ ليس في كلامهم ما عينه ولا منه واو الا
ما سده نحو القوي جمع قوة والضوي جمع ضوة للمحرفان جمل
حال الالف متقلبة عن واو واو يابان لم يكن معها ياء
العلامات المذكورة فان اقبلت بالياء كتبها نحو متى والآتي
وان لم تمل فالالف كتبها نحو الاعمال قيل والميا الذي يؤذن
به ويرد بان الفه ليست بمحمولة بل متقلبة عن واو لان تثنية
منوان وانما كتبوا الذي بالياء لقوله في الاضافة للضمير اليك
يقرب الفه يا ولا يكتب على الوجهين اي بالياء وبالالف اذ الم

نصف

يضاف الي مضمرا لاحتيا له كلامها لان قلبه لانه في كلتا يائيدل على
انها واو كما في اخت واما لتها يدل على انها ياء لان الكسرة لا يمال
لها الف ثالثة متقلبة عن واو وهذا المشهور من مذهب القريين
كتبه بالالف لانها مسطرفة متقلبة عن واو عندهم اما اذا اضيف
الي مضمرا فلا يكتب بالياء في الرفع لئلا يلتبس بالجر والنصب ولا بالالف
فيها لئلا يلتبس بالرفع واما الحروف فلم يكتب منها بالياء
غير الي لانه لا الفه والي وعلى لانقلاب الفها ياء مع الضمة في
الك وعليك وحي حتى حلا على الي لانها بمضاهها والله اعلم
ثم كتاب المناهج الكافية في شرح الشافية بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه غفر الله لولفه ورحمه وكاتبه وفاربه وسامعه
وسمعه والناظر فيه والديه وجميع المسلمين امين وصلى الله
على من لا نبي بعده على يد كاتبه محمد بن نويرة وكان الفراغ
منه في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وسبعمائة
احدي وتسعين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم
ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم

العظيم

العظيم

العظيم

العظيم

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and is heavily faded and stained, making it difficult to read. The page is yellowed and shows signs of age and wear. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or dialect. The page is placed on a dark, textured background.

